كفاية الطالب

في مناقب امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام

كتاب البيان عن اخبار صاحب الزمان

كلاهما من املاء الامام العلامة هبة الحرمين مفتي العراقين صدر الحفاظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي عليه الرحمه

كفاية الطالب

في مناقب امير المومنين علي بن ابيطالب عليه السلام

كتاب البيان عن اخبار صاحب الزمان

صنف الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي عليه الرحمه

هذا في ملكي وسمه حكت التمرّآ وارجمين وهذا الكتاب المسمى
بكفاية الطالب وفي آخره كتاب البيان وكلاهما للشيخ الجليل
محمد بن يوسف الشافعي ومحمد بن ابو جعفر احمد الملقب بالسابع بحرى ١٣٥٠
في ٢٣ شوال

لسمه تبارك وتعالى

قال ثالث المجلسين العلامة الفهامة المنزه عن كل شين
ساكن دار السلام الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي اعلى الله مقامه
في كتاب كشف الاستار عن وجه الغائب عن الابصار في باب
المعترفين بولادة الحجة صلوات الله عليه من اهل السنة ومحامل
الثاني ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي
الذي يعبر عنه ابن صباغ المالكي في كتابه فصول المهمة
بقوله الامام الحافظ واحتج برواية ابن حجر العسقلاني
في فتح الباري في شرح البخاري فانه صنف كتابا سماه
البيان في اخبار صاحب الزمان ع وهو كتاب مشهور
قال هو في آخر كتابه المعروف بكفاية الطالب في مناقب
امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع ما لفظه تمت مناقب
سيدنا ومولانا امير المؤمنين ع ويتلوه ذكر الامام
المهدي في كتاب مفرد وسميته بالبيان في بيان
اخبار صاحب الزمان ع و قال الباحث الخبير الكاتب

۶۵۸
چلبي في كشف الظنون البيان في اخبار صاحب الزمان ع للشيخ ابي عبد الله محمد بن يوسف الكنجي المتوفى في ثمان وخمسين وستمائة انتهى



قليلا ويحب الذاكرين ولا يذكر الا قليلا ويحب المتصدقين ولا يتصدق الا قليلا
ويحب المجاهدين ولا يجاهد فهو في ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين قال هو
يوم القيمة مع من احب قال قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب قال النجاشي
عبيد بن عمير راى النبي فعلى قوله يكون هذا الحديث على شرط الشيخين وزدناه
عاليا وابتدانا بما وقع النزاع فيه فلما تم الاملاء بعون الله وتوفيقه بيضنا
ابتغاء من الله في حسن الثواب ورجاء لعفوه في يوم الحساب وقد وسمته بكفاية
الطالب في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ورتبته ابوابا الباب الاول في بيان
صحة خطبة بما يدعي خما الباب الثاني في بيان حديث عمار بن ياسر وذكر طرقه
الباب الثالث ان محبة علي عليه السلام اية الايمان وبغضه اية النفاق الباب الرابع
ان محبة علي عليه السلام وبغضه دلالة على محبة النبي وبغضه الباب الخامس
ان من تولى عليا عليه السلام فقد تولى الله ورسوله الباب السادس في كرامة الله لعلي
ابن ابي طالب وفضل محبته الباب السابع في شدة محبة الله ثم لعلي عليه السلام الباب
الثامن في محبة الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام الباب التاسع ان من تولى
عليا كان من احباب الله ثم الباب العاشر في كفر من سب عليا الباب الحادي عشر في حث
النبي على محبة اهل بيته الباب الثاني عشر في امر الله ثم رسوله بحب علي الباب
الثالث عشر في ان عليا امتحن قلبه للتقوى الباب الرابع عشر في محبة الله لعلي
لعلي الباب الخامس عشر في قوله صلى الله عليه وسلم لعلي ان الله سيهدي لسانك
ويثبت قلبك الباب السادس عشر ان اذن علي سامعة واعية حافظة غير
ناسية الباب السابع عشر ما امر الله به رسوله من تقريب علي وتعليمه عليه السلام

الباب ١٨ في تعليم النبي لعلي عليه السلم اداب القضاء الباب ١٩ في غضب
النبي لمخالفة حكم عليه السلم الباب ٢٠ في توعد النبي لمبغض علي بالنار
الباب ٢١ ما خص الله تع عليا بالحكمة الباب ٢٢ في ذكر قضية
قضى بها علي ع وذكر للنبي فصوبها الباب ٢٣ في تشبيه النبي عليا ع بالانبياء
في خصائلهم الباب ٢٤ في ان عليا ع لم يشرك بالله طرفة عين الباب ٢٥
في ان عليا عليه السلم اول من صلى الباب ٢٦ في شوق الملائكة والجنة
الى علي ع واستغفارهم لمحبيه الباب ٢٧ ما ذكر من وجد النبي بفراق
علي ع الباب ٢٨ في ان كل سرية يخرج فيها علي ع ظلله الله تع ووفر السلامة
والظفر تكنفه الملائكة الباب ٢٩ في ان اية النجوى عمل بها علي عليه السلم
دون ساير الصحابة ثم نسخت فلم يعمل بها احد بعده الباب ٣٠ في قوله تع
ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وان صالح المؤمنين هو علي ع
الباب ٣١ في ان عليا عليه السلم امام كل اية فيها يا ايها الذين امنوا الباب
٣٢ في قوله عز وجل في اية المباهلة الباب ٣٣ في حديث الطاير
الباب ٣٤ في ان النظر الى وجه علي عبادة الباب ٣٥ في سلوك علي ع بالامة
عند خلافته الطريق المستقيم الباب ٣٦ في اذن النبي لعلي ع في قتال
اهل البغي واكرام لبدا خطا لعنه الباب ٣٧ في ان عليا عليه السلم قاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين الباب ٣٨ في قوله ص لعمار تقتلك الفئة الباغية
الباب ٣٩ في وعد النبي الصادق بقتل الخارجي مخل المنافق الباب ٤٠
في ان عليا ع اول من قاتل اهل البغي الباب ٤١ في تخصيص علي ع بمرافقة النبي ص

النبي ص عند دخول الجنة الباب الثاني والاربعين في تخصيص علي عليه السلم بقوله ص فلا ادعى
الا رغبت الباب الثالث والاربعين في تخصيص علي ع بالمتابعة عند الفتنة الباب ٤٤ في
تخصيص علي ع بثلث خصال خصه النبي بها الباب ٤٥ في تخصيص علي ع بالزهد
في الدنيا الباب ٤٦ في تخصيص علي ع بمواخاة الرسول ص الباب ٤٧ في تخصيص
علي ع بتسعة اعشار العلم الباب ٤٨ في تخصيص علي ع بالمفاخرة بين ملاء
قريش الباب ٤٩ في تخصيص علي ع بفتح بابه عند سد ساير ابواب الصحابة
الباب ٥٠ في تخصيص علي ع بقول قريش لابي طالب اطع عليك فقد امر علينا
وعليك الباب ٥١ في تخصيص علي ع بالفهم في كتاب الله الباب ٥٢
في تخصيص علي ع بكونه سيد العرب الباب ٥٣ في تخصيص علي ع بكونه سيد
المسلمين الباب ٥٤ في تخصيصه ع بقوله ص اوصيك بريحانتي من الدنيا
الباب ٥٥ في تخصيص علي ع بكونه امام الاولياء الباب ٥٦ في تخصيص علي ع
بحل المعضلات الباب ٥٧ في تخصيص علي ع بقوله انا مدينة العلم وعلي
بابها الباب ٥٨ في تخصيص علي ع باجابة سؤاله الباب ٥٩ في تخصيص
علي عليه السلم بقصر يقابل قصر النبي ص في الجنة الباب ٦٠ في تخصيص علي ع بالتصدق
حال ركوعه الباب ٦١ في تخصيص علي ع بانه منقبة دون ساير الصحابة
في تخصيص علي عليه السلم بذكر كنية نهى رسول الله ص ان يكنى بها ثم خص ابن عمه علي بن
ابي طالب ع باحتها لولده فقد صحت الرواية عن رسول الله ص انه قال تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي الباب ٦٢ في تخصيص علي ع بقول النبي ص اللهم اكفه
الاذى من الحر والبرد الباب ٦٣ في تخصيص علي ع بقوله ص حد تقبل في الجنة

اولاد امير المؤمنين ع وذكر من قتل مع الحسين عليه السلم ٭ الباب ١١٠ في ذكر الائمة
المهديين ٭ الباب ١١١ في ذكر قتله ومن قتله ٭ الباب ١١٢ في ذكر ما صنع
بقاتله وقاتل ابيه ٭ الباب ١١٣ في ذكر مبلغ عمره ومتى قتل ٭ الباب ١١٤
في موضع دفنه وذكر الاختلاف في ذلك تمت فهرست ابواب كفاية الطالب في مناقب علي ابن ابي طالب

٭ الباب الاول في بيان صحة خطبته صلعم بماء يدعى خما اخبرنا
محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل بمكة حرسها الله تعالى وابو محمد الحسن بن سالم
ابن علي بن سلام بقراتي عليه بين قبر النبي صلعم ومنبره والحافظ محمد بن ابي جعفر
القرطبي بمدينة نصرى وابراهيم بن بركات الخشوعي بجامع دمشق ومحمد بن محمود
ابن الحسن بن النجار وابن ابي الفضل اخبرنا ابو الحسن بن المؤيد بن محمد بن علي
الطوسي وقال ابن سلام والقرطبي اخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني وقال
الخشوعي اخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر مورخ الشام قالوا
اخبرنا الامام ابو عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر
ابن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابراهيم بن محمد
ابن سفيان اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا ابراهيم
اسمعيل بن ابراهيم حدثني ابو حيان قال حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين
ابن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد
خيرا كثيرا رايت رسول الله صلعم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت
يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلعم قال يا ابن اخي والله لقد

لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلعم فما
حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلعم يوما فينا خطيبا
بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم
الثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على
كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين
ومن اهل بيته قال اهل بيته من حرم الصدقة بعده وهم ال علي وال عقيل وال
جعفر وال عباس اخرجه مسلم في صحيحه كما اخرجناه ورواه ابو داود وابن ماجة القزويني
في كتابيهما **قلت** ان تفسير زيد لاهل البيت غير مرضي لانه قال اهل بيته من حرم الصدقة
بعده يعني بعد النبي صلعم وحرمان الصدقة بهم من صفوة الرسول وبعده ولان الذين حرموا
الصدقة لا ينحصرون في المذكورين فان بني المطلب يشاركونهم في الحرمان ولا ازال
الرجس عنهم على الصحيح فحا قول زيد يخرج امير المومنين عليه السلم عن يكون من اهل البيت
بل الصحيح ان اهل البيت علي وفاطمة والحسنان عليهم السلم كما رواه مسلم باسناده عن عايشة
ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن
علي ع فادخله ثم جاء الحسين عليه السلم فادخله فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي ع فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهذا دليل على ان اهل البيت ناداهم الله بقوله اهل البيت وادخلهم
الرسول في المرط وفي نفسه وروى مسلم باسناده انه لما نزلت اية المباهلة دعا
رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هولاء اهلي واحرحام

الحديث وشيخ الصنعة وصاحب الجرح والتعديل وهو احمد بن محمد بن حنبل الشيباني
في مسنده عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلعم والتابعين اخبرناه قاضي القضاة
ابي المعالي محمد بن علي القرشي اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله البغدادي اخبرنا
ابو القاسم بن الحصين اخبرنا ابو علي بن المذهب اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا حسين بن محمد حدثنا فطر عن ابي الطفيل قال
جمع علي الناس في الرحبة ثم قال انشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلعم
يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ثلثون من الناس فشهدوا حين اخذ
بيده فقال للناس اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله
قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فخرجت وكان
في نفسي شي كذا وكذا قال فما تنكر قد سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك قلت هذا
لفظ الامام في مسنده واخرجه عن البراء بن عازب اخبرنا العدل ابو عبد الله محمد بن
عبد العزيز بن خلد بن بجل النابلسي والعدل نصر الله بن ابي بكر الانصاري
والاديب ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الاربلي قالوا اخبرنا حنبل
اخبرنا ابن الحصين اخبرنا ابن المذهب اخبرنا ابن القطيعي اخبرنا عبد الله بن احمد حدثنا
عفان اخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كنا مع النبي
في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلعم تحت شجرتين
فصلى الظهر واخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه
قلت هذا لفظه في مسنده واخرجه عن زيد بن ارقم بطرق شتى منها عن ابن
نمير حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمن عن عطية العوفي قال اتيت زيد بن ارقم

ارقم فقلت له ان ختنا لي حدثني عنك بحديث في شان علي ع يوم غدير خم فانا احب
ان اسمعه منك فقال انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني
باس نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلعم الينا ظهرا وهو اخذ بعضد علي عليه السلام فقال
ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه
فعلي مولاه. واخرجه عن شعبة عن ميمون عن ابي عبد الله عن زيد بن ارقم وزاد
ميمون في روايته قال فحدثني بعض القوم عن زيد ان رسول الله صلعم قال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه. واخرجه عن المغيرة عن ابي عبد الله ميمون قال قال
زيد بن ارقم وانا اسمع نزلنا مع رسول الله صلعم بواد يقال له وادي خم فامر بالصلوة
فصلاها بهجير قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلعم بثوب على شجرة من الشمس فقال
الستم تعلمون او لستم تشهدون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال
فمن كنت مولاه فان عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قلت هكذا
اخرجه في مسنده وناهيك به راويا بسند واحد وكيف وقد جمع طرقه مثل هذا
الامام واخرجه الحافظ ابو عيسى في جامعه اخبرنا به الشيخ شيخ الاسلام سفير
الخلافة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن البادرائي عن الحافظ ابي محمد عبد
العزيز بن الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي ح وقرات على القاضي ابي الفضائل
عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق
وابي الغيث فرج الله بن عبد الله فتى القرطبي وابي الفتح نصر الله بن ابي بكر
ابن ابي الابلاس قالوا جميعا اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزد اخبرنا الكروخي
اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا الجراحي اخبرنا

المحبوبي اخبرنا الامام ابو عيسى حدثنا محمد بن بشار حدثنا [illegible] شعبة عن سلمة بن
كهيل سمعت ابا الطفيل يحدث عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه
قلت هذا لفظ الترمذي في جامعه وجمع الدارقطني الحافظ طرقه في جزء وجمع الحافظ
ابن عقدة الكوفي كتابا مفردا فيه ورواه اهل السير والتواريخ قصة غدير خم و
ذكره محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من الصحابة والتابعين واخبرني
بذلك عاليا المشايخ منهم الشريف الخطيب ابو تمام علي بن ابي الفخار بن ابي منصور
الهاشمي بكرخ بغداد وابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بن [illegible]
وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن ايوب الكاشغري قالوا جميعا اخبرنا ابو الفتح
محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن البطي وقال الكاشغري ايضا
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء قالا اخبرنا
ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي البانياسي اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
موسى بن الصلت حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حدثنا ابو سعيد الاشج
حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت عند جابر بن عبد الله
في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وابو جعفر فدخل رجل من اهل العراق
فقال بالله الا ما حدثتني ما رايت وما سمعت من رسول الله صلعم فقال كنا بالجحفة
بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله صلعم من خباء
فسطاط فاشار بيده ثلاثا فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال اخبرنا الشريف
ابو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد اخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي بن

ابن ميمون النرسي بالكوفة اخبرنا ابو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي حدثنا
ابو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد اخبرنا ابي اخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن
صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن
ابي وقاص اني اريد ان اسالك عن شيء واني اتقيك قال سل عما بدا لك فانما انا
عمك قال قلت مقام رسول الله صلعم فيكم يوم غدير خم قال نعم قام فينا بالظهيرة
فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره قال ابو بكر وعمر امسيت يا ابن ابي طالب مولى كل
مؤمن ومؤمنة ورويناه عن ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي اخبرنا عمر
الكاشغري اخبرنا احمد بن عبد الغني اخبرنا ابن البطر اخبرنا ابن البيع اخبرنا القاضي
المحاملي اخبرنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة
عن ابي اسحق عن عمرو ذي مر وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا سمعنا
عليا عليه السلام يقول في الرحبة انشد الله ولا انشد الا من سمعه اذناه ووعاه
قلبه فقام نفر فشهدوا ان رسول الله صلعم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم
قالوا بلى يا رسول الله قال فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال من كنت مولاه
فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه
وانصر من نصره واخذل من خذله قلت هذا حديث مشهور حسن رواته
الثقات وانضمام هذه الاسانيد بعضها الى البعض حجة في صحة النقل ولو لم يكن
في محبة علي عليه السلام الا ارغام النواصب لحب علي عليه السلام بكل خير لكان فيه كفاية لمن تفقه

الله عز وجل بموالاة من والاه ومحبة من احبه ونصر من نصره على وفق النص قال
حسان بن ثابت في المعنى   يناديهم يوم الغدير نبيهم   بخم فاسمع بالرسول مناديا

وقال فمن مولاكم ووليكم   فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا   ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فانني   رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه   فكونوا له انصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه   وكن للذي عادى عليا معاديا

فقال النبي صلعم يا حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نافحت بلسانك

يا بايع الدين بدنياه   ليس بهذا امر الله
من اين ابغضت على الرضى   واحمد قد كان يرضاه   من الذي احمد من بينهم
يوم غدير الخم ناداه   اقامه من اصحابه   وهم حواليه فسماه   هذا علي بن ابي طالب
مولى لمن قد كنت مولاه   فوال من والاه يا ذا العلى   وعاد من قد كان عاداه

اذا انا لم احفظ وصاة محمد   ولا عهده يوم الغدير مؤكدا
فاني كمن يشري الضلالة بالهدى   تنصر من بعد التقى وتهودا
وما لي وتيما او عديا وانما   اولو نعمتي في الله من ال احمدا
تتم صلوتي بالصلوة عليهم   وليست صلوتي بعد ان اتشهدا
بكاملة ان لم اصل عليهم   وادعو لهم ربا كريما ممجدا

الباب الثاني في حديث عمار بن ياسر وذكر طرقه اخبرنا العدل
سالم بن الحسن بن صصرى التغلبي وغيره بدمشق قال اخبرنا ابو السعادات القزاز

القزاز واحمد بن المبارك قالا اخبرنا ابو الغنائم علي بن محمد ثنا واخبرنا عبد الله بن
الحسين بن واحد بحلب قال اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الحافظ اخبرنا
ابو الغنائم علي بن الحسين

غرسها الله بيده وهي التي يقول عز وجل طوبى لهم وحسن مآب وقد جاء في
شجرة طوبى احاديث كثيرة منها ما من دار ولا غرفة ولا قصر ولا قبة ولا مدينة
الا وفيه لها غصن من اغصان تلك الشجرة وفي حديث ان الطائر المسرع يطير في
ظل غصن من اغصان تلك الشجرة مائة عام لا يقطعها فمن احب عليا ووالاه كان
له في ظل هذه الشجرة مقيل طاب عيشه ٣ **الباب الثالث** في ان محبة علي
آية الايمان وبغضه آية النفاق اخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصر

الصريفيني بدمشق ويحيى بن علي الحضرمي والحافظ محمد بن محمود البغدادي بها قالوا
اخبرنا ابو الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين بن محمد اخبرنا محمد بن
عيسى اخبرنا ابراهيم بن محمد الامام الحافظ ابو الحسين مسلم حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي عليه السلام فلق الحبة وبرأ
النسمة انه لعهد النبي الامي الي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اخرجه في
صحيحه كما سقناه سواء واخبرنا بهذا شيخنا القاضي احمد بن محمد بن شهندويه
الصريفيني بها وقرأت على القاضي احمد بن محمد بن سيد الاواني بها قالا اخبرنا
عمر الدينوري اخبرنا الكروخي اخبرنا ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره
اخبرنا محمد الجبوتي اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا واصل بن
عبد الاعلى حدثنا محمد بن واصل بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن مساور الحميري قال دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول قال
رسول الله صلعم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن حديث حسن عال رواه
ابو عيسى في صحيحه كما سقناه ويفهم الى كون مبغض علي منافقا انه لم يعرف عند
حمل امه به عن مشاركة الشيطان اباه في مواضعها اخبرنا الصاحب نظام الدين
ابو المعالي هبة بن الحسن بن الدواني وتاج النساء صلف بنت قاضي القضاة ابي
البركات جعفر بن قاضي القضاة عبد الواحد الثقفي السالفي قراءة عليهما وانا اسمع ببغداد
واخبرنا العدل ابو الغنائم سالم بن الحافظ الحسن بن صصرى بدمشق قالوا اخبرنا
ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن
العلاف اخبرنا علي بن احمد بن عمر الحمامي اخبرنا عثمان بن احمد المعروف بابن السماك

حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن بكار حدثنا اسحق بن محمد النخعي حدثنا احمد بن عبيد الله
البغدادي حدثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال قال علي عليه السلم رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل
وهو يلعنه فقلت ومن هذا يا رسول الله قال هذا الشيطان الرجيم فقلت والله
يا عدو الله لاقتلنك ولاريحن الامة منك قال ما هذا جزاي منك قلت وما
جزاوك مني يا عدو الله قال والله ما ابغضك احد قط الا شركت اباه في رحم
امه **قلت** رواه الحاكمي في جزء لقبه بجزء الفيل وجمع بين حديث ابن السماك
وعلي وعبد الباقي بن نافع ومحمد بن جعفر الادمي ولنا به اصل اخبرنا القاضي
العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق اخبرنا ابو الفضل الواسطي
الحافظ ابو القسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي اخبرنا ابو القسم ابن اسحق
اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن ابي نصر النرسي اخبرنا ابو محمد عبيد الله بن احمد
ابن معروف القاضي حدثنا سهل بن يحيى حدثنا حسين بن محمد الصايغ حدثنا
ابن مفضل عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال انا قسيم النار يوم القيمة اقول خذي ذا وذري ذا هكذا رواه الحافظ
ابو القاسم الدمشقي في تاريخه ورواه غيره مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل هذا
سند ضعيف **قلت** قال محمد بن منصور الطوسي كنا عند احمد بن حنبل فقال له
رجل يا ابا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى ان عليا عليه السلم قال انا
قسيم النار فقال احمد وما تنكرون من هذا الحديث اليس روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي
لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق قلنا بلى قال فاين المومن قلنا في الجنة

الجنة قال فاين المنافق قلنا في النار قال فعلي قسيم النار هكذا ذكره في طبقات
اصحاب احمد رحمه الله **الباب الرابع** ان محبة علي عليه السلم وبغضه ولا الى علي عقبة
النبي صلى الله عليه وسلم وبغضه اخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي والشريف ابو تمام
علي بن ابي الفخار بن واثق بالله بالكرخ قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي
المعروف بابن البطي اخبرنا احمد بن احمد الحداد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا عباد بن سعيد الجعفي حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي بهلول حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي عن
الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عهد
الي عهدا في علي فقلت يا رب بينه فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا
راية الهدى وامام الاوليا ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه
احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته فقال يا رسول الله انا
عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي وان يتم لي الذي بشرتني به فالله
اولى قال فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز وجل قد
فعلت به ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشي لم يخص به احدا من
اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال ان هذا شي قد سبق انه مبتلى ومبتلى به
هذا حديث حسن عال اخرجه الحافظ في الحلية **الباب الخامس** ان من تولى
عليا عليه السلم فقد تولى الله ورسوله اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن
ابي الحسن البغدادي بدمشق قال اخبرنا المبارك بن الحسن الشهرزوري اجازة
اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا ابو عبد الله العكبري وحدثني محمد بن احمد الرقام

حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثني جدي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن
هاشم عن ابي رافع عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن عمار بن ياسر قال
قال رسول الله صلعم اوصي من امن بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام من تولاه
فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل حديث حسن مشهور عند اهل
النقل قرات على الحافظ ابي عبد الله بن النجار قلت له قرات على المفتي ابي بكر
القسم بن عبد الله بن عمر الصفار قال اخبرنا الحرة عايشة بنت احمد بن الصفار
اخبرنا احمد بن علي الشيرازي اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله النيسابوري
حدثني محمد بن مظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان حدثنا علي بن
جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة
عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم يا عبد الله اتاني
ملك فقال يا محمد واسال من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال
على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **قلت** رواه الحاكم في النوع الرابع
والعشرين من معرفة علوم الحديث **الباب الخامس** في كرامة الله عز وجل لعلي بن ابي
طالب عليه السلام وفضل محبته اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد بن المتوكل على الله
ببغداد عن محمد بن عبيد الله حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن
عبد الله حدثنا حسين بن محمد بن الفرزدق حدثنا حسين بن علي بن بزيع حدثنا
يحيى بن الحسن بن الفرات حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي وهو عبد الله بن عبد
الملك عن الحرث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حيان بن الحرث الازدي
عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الدوسي عن ابي ذر الغفاري قال قال

رسول الله صلعم ترد علي الحوض راية علي امير المؤمنين وامام الغر المحجلين فاقوم
فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه واقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي
فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه فاقول
ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمؤون بعدها وجه امامهم كالشمس الطالعة
ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كاضوء نجم في السماء وفي هذا الخبر بشارة ونذارة
من النبي صلعم اما البشارة فلمن امن بالله عز وجل ورسوله واحب اهل بيته واما النذارة
فلمن كفر بالله ورسوله وابغض اهل بيته وقال فيهم ما لا يليق بهم وراي راي الخوارج
والنواصب فهو بشارة لمن احب اهل بيته بورود الحوض وذريته فلا يظما ابدا وهو
عنوان دخول الجنة ومن منع من ورود الحوض لا يزال ظمانا وذلك عنوان
دوام العطش وحرمان دخول الجنة الماوى واما الثقلان فاحدهما كتاب الله
عز وجل والاخر عترة النبي صلعم واهل بيته وهما اجل الوسائل واكرم الشفعاء عند الله
عز وجل اخبرنا الحرث ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم البلداني بها اخبرنا ابو
الفرج عبد الوهاب الطرائفي اخبرنا ابو علي بن نبهان اخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما اخبرنا
الحافظ ابو بكر احمد بن جعفر بن عبد الله الناسخ حدثنا احمد فحدثنا سلمة بن شبيب
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس قال لما
قتل علي بن ابي طالب عليه السلام عمرو بن ود دخل على النبي صلعم وسيفه يقطر دما فلما
راه النبي كبر وكبر المسلمون فقال النبي اللهم اعط علي بن ابي طالب فضيلة لم تعطها احدا
قبله ولا تعطها احدا بعده فهبط جبرئيل ومعه اترجة من الجنة فقال ان الله
عز وجل يقرا عليك السلام حيي بها علي بن ابي طالب فدفعها اليه فانفلقت في يده

فلفتين فاذا فيها حريرة بيضا مكتوب فيها سطرين بصفرة تحفة من الطالب
الى علي بن ابي طالب **قلت** ذكره الرافعي في فوائده وهو معروف عند اهل النقل
عراقا وشاما **الباب السابع** في ثبوت محبة الله عز وجل لعلي بن ابي طالب عليه السلام
اخبرنا علي بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق اخبرنا الفضل بن سهل عن الحافظ
احمد بن علي الخطيب البغدادي اخبرنا محمد بن ابي السري حدثنا ابو عبيد محمد بن علي
المروزي حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الرحيم حدثني حرب بن حاتم حدثني
منصور بن محمد بن علي حدثني علي بن عبد الله حدثني ابي عبد الله بن العباس قال
انا وابي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلعم اذ دخل علي بن ابي طالب
وسلم فرد عليه رسول الله صلعم وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه
واجلسه عن يمينه فقال العباس اتحب هذا يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
يا عم رسول الله والله لله اشد حبا له مني ان الله جعل ذرية كل نبي
في صلبه وجعل ذريتي في صلبه **قلت** هذا وان لم يخرج في الصحيح لكن
له شاهد في الصحيح لان لما مات ابراهيم ابن الرسول صلعم بكى رسول الله
فجاء جبريل فقال اما يبكيك ينقطع كل نسب وسبب الا نسبك وسببك يا رسول
الله فثبت بهذا الخبر ما قدم ذكره **الباب الثامن** في حب الحسن و
الحسين وعلي وفاطمة عليهم السلام اخبرنا ابو المنجي عبد الله بن عمر بن علي بن زيد
الليثي قدم علينا دمشق مسندا قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن
شعيب السجزي الهروي سنة ثلث وخمسين وخمسمائة ببغداد قال اخبرنا ابو عاصم
فضيل بن يحيى بن فضيل حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري حدثنا ابو

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن الشحري حدثنا عامر بن محمد بن عبد الرحمن ابو علاثة
المدائني قال حدثنا نصر بن علي حدثنا علي بن جعفر بن محمد حدثنا اخي موسى بن جعفر
عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده ان النبي اخذ بيد الحسن والحسين عليهما
فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة خرجت
عن الشافعي رضي الله عنه بسنده بطوله ذكره انه قال هذا اسناد لو قرئ على مصروع
لافاق وقال الحاكم اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده اذا كان
الراوي عن جعفر ثقة والراوي عنهم عليهم السلام نصر بن علي الجهضمي شيخ الائمة
البخاري ومسلم وقع البنا عاليا بحمد الله **الباب التاسع** ان من تولى عليا
عليه السلام كان من احباب الله لقوله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله اخبرنا الشريف ابو تمام الهاشمي وغيره قالوا اخبرنا محمد بن عبد
الباقي اخبرنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن فهد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا بشر بن مهران حدثنا شريك عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلعم من سره
ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم
قال لها كوني فكانت فليتول علي بن ابي طالب من بعدي **قلت** رواه ابو نعيم
الحافظ في حلية الاولياء تفرد به عن شريك **الباب العاشر** في كفر من سب
عليا عليه السلام اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن
الفضل بن سهل بن بشر الاسفرايني اخبرنا الحافظ احمد بن علي البغدادي اخبرنا القسم بن
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا ابي وعمي قالوا اخبرنا علي حدثنا العباس بن عبد

الواحد ونحن نسمع حدثنا عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان حدثنا ابي حدثنا عن ابيه
قال كنت مع ابي عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده فمر على صفة زمزم فاذا
قوم من اهل الشام يشتمون عليا فقال لسعيد بن جبير ردني اليهم فوقف اليهم فقال ايكم
الساب الله عز وجل فقالوا سبحان الله ما فينا احد سب الله قال ايكم الساب رسول
الله قالوا ما فينا احد سب رسول الله صلعم قال فايكم الساب علي بن ابي طالب عليه السلام
فقالوا اما هذا فقد كان قال فاشهد على رسول الله صلعم سمعته اذناي ووعاه
قلبي يقول لعلي بن ابي طالب من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن
سب الله اكبه الله على منخريه في النار ثم ولى عنهم وقال يا بني ماذا رايتهم
صنعوا قال فقلت له يا ابه نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر
فقال زدني فداك ابوك فقلت خزر العيون نواكس ابصارهم نظر الذليل الى
العزيز القاهر فقال زدني فداك ابوك فقلت ليس عندي مزيد فقال لكن
عندي احياؤهم عار على امواتهم والميتون مسبة للغابر اخبرنا القاضي احمد بن
محمد بن هبة الله الشيرازي ومحمد بن احمد المغربي وغيرهما بدمشق واخبرني ابو محمد
الحسن بن سالم بن [illegible] بن بنت الرسول صلعم ومحمد بن محمود الحافظ بمدينة السلام قالوا
اخبرنا محمد بن [illegible] الحراني قال الحافظ اخبرنا الحسن بن محمد الطوسي واخبرنا
ابراهيم بن بركات القرشي وعتيق بن سلامة وغيرهما قالوا اخبرنا الحافظ بن عساكر
قال الحراني والطوسي وابن عساكر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه اخبرنا
ابراهيم بن محمد اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن

عباد قالا حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال امر معوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال
اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله صلعم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن
احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلعم يقول له وخلفه في بعض مغازيه
فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلعم
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية
اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول
الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي هكذا رواه
في صحيحه وغيره من الحفاظ قلت نعوذ بالله من الحور بعد الكور اخبرنا
المشايخ الحفاظ منهم محمد بن ابي جعفر القرطبي بجامع مدينة بصرى والحسن بن
سالم بن علي بن سلام الوزير بعرفة يوم الاحد سنة سبع وثلاثين وستمائة وقراته
عليهم تجاه الكعبة المعظمة ثابتا واخبرنا ايضا الشريف نقيب الاشراف ابو
الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحسيني والقاضي احمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي
والاخوان الخطيبان يحيى وسالم ابنا عبد الرزاق وعقيل بن نصر الله بن عقيل
الصفي وعبد الرحمن بن سلطان بن جامع الفقيه واحمد بن عبد الملك المقدسي ومحمد بن
سليمان بن ابي الفضل وعمر بن نصر الله بن محفوظ بن صصري واحمد بن عبد الدائم
ابن نعمة وعبد الملك بن خلف بن عبد الحق بدمشق والحافظ يوسف بن خليل بحلب قالوا

جميعا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة الحراني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازي
اخبرنا محمد بن ايوب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان الثوري حدثني المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم انكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول
من يكسى ابراهيم عم يوم القيمة الا وان من امتي اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصحابي اصحابي قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى عليه السلم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم قلت هذا حديث متفق على صحته من حديث
المغيرة بن النعمان ورواه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثير عن سفيان ورواه مسلم في
صحيحه عن بشار بندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة ورزقناه عاليا بحمد الله
من هذا الطريق اخبرنا الحافظ ابو سعد اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا
ابن فاذشاه حدثنا الامام ابو القسم حدثنا عبد الله بن احمد وعبد الرحمن بن
سلم الرازي قالا حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي حدثنا علي بن عابس عن بدر بن
خليل عن ابي كثير قال كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال لقد سب معوية
عليا رضي الله عنه سبا قبيحا رجل يقال له معوية بن حديج قال تعرفه قال نعم قال اذا
رايته فاتني به فراه عند دار عمرو بن حريث فاراه اياه قال انت معوية بن حديج
فسكت فلم يجبه ثلثا ثم قال انت الساب عليا كرم الله وجهه الا كنا اما لئن وردت عليه
الحوض وما اراك ترده لتجدنه مشمرا حاسرا ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن

عن حوض رسول الله صلعم كما تذاد غريبة الابل عن صاحبها قول الصادق المصدوق
ابي القاسم صلعم قلت اخرجه الطبراني في ترجمة الحسن كما اخرجناه سواء الباب
الحادي عشر في ما بعث النبي صلعم على محبة اهل بيته اخبرنا عبد اللطيف بن القبيطي و
ابو تمام بن ابي الفخار الهاشمي بكرخ بغداد قالا اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن
احمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبادة بن زياد حدثنا
يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى
النبي صلعم قال يا محمد اعرض على الاسلام فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله قال تسالني عليه اجرا قال لا الا المودة في القربى قال
قرابتي او قرابتك قال قرابتي قال هات ابايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرابتك
لعنة الله فقال النبي صلعم امين قلت لم نكتبه الا من حديث يحيى بن العلاء الكوفي
وله فضائل رواه اخبرنا ابو سعد اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه حدثنا
الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا حرب بن الحسن حدثنا حسين الاشقر عن
قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا
اسالكم اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء
الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما قلت اخرجه الطبراني
في معجمه الكبير في ترجمة الحسن كما اخرجناه سواء اخبرنا العلامة فخر العرب ابو البقا
يعيش بن علي الحلبي اخبرنا الخطيب ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي بالموصل
اخبرنا ابو طاهر حمد بن نبيه بن محمد البخاري ببغداد سنة احدى وتسعين واربعمائة
قدم حاجا قيل له اخبرك ابو علي حسن بن محمد حوانش حدثنا ابو زيد علي بن محمد بن

الحسين حدثنا ابو عمر بن محمد حدثنا ابو العباس بن احمد بن عقدة الحافظ حدثنا
علي بن الحسين بن عبيد حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف عن
ابي الطفيل قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد وفاة ابيه وذكر امير المؤمنين ابا فقال
خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء وامير الصديقين والشهداء والصالحين ثم قال
ايها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون لقد كان رسول
الله صلعم يعطيه الراية فيقاتل وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح
الله عليه والله ما ترك ذهبا ولا فضة وما ترك في بيت المال الا سبعمائة درهم
فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لام كلثوم ثم قال من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد النبي ثم تلا هذه الاية حكاية عن قول
يوسف واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب انا ابن البشير انا ابن النذير
انا ابن الداعي الى الله انا ابن السراج المنير انا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين
انا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا من اهل البيت
الذين كان جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت الذين افترض
الله عز وجل مودتهم فقال فيما انزل على محمد صلعم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة واقتراف الحسنة مودتنا **قلت** رواه ابو علي
جوانيه في جزء جمع فيه من حديث مشايخه ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي
صاحب الجرح والتعديل في خصائص علي عليه السلام عن اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر
ابن شميل حدثنا يونس عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم قال خرج الينا الحسن بن علي
وعليه عمامة سوداء فقال لقد فارقكم بالامس رجل بلا ذكره **الباب الثاني عشر** في امر الله

في امر الله تعالى ورسوله صلعم بمحبة علي عليه السلام اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي
بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو الفضل بن البسري
اخبرنا عبيد الله بن محمد العكبري حدثنا احمد بن محمد بن السري حدثنا ابو حصين
محمد بن الحسين الهمداني القاضي قال العكبري واخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني
حدثنا ابو عمرو بن ابي غرزة الغفاري وحدثني ابو صالح حدثنا ابو الاحوص
القاضي قالوا حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا شريك عن ابن ابي ربيعة الايادي
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم امرني الله عز وجل بحب اربعة
واخبرني انه يحبهم قال قلنا يا رسول الله منهم فكلنا نحب ان نكون منهم قال الا ان
يا علي منهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم هذا سند مشهور عند اهل النقل وقد
سئلت بعض مشايخي هذا السائل من هو فقال هم الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
قلت وهذا الخبر لا انه على عناية الحق عز وجل بهم صلوات الله عليهم و
امر الله تعالى يقتضي الوجوب فاذا كان الامر للرسول فيما لا يقتضي الخصوص دل
على وجوبه على الامة واقتضاء الوجوب لانه على محبة الحق عز وجل بما عز الرسل
مما يدل قوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **الباب
الثالث عشر** في ان عليا عليه السلام امتحن الله عز وجل قلبه للتقوى اخبرنا احمد بن محمد
ابن شمنونة المقري بقراءتي عليه وقرات على احمد بن محمد سيد الاواني بها قالا اخبرنا
عمر الله بنوك اخبرنا الكرخي اخبرنا ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي حدثنا ابو عيسى
الحافظ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن شريك عن منصور بن ربعي بن حراش

حدثنا علي عليه السلام بالرحبة قال لما كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين
فيهم سهيل بن عمرو واناس من رؤسا المشركين فقالوا يا رسول الله خرج الينا اليك
ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا
وضياعنا فارددهم الينا فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم فقال النبي يا معشر
قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن
الله عز وجل قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله قال له ابو بكر من هو يا رسول
الله فقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى عليا عم نعله
يخصفها قال ثم التفت الينا علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ان رسول الله صلعم قال من
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار **قلت** هذا حديث عال حسن صحيح ورواه
الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي في خصايص علي عن محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا
الاسود بن عامر حدثنا شريك عن منصور فذكره

الباب الرابع عشر

في محبة الله عز وجل ورسوله لعلي عم لكثرة الفتوح على يديه اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي
اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو الفضل الرازي
اخبرنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هرون حدثنا عمر بن علي حدثنا عبد الله بن عمرو
حدثني ابي حدثني محمد بن اسحق حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمي عن ابيه عن
سلمة بن عمرو الاكوع قال بعث رسول الله صلعم ابا بكر برايته الى بعض حصون خيبر
فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر فقاتل ولم يكن فتح وقد جهد فقال
رسول الله صلعم لاعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار
قال سلمة فدعا رسول الله صلعم عليا عم وهو ارمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه

هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال يقول سلمة فخرج والله يهرول
هرولة وانا لخلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن فاطلع
اليه اليهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب فقال اليهودي
غلبتم ومن انزل التورية قال فما رجع حتى فتح الله على يديه **قلت** رواه
محدث الشام في كتابه وطرقه عن جم غفير من الصحابة والتابعين وذكر لكل واحد
منهم طرقا شتى بالفاظ مختلفة واتفق الكل على لفظ لاعطين الراية فمنهم سلمة
ابن الاكوع خرج حديثه مسلم في الجهاد بطوله واسند عنه من التابعين ابنه
اياس بن سلمة ويزيد بن ابي عبيد وسفيان بن ابي فروة كما اخرجناه وعطا مولى
السايب عن سلمة ومنهم بريدة بن الحصيب واسند عنه من التابعين حبيب بن ابي
ثابت وجميع بن عمير ورواه عبد الله بن عباس واسند عنه من التابعين عمرو بن
ميمون وطرقه عن عمرو بن ميمون بطرق شتى في حديث طويل ورواه عمران بن حصين
واسند عنه من التابعين ربعي بن حراش وطرقه عن ربعي بطرق شتى ورواه
ابو سعيد الخدري واسند عنه من التابعين عبد الله بن عصمة العجلي وطرقه
عن عبد الله بطرق شتى ورواه ابو ليلى الانصاري واسند عنه من التابعين
ابنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وطرقه عن عبد الرحمن بطرق شتى بزيادة لفظ و
هو لبس الشتاء في الصيف ولبس الصيف في الشتاء ورواه سهل بن سعد الساعدي
واسند عنه من التابعين عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل وطرقه عن
ابي حازم عن سهل بطرق شتى ورواه ابو هريرة وطرقه عن سهيل عن ابيه
واسند عنه من التابعين سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وطرقه عن سهيل

عن ابيه عن ابي هريرة بطرق شتى قال الحاكم هذا حديث دخل في حد التواتر وقال ابو
نعيم الاصبهاني قال ابو القسم الطبراني فتح علي ع خيبر ثبت بالتواتر اخبرنا
ابو جعفر صالح بن ابي المظفر الجيلي اخبرنا ابو بكر بن عبد الله المقري اخبرنا محمد بن
سعيد بن نبهان اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الازدي حدثنا
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله ص ربما اخذته الشقيقة فمكث
اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل خيبر اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس وان
ابا بكر اخذ راية رسول الله ص ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع فاخذها عمر
فقاتل قتالا اشد من القتال الاول ثم رجع فاخبر بذلك رسول الله ص
قال رسول الله ص لاعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ياخذها عنوة وليس ثم علي عليه السلام فتطاولت لها قريش ورجا كل رجل منهم ان
يكون صاحب ذلك فاصبح وجاء علي ع على بعير له حتى اناخ قريبا من خباء رسول
الله ص وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة برد له قطري فقال له رسول الله ص ما لك
قال رمدت بعدك قال ادن مني فتفل في عينيه فما وجعهما حتى مضى لسبيله ثم اعطاه
الراية فنهض بالراية معه وعليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خملها فاتى مدينة
خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة
على راسه وهو يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل
مجرب اذا الليوث اقبلت تلهب واحجمت عن صولة المغلب فقال علي عليه السلام
انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات شديد قسورة اكيلهم بالصاع كيل

السندرة فاختلفا ضربتين فبدره علي عليه السلام فضربه فقد الحجر والمغفر و
الراس حتى وقع في الاضراس واخذ المدينة قلت هذا حديث حسن عال اخرجه
ابن السماك في الجزء الاول من فوائده وهو صحيح اخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة بن
سعيد بن جميل بن طريف عن حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
وعن سهل بن سعد في الفضائل حديث اخذ الراية واخرجه في الجهاد عن الدارمي
عنه عن سلمة بن الاكوع في حديث طويل مبارزة علي عليه السلام مع مرحب والرجز
وقتل علي ع مرحبا وانما قال علي ع انا الذي سمتني امي حيدرة لان فاطمة بنت اسد
حاضنة ام علي ع اولا سمته حملت بهاشمي ولما ولدته سمته باسم ابيها اسد و
لذلك قال علي ع انا الذي سمتني امي حيدرة وهو الاسد وقد صح في الحديث
ان رسول الله ص قال علي اسد الله واسد رسوله وقال حسان في المعنى

وكان علي ارمد العين يبتغي — دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة — فبورك مرقيا وبورك راقيا
وقال ساعطي الراية اليوم فارسا — كميا شجاعا في الحروب محاميا
يحب الاله والاله يحبه — به يفتح الله الحصون الاوابيا
فخص بها دون البرية كلها — عليا وسماه الوصي المواخيا

واخبرنا العدل المعمر ابو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المصري وكان مولده في
جمادى الاولى سنة احدى واربعين وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة سادس عشر رجب
سنة اثنتين وثلثين وستمائة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي
في المحرم سنة ست وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسين

الخلعي سنة ستين واربعمائة قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن اسحق الكوفي حدثنا
اسمعيل بن يعقوب المعروف بابن الحراب حدثنا محمد بن عباس حدثنا عون بن
عمارة العنزي حدثنا السري بن يحيى عن الحسن عن سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفال الحسن فسمع عليا يوما وهو يقول هذه خضرة فقال
يا لبيك قد اخذنا فالك من فيك فاخرجوا بنا الى خضرة قالوا فخرجوا الى خيبر
فما سل فيها سيفا الا سيف علي بن ابي طالب هكذا رواه الخلعي في فوائده وهي عشرون
جزءا ونرويها جميعا بهذا السند **الباب الخامس عشر** في قوله صلى الله عليه وسلم
لعلي عليه السلام ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك فكان كما قال اخبرنا ابراهيم بن
محمود بن سالم وعبد الملك بن قيبا عن محمد بن عبد الباقي واخبرني ابن القبيطي وابن تمام
قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان اخبرنا ابو الفضل بن احمد الاصبهاني
حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى الحماني حدثنا
عبد السلام عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي عليه السلام قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وانا غلام حديث السن لا علم لي بالقضاء فوضع
يده على صدري ثم قال ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك فما شككت في
قضية بعد **قلت** هذا حديث حسن المتن والسند رواه ابو معوية وجرير
ابن نمير ويحيى بن سعيد عن الاعمش مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ووقع الينا
عاليا بحمد الله ومنه من طريق ابن نعيم الحافظ اخرجه في حليته كما سقناه وقال الامام
ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه السلام لم يسمع ابو البختري من علي شيئا واخرجه
عن احمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن

حنش بن المعتمر عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا شاب
فقلت يا رسول الله تبعثني وانا شاب الى قوم ذوي اسنان لاقضي بينهم ولا علم
لي بالقضاء فوضع يده على صدري ثم قال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا
علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من
الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء وقال علي عليه السلام فما اشكل علي قضاء
بعد رواه النسائي في خصائصه بسندنا اليه **الباب السادس عشر** في ان اذن علي عليه السلام
سامعة واعية حافظة اخبرنا بسنده الى احمد بن عبد الله ابو احمد بن عبد المتوكل على
الله عن محمد بن عبد الله بن الزاغوني اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحافظ حدثنا
احمد بن ابراهيم المقرئ ابن نجويه حدثني عبد الله بن الحسن قال حين نزلت هذه
الآية وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله عز وجل ان يجعلها اذنك
يا علي قال علي عليه السلام فما نسيت شيئا بعد وما كان لي ان انسى **قلت** ما كتبناه
عاليا الا موقوفا من هذا الطريق وقد رواه الطبراني مرفوعا في معجمه بطول
الكتاب بذكر سنده **الباب السابع عشر** فيما امر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من تقريبه
وتعليمه اخبرنا عبد الملك بن قيبا عن يحيى بن ثابت اخبرنا ابو الحسن بن احمد حدثنا
ابو اسحق بن ابراهيم حدثنا حسين بن محمد بن الحسين حدثنا ابو حفص المزكي
حدثنا ابو القسم بن الفضل حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا بشر بن آدم
حدثني عبد الله بن الزبير الاسدي حدثني صالح بن ميثم قال سمعت بريدة
الاسلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان
اعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي قال فنزل قوله تعالى وتعيها اذن واعية

قلت قد رواه الحاكم في كتابه وكما اخرجناه ۲ الباب الثامن عشر في تعليم النبي لعلي
اداب القضاء اخبرنا منصور بن احمد بن السكن المراتي بها اخبرنا ابو القسم يحيى بن
بوش اخبرنا احمد الفرضي اخبرنا ابو محمد المقنعي اخبرنا ابو عمر الخزاز اخبرنا ابو
الحسن الخضاب اخبرنا ابو محمد علي بن محمد حدثنا محمد الوزان حدثنا الفضل بن
عنبسة الواسطي اخبرنا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علي عليه السلام
قال بعثني رسول الله الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله انك ارسلتني الى
قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري وقال ان الله سيهدي
قلبك ويثبت لسانك فاذا قعد الخصمان بين يديك فلا تقض حتى تسمع من الآخر
كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما
شككت في القضاء بعد قلت رواه ابو داود في سننه عن عمرو بن عون عن
شريك عن سماك كما اخرجناه سواء واخبرنا عاليا محمد بن سعيد الخازن بغدا
اخبرتنا شهدة بنت احمد اخبرنا ابو منصور محمد اخبرنا الحافظ احمد اخبرنا الحافظ ابو بكر
الاسماعيلي اخبرنا اسمعيل بن محمد بن سهل ابو العباس الحافظ حدثنا القاسم بن عيسى
ابن ابراهيم الطائي حدثنا مؤمل بن اسمعيل عن سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة
قال بعث النبي عليا الى اليمن فقال يا رسول الله انك ترسلني الى قوم
يسألوني ولا علم لي بالقضاء قال فوضع يده على صدري وقال ان الله سيهدي
قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض للاول حتى
تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال علي
فما شككت في قضاء وما زلت قاضيا بعد رواه الاسماعيلي في معجم شيوخه كما

اخرجناه ۲ الباب التاسع عشر في غضب النبي لمخالفة حكم علي اخبرنا احمد بن
سعيد بن النصر بها واحمد بن محمد بن سعيد الاواني بها قالا اخبرنا الكروخي اخبرنا
ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره اخبرنا الجراحي اخبرنا المحبوبي اخبرنا ابو عيسى الحافظ
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن
مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله جيشا واستعمل
عليهم عليا عليه السلام فمضى في السرية فاصاب جارية فانكروا عليه وتعاقد اربعة من
اصحاب رسول الله فقالوا اذا لقينا رسول الله اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون
اذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت
السرية سلموا على رسول الله فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر
الى علي صنع كذا وكذا فاعرض عنه النبي ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فاعرض
عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما
قالوا فاقبل عليهم رسول الله والغضب يعرف في وجهه ثم قال ما تريدون من
علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي
كل مؤمن من بعدي فلا تخالفوه في حكمه رواه ابو عيسى الحافظ كما اخرجناه وحسنه
بكتابه بحيث الحافظ اعلا من هذا السند غير انا اصل سماعي منها لم يحضرني
وقت الاملاء واخرجه الامام احمد بن حنبل في مقام مناقب علي عليه السلام عن عبد الرزاق
وعفان عن جعفر بن سليمان غير ان في حديث عبد الرزاق فاقبل رسول الله على
الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا ان عليا مني وانا
منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي والباقي سواء ۲ الباب العشرون في نهي علي

النبي لمبغض علي بالنار اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله الازجي بدمشق عن
المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن البسري قال اخبرنا العكبري حدثنا
الحسين بن سلمة القاضي حدثنا يحيى بن محمد ابو زكريا حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا
ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لو ان امتي ابغضوك لاكبهم
الله بالنار قلت هذا حديث عال حسن رواته ثقات وابن لهيعة قاضي مصر وان
كان قد احترقت كتبه لاجل انه حدث من حفظه لكن احتج به مسلم وانما ثبت به معرفي
الحد ولا ريب ان السبب ان مبغض علي في النار وروده من وجوه منها ان مبغضه
في النار مخالف لرسول الله صلعم لانه قد صح الحديث في علي انه يحبه الله ويحبه رسوله
فمن خالف الله ورسوله وجبت له النار ومن ابغض ما احب الله ورسوله وجبت
له النار ومن ابغض من نسبتي اهل الشرك والنفاق لاجل ذلك كان من المشركين و
المنافقين وقد توعدهم الله باشد العذاب من الدرك الاسفل من النار اخبرنا الحافظ يوسف
بحلب اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود بن فلية شاه اخبرنا ابو القسم الطبراني حدثنا ابو
مسلم الكشي حدثنا عبد الله بن عمرو الواقفي حدثنا شريك عن محمد بن زيد عن عمير بن
حذيفة قال ارسل معوية بن ابي سفيان الى الحسن بن علي اخطب علي يزيد بنتا لنا او اختا
لنا فاتيته فذكرت له يزيد فقال انا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستامرهن فاتيتها
فذكرت لها يزيد فقالت والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون
في بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم فرجعت الى الحسن فقلت ارسلتني الى
فلقة من الفلق تسمي امير المؤمنين فرعون فقال يا معوية اياك وبغضنا فان رسول
الله قال لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة بسياط من نار قلت اخرجه الطبراني

الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن كما اخرجناه سواء الباب الحادي والعشرون في ما خص الله به
عليا عليه السلام بالحكمة قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اخبرنا عبد
اللطيف بن محمد ببغداد اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الحميد بن بحر
حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل الصنابحي عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة
وعلي بابها قلت هذا حديث حسن عال وقد فسرت الحكمة بالسنة لقوله عز وجل وانزل
عليك الكتاب والحكمة الاية تدل على صحة هذا التاويل وقد قال صلى الله عليه وآله اراد
بالكتاب القران ومثله معه ما علمه الله ثم من الحكمة وبين له من الامر والنهي والحلال
والحرام فالحكمة هي السنة فلهذا قال صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها الباب الثاني والعشرون في ذكر
قضية قضى بها علي بن ابي طالب ع وذكرت للنبي فصوبها وامضاها اخبرنا علي بن ابي
عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك ابن الحسن اخبرنا ابو القسم بن احمد حدثنا عبيد الله
ابن محمد حدثنا محمد بن عباس بن محمد الدوري حدثنا جعفر بن عون حدثنا الاجلح عن
عامر بن عبد الله بن خليل عن زيد بن ارقم قال بينا انا عند رسول الله صلعم اذ من علي خبر
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله جاء ثلاثة نفر يختصمون في غلام كلهم يدعي انه
ابنه وقع على امه في طهر واحد فادعوه كلهم فدعا علي اثنين منهم فقال طيبا بانه
نفسا لهذا فقالا لا فقال الآخرين طيبا نفسا لهذا فقالا لا فقال انتم شركاء متشاكسون
اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه قال فاقرع بينهم فضحك
رسول الله صلعم حتى بدت له نواجذه قلت اخرجه ابو داود في سننه عن مسدد وسكوت
النبي بعد سماع القضية وترك الانكار فيه دليل على تقريرها وتصحيحها اقتضت سروره

بهذا الحكم صلى الله عليه وسلم وانه رضي به وامضاه **الباب الثالث والعشرون** في تشبيه النبي
علي بن ابي طالب بادم عم في علمه وانه مثله بنوح في حكمته ومثله بابراهيم خليل
الرحمن في حلمه اخبرنا ابو الحسن المقير البغدادي بدمشق سنة اربع وثلثين وستمائة
عن المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا ابو عبد الله
العكبري اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد الباغندي حدثنا ابي عن مسعر بن يحيى النهدي
حدثنا شريك عن ابي اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلعم جالس في
جماعة من اصحابه اذ اقبل علي عليه السلام فلما بصر به رسول الله صلعم قال من اراد ان ينظر
الى ادم عم في علمه والى نوح في حكمته والى ابراهيم في حلمه فلينظر الى علي بن ابي طالب
الباب الرابع والعشرون قلت تشبيهه لعلي عم بادم في علمه لان الله علم ادم صفة كل شيء ولا
حادثة ولا واقعة الا وعند علي فيها علم وله في استنباط معناها فهم وشبهه
بنوح في حكمته وفي رواية في حكمه وكانه اصح لان عليا عم كان شديدا على الكافرين
رؤوفا بالمؤمنين كما وصفه الله تعالى في القران بقوله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم واخبر الله عز وجل عن شدة نوح على الكافرين بقوله رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا وشبهه في الحلم بابراهيم خليل الرحمن كما وصفه الله
عز وجل بقوله ان ابراهيم لاواه حليم فكان متخلقا باخلاق الانبياء متصفا بصفات
الاصفياء **الباب الخامس والعشرون** في ان عليا عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين
اخبرنا علي بن ابي عبد الله الازجي عن المبارك بن الحسن بن احمد اخبرنا علي
احمد اخبرنا احمد بن ابرهيم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن حمدان حدثنا عبد الله بن
فارس بن محمد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن الفضل بن طالب حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن

ابن محمد بن عبد الله بن ابي ليلى حدثنا عمرو بن جميع عن محمد بن ابي ليلى عن اخيه عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلعم سباق الامم ثلثة لم
يشركوا بالله طرفة عين علي بن ابي طالب وصاحب يس ومؤمن ال فرعون وعلي بن
ابي طالب عليه السلام هو افضلهم **قلت** هذا سند اعتمد عليه الدارقطني واحتج به
اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة وعلي بن عبد السميع الهاشمي
قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي اخبرنا الحافظ ابو الفضل حمد بن
احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم اخبرنا ابرهيم بن احمد بن الحسين حدثني ابو حصين
الحسن بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى المكفوف حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن ابي ليلى عن اخيه عن ابي ليلى
قال رسول الله صلعم الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن ال يس الذي قال اتبعوا
المرسلين وحزبيل مؤمن ال فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وعلي بن ابي طالب هو افضلهم **قلت** هكذا رواه ابو نعيم في حلية الاولياء في
ترجمة علي عليه السلام واخرجه محدث الشام في تاريخه عنه والحقه بخطه في الحاشية
في اخر الجزء التاسع بعد الثلثمائة من كتابه **الباب السادس والعشرون** في ان عليا
اول من صلى اخبرنا احمد بن محمد واحمد بن محمد قالا اخبرنا عمر الله بوري
اخبرنا الكروخي اخبرنا ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره اخبرنا الجراحي
اخبرنا المحبوبي اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابرهيم بن
المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من صلى
علي عليه السلام **قلت** وقد اختلف العلماء من هذه الامة بعد النبي صلعم فذهب
اكثرهم الى ان اول من صلى من هذه الامة خديجة بنت خويلد بن عبد العزى بن قصي

زوج النبي وهي اول من اسلم وذهب الدارقطني الى ان اول من صلى من هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه وقال البخاري اول من صلى مع النبي زيد بن حارثة مولى النبي ومنهم من وفق بين الاقوال فقال اول من صلى من النساء خديجة ومن الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الاماء ام ايمن بركة مولاة النبي والمختار من الروايات عندي قول ابن عباس ويدل عليه قول عبد الرحمن بن حنبل الجمحي يقول فيه حين بويع علي عليه السلام

لعمري لقد بايعتم ذا حفيظة	على الدين معروف العفاف موفقا
عفيفا عن الفحشاء ابيض ماجدا	صدوقا وللجبار قدما مصدقا
ابا حسن فارضوا به وتمسكوا	فليس لمن فيه يرى العيب منطقا
علي وصي المصطفى وابن عمه	واول من صلى لذي العرش واتقى
وقال الفضل بن العباس في قصيدة له	وكان ولي الامر بعد محمد
علي وفي كل المواطن صاحبه	وصي رسول الله حقا وصنوه
واول من صلى وما ذم جانبه	وقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
ما بال علما صار اليه الشافي بعد بيعته	اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا
ابو حسن مما نخاف من الفتن	واول من صلى من الناس واحدا
سوى خيرة النسوان والله ذو المنن	فان قيل عبد الله بن عباس كان عام حجة

الوداع مناهز الاحتلام وروي عنه انه كان حين توفي رسول الله ابن خمس عشرة سنة ورووا قبل ذلك قوله صليت بعد البعثة باكثر من ثمان سنين قلنا له ان عليا اول من صلى وهو اذ ذاك لم يخلق بعد قلت يظهر ان اباه العباس

العباس اخبره بذلك لانه اخبر عفيفا الكندي حين شاهد النبي وعليا وخديجة و يصلون في اول الاسلام حين لم يصل غيرهم ومن اخبر الغرباء بذلك فاجدر ان يخبر بنيه به وحديث عفيف الكندي رواه غير واحد من الائمة المشهورين والعلماء المذكورين منهم الامام ابو عبد الرحمن النسائي كما اخبرناه الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله ابن ابي الحسن اخبرنا ابو المعالي الفضل بن سهل بن بشر اخبرنا ابي اخبرنا ابو القسم علي بن محمد بن علي الفارسي اخبرنا ابو محمد حسن بن رشيق وعبد الله بن الناصح اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي اخبرني محمد بن عبيد الكوفي حدثنا سعيد بن خثيم عن اسد البجلي عن يحيى بن عفيف قال جئت في الجاهلية الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فلما ان طلعت الشمس وحلقت في السماء وانا انظر الى الكعبة اقبل شاب فرمى ببصره الى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلها فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث حتى جاءت امراة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمراة فرفع الشاب فرفع الغلام والمراة فخر الشاب ساجدا فسجدا معه فقلت يا عباس امر عظيم فقال اتدري من هذا الشاب فقلت لا فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا ابن اخي وقال اتدري من هذا الغلام فقلت لا فقال هذا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب هذا ابن اخي هل تدري من هذه المراة التي خلفهما قلت لا قال هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن اخي ان هذا حدثني ان رب السموات والارض امره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على ظهر الارض كلها احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة كذا قال عن يحيى ابن عفيف عن جده وهو الصواب كذا ذكره ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي وقال في باب الابناء ابن يحيى بن عفيف الكندي روى عنه اسد بن عبد الله البجلي وقيل عن يحيى

ابن عفيف عن ابيه عن جده ورواه البخاري في التاريخ الكبير عن علي بن المديني بسنده
عن اسمعيل بن اياس بن عفيف عن ابيه عن جده وحديث عفيف حديث حسن جدا
قاله ابو عمر بن عبد البر ورواه ابو يعلى الموصلي اخبرناه القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله
الشيرازي اخبرنا ابو القسم الحافظ العساكري اخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على
ابراهيم بن منصور اخبرنا ابو بكر المقرئ اخبرنا ابو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح
الازدي حدثنا سعيد بن خثيم عن اسد بن عبد الله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف الكندي
عن ابيه عن جده عفيف فذكر نحوه سواء **الباب السادس عشر** في شوق الملائكة و
الجنة الى علي عليه السلام واستغفارهم لمحبيه اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله
عن محمد بن عبيد الله البغدادي اخبرنا ابو القسم بن السري اخبرنا عبيد الله بن محمد
الحافظ اخبرنا عبد الله بن سليمان حدثنا ابو ابراهيم اسحق بن ابراهيم النهشلي حدثنا يحيى
ابن ابي بكير حدثنا الحسن بن صالح عن ابي ربيعة الايادي عن الحسن عن انس قال قال
رسول الله صلعم اشتاقت الجنة الى ثلثة الى علي وعمار وسلمان هذا حديث حسن
رويناه عاليا اخبرنا منصور بن السكن اخبرنا ابن خضير اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو محمد
محمد بن احمد اخبرنا القاضي ابو محمد عبد الله بن معروف حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن
صاعد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا حميد عن انس قال قال
رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي الى السماء فاذا انا بملك جالس على منبر من نور و
الملائكة تحدق به فقلت يا جبرئيل من هذا الملك فقال ادن منه وسلم عليه فدنوت
منه وسلمت عليه فاذا انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبقني علي
الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله هذا الملك

الملك من نور على صورة علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين
الف مرة يسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي عليه السلام **قلت** هذا
حديث حسن عال لم نكتبه الا من هذا تفرد به هرون عن حميد الطويل عن انس وهو
ثقة **الباب السابع عشر** في ما ذكر من وجد النبي صلعم بفراق علي اخبرنا احمد بن محمد
ابن سعد وبه الصرفيني بها والقاضي احمد بن محمد بن الاولي بها قالا اخبرنا عمر بن الدينوري
اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي اخبرنا احمد الجراحي
حدثنا ابو العباس المحبوبي حدثنا ابو عيسى الحافظ محمد بن بشار ويعقوب بن ابراهيم
وغير واحد قالوا حدثنا ابو عاصم عن ابي الجراح حدثنا جابر بن صبيح حدثتني
ام شراحيل قالت حدثتني ام عطية قالت بعث النبي جيشا وامر عليا عليه السلم عليهم
فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا **قلت**
هذا حديث حسن عال اخرجه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في صحيحه ووقع الينا
عاليا من غير هذا الطريق لكن اختصرنا على هذا لشهرته عند اهل النقل **الباب**
الثامن عشر في ان كل سرية خرج فيها علي عليه السلم اظله الله سبحانه ونصره وقدر له النصر
والظفر بكتيبة الملائكة اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بجامع دمشق عن المبارك
الشهرزوري اخبرنا ابو الغنائم بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا ابو ذر بن
الباغندي حدثنا عبد الله بن سهل حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن
منبه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ما بعثت عليا في سرية الا رأيت
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والسحابة تظله حتى يرزقه الله الظفر **قلت**
هذا حديث حسن عال مشهور تفرد به عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه

وهو معروف عند اهل النقل وانما رزق الامام علي عليه السلام الثبات عند لقاء الاقران
ومبارزة الشجعان بان كان تكتنفه الملائكة بجنبيه والسكينة تظلل
عليه ورسول رب العالمين يؤمن على دعاء الملائكة. الباب الثاني والعشرون في ان اية
النجوى عمل بها علي ع دون سائر الصحابة ثم نسخت فلم يعمل بها احد بعده اخبرنا علي بن المعمر
البغدادي الازجي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد اخبرنا ابو الحسن بن احمد حدثنا
ابو اسحق المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا احمد بن اسحق الفقيه حدثنا
علي بن ظفر بن نصر حدثنا علي بن عبد الحميد حدثنا ابو عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان
عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن علي بن علقمة الانماري عن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة دعاني رسول الله ص فقال لي ما ترى دينارا فقلت لا يطيقونه
قال كم قلت حبة او شعيرة قال انك لزهيد فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي
نجواكم الاية قال علي ع فبي خفف الله عن هذه الامة ولم تنزل في احد قبلي ولا نزلت
في احد بعدي وما عمل بها احد غيري قال ابن عمر لعلي بن ابي طالب ثلاث لو كان لي واحدة
منهن كانت احب الي مما طلعت عليه الشمس تزويجه فاطمة واعطاؤه الراية واية
النجوى وقال مجاهد نهوا عن مناجاة النبي ص حتى يتصدقوا فلم يناجه الا علي بن
ابي طالب ع قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصة فكانت الصدقة عند
النجوى فريضة من الله هذه اية من كتاب الله لم يعمل بها غير علي ع قلت وفي
ذلك خصيصة وفضيلة لا تخفى على اولي الالباب وشهرته عند ائمة النقل تغني
عن الكلام على سنده قال ابن جرير الطبري اجمع المفسرون على انه لم يعمل بها غير

عمر علي عليه السلام الباب الثالث والعشرون في قوله تعالى ان الله هو موليه وجبريل وصالح
المؤمنين وان صالح المؤمنين هو علي عليه السلام اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق
عن المبارك الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد حدثنا احمد بن ابرهيم حدثنا ابن فنجويه
حدثنا ابو علي المقري حدثنا ابو القسم بن الفضل حدثنا علي بن الحسين حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن عمر حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع
عن ابائهم يرفعونه الى النبي ص قالوا قال رسول الله ص في قوله تعالى وصالح المؤمنين
قال هو علي عليه السلام واخبرنا بهذا عاليا مسندا منصور بن السكن المراغي
بها اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن الحنفية سنة تسع وخمسين وخمسمائة
اخبرنا احمد حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن الحسن حدثنا ابي حدثنا حصين
عن موسى بن جعفر عن ابائه عن اسماء بنت عميس قالت سالت رسول الله ص
عن قوله عز وجل وصالح المؤمنين قلت من هو يا رسول الله فقال هو علي
ابن ابي طالب قلت هكذا رايت رواية ائمة النقل عن اخرهم الباب
الحادي والثلثون في ان عليا عليه السلام امام كل اية فيها يا ايها الذين امنوا اخبرنا
ابو طالب بن محمد وغيره ببغداد اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد بن
الحسن حدثنا احمد بن عبد الله بن الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن
احمد بن ابي خيثمة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن
الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما انزل الله تعالى اية فيها
يا ايها الذين امنوا الا وعلي راسها واميرها اخبرنا محمد بن عبد الواحد المتوكلي
عن ابي بكر بن نصر اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا

احمد بن سليمان النجاد حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا عيسى بن
راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما انزل الله فيها يا ايها الذين امنوا
الا وعلي راسها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله عز وجل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في غير موضع من
القران وما ذكر عليا الا بخير هكذا رواه النجاد ووقع الينا عاليا من هذا الطريق
بحمد الله **قلت** اورد اصحاب السير ان الوليد بن عقبة قال لامير المؤمنين علي عليه السلام
انا احد منك سنانا وابسط منك لسانا واملا منك حشوا للكتيبة فقال عليه السلام
اسكت فانما انت فاسق فغضب الوليد من ذلك وشكى اليهم فنزل افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون يعني بالفاسق الوليد بن عقبة فانشا حسان بن ثابت
يقول في ذلك

انزل الله والكتاب عزيز ... في علي وفي الوليد قرانا
فتبوا الوليد من ذاك فسقا ... وعلي مبوا ايمانا
ليس من كان مؤمنا عرف الله ... كمن كان فاسقا خوانا
فعلي يجزى عليه هناك العنا ... قد لم يجزى هناك هوانا
سوف يجزى الوليد خزيا ونارا ... وعلي لا شك يجزى جنانا

الباب الثاني والعشرون في قوله عز وجل في اية المباهلة اخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن
ابي جعفر بن علي القرطبي بمصر والحسن بن سالم بن علي الوزير بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم و
القاضي محمد بدمشق قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الحراني واخبرنا ابرهيم
ابن الازهر الصريفيني والحسن بن محمد الحنفي بفضل المقدسي ومحمد بن محمود الحافظ
قالوا اخبرنا ابو الحسن بن علي الطوسي واخبرنا ابن بركات القرشي وعتيق بن سلامة
السلماني ومحمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن

ابن عساكر الدمشقي قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا عبد الغافر
ابن محمد اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج الحافظ
اخبرنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن
مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
هؤلاء اهلي اخرجه الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سقناه و
اخبرنا ابن ابي المعالي ابو يوسف بن عبد الرحمن الجوزي بحلب اخبرنا ابو منصور
ابن عبد السلام وعبد المنعم وعبد الوهاب قالا اخبرنا ابن بيان واخبرنا مرتجى بن
ابي الحسن الواسطي بجدة قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي الكتاني اخبرنا ابو القسم بن
بيان واخبرنا ابو الحسن علي بن معالي ومحمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها قالا
اخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني واخبرنا محمد بن محمود ببغداد ومحمد بن
يوسف بتكريت وابو الفضل بن علي بالموصل قالوا اخبرنا عبد المنعم بن سعد اخبرنا
ابن بيان واخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب اخبرنا ابو طاهر
السلفي الحافظ بالاسكندرية اخبرنا ابو القسم بن الحسين بن الرفي قال اخبرنا
وابن بيان اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد اخبرنا اسمعيل بن محمد حدثنا
حسن بن عرفة حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال
سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلاء قلنا لان يكون
لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فادخل عليا وفاطمة
وابنيهما تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي فاسترهم من النار كستري اياهم

وذكروا في الحديث انا اختصرنه نقلناه هكذا من اصل الربيع **الباب الثالث عشر** في حديث
الطائر اخبرنا الشيخ العلامة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن البادراني الحافظ
عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن محمود بن الاخضر قال اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن
ابي القسم بن ابي سهل الهروي اخبرنا احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد
القاضي ابو عامر محمود بن القسم بن الازدي وابو نصر عبد العزيز بن محمد بن
ابراهيم الترياقي قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح
المروزي اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد
ابن عيسى الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى
ابن عمر عن السدي عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلعم طير فقال اللهم ائتني باحب
الخلق اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي عليه السلام فاكل معه **قلت** هكذا اخرجه
الترمذي في جامعه وهو احد الصحاح الستة وقد صحح الترمذي سماع السدي من
انس ووثقه احمد بن حنبل وسفيان الثوري وشعبة وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى
ابن سعيد القطان وقال الحاكم النيسابوري حديث الطائر يلزم البخاري ومسلم
اخراجها في صحيحيهما لان رجاله ثقات اخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم الخشوعي
اخبرنا الحافظ ابو القسم السمرقندي اخبرنا ابو محمد احمد بن علي بن الحسن بن ابي
عثمان وابو طاهر احمد بن علي بن الحسن محمد بن ابراهيم قالا اخبرنا ابو القاسم [illegible]
حدثنا محمد بن الهيثم حدثنا ابو يوسف بن عدي حدثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن
عمير عن انس قال اهدي لرسول الله صلعم طائر فوضع بين يديه فقال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك ياكل معي فجاء علي فدق الباب فقلت من ذا فقال انا علي فقلت ان النبي

النبي على حاجة فرجع ثلث مرات كل ذلك يجيء قال فضرب الباب برجله فدخل
فقال النبي ما حبسك قال قد جئت ثلث مرات كل ذلك يقول النبي على حاجة
فقال النبي ما حملك على ذلك قال قلت كنت احب ان يكون رجلا من قومي **قلت**
هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطرقه عن جماعة من الصحابة والتابعين اخبرنا
شيخ الشيوخ ابو البركات احمد بن عبد الرحمن بن ابي الحسن عبد اللطيف بن اسمعيل
ابن ابي سعيد الصوفي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد اخبرنا ابو الفتح
عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل اخبرنا احمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن اخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان اخبرنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا محمد بن القسم
النحوي حدثنا ابو عاصم عن ابي الهندي عن انس قال اهدي الى النبي صلعم بطائر فقال اللهم
ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي فجاء علي عليه السلام فحجبته مرتين في الثالثة فاذنت
له فقال يا علي ما حبسك فقال هذه ثلث مرات قد حجبني انس قال لم
انس قال سمعت دعوتك يا رسول الله فاحببت ان يكون رجل من قومي فقال
النبي الرجل يحب قومه **قلت** رزقناه عاليا ذكره ابن نجيح البزار في الاول
من منتقى ابي حفص عمر البصري وقد رواه ايضا سفينة مولى رسول الله كما
اخبرتنا الشيخة الصالحة شرف النساء ابنة الامام ابي الحسن احمد بن عبد الله بن
علي الآبنوسي اجازة وحدثني عنها الامام الحافظ ابو محمد الحسين بن الحافظ
عبد الله بن الحافظ عبد الغني من لفظه قالت اخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي
ابن الحسن الدقاق اخبرنا ابو محمد بن البيع اخبرنا ابو عبد الله المحاملي حدثنا
عبد الاعلى بن واصل حدثنا عون بن سلام حدثنا سهل بن شعيب عن بريدة

ابن سفيان عن سفينة وكان خادم الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهدي لرسول الله طوائر
قال فوضعت لأم أيمن بعضها فلما أصبح أتته بها فقال ما هذا يا أم أيمن فقالت
هذا بعض ما أهدي لك بالأمس قال أولم أنهك أن ترفعي لأحد أو لغد طعاما إن لكل غد رزقه
ثم قال اللهم أدخل لأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فدخل علي فقال
اللهم وإلي **قلت** رواه المحاملي في الجزء التاسع من أماليه كما أخرجناه سواء
أدعيه ودلالته واضحة على أن عليا أحب الخلق إلى الله وأدل الدلالة على ذلك
إجابة دعاء النبي فيما دعى به وقد وعد الله تعالى من دعاه بالإجابة حيث قال عز
وجل ادعوني أستجب لكم فأمر بالدعاء ووعد بالإجابة وهو عز وجل لا يخلف الميعاد
وما كان الله عز وجل ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق إليه
ومن أقرب الوسائل إلى الله تعالى محبته ومحبة من يحب لحبه كما أنشدني بعض أهل
في معناه   بالخمسة الغر من قريش وسادس القوم جبرئيل   بحبهم رب فاعف عني
بحسن ظني بك الجميل   العبد الموسوم بالخمسة في هذا البيت أراد بهم أهل البيت
أصحاب العبا الذين قال الله تعالى في حقهم ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهم محمد رسول الله وعلي وفاطمة والحسنين صلوات الله عليهم وسادس
القوم جبرئيل وحديث أنس الذي صدرنا أول الباب أخرجه الحاكم أبو عبد الله
الحافظ النيسابوري عن بضعة وثمانين رجلا كلهم رووه عن أنس وهذا ترتيبهم
على حروف المعجم إبراهيم بن هدبة أبو هدبة وإبراهيم بن مهاجر أبو إسحق البجلي و
إسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وإسمعيل بن عبد الرحمن السدي وإسمعيل
بن سليمان الأزرق وإسمعيل بن مهران وإسمعيل بن سليمان وإسماعيل غير

غير منسوب من أهل الكوفة وإسمعيل بن سليمان التيمي وإسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
وأبان بن أبي عياش أبو إسمعيل وبسام الصيرفي الكوفي وبرذعة بن عبد الرحمن و
ثابت بن أسلم البناني وثمامة بن عبد الله بن أنس وجعفر بن سليمان الضبعي وحسن بن أبي
الحسن البصري وحسين بن الحكم البجلي وحميد بن أبي حميد الطويل وخالد بن عبيد أبو عصام
والزبير بن عدي وزياد بن محمد الثقفي وزياد بن ثروان وسعيد بن المسيب وسعيد بن مسروق
البكري وسليمان بن طرخان التيمي وسليمان بن مهران الأعمش وسليمان بن عامر بن
عبد الله بن عباس وسليمان الحجاج الطائفي وشقيق بن عبد الله وعبد الله بن أنس بن مالك
وعبد الملك بن عمير وعبد الملك بن أبي سليمان وعبد العزيز بن زياد وعبد الأعلى بن
عامر التغلبي وعمر بن أبي حفص الثقفي وعمر بن سليم البجلي وعمر بن يعلى الثقفي وعثمان
الطويل وعلي بن أبي رافع وعامر بن شراحيل الشعبي وعمران بن مسلم الطائي وعمر
ابن هيثم وعطية بن سعد العوفي وعباد بن عبد الصمد وعيسى بن طهمان وعباد
ابن معوية الدهني وفضيل بن غزوان وقتادة بن دعامة وكلثوم بن جبر ومحمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر ومحمد بن مسلم الزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد
ابن عبد الرحمن أبو الرجال ومحمد بن خالد بن المنتصر الثقفي ومحمد بن سليم ومحمد بن
مالك الثقفي ومحمد بن عمارة ومطر بن خالد ومعلى بن هلال وميمون أبو خلف و
ميمون غير منسوب ومسلم الملائي ومطر بن طهمان الوراق وميمون بن مهران و
مسلم بن كيسان وميمون بن جابر السلمي وموسى بن عبد الله الجهني ومصعب بن سليمان
الأنصاري ونافع مولى عبد الله بن عمر ونافع أبو هرمز وهلال بن سويد ويحيى
ابن سعيد الأنصاري ويحيى بن هاني ويوسف بن إبراهيم ويوسف أبو شيبة

وقيل هما واحد ويزيد بن سفيان ويعلى بن مرة ونعيم بن سالم وابو الهندي وابو المليح
وابو داود السبيعي وابو حمزة الواسطي وابو حذيفة العقيلي ورجل من آل عقيل
وشيخ غير منسوب ورواه عن انس سفينة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب
اخبرناه ابو بكر محمد بن سعيد بن الموفق اخبرنا ابي ذرعة اخبرنا ابو بكر بن خلف
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله اخبرني ابو القسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة
حدثني محمد بن ابرهيم الفزاري حدثنا احمد بن موسى بن اسحق حدثنا ابي حدثنا
عيسى بن عبد الله قال الحاكم واخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى حدثنا محمد بن ابرهيم
العامري حدثنا محمد بن راشد حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده عمر بن علي بن ابي طالب قال اهدي لرسول الله صلعم طير يقال له الحبارى
وكان انس بن مالك يحجبه فلما وضع بين يديه قال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك ياكل معي من هذا الطير قال انس اردت ان ياكل رسول الله وحده فجاء علي
فقلت رسول الله نائم قال فرفع يده ثانية وقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
ياكل معي من هذا الطير فجاء علي فقلت رسول الله نائم قال فرفع يده ثالثة فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير قال انس كم ارد على رسول الله
ورسوله ادخل فلما رآه قال اللهم والي قال فاكلا جميعا قال انس فخرج فتبعته
فقلت استغفر لي يا ابا الحسن فان لي اليك ذنبا وان عندي بشارة فاخبرته بما كان
من رسول الله فحمد الله واثنى عليه وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي اياه وروي
من وجه آخر وفيه رد الشمس عليه ذكرته في فضل رد الشمس ورواه عبد الله بن عباس
وابو سعيد الخدري ويعلى بن مرة الثقفي كلهم عن النبي ومن الرواة عنه كثيرة من

من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصحاح ممن لا ارتياب
في واحد منهم والحديث مشهور وبالصحة مذكور **الباب الرابع والثلثون** في ان النظر
الى وجه علي عليه السلام عبادة اخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام الهاشمي وعبد اللطيف بن
محمد قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا حمد بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله البغدادي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الحربي حدثنا
احمد بن الحسن بن هرون حدثنا احمد بن الحجاج بن الصلت الكوفي حدثنا ابو عبد الله
محمد بن المبارك حدثنا منصور بن الاسود عن الاعمش عن ابرهيم بن علقمة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلعم النظر الى وجه علي عبادة واخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام بن
ابي الغنائم الهاشمي بالكرخ وابو طالب عبد اللطيف بن محمد ببغداد قالا اخبرنا محمد بن
عبد الباقي حدثنا الحافظ احمد بن احمد بن الحداد حدثنا ابو نعيم الحافظ الاصبهاني
حدثنا ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث حدثنا حسن بن خباش حدثنا هرون بن حاتم
حدثنا يحيى بن عيسى الرملي حدثنا الاعمش عن التيمي عن علقمة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلعم النظر الى وجه علي عبادة **قلت** الحديث الاول احسن اسنادا
من الثاني والحديث الثاني رواه الحفاظ كابي نعيم في حليته والطبراني في معجمه الاكبر
وهو حسن عال جليل غريب من هذا الوجه والحديث الاول عال حسن السياق وفيه
ان النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة وقد ورد حديث ايضا بطوله ذكر فيه
ان النظر الى الكعبة عبادة وقد رويت ايضا باسناد عندي ان النظر الى المصحف عبادة
وقد ورد ان الرجل النظر الى وجه العالم عبادة فنقول يريد به نظر الشخص البار
لوالديه الرؤف بهما المحب لهما من غير اكراه ولا عبوس ولا رفع صوت ولا تبرم

ولا تنشف ولا تأنف لها واللطف عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة لمعرفة الفضل
له وارث علم النبوة وهو من دعاة الهدى الآمر يجنب الناس المكاره والمعاطب
يرشدهم الى سبيل الخير والصلاح يدعوهم الى ما دعاهم الله اليه ورسوله وينهاهم
عما نهاهم الله عنه ورسوله فيكونون بين يدي العالم كالاسير بين يدي مالكه
لا يهمه في امر ولا نهي يكون عند رؤيته وشهادته كالناظر الى وجه رسول الله
والجالس بين يديه لا ينظر اليه شزرا ولا يرفع صوته بين يديه ولا يدعوه
باسمه بل بكنيته ويدعو بالتبجيل والتفخيم والنظر الى المصحف عبادة من حيث معرفته
وخروج حرمته وجلالته واكرامه واعظامه وتأمل الى الامر والنهي والترغيب الاستحباب
وسؤال الله الرحمة عند ذكر الرحمة والجنة والاستعاذة بالله عز وجل من النار
والفتن والشرور عند ذكرها فيفرغ سره وجوارحه عند النظر في كتاب الله عز
وجل ويتدبر اياته ويتفكر في عبره وبنيانه فيكون من العابدين بقراءته ومن العابدين
بالنظر اليه والنظر الى وجه النبي عبادة اذ كان النظر اليه بعين الاحترام والتبجيل
والاكرام انه سفير بين الله عز وجل وبين عباده وله المكانة العظيمة لاختيار الله
اياه لرسالته واطلاعه على اسرار الحق وقيامه بالامر والنهي وتتميم مكارم الاخلاق
الى غير ذلك مما يطول شرحه وكذلك النظر الى الكعبة وهي حجارة بناها البناة اما
من اهل الايمان واما من اهل الشرك وهي ايضا الابنية من بيوت النار وبيوت
الاصنام وانما كان النظر الى الكعبة عبادة من حيث انها نسبت الى الله عز وجل بالتخصيص
والتشريف وانها بيت الله وموضع نظره من ارضه ومهبط رحمته ومحط ملائكته
ومحل انبيائه ورسله وامانته ويمينه في ارضه التي دعا الناس اليها واوجب عليهم حجها

حجها فان الناظر اليها كالناظر الى الله عز وجل فينظر اليها بالتعظيم والتوقير و
الاجلال والاحترام والاحتشام ويلوذ بها ويطوف حولها ويتمسح باركانها كما
يفعل العبد الذليل بين يدي المولى الجليل يرجو فضله ويخاف من المجازاة لعدله
بذلة وخضوع وخشية واما النظر الى وجه علي عليه السلام فانه عبادة من حيث انه
ابن عم الرسول وزوج البتول ووالد السبطين الحسن والحسين واخو الرسول
ووصيه وباب علمه والمبلغ عنه والمجاهد بين يديه والذاب عنه والمجلي الكرب
والهموم عنه والباذل نفسه لله ولرسوله لنصرة دين الله وداعي الناس الى
دار السلام ومعرفة العزيز العلام ويدل على فضل النظر اليه على فضل النظر الى الكعبة
ما جاء في الحديث ان النبي وقف حيال الكعبة وقال ما اجلك وما اشرفك وما اعظمك
عند الله عز وجل وللمؤمن عند الله عز وجل اعظم واشرف منك عليه وهذا يدل على
ان النظر الى وجه علي افضل من النظر الى الكعبة اخبرنا العلامة صدر الشام قاضي
القضاة ابن المفضل يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي اخبرنا عمه
العربي بدر بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور بن القزاز اخبرنا الحافظ ابو بكر
الخطيب اخبرنا علي بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن اسمعيل الوراق حدثنا محمد بن ابي حيان حدثنا
هوذة بن خليفة حدثنا ابن جريج عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رأيت معاذ بن جبل
يديم النظر الى علي بن ابي طالب كانك لم تره فقال سمعت رسول الله يقول النظر
الى وجه علي عبادة قلت هكذا رواه الخطيب في تاريخه واخرجه الحافظ الدمشقي
في تاريخه عن غير واحد من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعمران بن حصين اخبرنا
بحديثه ابو هيم الكاشغري في مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي بطوله في ام النبوة علينا

يا عمار ان عين لله ان جنبه ثم قام منصرفا فاتبعه بصره حتى غاب عنه فقال اصحابه لقد
رأينا ما صنعت قال نعم سمعت رسول الله صلعم يقول النظر الى وجه علي عبادة وجابر
وثوبان وعائشة رضي الله عنها قالت حدثنا ذكر علي عبادة وابو ذر ... ذكره
حذيفة قال قال رسول الله مثل علي فيكم او قال في هذه الامة كمثل الكعبة المستورة
النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة قلت وحديث ابي ذر رواه ابو سليمان
الخطابي وقال والله اعلم ان النظر الى وجهه يدعو الى ذكر الله لما يتوسم فيه من
بهجة الايمان ولما يتبين فيه من اثر السجود سيما الخشوع قلت وهذا يعم
فيمن معه من صحابة الرسول فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود الباب الثاني والثلاثون
في قول علي بالامر عند خلافه الطريق المستقيم اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن
محمد وغيره ببغداد قالوا اخبرنا احمد بن عبد الملك اخبرنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا الحافظ
احمد بن عبد الله حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك
عن ابي اليقظان عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال قالوا يا رسول الله لا تستخلف
عليا قال ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم هذا هذا
حديث حسن عال اخبرنا الشيخان الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر القرطبي و
شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الله بن حمويه قالا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي
قال اخبرنا غانم بن الفضل اخبرنا ابو القسم ابراهيم بن منصور اخبرنا ابن المقرئ حدثنا
محمد بن قتيبة حدثنا محمد بن ابي السري حدثنا ابو الوراق اخبرنا معمر عن الثوري عن ابي
اسحق الهمداني عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال قال رسول الله ان تستخلفوا ابا بكر
تجدوه قويا في امر الله ضعيفا في بدنه وان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين تجدوه

هاديا مهديا على المحجة البيضاء قلت سند جيد اخرجه الثقفي في كتابه
المترجم بنصرة الصحاح كما اخرجناه سواء وقال ثم من الملاحدة هذا حديث
كذب لا يجوز روايته مثله عن النبي ومتى صح هذا الحديث دل على الكفر بالرسول
والعياذ بالله في الخبر لانه قال ان تولوا عليا يسلك بكم الطريق المستقيم ولما انفقت
الخلافة اليه كانت من فركلها فتنة وحروبا ووقعة البصرة يوم الجمل والوقائع
والحروب التي كانت بعدها قلت لهذا المتأول المتعصب الجاهل هذه المقالة
التي تمسكت بها تدل على خبث دينك ونتن نفسك ورأيت الحق بعين
الباطل وان الحديث لا ريب فيه ولفظ رسول الله لا يتبدل لانه هو كما قال الله
جل وعلا وما ينطق عن الهوى نزه الله نبيه ورسوله صلعم عن ان يقول برأيه
او بهوى نفسه وانما هو من قول الله عز وجل بوحي منه وانما اراد نبي الله
ان عليا يسلك بامته الطريق المستقيم يريد به ما فعل علي في محاربة الناكثين
والقاسطين والمارقين وصار بحيث لا امته منه ... وقد ورد في قتال اهل
البغي ما يؤيد هذا القول الباب الثالث والثلاثون في امر النبي لعلي في قتال
اهل البغي واكرام اياه لئلا يبطل حقه اخبرنا ابو الحسن بن عبد الله
البغدادي بدمشق عن احمد بن ابي الخير اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد المقرئ حدثنا ابن
فحويه الحافظ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا محمد بن عمران حدثنا ابو الله بن
عبد العزيز بن شعيب حدثنا اسحق بن عبد الله بن كيسان حدثني ابي عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقبل رسول الله من غزوة حنين فنزلت عليه اذا جاء
نصر الله والفتح فقال رسول الله يا علي ويا فاطمة بنت محمد قد جاء نصر الله

والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا ويا علي بن ابي طالب انه يكون بعدي في المؤمنين جهاد فقال علام نجاهد
المؤمنين الذين يقولون امنا قال على الاحداث في الدين اذا عملوا بالراي
ولا راي في الدين وانما الدين من الرب امره ونهيه فقال علي يا رسول الله ارايت
ان عرض لنا امر لم يبين الله سبحانه فيه قرانا ولم تمض فيه سنة منك قال تجعلونه
بين العابدين ولا يقضون بالراي خاصة ولو كنت مستخلفا احدا لم يكن احد
احق منك لقدمك في الاسلام وقرابتك من رسول الله وصهرك وعندك فاطمة
سيدة نساء المؤمنين ومن قبل ذلك ما كان من بلاء ابي طالب اياي حين نزل
فانا حريص ان اراعي له في ولده قال ابو عبد الله لم نكتبه الا من هذا الوجه وهذا الحديث
وان دل على عدم الاستخلاف لكن حديث غدير خم دال على التولية وهي الاستخلاف
وهذا الحديث اعني حديث غدير خم ناسخ لانه كان في اخر عمره [illegible]
في ان عليا ع قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين اخبرنا المعمر ابو اسحق ابرهيم
ابن عثمان بن يوسف الكاشغري اخبرنا الشيخان ابن البطي والكاغدي قال
ابو الفتح اخبرنا ابو الفضل بن خيرون وقال ابو المظفر اخبرنا ابو بكر احمد بن
علي الطريثيثي قالا اخبرنا علي بن شاذان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي في مشيخته حدثنا
ابو طاهر محمد بن تميم الحضرمي حدثنا احمد بن خبيب العربي حدثني عيسى بن
عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة

هرون من موسى وسيد المسلمين وعلا علي ووصي وباني الذي اوثقه
منه احق في الدنيا والاخرة ومعه المقام الاعلى يقتل القاسطين والناكثين و
المارقين وفي هذا الحديث دلالة على ان النبي وعد عليا بقتل هؤلاء الطوائف
الثلثة وقول الرسول حق ووعده صدق وقد امر عليا بقتالهم وروى ذلك
ابو ايوب عنه انه امره بقتال المشركين والناكثين والقاسطين وانه سيقاتل
المارقين كما اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن المبارك بن الحسن بن احمد اخبرنا ابو القسم
ابن احمد حدثنا احمد بن اسحق التستري حدثنا محمد بن صباح الجرجرائي حدثنا محمد بن
كثير حدثنا حارث بن حصيرة عن ابي صادق عن مخنف بن سليم قال اتينا ابا ايوب
الانصاري وهو يعلف خيلا له قال فقلنا عنده فقلت له يا ابا ايوب قاتلت المشركين
مع رسول الله صلعم ثم جئت تقاتل المسلمين قال ان رسول الله امرني بقتال ثلثة
الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وانا
مقاتل ان شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروان وما ادري اين هو
قلت معنى الناكثين قتاله رضه يوم الجمل وقتاله القاسطين يوم صفين و
ذكر المارقين على الوجه الذي وصفه في الموضع الذي نعته قبل ان يقاتل
عليهما اصحاب النهر وهم الخوارج الذين مرقوا عن الدين ونزعوا ايديهم من الطاعة
فارقوا الجماعة واستباحوا دماء الاسلام واموالهم وخرجوا على امامهم حتى قاتلوهم
وقالوا لا حكم الا لله وفارقوا الجماعة بذلك قلت ويوم الجمل انما سمي يوم الجمل
لما اخبرنا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر اللتي اخبرنا الشريف ابو علي الحسن بن جعفر بن
عبد الصمد المتوكلي اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الباقلاني اخبرنا ابو القسم بن بشران

اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي حدثنا
عبيد الله بن موسى وابو نعيم قالا حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله لنسائه ايتكن صاحبة الجمل الادبب وقال عبيد الله تسير حتى تنبحها
كلاب الحوأب فحوا بعد ما كادت اخرجه ابن خزيمة في الجزء الثالث من مسنده وروى
ابن خزيمة في هذا الجزء ايضا فقال حدثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي حدثنا يحيى
ابن معين حدثنا غندر عن شعبة عن اسمعيل عن قيس ان عائشة لما اتت على
الحوأب سمعت نبح الكلاب قالت ما اظنني الا راجعة ان رسول الله قال لنا ايتكن
التي تنبح عليها كلاب الحوأب فقال لها ابن الزبير لا ترجعين عسى الله ان يصلح
بك بين الناس ❊ الباب الثامن والثلاثون في قوله لعمار تقتلك الفئة الباغية اخبرنا
شيخنا ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وانا اسمع بمدينة السلام غير مرة قال اخبرنا
فخر النساء شهدة بنت احمد بن الحسن الهروي اخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة اخبرنا
جدي ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد سنة احدى عشرة واربعمائة بجامع المدينة حدثنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن سهل بن الحسن حدثنا عمرو بن عبد الجبار حدثنا ابي حدثنا
ابو عوانة عن ابي عمرو بن العلاء عن الحسن عن انس قال قال رسول الله تقتل عمارا
الفئة الباغية اخبرنا محمد بن سعيد الموفق النيسابوري ببغداد اخبرنا ابو زرعة
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي اخبرنا
الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني
بالكوفة حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا اسحق بن
ابرهيم الازدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال امرنا رسول الله

الله امرنا هو لابد مع من قال مع علي بن ابي طالب معه بقتل عمار بن ياسر قلت
هكذا اخرجه الحاكم ابو عبد الله الحديث الاول ثابت صحيح وطالما اكتبناه عاليا الا من
هذا الطريق اخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر وابو زيد الحسن بن سلام قالا اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن صدقة اخبرنا ابو عبد الله الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر الفارسي
اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي اخبرنا ابرهيم بن سفيان اخبرنا الحافظ مسلم بن
الحجاج حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي
سلمة سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني من هو خير مني ان
رسول الله قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح راسه ويقول بؤس
سمية تقتلك الفئة الباغية قلت هذا حديث صحيح متفق على صحته وقد
تواترت الاخبار ان عمارا قتل بصفين في عسكر علي عليه السلام وهو مدفون بالرقة
وقبره ظاهر يزار وقد زرته بما اخبرنا الكاشغري اخبرنا السمرقندي محمد اخبرنا
الطريثيثي واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل بن خيرون قالا
اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب الحافظ حدثنا
عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال رايت عمارا
يوم صفين شيخا ادم طوالا والحربة في يده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه
الراية مع رسول الله ثلث مرات يعني راية علي وهذه الرابعة فلو ضربونا
حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا انا على الحق وانهم على الضلالة قلت هكذا
رواه الفسوي في مشيخته ❊ الباب التاسع والثلاثون في وعد النبي الصادق بقتل الخارج
على المنافق اخبرنا محمد بن سعيد الخازن ببغداد اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن

طاهر عن أحمد بن علي عن الحافظ أبي عبد الله أخبرنا أبو زرعة أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله
ابن أحمد حدثنا أبي حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان حدثنا سلمة بن كهيل
حدثني زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذي كان مع علي بن أبي طالب حين سار إلى الخوارج
فقال علي عليه السلام يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن
ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء
يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان
نبيهم لنكلوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على رأس عضده
مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون
هؤلاء يخلفونكم في دياركم وأموالكم والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا
الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني
زيد بن وهب منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله
ابن وهب الراسبي فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فإني أخاف
أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف
وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان
فقال علي عليه السلام التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى أتى ناسا قد
قتل بعضهم على بعض قال أخروهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر علي ثم قال
صدق الله وبلغ رسوله فقام إليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين الله الذي
لا إله إلا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له **قلت** رواه مسلم في الصحيح عن عبد

بن حميد عن عبد الرزاق فوقع لنا بحمد الله عاليا عاليا كما أخرجه الحاكم وقد
روى حديث المخدج هذا أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان أخبرنا
أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا
أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي قراءة عليه وأخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب
القرشية عن أبي الوقت أخبرنا الداودي أخبرنا الحموي أخبرنا الفربري حدثنا أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي سعيد قال بينا النبي صلعم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
قال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه
فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلعم وأشهد أن
عليا عليه السلام قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلعم قال فنزلت فيهم
ومنهم من يلمزك في الصدقات **الباب الأربعون** في أن عليا عليه السلام أول من قاتل أهل
البغي أخبرنا إبراهيم بن محمود المقرئ وغيره ببغداد عن محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو
الفضل بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا حسن بن سفيان
حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا أبو مالك بن عمرو بن هاشم عن ابن أبي خالد قال الحرث
عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر أنه سمع عليا عليه السلام يقول أنا فقأت عين الفتنة
ولولا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجمل ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي

قضى الله على لسان نبيكم ثم لمن ظلم معشر اهلا لنهم عارفا للعبد الذي نحن عليه
قلت هذا حديث عال تفرد به منهال بن عمرو واسمعيل بن ابي خالد لم نكتبه الا
بهذا الاسناد الباب الحادي والعشرون في تخصيص علي عليه السلم بمرافقة النبي عند
دخول الجنة اخبرنا العدل عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال قراءة
عليه وانا اسمع اخبرنا الحافظ مؤرخ الشام ابو القسم علي بن الحسين بن هبة الله
الشافعي المعروف بابن عساكر اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر القرشي اخبرنا ابو الحسن
القطيعي حدثنا ابو جعفر بن عقيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا عيسى بن
داود بن ابي هند عن ابي جعفر عن رجل عن انس قال قال رسول الله يؤتى القيمة بناقة
من نوق الجنة يا علي فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى ندخل
الجنة قلت هكذا رواه الحافظ في فضائله واخبرنا ابو سعد بن علي بن شروات
ببغداد اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن ابي تمام اخبرنا القاضي ابو الفضل محمد
ابن عمر بن يوسف الارموي الشافعي ببغداد اخبرنا الشريف عبد الصمد بن علي بن مأمون
حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني صاحب الجرح والتعديل حدثنا ابو الحسين
ابن عبد الصمد بن المهتدي بالله حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمن الخراساني حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا المبارك عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما طعن عمر وامر بالشورى قال ما عسى ان يقولوا في علي
سمعت رسول الله يقول يا علي يدك في يدي يوم القيمة حتى ندخل حيث ادخل
قلت هذا حديث حسن عال وفيه فضل سامية ورتبة عالية لعلي عليه السلم
الباب الثاني والعشرون في تخصيص علي عم بالنداء من بطنان العرش يوم اخبرنا المقرئ بدمشق

عتيق بن ابي الفضل السلماني اخبرنا محدث الشام ابو القسم علي اخبرنا ابو القسم
اسمعيل بن احمد السمرقندي اخبرنا ابو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي اخبرنا
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطراني حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي حدثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
يأتي على الناس يوم ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب
فداك ابي وامي من هؤلاء الاربعة فقال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله
عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي
طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة
الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء
تضيء للراكب من مسيرة ثلثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول
الله فيقول الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فينادي مناد من بطنان
العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي
رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم هذا
سياق الحافظ في فضائله اخبرنا بقية السلف شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله
ابن عمر بن حمويه شيخ الشيوخ بدمشق ومنه لبست خرقة التصوف قال اخبرنا
الحافظ علي بن الحسن الشافعي اخبرنا علي بن عبد الواحد بن احمد الدينوري حدثنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن الحسن الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن يحيى بن
احمد الطائي حدثني ابي حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابي جعفر عن ابيه

محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابرهيم خليل الرحمن ونعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب الباب الثالث والاربعون في تخصيصه عم بقوله فلا ادعى بخير
الا دعيت اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي اخبرنا ابو
القسم علي اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم حدثنا عبد الله بن احمد
ابن محمد بن المستور وحدثنا اسمعيل بن صبيح اليشكري وحدثنا شعبان بن ابراهيم عن عبد
المؤمن بن القسم الانصاري عن ابان بن تغلب عن عمران بن مسلم عن المنهال بن عمرو
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل انه سمع علي بن ابي طالب عم يقول قال لي رسول
الله الا ترضى يا علي اذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع
اعناقهم العطش فكان اول من يدعى ابرهيم فيكسى ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين
العرش ثم يفجر مثعب من الجنة الى حوضي ثم اذ عرضه ما بين بصرى وصنعا ابنيته مثل
عدد النجوم وقدحان من فضة فاشرب واتوضى ثم اكسى ثوبين ابيضين ثم اقوم
عن يمين العرش ثم تدعى يا علي فتشرب وتتوضى ثم تكسى ثوبين ابيضين فتقوم عن
يميني فلا ادعى بخير الا دعيت هذا حديث حسن رزقناه عاليا الباب الرابع
والاربعون في تخصيصه عم بالمناجاة عند القيمة اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو
نصر محمد بن هبة الله القاضي اخبرنا ابو القسم الحافظ اخبرنا ابو القاسم السمرقندي
اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي اخبرنا ابو احمد بن
عدي حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا عباد بن يعقوب الرازي حدثنا ابي عن الاعمش

الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال ستكون فتنة فمن ادركها منكم فعليه بخصلتين
كتاب الله تعالى وعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلعم وهو اخذ بيد علي عم وهو
يقول هذا اول من امن بي واول من يصافحني وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق
والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو بابي
الذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي قلت هكذا اخرجه محدث الشام في فضائل
علي عم في الجزء التاسع والاربعين بعد الثلثمائة من كتابه بطرق شتى اخبرنا ابو
اسحق ابرهيم بن عبد العزيز اخبرنا بركات بن ابرهيم القرشي قالا اخبرنا الحافظ ابو
القسم علي بن الحسن اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد الباقلاني اخبرنا شجاع
ابن علي المصقلي اخبرنا محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى العبسي اخبرنا محمد بن يعقوب حدثنا
ابرهيم بن سليمان بن علي الحمصي حدثنا اسحق بن بشر حدثنا خالد بن الحرث عن عوف
عن الحسن عن ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله يقول ستكون من بعدي فتنة
فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب عم انه اول من يراني واول من يصافحني يوم
القيمة وهو معي في السماء العليا وهو الفاروق بين الحق والباطل قلت هذا
حديث حسن عال رواه الحافظ في اماليه اخبرنا ابرهيم الكاشغري قال اخبرنا الشيخان
ابو الفتح بن البطي وابو المظفر الكاغذي قال ابن البطي اخبرنا ابن خيرون وقال
الكاغذي اخبرنا ابو بكر احمد الطريثيثي قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا
ابن درستويه اخبرنا ابو يعقوب الفسوي حدثنا علي بن المنذر حدثنا عبد الله بن
نمير عن عامر بن السمط عن داود بن ابي عوف عن معوية بن ثعلبة عن ابي ذر قال
قال رسول الله يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني قلت

هكذا رواه ابو يوسف يعقوب الفسوي في مشيخته. الباب الخامس والاربعون في
تخصيص علي عم بثلاث خصال خصه النبي صلعم بها. اخبرنا عبد العزيز بن محمد الصالحي
بجامع دمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي اخبرنا ابو الفتح
يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان اخبرنا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق الحافظ اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان
اخبرنا ابرهيم بن عبد الله حدثنا يحيى بن كثير حدثنا جعفر بن الاحمر عن هلال
الصيرفي حدثنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول
الله صلعم لما اسري بي الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ
فاوحي لي او امرني في علي بثلاث خصال بانه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين ما كتبناه عاليا الا من هذا الطريق. الباب السادس والاربعون في
تخصيص علي عم بالزهد في الدنيا. اخبرنا الشيخ الصالح محمد بن نصر بن عبد الرحمن
القرشي شيخ الصوفية بدمشق قال اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن عساكر
اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن البنا اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون
حدثنا محمد بن اسمعيل بن العباس حدثنا احمد بن علي الربعي حدثنا القسم بن علي بن
ابان الربعي حدثنا سهل بن صقير حدثنا يحيى بن هاشم الغساني عن علي بن الحزور
قال سمعت ابا مريم السلولي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول يا علي ان الله قد
زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب الى الله منها الزهد في الدنيا وجعلك
لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا ووهب لك حب المساكين فرضوا
بك اماما ورضيت بهم اتباعا فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك

ابغضك وكذب عليك فاما الذين احبوك وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك
ورفقاؤك في قصرك واما الذين ابغضوك وكذبوا عليك فحق على الله ان يوقفهم
موقف الكذابين يوم القيمة هذا حديث حسن كما اخرجنا وقال الصاحب بن عباد
يا امير المؤمنين المرتضى ان قلبي عندكم قد وقفا كلما جدد مدحي فيكم
قال ذو النصب نسيت السلفا من كمولاي علي زاهد طلق الدنيا ثلاثا ووفى
من دعي للطير اذ يأكله ولنا في بعض هذا مكتفا من وصي المصطفى عندكم
ووصي المصطفى من يصطفى. الباب السابع والاربعون في تخصيص علي عم بمواخاة
الرسول. اخبرنا ابرهيم بن بركات الخشوعي اخبرنا الحافظ ابو القسم بن الحسن حدثنا
اخبرنا ابو القسم هبة الله بن محمد بن الحصين اخبرنا الامير ابو محمد الحسن بن عيسى بن
المقتدر بالله حدثنا ابو العباس احمد بن منصور اليشكري حدثنا احمد بن يحيى الصوفي
حدثنا ابو علي هاشم بن علي العطار حدثنا محمد بن عبيد الله التيمي حدثنا حفص بن
جميع حدثني سماك بن حرب قال قلت لجابر بن عبد الله قال ان هؤلاء القوم يدعوني
الى شتم علي بن ابي طالب قال وما عسيت ان تشتمه به قال اكنيه بابي تراب قال
فوالله ما كانت لعلي عم كنية احب اليه من ابي تراب ان النبي صلعم آخى بين الناس
ولم يواخ بينه وبين احد فخرج مغضبا حتى اتى كثيبا من رمل فنام عليه فاتاه
النبي صلعم فقال قم ابا تراب اغضبت ان آخيت بين الناس ولم اواخ بينك وبين
احد قال نعم قال رسول الله صلعم انت اخي وانا اخوك هكذا رواه واخبرنا القاضي ابو بكر
محمد بن اسعد الاواني بها واحمد بن محمد بن شمدويه الصريفيني بها قالا اخبرنا عمر
الدينوري اخبرنا الكرخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي حدثنا ابو بكر اخبرنا

عبد الجبار الجوزي احبرنا محمد بن احمد المحبوبي احبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى السلمي
حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي حدثنا علي بن قادم حدثنا علي بن صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين اصحابه
فجاء علي عليه السلم تدمع عيناه فقال له انت اخي في الدنيا والآخرة قلت هذا حديث
حسن صحيح اخرجه الترمذي في جامعه فاذا اردت ان تعلم فرط منزلته من رسول الله صلعم
تامل صنيعه في المواخاة بين الصحابة جعل يضم الشكل الى الشكل والمثل الى المثل فوق
بينهم الى ان آخى بين ابي بكر وعمر وادخر عليا لنفسه واختصه باخوته وناهيك بها
من فضيلة وشرف ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
واخرجه الامام احمد في مناقب علي عليه السلم عن ابن الحباب عن حسين بن واقد حدثني
مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله آخى بين اصحابه فبقي رسول الله صلعم
وابو بكر وعمر وعلي فآخى بين ابي بكر وعمر وقال لعلي انت اخي وانا اخوك وناهيك به
عرضا واخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي والوزير ابو محمد الحسن بن مسلم بن علي بن
سلام والقاضي احمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا محمد بن علي الحراني
اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا عبد الغافر بن محمد اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا ابرهيم بن
محمد اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من
آل مروان فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال فابى سهل قال اما اذا ابيت
فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان
ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلعم بيت

بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا
رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلعم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فاصابه التراب فجعل رسول الله صلعم يمسحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب هكذا اخرجه
مسلم في صحيحه ورويناه عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
سمعت علي بن ابي طالب ينشد ورسول الله صلعم يسمع فقال انا اخو المصطفى لا شك في
نسبي   معه ربيت وسبطاه هما ولدي   جدي وجد رسول الله منفرد
وفاطم زوجتي لا قول ذي فند   مصدقه وجميع الناس في ظلم   من الضلالة
والاشراك والنكد   والحمد لله شكرا لا انفاد له   البر بالعبد والباقي بلا امد
فتبسم رسول الله وقال صدقت يا علي اخرجه ابن اسحق في سيرته الباب الثامن والاربعون
في تخصيص علي بتسعة اعشار العلم اخبرنا الخطيب ابو تمام بن ابي الوفا الهاشمي ح
ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي واخبرنا ابن الخير
وابن قبيبا عن ابن البطي اخبرنا احمد بن احمد بن الحسن المقري اخبرنا الحافظ ابو نعيم
احمد بن عبد الله الاصفهاني اخبرنا ابو احمد الغطريفي حدثنا ابو الحسن بن الحسن بن علي
بن مقاتل حدثنا محمد بن حسين بن عيسى حدثنا محمد بن علي الوهبي حدثنا احمد بن عمران بن
سلمة حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
عند النبي صلعم فسئل عن علي فقال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة اجزاء
والناس جزءا واحدا قلت هذا حديث حسن عال تفرد به احمد بن عمران بن سلمة
وكان ثقة عدلا مرضيا واخرجه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء في فضائل علي

اخبرنا ابرهيم بن بركات بن ابرهيم اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي اخبرنا ابو القسم بن مسعدة اخبرنا ابو احمد بن عدي
حدثنا احمد بن حمدون النيسابوري حدثنا ابن بنت ابي اسامة وهو جعفر بن هذيل
حدثنا ضرار بن صرد حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن عباية عن ابن
عباس عن النبي قال علي عيبة علمي هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه اخبرنا شيخ
الشيوخ عبد الله بن عمر بدمشق اخبرنا محدث الشام علي بن الحسن اخبرنا ابو الفرج غيث
ابن علي اخبرنا ابو الفرج محمد بن الحسن بن محمد الاسدابادي اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن محمد الحلواني البزاز المعدل اخبرنا ابن عطا الروذباري الصوفي املا بصور
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين القنطري حدثنا علي بن احمد بن محمد بن علي العلوي حدثنا
ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي
قال كنت ادخل على رسول الله ليلا ونهارا فكنت اذا سالته اجابني وان سكت
ابتداني وما نزلت عليه اية الا قراتها وعلمت تفسيرها وتاويلها ودعا الله لي
ان لا انسى شيئا علمني اياه فما نسيته من حرام وحلال وامر ونهي وطاعة ومعصية
ولقد وضع يده على صدري وقال اللهم املا قلبه علما وفهما وحكما ونورا
ثم قال لي اخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك قلت هكذا رواه الحافظ
الدمشقي في مناقبه الباب التاسع والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بالمفاخرة بين ملا
من قريش اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن
ابن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا
ابو بكر بن ابي دارم حدثنا ابو علي الحسن بن علي النخاس حدثنا الحسن بن محمد

محمد بن الحسن حدثنا يوسف بن كليب المسعودي عن عبد الرحمن بن ابي حماد المقري عن
صالح المحوري عن زيد بن علي قال كانت قريش في حلقة فتفاخروا وذكروا اشيا
من الشعر فقالوا يا ابا الحسن قل فانهم يعيبون علينا فقال انتم قلتم فقالوا انت
ايضا فقل فقال   الله اكرمنا بنصر نبيه   وبنا اقام دعائم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه   واعزنا بالنصر والاقدام   في كل معركة تطير سيوفنا
فيها الجماجم عن فراخ الهام   ينتابنا جبريل في ابياتنا   بفرائض الاسلام والاحكام
فنكون اول مستحل حله   ومحرم لله كل حرام   نحن الخيار من البرية كلها
ونظامها وزمام كل زمام   الخائضوا غمرات كل كريهة   الضامنون حوادث الايام
والمبرمون قوى الامور بعزمهم   والناقضون مرائر الابرام   انا لنمنع من اردنا منعه
ونجود بالمعروف والانعام   وترد عادية الخميس سيوفنا   ونقيم راس الاصيد القمقام
الباب الخمسون في تخصيص علي عليه السلام بفتح بابه عند سد ابواب سائر الاصحاب
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الازجي بدمشق عن الفضل بن سهل
بن بشر الاسفرايني عن احمد بن علي الحافظ البغدادي واخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابو حفص
ابن شاهين حدثكم ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن
الحسن بن علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن عبيد المحمي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا
شعبة قال سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة النبوية
قال حدثني اخي محمد بن علي انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله يقول سدوا
الابواب كلها الا باب علي بن ابي طالب واومى بيده الى باب قلت رواه ابو عبد الله العلوي في
اخبرنا احمد بن محمد بن شهريار الصيرفي وقرات على القاضي احمد بن محمد مسنده

قالا اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا عبد الجبار
ابن محمد الجراحي الجراحي اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي حدثنا ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن
حميد الرازي حدثنا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان
النبي امر بسد الابواب الا باب علي بن ابي طالب عليه السلام **قلت** هذا حديث حسن عال
انما امر النبي صلعم بسد الابواب وذلك لان مساكنهم كانت شارعة الى المسجد ونهى الله عن
دخول المساجد مع وجود الحيض والجنابة فعم النبي النهي عن الدخول الى المسجد و
المكث فيه للجنب والحيض وخص عليا بالاباحة في هذا الموضع وما ذلك الا دليل على اباحة
المكروه وانما خص بذلك لعلم من المصطفى صلعم بان يتحرز من النجاسة هو وزوجته فاطمة
عليها السلام واولاده وقد نطق القران بتطهيرهم في قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخرجه الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
في خصائص علي اتم من هذا شرحا وبيانا كما اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله البغدادي
بدمشق عن الفضل بن سهل بن بشر الاسفرايني اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو القسم علي بن محمد
ابن علي الفارسي اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق وابو محمد عبد الله بن الناصح بن شجاع
الدمشقي قالا اخبرنا النسائي اخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن
ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلعم ابواب شارعة في
المسجد فقال رسول الله صلعم سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك الناس فقام
رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب
علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددته ولا فتحته ولكن امرت بشي فاتبعته **الباب الحادي**
والعشرون في تخصيصه عليه السلام بقوله لقريش لابي طالب اطع ابنك فقد امره عليك

وعليك اخبرنا علي بن المقير البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا
علي بن احمد اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا حسين بن محمد بن الحسين حدثنا الحسن بن علي بن
شبيب المعمري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني
عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جمع رسول الله صلعم بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل ياكل المسنة ويشرب
العس فامر عليا برجل شاة فادمها ثم قال بسم الله ادنوا فدنا القوم عشرة عشرة
فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم
فشرب القوم حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلعم
ولم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله صلعم
فقال يا بني عبد المطلب انا النذير لكم من الله والبشير لما يجيء به احد منكم بالدنيا و
الاخرة فاسلموا واطيعوا تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي
بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فاسكت القوم واعاد ذلك ثلثا كل ذلك يسكت القوم
ويقول علي انا فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك
ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي في جلالة قدره في خصائص علي كما اخبرنا
ابو الحسن البغدادي عن الفضل بن سهل عن ابيه اخبرنا ابو القسم الفارسي اخبرنا
ابو محمد بن رشيق وعبد الله بن الناصح قالا اخبرنا النسائي اخبرنا الفضل بن سهل حدثنا
عفان بن مسلم حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ ان
رجلا قال لعلي يا امير المؤمنين لم ورثت ابن عمك قال جمع رسول الله بني عبد المطلب
فصنع لهم مدا من الطعام قال فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس ثم دعا بغمر

فقربوا حتى رووا وبقي الشراب كانه لم يمس فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم
خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذا الامر ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون
اخي ووارثي وصاحبي ووارثي فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت اصغر القوم
فقال اجلس ثم قال ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة ضرب
بيده على صدري ثم قال انت هذا لك ورثت ابن عمي دون عمي الباب الثاني والعشرون
في تخصيص علي ع بالفهم في كتاب الله تعالى اخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن ابي محمد النجار
البغدادي بها اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم بن الخريف اخبرنا القاضي محمد
ابن عبد الباقي محمد الانصاري اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان
احمد بن معروف اخبرنا ابو علي بن محمد حدثنا محمد بن سعد حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمن الاحمسي عن ابيه قال قال علي ع والله ما نزلت
اية الا وقد علمت فيم نزلت واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا
ولسانا طلقا قال محمد بن سعد واخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو
عن معمر عن وهب بن ابي دبي عن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي طالب سلوني عن كتاب الله
فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار في سهل قلت هكذا اخرجه
صاحب الطبقات وما كتبناه الا من هذا الوجه اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد
وابو تمام بن ابي الفخار بكرخ بغداد قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا حمد بن
احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس الكديمي
حدثنا عبد الله بن داود الخريبي حدثنا فطر بن حمدان عن ابي عون عن ابي صالح
عن علي بن ابي طالب ع قال قلت يا رسول الله اوصني قال قل الله ربي ثم استقم قال

قال قلت ربي الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال ليهنك العلم يا
ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا هذا سياق ابي نعيم في حليته الباب
الثالث والعشرون في تخصيص علي ع بكونه سيد العرب اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل
بحلب اخبرنا محمد بن ابي زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه
اخبرنا الامام ابو القسم الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابرهيم بن
اسحق الصيني حدثنا قيس بن الربيع عن ليث عن ابي ليلى عن الحسن بن علي قال قال
رسول الله يا انس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عائشة الست سيد العرب
قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فلما جاء ارسل رسول الله الى الانصار فاتوه
فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده قالوا بلى يا رسول
الله قال هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه لكرامتي فان جبريل امرني بالذي قلت لكم
عن الله تبارك وتعالى قلت هذا حديث ثابت صحيح اذ رواه امام اهل
الحديث سلمن بن احمد الطبراني في معجمه الكبير في هذه الترجمة كما اخرجناه سواء اخبرنا
ابن القبيطي وغيره ببغداد اخبرنا ابو الفتح بن البطي اخبرنا ابو الفضل الاصبهاني اخبرنا
احمد بن عبد الله حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي حدثنا احمد بن الحسين الصوفي
حدثنا محمد بن خلف بن عبد الحميد المقرئ حدثنا حسين الاشقر حدثنا قيس بن
الربيع عن الذيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحسين بن علي قال قال رسول
الله يا انس ان عليا سيد العرب فقالوا الست سيد العرب قال رسول الله انا سيد
ولد ادم وعلي سيد العرب هذا حديث عال ما كتبناه الا من حديث ربيعة تفرد
به قيس بن الربيع الباب الرابع والعشرون في تخصيص علي ع بكونه سيد المسلمين اخبرنا ابرهيم

محمود بن سالم بن مهدي ببغداد وعبد الملك بن ابي البركات بن ابي القسم بن قنبر عن الجوهري وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الواثق بالله قالا اخبرنا ابن البطي اخبرنا ابو الفضل بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب عن انس قال قال رسول الله يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام النبي مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه قال علي يا رسول الله لقد رايتك صنعت بي شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي هذا حديث حسن عال اخرجه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء وفي فضائله وانشد بعضهم

علي امير المؤمنين الذي به ... هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر
اخو المصطفى الهادي الذي شد ازره ... فكان له عونا على العسر واليسر
ومن نصر الاسلام حتى توطدت ... قواعده عزا فتوج بالنصر
علي علي القدر عند مليكه ... على رغم من عاداه قاصمة الظهر

الباب الخامس والخمسون في تخصيص علي عم بقوله ابو ريحانتي من الدنيا اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي والخطيب ابو تمام قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل بن احمد الاصبهاني حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن خلاد وابو محمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يونس الشامي حدثنا حماد بن عيسى الجهني حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله قال لعلي ابن ابي طالب سلام عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا خيرا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك قال فلما قبض النبي قال علي هذا احد الركنين الذي قال رسول الله فلما ماتت فاطمة قال علي هذا الركن الذي قال رسول الله **قلت** هذا حديث حسن من حديث جعفر بن محمد تفرد به عنه حماد بن عيسى يعرف بغريق الجحفة لم نكتبه الا من حديث محمد بن يونس الشامي عاليا

الباب السادس والخمسون في تخصيص علي عم بكونه امام الاولياء اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد الجوهري وغيره ببغداد اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن جعفر ابن عبد الرحيم حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثنا عبد الرحمن بن عمران بن ابي ليلى اخو محمد بن عمران حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن ابن ابي رواد عن اسمعيل بن رواد عن اسمعيل بن امية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي عز وجل فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلما وويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي وحدثنا العدل الثقة ابو تمام بن ابي الفخار بن ابي منصور بن الواثق بالله بكرخ بغداد وعبد اللطيف بن محمد قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا حمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن سراج المصري حدثنا محمد بن فيروز حدثنا ابو عمر لاهز بن عبد الله حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه حدثنا انس بن مالك قال بعثني النبي الى ابي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمع يا ابا برزة ان رب

العالمين عهدا الي عهدا في علي بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان
وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب امينى غدا في القيمة
وصاحب رايتي في القيمة وامينى على مفاتيح خزائن رحمة ربي عز وجل **قلت** هذا حديث
حسن اخرجه صاحب حلية الاولياء كما اخرجناه وهو الذي رويناه عاليا بابا وبنا
نفلة خالة الاملاء كان سهوا وان كان في معناه اخبرنا بقية الله عبد العزيز بن
محمد بن الحسن الصالحي اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم
ابن السمرقندي اخبرنا ابو القسم الاسماعيلي اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا عبد الله بن
عدي حدثنا محمد بن احمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس حدثنا عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي قال
قال رسول الله علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين **قلت** هكذا رواه
ابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي وسنده معروف عندنا وعند اهل النقل **الباب**
الرابع والخمسون في تخصيص علي بحل المعضلات اخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن حسن
المعروف بابن النجار مورخ العراق ببغداد اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم بن علي
الخريف اخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي اخبرنا الحسن بن علي حدثنا ابو عمر الخزاز
اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا الحسين بن الفهم اخبرنا ابو عبد الله الوراق اخبرنا ابو
عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا مومل بن اسمعيل حدثنا سفيان بن عيينة عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو
الحسن الهاشمي وبهذا الاسناد عن حذيفة بن اليمان انه لقي عمر بن الخطاب فقال له
عمر كيف اصبحت يا ابن اليمان فقال كيف تريدني اصبح اصبحت والله اكره الحق واحب الفتنة

الفتنة واحب ما لم اره واحفظ غير المخلوق واصلي على غير وضوء ولي في الارض ما
ليس لله في السماء فغضب عمر لقوله وانصرف من فوره وقد اعجله امره وعزم على اذى
حذيفة لقوله ذلك فبينا هو في الطريق اذ مر بعلي بن ابي طالب فراى الغضب في وجهه فقال
ما اغضبك يا عمر فقال لقيت حذيفة بن اليمان فسالته كيف اصبحت فقال اصبحت اكره الحق
فقال صدق يكره الموت وهو حق فقال يقول واحب الفتنة قال صدق يحب المال
والولد وقد قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة فقال يا علي يقول واشهد بما لم اره
فقال صدق يشهد لله بالوحدانية والموت والبعث والقيمة والجنة والنار
والصراط ولم ير ذلك كله فقال يا علي وقد قال انني احفظ غير المخلوق قال صدق يحفظ
كتاب الله عز وجل القرآن وهو غير مخلوق قال ويقول اصلي على غير وضوء فقال
صدق يصلي على ابن عمي رسول الله على غير وضوء والصلوة عليه جائزة فقال يا ابا
الحسن قد قال اكبر من ذلك فقال وما هو قال ان لي في الارض ما ليس لله
في السماء قال صدق له زوجة وتعالى الله عن الزوجة والولد فقال عمر كاد يهلك
ابن الخطاب لولا علي بن ابي طالب **قلت** هذا ثابت عند اهل النقل ذكره غير واحد
من اهل السير وقال السيد الحميري الحنفي

مسائل قريشا بر ان كنت ذا عمه ... من اهل السير وقال السيد الحميري الحنفي
من كان اثبتها في الدين اوتادا ... من كان اعلمها علما واحكمها حكما
واصدقها قولا واوفاهما وعدا ... ان يصدقوك فلن يعدوا ابا حسن
ان انت لم تلق للابرار حسادا

الباب الثامن والخمسون في تخصيص علي عليه السلام
بقوله انا مدينة العلم وعلي بابها اخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام
ابو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب ابي المعالي محمد بن علي القرشي اخبرنا

حجة العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابن الحفاظ و
شيخ اهل الحديث على الاطلاق احمد بن علي بن ثابت البغدادي اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن عبد الله حدثنا محمد بن المظفر حدثنا ابو جعفر بن الحسين بن حفص الخثعمي حدثنا
عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشير الكندي عن اسمعيل بن ابراهيم الهمداني عن ابي
اسحق عن الحرث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلعم شجرة
انا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعة ورقها فهل يخرج من
الطيب الا الطيب انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأت من بابها **قلت**
هكذا رواه الخطيب في تاريخه وطرقه واخبرنا العلامة قاضي القضاة ابو نصر محمد بن
هبة الله بن قاضي القضاة محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم
اخبرنا القاسم بن ... اخبرنا ابو القسم بن مسعدة اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا
ابو احمد بن عدي حدثنا النعمان بن هرون البلدي ومحمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي
وعبد الملك بن محمد قالوا حدثنا عبد الله احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب
حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن
ابن بهمان قال سمعت جابرا يقول سمعت رسول الله صلعم يقول يوم الحديبية
وهو آخذ بضبع علي بن ابي طالب وهو يقول هذا امير البررة وقاتل الفجرة
منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته وقال انا مدينة العلم و
علي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها **قلت** هكذا رواه ابن عساكر في
تاريخه وذكر طرقه عن شيخه اخبرنا علي بن عبد الله بن ابي الحسن الازجي ببغداد
عن المبارك بن الحسن اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا ابو عبد الله محمد اخبرنا

اخبرنا محمد بن الحسين حدثنا ابو الحسن علي بن اسحق بن زاطيا حدثنا عثمان
ابن عبد الله القرشي حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم انا مدينة العلم وعلي بابها **قلت** هذا حديث حسن عال
وقد تكلم العلماء في معنى هذا الحديث ان عليا باب العلم واكثروا واحسن ما قالت طائفة
انما اراد النبي صلعم انا مدينة العلم اي معدن العلم وموضعه ومحله وما كان عند غيري فهو
معدود من العلم وقوله وعلي بابها يريد ان باب هذه المدينة ونبع من جنان
شريعة النبي صلعم انقى الشرائع واقومها واهديها لا يدخل عليها النسخ ولا التحريف
ولا التبديل بل هي محفوظة بحفظ الله عز وجل مصونة من النقص لا يلحقها شين
فلهذا نسبها الى العلو وكتابه اخر الكتب التي انزلها الله عز وجل فلا يدخل عليه
النسخ قال الله ومهيمنا عليه اي ان القرآن يحكم على جميع الكتب المنزلة قبله بما
ورد فيه من الحرام والحلال لا يتغير ولا ينسخ ولا يبطل فكان القرآن اجل الكتب
التي انزلها الله عز وجل وشريعة الرسول اجل الشرائع واعلاها وابهاها و
اسناها واسماها حيث لا يدخل عليها النسخ ولا التبديل فمن اتاه سائقه عال
بابها **قلت** واصح عندي ان وجه هذا عندي ان النبي صلعم قال انا مدينة العلم وعلي
بابها اراد صلعم ان الله تعالى علمني العلم وامرني بدعاء الخلق الى الاقرار بالوحدانية
اول النبوة حتى مضى شطر زمان الرسالة على ذلك ثم امر الله بمحاربة من ابى
الاقرار لله عز وجل بالوحدانية بعد منعه من ذلك فانا مدينة العلم في الامر
والنهي وفي السلم والحرب حتى جاهدت المشركين وعلي بن ابي طالب بابها اي هو اول
من قاتل اهل البغي بعدي من اهل بغي وسنا برايتي ولولا جهاده بين للناس قتال اهل

البغي وشرع الحكم في قتالهم واطلاق الاسارى منهم وتحريم سلب اموالهم وذراريهم لما
عرف ذلك فالنبي سن في قتال المشركين نهب اموالهم وسبي ذراريهم وسن علي في قتال
اهل البغي ان لا يجهز على جريح ولا يقتل الاسير ولا تسبى النسا والذرية ولا تؤخذ
اموالهم وهذا وجه حسن صحيح ومع هذا فقد قال العلماء من الصحابة والتابعين ومن
بعده بتفضيل علي وزيادة علمه وغزارته وحدة فهمه ووفور حكمته وحسن قضاياه
وصحة فتواه وقد كان ابو بكر وعمر وعثمان وغيرهم من علماء الصحابة يشاورونه في
الاحكام ويأخذون بقوله في النقض والابرام اعترافا منهم بعلمه ووفور فضله
ورجاحة عقله وصحة حكمه وليس هذا الحديث في حقه بكثير لان رتبته عند الله
عز وجل وعند رسوله وعند المؤمنين من عباده اجل واعلى من ذلك **الباب**
التاسع والعشرون في تخصيص علي عم باجابة سؤاله اخبرنا ابو الحسن الارجي بدمشق عن
المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن احمد البسري اخبرنا عبيد الله
بن سعد ثنا ابو شهاب عن عوف عن عبد الله بن عمرو عن علي بن ابي طالب انه قال كنت اذا
سالت رسول الله اعطاني واذا سكت ابتداني قال وكان علي بن ابي طالب يقول اهل
تدرون ما هذا فنقول والله ما ندري الا ان يكون بطنك قال فيقول انه لعلم كله
ويشير الى بطنه **قلت** هذا حديث مشهور عال حسن وكان علي كبير البطن
وكان يسمى الانزع البطين المشهور من الانزع انه الذي انحسر الشعر عن جانبي
جبهته وقيل هو الانزع من الشرك لانه لم يشرك بالله طرفة عين وقد سالت
بعض مشايخي عن معنى قولهم كرم الله وجهه فقال لكونه لم يسجد لصنم
فكرم الله تعالى عن السجود لغيره ويقال هو البطين من العلم لغزارة علمه وفطنته وحدة

وحدة فهمه كان عنده عم لكل معضلة عتادا ودون خشية انتصر برجل ولهذا كان
اعلم الصحابة ويدل على انه اعلم الصحابة الاجمال والتفصيل اما الاجمال فهو ان عليا عم
كان في اصل الخلقة في الذكاء والفطنة والاستعداد للعلم وكان النبي افضل الفضلا
وخاتم الانبياء وكان علي عم في غاية الحرص على طلب العلم وكان النبي صلعم في غاية الحرص على
تربيته وارشاده الى اكتساب الفضائل ثم ان عليا عم بقي في اول عمره في حجر النبي عم
وفي كبره كان ختنا له وكان يدخل عليه في كل الاوقات ومن المعلوم ان التلميذ
اذا كان في غاية الحرص والذكاء في التعلم وكان الاستاذ في غاية الفضل والحرص على
التعليم ثم اتفق لمثل هذا التلميذ ان اتصل بمثل هذا الاستاذ من زمن الصغر وكان
ذلك الاتصال بخدمته حاصلا في كل الاوقات فانه يبلغ ذلك التلميذ في العلم مبلغا
عظيما ويحصل له ما لا يحصل لغيره هذا بيان اجمالي وذلك ان العلم في الصغر كالنقش في
الحجر والعلم في الكبر كالنقش في المدر واما التفصيل فيدل عليه وجوه الاول قوله
اقضاكم علي والقاضي يحتاج الى جميع انواع العلوم فلما رجحه على الكل في القضا
لزم ترجيحه عليهم في جميع العلوم واما سائر الصحابة فقد رجح كل واحد منهم على غيره في علم
واحد كقوله افرضكم زيد واقراكم ابي واعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وابو ذر
اصدقكم لهجة وكانه قد اوتي جوامع الكلم وجوامعه فلما ذكر واحدا فضيلة واراد
ان يجمعها لاثنين بلفظ واحد كما ذكر ولذلك ذكره بلفظ يتضمن جميع ما ذكره في
حقهم وانما قلنا ذلك لان الفقيه لا يصلح لمرتبة القضا حتى يكون عالما بعلم الفرايض
والكتاب والسنة والكتابة والحلال والحرام ويكون مع ذلك صادق اللهجة فلو قال
اقضاكم علي كان متضمنا الجميع ما ذكره في حقهم فاطلقه بصيغة افعل التفضيل وهو قوله

اقضاكم علي ع المناقب ما روي ان عمر امر برجم امراة ولدت لستة اشهر فانكروا ذلك فقال
فرفع ذلك الى علي ع فنهاهم عن رجمها وقال اقل مدة الحمل ستة اشهر فانكروا ذلك فقال
هو في كتاب الله تعالى قوله عز وجل وحمله وفصاله ثلثون شهرا ثم بين مدة ارضاع
الصغير بقوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فتبين من مجموع الايتين
ان اقل مدة الحمل ستة اشهر فقال عمر لولا علي لهلك عمر ع المناقب روي ان امراة اقرت
بالزنا وكانت حاملا فامر عمر برجمها فقال علي ان كان لك سلطانا عليها فما سلطانك
على ما في بطنها فترك عمر رجمها وغير ذلك مما لا يحصى بالاوراق والاسفار **الباب
الثمانون** في تخصيص علي ع بقصر يقابل قصر النبي في الجنة اخبرنا ابو الحسن
عبد الله بن المقير البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا علي بن
احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن احمد الرقام حدثنا محمد بن احمد بن العقيق
حدثني جدي حدثنا محمد بن جعفر بن ابي مواتية حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن
عمار بن سيف الضبي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال خرج رسول الله
ذات يوم على اصحابه اجمع ما كانوا فقال يا اصحاب محمد لقد اراني الله منازلكم من
منزلي قال ثم ان رسول الله اخذ بيد علي ع فقال يا علي اما ان يكون منزلك في
الجنة مقابل منزلي قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال فان منزلك في الجنة مقابل
منزلي **قلت** هذا حديث حسن عال ما كتبناه الا من هذا الوجه **الباب الحادي
والثمانون** في تخصيص علي ع بالتصدق في حال ركوعه اخبرنا الفقيه ابو زكريا
يحيى بن علي بن احمد بن محمد الحضرمي النحوي بجامع دمشق اخبرنا اسمعيل بن عثمان بن
اسمعيل القاري بنشادياخ نيسابور اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الواحد اخبرنا الاستاذ عبد

الكريم بن هوازن القشيري اخبرني جدي عن عبد الكريم املاء اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن يوسف الاصبهاني حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الخضر بن ابان
الهاشمي ان سائلا اتى المسجد وهو يقول من يقرض الملي الوفي وعلي ع راكع يقول
بيده خلفه للسائل اي اخلع الخاتم من يدي قال رسول الله يا عمر وجبت قال بابي انت
وامي يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله
من كل ذنب ومن كل خطيئة قال فما خرج احد من المسجد حتى نزل جبرئيل ع بقوله عز
وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون وانشا حسان بن ثابت يقول

ابا حسن تفديك نفسي ومهجتي   وكل بطيء في الهدى ومسارع
ايذهب مدحيك المحبر ضائعا   وما المدح في ذات الاله بضائع
وانت الذي اعطيت اذ انت راكع   فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فانزل فيك الله خير ولاية   فاثبتها في محكمات الشرائع

الباب الثاني والثمانون في تخصيص علي ع
بمائة منقبة دون سائر الصحابة اخبرنا محمد بن سعيد اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن
خلف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد الباغندي حدثنا احمد بن
منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن التيمي عن ابيه قال فضل علي بن ابي
طالب ع على سائر الصحابة بمائة منقبة وشاركهم في مناقبهم **قلت** وابن التيمي هو
موسى بن ابرهيم بن الحرث التيمي تفرد ابن ثقة اسند عن العلا والاثبات وروايه
غير مرفوع عالم ليتهم عليه فان قيل فهل هذه المناقب من الكتاب او من السنة قلنا
في الكتاب اكثر من هذا نحو ما اخبرنا العلامة صدر الشام وثقة الاصحاب قاضي

القضاة حجة الاسلام ابو المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي اخبرنا حجة العرب زيد بن
الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ مورخ العراق وشيخ اهل
الصنعة احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا
كوهي بن الحسن الفارسي حدثنا احمد بن المفسر اخو ابي الليث الفرايضي حدثنا محمد بن حبيش
المامونى حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا اسمعيل بن محمد بن عبد الرحمن
المدايني عن جويبر بن الضحاك عن ابن عباس رض قال نزلت في علي بن ابي طالب قلما
ابلة قلت هكذا في تاريخه وتاريخ محدث الشام ورواه معنعنا في ذلك ما اخبرنا
شيخنا حجة الاسلام شافعي الزمان ابو سالم محمد بن طلحة الشافعي بمدينة حلب
والحافظ محمد بن المعروف محمود بابن النجار ببغداد قالا اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن
محمد بن علي قال اخبرنا علي بن احمد بن محمد الواسطي حدثنا ابو بكر التميمي يعني احمد بن
محمد بن الحرث اخبرنا ابو محمد بن حيان حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي حدثنا محمد بن
اسمعيل الجرجاني حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن
عباس في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال
نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا
وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا قلت هذا سياق تفسيره وذكره ابن
جرير الطبري وذكر طرقه وغيره من المفسرين ورواه ابن عساكر في تاريخه وذكر
طرقه قلت ما اخبرنا شيخ الشيوخ وتاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن
حمويه اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو طالب علي بن عبد
الرحمن اخبرنا ابو الحسن الخلعي اخبرنا ابو محمد بن النحاس اخبرنا ابو سعيد الاعرا

الاعرابي حدثنا ابو العباس المفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي حدثنا الحسن بن
الحسين الانصاري هو في مسجد حبة العرني حدثنا معاذ بن مسلم عن عطا بن السايب عن سعيد
عن ابن عباس قال نزلت انما انت منذر ولكل قوم هاد قال النبي انا المنذر وعلي الهاد
بك يا علي يهتدي المهتدون قلت هذا لفظه في تاريخه وذكره بطرق شتى و
ذكره غير واحد من ائمة التفسير على ما رواه في تاريخه منهم محمد بن جرير الطبري واحمد بن
محمد الثعلبي النيسابوري والنقاش وغيرهم قلت اخبرناه القاضي العلامة ابو نصر
محمد بن هبة الله الشيرازي اخبرنا محدث الشام علي بن الحسن اخبرنا محدث الشام علي بن
الحسن اخبرنا ابو البركات الانماطي اخبرنا محمد بن المظفر الشامي اخبرنا احمد بن محمد
العتيقي اخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثني
محمد بن محمد الكوفي حدثنا محمد بن عمرو السوسي حدثنا نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد
عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به قال الذي
جاء بالصدق محمد والذي صدق به علي بن ابي طالب قلت هكذا ذكره ابن عساكر
في تاريخه ورواه عن جماعة من اهل التفسير بطرقه قلت ما اخبرنا ابراهيم بن
بركات بن ابراهيم القرشي بجامع اخبرنا علي بن الحسن الحافظ اخبرنا ابو الفرج سعيد بن
ابي الرجا اخبرنا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قالا اخبرنا ابو بكر بن المقري
حدثنا اسمعيل بن عباد بن يعقوب حدثنا الفضل بن القسم عن سفيان الثوري
عن زبيد بن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال
بعلي قلت ذكره غير واحد من اصحاب التفاسير والسير وهذا سياق ابن عساكر
في تاريخه قلت ما اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسين الصالحي الحجاجي

دمشق اخبرنا ابو القسم الحافظ الدمشقي اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الشافعي اخبرنا
محمد بن عمر بن سليمان العربي النصيبي حدثنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن اسمعيل المحترمي حدثنا عباس بن بكار حدثنا خالد بن ابي عمرو
الاسدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال مكتوب على العرش لا اله الا الله وحده
لا شريك له محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي وذلك قوله عز وجل في كتابه هو الذي ايدك
بنصره وبالمؤمنين علي وحده قلت ذكره ابن جرير في تفسيره وابن عساكر في تاريخه
في ترجمة علي ما اخبرنا عبد العزيز بن البركات ابن الخشوعي بمسجد الربوة
من غوطة دمشق اخبرنا علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي الموفق اخبرنا ابو علي
الحسين بن عبد الملك اخبرنا سعيد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر الجوزقي اخبرنا
عمر بن الحسن بن علي حدثنا احمد بن الحسن الخزاز حدثنا ابي حدثنا حصين بن مخارق
عن حمزة عن عطاء عن ابي اسحق عن الحرث عن علي قال قال رسول الله على بينة
من ربه وانا الشاهد وبهذا الاسناد قال وحدثنا حصين عن الخليل بن لطيف عن
ابي هرون عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول قال
ببغضهم علي بن ابي طالب قلت ذكره ابن عساكر في ترجمة علي بطرق شتى كالحرف
سواء ما اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن
مميل الشيرازي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن الحافظ اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي
اخبرنا عاصم بن الحسن اخبرنا ابو عمر بن مهدي اخبرنا ابو العباس بن عقدة حدثنا
يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا حسين بن حماد عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر
في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي

علي بن ابي طالب قلت هكذا رواه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي وذكر طرقه
قلت صدر الشام قاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن ابي المعالي محمد بن علي القرشي
بدمشق والحافظ يوسف بن خليل بحلب والحافظ محمد بن محمود ببغداد قالوا جميعا اخبرنا
عمدة العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ ابو بكر
الخطيب اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
حدثنا محمد بن غالب حدثنا بشر بن ادم حدثنا عبد الله بن الزبير الاسدي عن صالح
ابن ميثم قال سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله لعلي ان الله امرني ان
ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي قال فنزلت وتعيها
اذن واعية قلت هذا سياق حافظ العراق وتابعه محدث الشام
ما اخبرنا الامام صدر وصدر الشام سفير الخلافة المعظمة قاضي القضاة ابو المفضل
يحيى بن قاضي القضاة حجة الاسلام ابي المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق والحافظ
محمد بن محمود البغدادي بها والحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله بحلب قالوا
اخبرنا بقية الادباء زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا زين
الحفاظ وشيخ اهل الحديث ابو بكر احمد بن علي الخطيب اخبرنا ابو عمر بن مهدي اخبرنا
ابو العباس بن عقدة الحافظ حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن مزاحم
حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل قل بفضل
الله وبرحمته قال فضل الله النبي ورحمته علي بن ابي طالب قلت هكذا رواه
الخطيب في تاريخه واخرجه ابن عساكر عنه في كتابه اخبرنا القاضي العلامة
ابو نصر محمد بن محمد الشيرازي اخبرنا محدث الشام ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا

ابو محمد عبد الكريم بن حمزة اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن سوار العنبسي اخبرنا ابو
عبد الله الحسين بن اسحق حدثنا ابو علي احمد بن محمد البيروتي حدثنا حمزون
ابن عيسى بن يزيد البلوي بمصر حدثنا يحيى بن سليمن عن ابي معمر عباد بن عبد الصمد
عن انس قال فخر العباس وشيبة صاحب البيت بعثمان فقال له العباس انا
اشرف منك انا عم رسول الله ووصي ابيه وساقي الحجيج فقال شيبة انا اشرف
منك انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنك كما ائتمنني فهما على ذلك يتشاجران
حتى اشرف عليهما علي فقال له العباس ان شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني فقال
فما قلت له يا عماه قال قلت انا عم رسول الله ووصي ابيه وساقي الحجيج انا اشرف
منك فقال لشيبة ماذا قلت انت يا شيبة قال قلت انا اشرف منك انا امين الله
على بيته وخازنه افلا ائتمنك كما ائتمنني قال فقال لهما اجعلا لي معكما مفخرا قالا
نعم قال فانا اشرف منكما انا اول من امن بالوعيد من ذكور هذه الامة وهاجر
وجاهد وانطلقوا ثلثتهم الى النبي فاخبر كل واحد منهم بمفخره فما اجابهم النبي
بشي فانصرفوا عنه فنزل جبريل بالوحي بعد ايام فيهم فارسل النبي اليهم ثلثتهم
حتى اتوه فقرا عليهم اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر الى اخر العشر قلت هكذا رواه ابن جرير الطبري وذكره من طرق شتى
وهذا سياق محدث الشام في تاريخه مختصرا ما ذكره الثعلبي في تفسير
قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ان النبي لما اراد
الهجرة الى المدينة خلف علي بن ابي طالب بمكة لقضاء ديونه واداء ودائع التي كانت
عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه وقال

وقال له اتشح ببردي الحضرمي الاخضر ونم على فراشي فانه لا يصل اليك مكروه منهم ان شاء الله
ففعل ذلك علي فاوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما
اطول من الاخر فايكما يوثر صاحبه بالحيوة فاختار كلاهما الحيوة فاوحى الله تعالى
اليهما افلا كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه
بنفسه ويوثره بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبريل
عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب
يباهي الله تبارك وتعالى بك الملائكة فانزل الله على رسوله وهو متوجه الى المدينة
في شان علي ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال ابن عباس
نزلت في علي حين هرب النبي من المشركين الى الغار مع ابي بكر ونام علي على
فراش النبي هذا لفظ الثعلبي في تفسيره وذكره ابن جرير بطرق شتى انها نزلت
في علي على ما ذكره وروى الطبراني ان عليا نام على فراش النبي حين هرب الى
الغار وفداه بنفسه ورواه ابن سبع المغربي في شفاء الصدور في باب شجاعة علي
وقال قال علماء العرب اجمعوا على ان نوم علي على فراش رسول الله افضل من خروجه
معه وذلك انه وطن نفسه على مفاداته لرسول الله واثر حيوته على حيوته
واظهر شجاعته بين اقرانه ورواه ابن هشام في سيرة النبي عن محمد بن اسحق في قصة
الهجرة فمن ذلك قال فاتى جبريل رسول الله فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك
الذي كنت تبيت عليه فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام
فيثبون عليه فلما راى رسول الله مكانهم قال لعلي بن ابي طالب نم على فراشي واتشح
ببردي هذا الحضرمي الاخضر فنم فيه فانه لن يخلص اليك شي تكرهه منهم وروى

امام اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده قصة نوم علي على فراش رسول الله في حديث طويل
ورواه الحافظ محدث الشام في كتابه المسمى بالاربعين الطوال فاما حديث الامام احمد فاخبرناه
قاضي القضاة حجة الاسلام ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي
قال اخبرنا حنبل بن عبد الله المكبر اخبرنا ابو القسم هبة الله بن الحصين اخبرنا ابو علي الحسن
ابن المذهب اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي
واما الحديث الذي في الاربعين الطوال فاخبرنا به القاضي العلامة مفتي الشام ابو نصر
محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرف الدين ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي
قال اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن اخبرنا الشيخ ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد
الواحد الشيباني اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر
ابن حمدان القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا يحيى بن
حماد حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو بلج حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن
عباس اذ اتاه تسعة رهط قالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا
هؤلاء قال فقال ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال
فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف
وقعوا في رجل له عشر قلت وقعوا في رجل قال له النبي لابعثن رجلا لا يخزيه
الله عز وجل ابدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف قال اين علي قالوا
هو في الرحى يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد ان يبصر قال
فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلثا فاعطاه اياها فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث
فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا انا

الا انا او رجل مني وانا منه قال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلي معه
جالس فابوا فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة قال فتركه ثم اقبل على رجل
منهم فقال ايكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلي معه جالس قال فقال علي انا
اواليك في الدنيا والآخرة قال انت وليي في الدنيا والآخرة قال وكان اول من اسلم
من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن
وحسين فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا قال وشرى
علي نفسه ولبس ثوب النبي فنام مكانه قال وكان المشركون يرمونه ورسول الله
فجاء ابو بكر وعلي نائم قال وابو بكر يحسب انه رسول الله فقال يا نبي الله قد
انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل
علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله وهو يتضور قد لف راسه في الثوب
لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف عن راسه فقالوا انك للئيم كان صاحبك نرميه فلا
يتضور وانت تتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزوة تبوك
قال فقال له علي اخرج معك قال فقال له النبي لا فبكى علي فقال اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت
خليفتي قال وقال رسول الله انت وليي في كل مؤمن بعدي قال وسد ابواب المسجد
غير باب علي قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من
كنت مولاه فان مولاه علي قال واخبرنا الله عز وجل في القرآن انه قد رضي عن اصحاب
الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم بعد قال وقال نبي الله لعمر حين
قال ائذن لي فلاضرب عنقه قال او كنت فاعلا وما يدريك لعل الله عز وجل قد

اطلع اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قال الحافظ ابو القسم بن عساكر هذا حديث غريب
تفرد به ابو بلج يحيى بن ابي سليم عن عمرو بن ميمون ابي عبد الله الاودي واخرج ابو
عيسى الترمذي منه ذكر سد الابواب وذكر اول من صلى عن ابي عبد الله محمد بن
حميد الرازي عن ابرهيم بن المختار الرازي عن شعبة عن ابي بلج واخرج ابو عبد
الرحمن النسائي قوله لابعثن رجلا يحب الله ورسوله عن محمد بن المثنى عن يحيى
ابن حماد وقوله فانتبذوا اي جلسوا اندا اي جماعة في النادي واف ما يوجد من الاذن
المنافق من كذبا ونحوه وتف ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ كله يقال عند الاستقذار
ووضعوا ذكرا بانتقاص ونفث اقل من تفل لان النفث نفخ بغير ريق والتفل نفخ
بريق ومنه نفث الراقي وشرى من قوله ومن الناس من يشري نفسه يعني بيعها
يبتغي له ابا ها الله عز وجل لا تنام على فراشه لما ذهب الى الغار ويتضور يتشكى
وقوله بعث فلانا يعني ابا بكر رض هكذا رايته في مسند الامام احمد وهذا الحديث بطوله
وان لم يخرج في الصحيحين بهذا السياق لكن اكثر الفاظه متفق على صحتها وروى
الامام ابو عبد الرحمن النسائي في خصايص علي عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد بطوله كما
اخرجناه سواء   ما اخبرنا ابو هيثم بن بركات القرشي اخبرنا الحافظ علي بن
الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي اخبرنا عاصم بن الحسن اخبرنا الحافظ ابو
العباس حدثنا محمد بن احمد القطواني حدثنا ابرهيم بن انس الانصاري حدثنا ابرهيم بن
جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ص
فاقبل علي بن ابي طالب فقال النبي ص قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده
ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفايزون يوم القيمة ثم انه اولكم

اولكم ايمانا واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية
واعظمكم عند الله مزية قال ونزلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية قال وكان اصحاب محمد ص اذا اقبل علي ع قالوا قد جاء خير البرية **قلت**
هكذا رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى وذكر محدث العراق ومؤرخها
زر عن عبد الله عن علي قال قال رسول الله ص من لم يقل علي خير الناس فقد كفر وفي
رواية له عن حذيفة قال سمعت النبي ص يقول علي خير البشر من ابى فقد كفر هكذا رواه
الحافظ الدمشقي في كتاب التاريخ عن الخطيب الحافظ وزاد في رواية له عن جابر قال
قال رسول الله ص علي خير البشر فمن ابى فقد كفر وفي رواية محدث الشام عن سالم
عن جابر قال سئل عن علي ع فقال ذاك خير البرية لا يبغضه الا كافر وفي
رواية لعايشة رض عن علي ع فقالت ذاك خير البشر لا يشك فيه الا كافر
قلت هكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي في تاريخه في المجلدة الخمسين
لان كتابه مائة مجلد فذكر منها ثلث مجلدات في مناقبه ع واخبرني المقرئ ابو
اسحق بن يوسف بن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل عن الحافظ ابي العلا الحسن
ابن احمد بن الحسن الهمداني عن ابي الفتح عبدوس عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد
طاهر الجعفري في داره باصبهان اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
ابن فورك اخبرنا احمد بن محمد بن السري حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثني ابي
حدثني عمي الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر
حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي ع قال سمعت عليا ع يقول حدثني
رسول الله ص وانا مسنده الى صدري فقال اي علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين

امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدك وموعدكم
الحوض اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا محجلين قلت هكذا ذكره الحافظ
ابو المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي في مناقب علي ع وروى ابن جرير الطبري
وتابعه الحافظ ابو العلاء الهمداني وذلك ذكره الخوارزمي عن ابي اسحق ورفعه ابن
جرير وحده الى ابن عباس في قوله تع وقفوهم انهم مسئولون يعني عن ولاية علي ع
وبهذا الاسناد في تفسير قوله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون قيل نزلت
في قصة بدر في حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث لما برزوا القتال عتبة وشيبة و
الوليد فالذين امنوا حمزة وعلي وعبيدة والذين اجترحوا السيئات هم وذكر الحافظ
الخوارزمي في كتابه في قوله تع لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في
اهل الحديبية قال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا النبي ص انتم اليوم خيار
اهل الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت فما نكث الا جد بن قيس وكان منافقا واولى
الناس بهذه الاية علي بن ابي طالب ع لانه قال وآتاهم فتحا قريبا اجمعوا على انه يعني فتح
خيبر وكان ذلك على يد علي بن ابي طالب ع باجماع منهم وذكر ابن جرير وتابعه الخوارزمي
في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم قال
المفسرون سأل الناس رسول الله ص واكثروا فامروا بتقديم الصدقة على المناجاة
فلم يناجه الا علي ع قدم دينارا فتصدق به ثم الرخصة قلت وقد ذكرت شيئا
في غير هذا الباب وروى الخوارزمي في كتابه عن ابي صالح عن ابن عباس ان عبد الله بن
ابي واصحابه خرجوا فاستقبلهم علي ع فقال علي يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان

فان المنافق شر خلق الله فقال مهلا يا ابا الحسن والله ان ايماننا كايمانكم ثم تفرقوا
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه كيف رأيتم ما فعلت فاثنوا عليه خيرا فنزل على رسول الله
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن
مستهزؤن قلت فدلت الاية على ايمان علي ع وروى الخوارزمي عن زيد بن
علي عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع قال لقيني رجل فقال يا ابا الحسن اما والله اني احبك
في الله فرجعت الى رسول الله ص فاخبرته بقول الرجل فقال رسول الله ص لعلك يا علي اصطنعت اليه
معروفا قال والله ما اصطنعت اليه معروفا فقال رسول الله ص الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين
تتوق اليك بالمودة قال فنزل قوله تع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا وروى ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين في قوله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
قيل نزل قوله فمنهم من قضى نحبه في حمزة واصحابه كانوا عاهدوا ان لا يولون الادبار
فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ومنهم من ينتظر علي بن ابي طالب ع مضى على الجهاد ولم يبدل ولم
يغير   ما اخبرنا المقري ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بالموصل عن الحافظ ابي
العلاء الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني عن ابي اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا ابو محمد بن
علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا محمد بن الاسود عن محمد بن ابي فريح عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس
قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد امنوا بالنبي ص فقالوا يا رسول الله
ان منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما راوا
امنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا والوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا

بالكوفة ولا نكلمونا فشق ذلك علينا فنزل جبرئيل عم على رسول الله صلعم بقوله عز وجل
انما وليكم الله الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون
ثم ان النبي صلعم خرج الى المسجد والناس معه قائم وراكع ويصلي بسائل فقال له النبي صلعم
هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتما من ذهب فقال له النبي صلعم هل اعطاك من اعطاكه
قال ذلك القائم واومى بيده الى علي بن ابيطالب فقال النبي على اي حال اعطاك قال
اعطاني وهو راكع فكبر النبي ثم قرا ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغالبون **قلت** هكذا ذكره حافظ العراقين في مناقبه وتابعه
الخوارزمي ورواه الحافظ محدث الشام بطريقين احدهما عن ابي نعيم والاخر عن
خالد بن ابي المعالي القاضي بغير هذا اللفظ ومعناه سواء وذكر الخوارزمي في كتابه
عقيب هذه الاية قال ولبعضهم في حق علي م او في الصلوة مع الزكوة فقال بها

والله يرحم عبده الصبارا ... من ذا بخاتمه تصدق راكعا ... واسره في
نفسه اسرارا ... من كان بات على فراش محمد ... ومحمد اسرى يوم الغارا
من كان جبرئيل يقوم يمينه ... فيها وميكائيل يقوم يسارا ... من كان في القران
سمي مؤمنا ... في تسع ايات جعلن كبارا

قلت ذكر فضائل امير المؤمنين علي بن
ابيطالب من ايات القران لا يمكن جمعها في كتاب واحد بل ذكر شيء منها وذكر
جميعها يقصر عنه باع الاحصاء ويدل على صدق ما ذهب اليه مؤلف الكتاب محمد بن
يوسف بن محمد الكنجي الشافعي عفى الله عنه وهو ما اخبرنا الشيخ المقرئ ابو اسحق
ابرهيم بن بركة الكتبي بالموصل عن الامام الحافظ صدر الحفاظ ابي العلاء الحسن بن
احمد بن الحسن العطار عن الشريف الاجل نور الهدى ابي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي

الزينبي عن محمد بن احمد بن ابي البلج عن الحسن بن محمد بن بهرام عن يوسف بن موسى
القطان عن جرير عن الليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو ان الغياض
اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابيطالب وبهذا
الاسناد عن ابن شاذان قال حدثني ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي من كتابه عن
الحسين بن اسحق عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابيطالب قال رسول الله صلعم
ان الله تعالى جعل لاخي علي فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم
من ذنبه ومن كتب فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن
نظر الى علي عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من
اعدائه **قلت** ما كتبناه الا من حديث ابن شاذان ورواه الحافظ العلامة في
مناقبه وتابعه الخوارزمي واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي بالموصل
عن الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا الحسن بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله
الحافظ اخبرنا احمد بن يعقوب المهرجان حدثنا علي بن محمد النخعي القاضي حدثنا الحسين
ابن الحكم حدثنا حسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رجل
لابن عباس سبحان الله ما اكثر مناقب علي وفضائله اني لاحسبها ثلثة الاف فقال ابن
عباس اولا تقول انها الى ثلثين الفا اقرب خرج هذا الاثر عن ابن عباس جماعة
من الحفاظ في كتبهم **قلت** ويدلك على ذلك ما روينا عن امام اهل الحديث احمد بن
حنبل وهو امام اصحاب الحديث في علم الحديث في عصره بلا نزاع امام زمانه والمقدم
بر في هذا الفن في اوانه والامام الفارس الذي تكلم فرسان الحفاظ في ميدانه وروايته

مقبولة وعلى كامل التصديق محمولة ولا يتهم في دينه ولا يشك انه يقول بتفضيل الشيخين
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما والحقنا بظل رضاهما فجائت روايته فيه كفلق الصباح ولا
يمكن ستره بالراح وهو ما اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي
القضاة شرقا وغربا ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو
القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن الامام عبد الكريم اخبرنا الامام
الحافظ على التحقيق احمد بن الحسين البيهقي قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول
سمعت القاضي ابا الحسن علي بن الحسن الجراحي وابا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان
سمعنا ابا حامد محمد بن هرون الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت
الامام احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلعم ما جاء لعلي بن ابي طالب
قال الحافظ البيهقي وهو اهل كل فضيلة ومنقبة ومستحق لكل سابقة ومرتبة
ولم يكن احد في وقته احق بالخلافة منه قلت هكذا اخرجه الحافظ الدمشقي
في ترجمته من التاريخ واما فضائله من السنة فقد ذكرنا بعض ذلك في كتابنا واما
الذي نذكره في هذا الباب وهو ما اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابي بكر محمد بن الياس
العدل المعروف بابن الشيرجي قراءة عليه اخبرنا حنبل بن عبد الله بن فرج اخبرنا ابو
القسم بن الحصين اخبرنا ابو علي المذهب اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن
احمد حدثنا ابي حدثنا وكيع قال اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي
بكر رضي الله عنه ان النبي صلعم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ولا تدخل الجنة الا نفس مؤمنة من كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فاجله
الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلثا ثم قال لعلي

لعلي الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت قال ففعل فلما قدم ابو بكر على النبي بكى وقال
يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغها الا انا
او رجل مني قلت هكذا رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو نعيم الحافظ
واخرجه الحافظ الدمشقي في مسنده وعن ابي نعيم من حليته وطرقه في كتابه بطرق شتى
قال احمد حدثني سليمان لوين حدثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش
عن علي قال لما نزلت عشر ايات من براءة على النبي دعا النبي ابا بكر فبعثه بها ليقراها
على اهل مكة ثم دعاني النبي فقال ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب
به الى اهل مكة فاقراه عليهم فلحقته بالجحفة فاخذت منه الكتاب ورجع ابو بكر
الى النبي فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لن يؤدي
عنك الا انت او رجل منك قلت هكذا ذكره محدث الشام في تاريخه عن احمد
ابن حنبل ورواه الخوارزمي عن ابن يثيع عن ابي بكر كما اخرجناه سواء واخبرنا الحافظ ابو محمد عبد
الرحمن بن ابي الفهم البلداني بدمشق اخبرنا عبد المنعم الحراني ببغداد اخبرنا ابو علي بن نبهان
اخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن
عبد الله الذارع بنهروان حدثنا صدقة بن موسى حدثنا ابي حدثنا الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي ع قال خرجت مع رسول الله صلعم ذات يوم نمشي في طرقات
المدينة اذ مررنا بنخيل من نخيلها فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى
ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة
بخامسة هذا نوح وابراهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين

وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلعم ثم قال يا علي انا سيد فحل المدينة لامر صحبانيا
بفضلي وفضلك **قلت** هكذا ذكره الذارع في مسنده واخبرنا القاضي العلامة
ابو نصر محمد بن هبة الله اخبرنا الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بدمشق وحدثنا
ابو النجم الشيحي ببغداد اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو العلاء محمد بن علي اخبرنا
ابو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا ابو [illegible]
الحنظلي حدثني مالك بن انس عن الزهري عن عمر بن الخطاب قال حدثني ابو بكر
رضي الله عنه قال سمعت ابا هريرة يقول جئت الى النبي صلعم وبين يديه تمر فسلمت
عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت
من عنده الى علي بن ابي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وضحك الي وناولني
من التمر ملء كفه فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثر تعجبي من ذلك فرجعت
الى النبي فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته
ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت الى علي بن ابي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء
كفه فعددته ثلاثا وسبعين فتعجبت من ذلك فتبسم النبي وقال يا ابا هريرة
اما علمت ان يدي ويد علي في العدل سواء **قلت** ذكره محدث الشام في كتابه
عن محدث العراق كما اخرجناه سواء وهو [illegible] نوع عزيز الوجود وقد سماه
بعضهم رواية الاقران وبعضهم رواية الاكابر عن الاصاغر وقد صنف
جماعة من الحفاظ لجمع هذا النوع منهم عبد الغني بن سعيد المصري وبعده ابو [illegible]
الدمشقي وبعده عبد القادر الرهاوي وابو النجم اسعد بن [illegible] عبد الله الرومي
المعروف بالشيحي وذكره الحافظ ابن النجار في تاريخه والحافظ ابو المبارك بن عبد الله

عبد الله محمد من اهل طرسوس سمي بذلك لانه اول من احتفظ بطرسوس واخبرنا
الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد اخبرنا ابو الحسن
المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر بن احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء حدثنا
عبد الله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا ابو مريم
عن علي بن ابي طالب قال انطلق بي رسول الله حتى اتى الكعبة فقال اجلس فجلست الى
جنب الكعبة فصعد رسول الله على منكبي ثم قال لي انهض فلما راى ضعفي تحته قال
اجلس فجلست ونزل فقال يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول
الله صلعم فلما نهض بي خيل لي لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى
رسول الله صلعم فقال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من
حديد الى الارض فقال لي رسول الله صلعم عالجه ورسول الله صلعم يقول ايه ايه جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال
لي اقذفه فقذفته فتكسر ونزلت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي صلعم نسعى
خشينا ان يرانا احد من قريش او غيرهم قال علي فما صعد به حتى الساعة **قلت**
هذا حديث حسن ثابت عند اهل النقل هكذا رواه الحافظ ونا بعد البيهقي كما
اخرجناه سواء ومعنى قوله ايه اي حدثنا استزادة وانما كف عنا الافتخار
قال ذو الرمة وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم   وكيف بتكليم الديار البلاقع   واخبرنا
شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم
علي بن الحسين اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو محمد الجوهري املاء اخبرنا

الامام ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الشافعي الحافظ المعروف بالدارقطني حدثنا احمد بن
زكريا المحاربي بالكوفة حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم
الخثعمي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ربيعة بن مصقلة عن عبد الله بن صبيغ العبدي
عن ابيه عن جده قال اتى عمر بن الخطاب رجلان سالاه عن طلاق الامة فقام معهما فمشى حتى
حلقة في المسجد فيها رجل اصلع فقال ايها الاصلع ما ترى في طلاق الامة فرفع راسه
اليه ثم اومى اليه بالسبابة والوسطى فقال لهما عمر تطليقتان فقال احدهما سبحان
الله جئناك وانت امير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسالته
فرضيت منه ان اومى اليك فقال لهما تدريان من هذا قالا لا قال هذا علي بن ابي طالب
اشهد على رسول الله لسمعته وهو يقول ان السموات السبع والارضين السبع لو
وضعا في كفة ثم وضع ايمان علي في كفة ميزان لرجح ايمان علي بن ابي طالب قلت
هذا حديث حسن ثابت رواه الجوهري في كتاب فضائل علي رضه عن شيخ اهل الحديث
الدارقطني واخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي كما اخرجناه سواء اخبرنا
ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرفا وعزا ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
الشيرازي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع وابو روح
محمد بن محمد وابو صالح عبد الصمد وغيرهم قالوا اخبرنا محمد بن رزق الله عبد الوهاب اخبرنا
احمد بن محمد بن عاد حدثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحق الانباري حدثنا حميد
الربيع بن ملك حدثنا فردوس حدثنا مسعود بن سليمان حدثنا حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال علي اقضانا وابي اقرانا قال الحديث من
رسول الله فلا اتركه ابدا قلت هكذا اخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخه وطرقه

بطرق شتى اخبرنا ابو الفتح عبد الله بن محمد بن علي اللتي قال اخبرنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن احمد بن حمويه اخبرنا ابو اسحق ابو محمد عبد بن حميد حدثني يحيى بن عبد
الحميد حدثنا شريك بن الركين عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول
الله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض هكذا اخرجه في المنتخب من مسنده اخبرنا بقية السلف
ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن
الحسين الشافعي اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي اخبرنا ابو الحسين بن النقور اخبرنا ابو القسم
عيسى بن علي اخبرنا ابو القسم البغوي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا
علي بن مجاهد حدثنا محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن ابن
بريدة عن ابيه قال قال النبي لكل نبي وصي ووارث وان عليا وصيي ووارثي قلت
هذا حديث حسن اخرجه محدث الشام في تاريخه كما اخرجناه سواء اخبرنا به
المسلم بن مكي بن علان القيسي اخبرنا الحافظ علي بن الحسن بن عساكر اخبرنا ابو غالب بن
البنا اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
الحكم الاسدي المعروف باخي جاد حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هرون البصري حدثنا
محمد بن خليل الخشني حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت
جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي اذ انقض كوكب فقال رسول الله من انقض
هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا النجم قد انقض
في منزل علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله قد غويت في حب علي فانزل الله والنجم اذا

ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله وهو
بالافق الاعلى **قلت** هكذا ذكره محدث الشام في ترجمة علي ع وسنده من هنا الى
ابن عباس صحيح والباقون فيهم مقال فان قلت اذا كان في اسناده مقال فلا يحتج به
في صحيح مسلم ما يدل على انه ما اوصى له ولعمري ان ثمرة تكري ونتيجة
معرفتي بانواع علوم الحديث وهو كما اخبرنا الحفاظ ابو الحسن محمد بن جعفر القرطبي
بجامع مصر وابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون وابو عمرو
عثمن بن عبد الرحمن المفتي وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني والحسن
ابن محمد بن محمد البكري بجامع دمشق وابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف
بابن النجار بمدينة السلام قال القرطبي والمقدسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة
الحراني وقال المقدسي والباقون اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي قال
الحراني والطوسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين مسلم
قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ ليحيى اخبرنا اسمعيل بن
علية عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه هكذا ذكره
مسلم في صحيحه كما اخرجناه فان قيل فقد انكرت عائشة هذا **قلت** انما انكرت ما
لم تسمعه من النبي فقد تكلموا عندها انه اوصى له وما كان بمجالسها الا صحابي او تابعي
ثقة فلو لم يكن مسموعا من النبي ص لما تكلموا عندها بذلك وانكارها لا يدل على
عدم الوصية لانها انكرت على جماعة من الصحابة احاديث لم تسمعها من النبي مثال

مثال ذلك ما روينا في صحيح مسلم انها انكرت على عمر اعتمار النبي في شهر رجب وما حج
ابن عمر عن قوله بانكارها وذكره الترمذي في جامعه عن مجاهد عن ابن عمر بذكر انكارها
وقال الترمذي حديث صحيح واخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي
اخبرنا الحافظ ابو القسم الدمشقي اخبرنا ابو سعد ابن البنا اخبرنا ابو الغنايم بن المامون اخبرنا
امام اهل الحديث ابو الحسن الدارقطني اخبرنا ابو القسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي حدثنا علي بن
الحسين بن عبيد بن كعب حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي عن ابيه
عن ابرهيم عن علقمة والاسود عن عائشة رض قالت قال رسول الله وهو في بيتها لما حضره
الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي
فدعوت له عمر فلما نظر اليه وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا
عليا فوالله ما يريد غيره فلما راه افرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل
يحتضنه حتى قبض ويده عليه **قلت** رواه محدث الشام في كتابه كما اخرجنا
قال قال الدارقطني تفرد به مسلم الملائي وهو فرد في مثل هذا والذي يدل على ان عليا
كان اقرب الناس عهدا برسول الله عند وفاته ما ذكره ابو يعلى الموصلي في مسنده
والامام احمد في مسنده واخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابي بكر بدمشق اخبرنا ابو علي حنبل بن
عبد الله بن فرج اخبرنا ابو القسم بن الحصين اخبرنا ابو علي بن المذهب اخبرنا ابو بكر
القطيعي حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته انا
من عبد الله بن محمد بن ابي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن ام موسى عن
ام سلمة قالت والذي احلف به ان كان علي لاقرب الناس عهدا برسول الله قال غدا
رسول الله غداة بعد غداة يقول جاء علي مرارا قالت فاطمة كان بعثه في حاجة قالت

بعد فظننت ان له اليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب فكنت من ادناهم من الباب فاكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم نهض من يومه ذلك فكان اقرب الناس عهدا قلت

هكذا اخرجه الامام احمد في مسنده والموصلي سواء غير ان الموصلي قال في مسنده فاكب على علي م اخبرنا المقرئ ابرهيم بن غنان الكاشغري اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي اخبرنا احمد بن علي بن الحسن الطريثيثي واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل احمد بن خيرون قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي حدثنا ابو علي احمد بن المفضل حدثنا جعفر الاحمر عن ابي رافع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمار بن ياسر وعن ابي ايوب الانصاري قالا قال رسول الله حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده

قلت هكذا رواه الفسوي في مشيخته ورويناه جميعه بالسند الذي قدمناه اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن يوسف بن بركة الكتبي اخبرنا الحافظ ابو العلاء الهمداني اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة رضي عن مسند زيد بن علي ع حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثني ابرهيم بن عبيد الله بن العلاء قال حدثني ابي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله يوم فتح خيبر لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا من المسلمين الا اخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانت في الاخرة اقرب

اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض وانت اول داخل في الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني وان عدوك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحين حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنة وان عدوك في النار لا يرد الحوض علي مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال علي م فخررت لله سبحانه وتعالى ساجدا وحمدته على ما انعم به علي من الاسلام والقران وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين م قلت هكذا

ما ذكرناه في هذا الباب وما عدا ذلك من فضائله فذكورة في ابواب هذا الكتاب وروى ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني في كتابه ان السيد الحميري قال يوما يا معاشر الكوفيين من جاءني منكم بفضيلة لعلي م لم اقل فيها شعرا فله فرسي هذا وما علي فجعلوا يحدثونه وينشدهم حتى اتاه رجل منهم فقال ان امير المؤمنين ع م عزم على الركوب فلبس ثيابه واراد لبس الخف فلبس احد خفيه ثم اهوى الى الاخر لياخذه فانقض عقاب من السماء فحلق به فسقط منه اسود وانساب فدخل حجرا فلبس علي الخف قال ولم يكن قال في ذلك شيئا ففكر هنيهة ثم قال وقد ذلك

الا يا قوم للعجب العجاب ... لخف ابي الحسين وللحباب
اتى خفا له فانساب فيه ... لينهش رجله منه بناب
فخر من السماء له عقاب ... من العقبان او شبه العقاب
فطار به فحلق ثم اهوى ... به للارض من دون السحاب
الى جحر له فانساب فيه ... بعيد القعر لم يرتج بباب
كريه الوجه اسود ذو بصيص

حديداً لنا رداً ذو رونق ذو لعاب   قد وقع عن ابي حسن علي   نتبع شيئاً بعد انسانا
قال ثم حول فرسه ومضى ذكره في الاغاني كما اخرجناه سواء **الباب الثاني والثمانون**
في تخصيص علي بذكر كنيته نهى رسول الله ان يكتنى بها ثم خص ابن عمه علي ابن ابي طالب
بالاذن بها لولده وقد صحت الرواية عن رسول الله انه قال تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي كما اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب واسمعيل بن ظفر
النابلسي بدمشق قالا اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد اللبان باصبهان
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله حدثنا
ابو بكر بن محمد بن القسم بن محمد بن شاه العسال حدثنا عبيد بن الحسن حدثنا محمد بن كثير
العبدي حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي [illegible] ولما ولد لعلي محمد بن الحنفية
كناه علي بابي القسم قرات على الحافظ ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن
النجار ببغداد قلت له قرات على مفتي خراسان ابي القسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار
قال اخبرتني عمتي عائشة بنت احمد بن منصور بن احمد الصفار قالت اخبرنا الحاكم ابو علي
محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم الحافظ النيسابوري اخبرنا ابو الحسين بن علي
ابن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا عبد
العزيز بن الخطاب حدثنا قيس بن الربيع عن ليث عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن
الحنفية عن علي قال قال رسول الله يولد لك غلام فحلته اسمي وكنيتي فولد له
محمد اخبرنا محمد الحافظ اخبرنا القسم اخبرتنا عائشة اخبرنا الشيرازي اخبرنا الحاكم اخبرنا
الحاكم ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء اخبرنا

اخبرنا جعفر بن عون عن فطر بن خليفة عن منذر قال كانت رخصة من رسول الله لعلي
ان قال له يا رسول الله ارايت ان ولد لي ولد بعدك ذكراً اسميه واكنيه باسمك
واكنيه بكنيتك قال نعم قال فولد له محمد فسماه محمدا وكناه بابي القسم **قلت** رواه
ابو داود في سننه عن عثمان وابي بكر ابني شيبة قالا حدثنا ابو اسامة عن فطر عن منذر عن
محمد بن الحنفية قال قال علي قلت يا رسول الله ان ولد لي من بعدك ولد اسميه باسمك
واكنيه بكنيتك قال نعم واخبرنا محمد بن سعيد شيخ الصوفية ببغداد اخبرنا ابو زرعة
طاهر بن محمد بن طاهر عن احمد بن خلف الشيرازي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو محمد الحسن العلوي حدثنا جدي يحيى بن الحسن حدثنا احمد بن سلام حدثني جعفر بن
هذيل حدثنا محمد بن الصلت الاسدي حدثنا ربيع بن منذر الثوري عن ابيه عن ابن
الحنفية قال وقع بين طلحة وبين علي كلام قال فقال له انك تسمى باسمه وتكنى
بكنيته وقد نهى رسول الله ان يجمعهما احد من امته فقال علي ان الجريء من
اجترى على الله عز وجل وعلى رسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فجاء نفر من
اصحاب النبي من قريش فشهدوا ان رسول الله رخص لعلي ان يجمعهما وحرمها على
من بعده **قلت** هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في كتاب
معرفة انواع علوم الحديث اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب والعلامة صدر
العراق محيي الدين ابو محمد يوسف بن الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي بالموصل وابو الحسن
علي بن نقا ببغداد قالوا اخبرنا ابو بكر عبد الله بن المبارك بن محمد بن روما اخبرنا
ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان اخبرنا
اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الحافظ الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا

عن فطر عن منذر ابي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي انه استاذن رسول الله في ان ولد له
بعده ولد اسميه باسمه واكنيه بكنيته قال نعم فكانت رخصة من رسول الله فكان اسمه
محمد وكنيته ابو القاسم **قلت** هذا حديث حسن صحيح اخرجه ابو يعلى في مسنده
كما سقناه سواء وفي ذلك يقول السيد الحميري ... الم يبلغك والانباء تنمى
مقالة محمد فينا نودي ... الى ذي علمه الهادي علي ... وحولة خادم في البيت ترد
بغوز بكنيتي واسمي لانه نحلتها والمهدي بعدي ... والسيد اسمه اسمعيل بن محمد بن
يزيد بن ربيعة الحميري والسيد لقب غلب عليه ويكنى ابا هاشم وكان يذهب مذهب
الكيسانية ويقول بامامة محمد بن الحنفية بعد الحسن والحسين ونقل القاضي عياض انه
لقي جعفر بن محمد الصادق ورجع عن مذهبه وفي ذلك اشعار منها
تجعفرت باسم الله والله اكبر ... وايقنت ان الله يعفو ويغفر ... ومات في
ايام الرشيد ببغداد **الباب الرابع والستون** في تخصيص علي بقول النبي اخصمك
بالنبوة ولا نبوة بعدي اخبرنا العدل الخطيب ابو تمام بن ابي الفخار بن الواثق بالله
بكرخ بغداد وابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي بنهر معلى قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن
عبد الباقي المعروف بابن البطي اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الحداد حدثنا ابراهيم بن
احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري
حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع لا يحاجك
فيهن احد من قريش انت اولهم ايمانا واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم
بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية **قلت** هذا

هذا حديث حسن عال رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء وابن عساكر في تاريخه في
ترجمة علي كذلك **الباب الخامس والستون** في تخصيص علي بقوله اللهم اكفه الاذى من
الحر والبرد اخبرنا قاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي
القرشي اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله حدثنا ابن الحصين اخبرنا ابو علي بن المذهب
اخبرنا ابو بكر احمد بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا وكيع
عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يسمر مع علي وكان علي يلبس
ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقيل له لو سالته فسالته فقال ان رسول الله
بعث الي وانا ارمد العين يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني ارمد العين فتفل في عيني
فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ وقال لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشرف لها اصحاب
النبي فاعطانيها **قلت** رواه الامام احمد في مسنده كما اخرجناه واخرجه ابو
عبد الرحمن النسائي وحكم بصحته واخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى اخبرنا الشيخ
الصالح ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق سنة اربع وثلاثين
وستمائة عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القاسم بن البسري اخبرنا
عبد الله بن محمد العكبري حدثنا ابو بكر احمد بن هشام الانماطي حدثنا حسن بن سلام
السواق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم والمنهال بن عمرو عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قلت لعلي وكان يسمر معه ان الناس قد انكروا عليك
او قال مثلا انك تخرج في الحر في المحشو او ثوبا الثقيل وفي البرد في الملاءتين خفيفا
ام لم تكن معنا بخيبر قال بلى قال فان رسول الله قال اللهم اكفه الاذى من الحر والبرد فما اذى

حرا ولا بردا **قلت** هذا حديث حسن عال وفيه معجزة النبي باستجابة الله دعوة
رسوله في ابن عمه وزوج ابنته وبقاء ذلك في مدة حياته بما صرف الله عنه من
ضرر الحر والبرد **الثالث والعشرون** في تخصيص علي بقوله حديقتك في الجنة
احسن منها اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله عن المبارك بن احمد الشهرزوري اخبرنا
ابو الفضل بن البسري اخبرنا ابو عبد الله بن بطه حدثني محمد بن احمد الوقار حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن يونس بن خباب عن
انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله الى حايط من حيطان المدينة ويده
على ابن ابي طالب فمر النبي بحديقة فقال رسول الله حديقتك في الجنة احسن منها
قال حتى مر على سبع حدائق يقول علي ما احسن هذه الحديقة ويقول رسول الله
حديقتك في الجنة احسن من هذه اخبرنا بقية السلف شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر
ابن حمويه بدمشق قال اخبرنا زين الحفاظ واستاد المورخين محدث الشام ابو القسم
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر حدثنا ابو العز احمد بن
عبيد الله العكبري اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري اخبرنا علي بن محمد بن احمد
حدثنا عمر بن محمد الباقلاني حدثنا احمد بن يزيد حدثنا المفضل بن صالح الاسدي
حدثنا يونس بن خباب عن عثمان بن حاضر عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله
فمر بحديقة فقال علي يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة قال حديقتك في الجنة
احسن منها حتى مررت بسبع حدائق كل ذلك يقول علي يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة
فيرد عليه النبي حديقتك في الجنة احسن منها ثم وضع النبي راسه على احدى
منكبي علي فبكى فقال وما يبكيك يا رسول الله قال ضغاين في صدور اقوام لا

لا يبدونها حتى افارق الدنيا قال علي فما اصنع يا رسول الله قال تصبر قال فان لم
استطع قال تلقى جهدا قال وسلم لي ديني قال وسلم لك دينك **قلت** هذا
حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله ومنه وهذا سياق الحافظ مورخ الشام في
مناقب امير المومنين علي عليه السلام **الرابع والعشرون** في تخصيص علي بقوله علي مني
وانا منه اخبرنا بقية السلف ابراهيم بن بركات الخشوعي بدمشق اخبرنا الحافظ
ابو القسم اخبرنا علي بن ابراهيم بن العباس العلوي اخبرنا الامير المويد بن المكرم حدثنا
ابن الحسين بن مفلح اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابي كامل الاطرابلسي اخبرنا خيثمة بن
سليمان حدثنا عيسى بن ابراهيم الزهري حدثنا علي بن حكيم حدثنا حبان بن علي عن محمد بن
عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع قال لما كان يوم احد نظر النبي الى نفر من
قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم فقتل هاشم بن امية المخزومي وفرق جماعتهم
ثم نظر النبي الى جماعة من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم
فقتل فلانا الجمحي ثم نظر الى جماعة من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم ف
فرق جماعتهم وقتل احد بني عامر بن لوي فقال له جبرئيل ان هذه المواساة فقال
النبي انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكم يا رسول الله **قلت** هذا
سياق ابن عساكر في كتابه وطرقه ورواه ايضا عن جابر بن عبد الله عن النبي
غير ان في حديث جابر قال جاء علي النبي يوم احد فقال رسول الله [illegible] فقال
جبرئيل هذه والله المواساة يا محمد فقال رسول الله يا جبرئيل انه مني وانا منه
فقال جبرئيل وانا منكما **قلت** ذكره الحافظ الخطيب البغدادي فيما خرجه
من الفوائد الشريفة النسب اخبرنا المعمر ابو اسحق ابراهيم بن [illegible] الحجاب

عثمان بن يوسف بن ايوب الكاشغري اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكتاني
اخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن المعروف بابن الطيوري اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن ابرهيم بن الحسن بن شاذان حدثنا احمد عثمن بن احمد بن عبد الله بن السماك حدثنا
محمد بن غالب بن حرب حدثنا مالك بن اسمعيل بن غسان حدثنا جعفر بن زياد الاحمر
عن الاجلح عن ابي بردة عن ابيه عن النبي قال علي مني وانا منه **قلت** هذا
حديث حسن رواه ابن السماك في الجزء الرابع من مسنده واخرجه الطبراني في معجمه
الكبير في ترجمة حبشي بن جنادة السلولي بطرق شتى بزيادة لفظ فيها عن ابي اسحق
عن حبشي قال سمعت رسول الله يقول علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا
او علي وفا هيك به راويا **الباب الثامن والستون** في تخصيص علي عم بقوله صلعم من اذى
عليا فقد اذاني اخبرنا الشيخ الصالح بقية السلف ابو جعفر صالح بن ابي المظفر
التبعي قراءة عليه وانا اسمع بباب المراتب ببغداد اخبرنا بشير بن عبد الله الهندي
اخبرنا ابو علي محمد بن سعيد بن نبهان اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم بن شاذان
اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله المعروف بابن السماك حدثنا حنبل بن اسحق
حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل حدثنا محمد بن عمرو الانصاري حدثنا ابان النهمي
عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال قال رسول الله من اذى عليا فقد اذاني
قلت هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله تم **الباب التاسع والستون**
في تخصيص علي عم بقول الملك يوم بدر ندا من السما لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي وذكر طرقه اخبرنا العدل ذين الامناء العلم سالم بن الحسن بن صصرى
التغلبي قراءة عليه وانا اسمع في منزله بدمشق اخبرنا ابو السعادات نصر الله

ابن عبد الرحمن بن محمد واحمد بن مبارك قالا اخبرنا ابو القسم علي بن احمد بن محمد بن البيان الرزاز
اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح
الصفار اخبرنا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي حدثنا عمار بن محمد عن سعد بن طريف
الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السما يوم بدر يقال له رضوان الا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي واخبرنا الشيخ العلامة رئيس العراق ابو محمد يوسف بن
الحافظ عبد الرحمن بن علي الواعظ المعروف بابن الجوزي قراءة عليه وانا اسمع بمدينة
السلام اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابن مخلد اخبرنا ابو علي اخبرنا ابو علي حدثني عمار بن
محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السما يوم
بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي واخبرنا بقية السلف
عبد الله بن الحسين الحق بحلب قال اخبرنا سيد الحفاظ وامام اهل الحديث ابو طاهر
احمد بن محمد بن ابرهيم السلفي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي اخبرنا
محمد بن مخلد اخبرنا اسمعيل بن محمد اخبرنا الحسن بن عرفة حدثني عمار بن محمد عن سعد
ابن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال نادى ملك من السما يوم بدر يقال
له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي واخبرنا بقية الادباء ابو احمد
موهوب بن احمد بن اسحق بن موهوب بن الجواليقي قراءة عليه وانا اسمع بمنزله ببلد
البشار وابو غالب منصور بن احمد بن محمد السكن المعروف بالاجل ابن المعوج المراتي
بها قالا اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وقال ابن السكن اخبرنا
طغدي بن خطلكين قال اخبرنا ابو القسم الربعي اخبرنا ابن مخلد اخبرنا اسمعيل اخبرنا
ابو علي حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر عليه السلام قال نادى

ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي واخبرني
من الحق الصغار بالكبار ابو اسحق ابرهيم بن حاجب الحجاب عثمن بن يوسف بن ايوب
الكاشغري المعروف والده بازادرتق قراءة عليه وانا اسمع بالمدرسة الشريفية لما هي
دار الحديث بها سنة اثنتين واربعين وستمائة بقراءة الحافظ بن ابو الوليد قال اخبرنا
ابو علي بن عبد الرحمن بن محمد الطوسي المعروف بتاج القراء اخبرنا احمد بن علي بن زكريا
الطريثيثي والشيخ ابو المظفر احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذي قال اخبرنا ابو القسم
ابن بيان قالا اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد اخبرنا اسمعيل بن محمد اخبرنا ابو علي العبدي
حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك
من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي اخبرنا
المشايخ الحفاظ عبد الرحمن بن ابي الفهم بن عبد الرحمن البلداني بدمشق والفقيه العلا
ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المفتي ابو الفضل عبد الكريم بن محمد
بالموصل ومحمد بن القسم العدل ابن تكويت والحافظ محمد بن محمود والمعيد محمد بن ابي
البدر بن بنهان والفقيه عبد الغني بن احمد بن فهد وصدقة بن الحسين بن محمد بن علي
ابن الوزير ويوسف بن علي بن شروان المقرئ والصاحب ابو المعالي هبة الله بن الحسن
ابن هبة الله الدواني والفقيه نصر بن ابي السعود بن ابي السعود بن بطه وشيخ الشيوخ
بقية السلف عبد الرحمن بن شيخ الشيوخ عبد اللطيف بن ابي سعد الصوفي والمقرئ
ومن لا احصيهم كثرة ببغداد والحافظ علي بن قطا بن ابي عبد الله وابو علي محمد بن عمر
ابن عسكر الرطانيشا قالوا جميعا اخبرنا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن
كليب الحراني اخبرنا ابو القسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز اخبرنا ابو الحسن محمد بن

ابن محمد بن مخلد اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار حدثكم ابو علي
الحسن بن عرفة العبدي حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن
علي عليهما السلام قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي **قلت** اجمع ائمة الحديث على نقل هذا الجزء كابرا عن كابر ورويناه
عاليا بحمد الله عن الجم الغفير كما سقناه ورواه الحاكم مرفوعا واخرجه عنه البيهقي
في مناقبه اخبرنا به ابن الحافظ بن النجار اخبرنا المؤيد الطوسي اخبرنا الامام ابو
عبد الله الفراوي اخبرنا الامام البيهقي نصر الاموي حدثنا ابو ايوب سليمن بن احمد
ابن يحيى البغوي حدثنا ابو عمارة محمد بن احمد بن المهدي حدثنا عبد الجبار بن عبد الله
حدثنا سليمن بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله يوم بدر هذا رضوان ملك من ملائكة الله ينادي لا سيف الا ذو
الفقار ولا فتى الا علي **قلت** اخرجه البيهقي صاحب السنن مع جلالة
قدره عن الامام الحافظ ابي عبد الله الحاكم صاحب المستدرك على البخاري ومسلم
كما لعناه من كتاب الخوارزمي اخرجه عنهما **الباب السبعون** في تخصيص
علي عليه السلام بقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى وذكر طرقه اخبرنا بهذا
الحديث جميع من ذكرته من المشايخ البلدان في الباب المتقدم وهو التاسع
الستون باسانيدهم مرفوعا الى الحسن بن عرفة قال حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكر
ابن مسمار مولى عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله لعلي الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي واخبرنا المشايخ الحفاظ ابراهيم
ابن محمد بن الازهر الصريفيني والحافظ عثمن بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح

وغيرها قراءة عليهم وانا اسمع بدمشق والحافظ محمود بن محمد المعروف بابن النجار ببغداد قالوا اخبرنا
ابو الحسن مؤيد وحدثنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي بجبل قاسيون ح قال
محمد بن ابي جعفر القرطبي بجامع مصر وقال العدل الامين الحسن بن سالم بن سالم بمدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره واخبرنا ثانيا بمدينة جبير وقال الشابي بدمشق والقاضي
احمد بن القاضي ابي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة
قالا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد
الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي حدثنا ابراهيم بن سفيان
حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابوري حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة
ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة
تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك
ابن الزبيدي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول ح واخبرتنا الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة
بنت عبد الوهاب القرشية عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب اخبرنا الداودي
اخبرنا السرخسي ابو عبد الله الفربري حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك و
خلف عليا على النساء والصبيان فقال يا رسول الله اترضى ان تكون تخلفني مع النساء
والصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبوة بعدي قلت هذا حديث متفق على صحته رواه الائمة الاعلام الحفاظ

الحفاظ كابي عبد الله البخاري في صحيحه ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو داود في سننه
وابو عيسى الترمذي في جامعه وابو عبد الرحمن النسائي في سننه
وابن ماجه القزويني في سننه واتفق الجميع على صحته حتى صار ذلك اجماعا منهم قال
الحاكم النيسابوري هذا حديث دخل في حد التواتر وقد نقل عن شعبة ابن الحجاج قال
في قوله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى وكان هرون افضل امة موسى فوجب
ان يكون علي افضل من كل امة محمد صلى الله عليه وسلم صيانة لهذا النص الصحيح الصريح كما قال
موسى لاخيه اخلفني في قومي واصلح اخبرنا الشيخ الشيوخ عبد الله بن حمويه
اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا المظفر بن القشيري وابو القسم الشحامي قالا اخبرنا
محمد بن عبد الرحمن اخبرنا ابو سعيد حدثنا حفص بن عمر حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن
ادريس الشامي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن حرام بن عثمان
عن ابني جابر اراه عن جابر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا
بعسيب في يده فقال اترقدون في المسجد انه لا يرقد فيه فاجفلنا واجفل علي معنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا النبوة والذي نفسي بيده انك لذواد عن حوضي
يوم القيمة تذود كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج كاني انظر الى
مقامك من حوضي قلت هكذا ذكره ابن عساكر في كتابه وطرقه بطرق شتى
اخبرنا ابرهيم بن عبد العزيز انبا بركات بن ابراهيم الخشوعي قالا اخبرنا الحافظ محدث
الشام ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم علي بن ابرهيم اخبرنا الامير
معز الدولة ابو المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح اخبرنا ابو عبد الله الحسين
ابن عبد الله بن محمد بن اسحق بن ابرهيم الاطرابلسي بدمشق اخبرنا خالي ابو الحسين

خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي حدثنا محمد بن الحسين الحنيني حدثنا مخول بن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه وعمه عن ابيهما ابي رافع
ان النبي صلعم خطب الناس فقال ايها الناس ان الله امر موسى وهرون ان يبنوا لقومهما
بيوتا وامرهما ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء الا هرون وذريته
ولا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جنب الا علي وذريته
قلت هكذا ذكره الحافظ الدمشقي في مناقب علي من كتابه قول النبي صلعم
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى عن عدة كثير من اصحاب رسول الله صلعم منهم عمر
وعلي وسعد وابو هريرة وابن عباس وابن جعفر ومعوية وجابر بن عبد الله وابو سعيد
الخدري والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وجابر بن سمرة وانس بن مالك وزيد بن
ابي اوفى ونبيط بن شريط ومالك بن الحويرث وام سلمة واسماء بنت عميس وفاطمة
بنت عميس وفاطمة بنت حمزة وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وذكر لكل واحد منهم طرقا
والفاظهم مختلفة والحديث جمع الجميع اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه
بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي اخبرنا ابو الفضل
الفضيلي اخبرنا ابو القاسم الخليلي اخبرنا ابو القاسم الخزاعي اخبرنا الهيثم بن كليب
الشاشي اخبرنا احمد بن شداد الترمذي اخبرنا علي بن قادم اخبرنا اسرائيل عن عبد الله
ابن شريك عن الحرث بن مالك قال اتيت مكة فلقيت سعد بن ابي وقاص فقلت
هل سمعت لعلي منقبة قال قد شهدت له اربعا لان تكون لي واحدة منهن احب
الي من الدنيا اعمر فيها مثل عمر نوح ع ان رسول الله صلعم بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي
قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي اتبع ابا بكر فخذها وبلغها فرد علي ابا بكر

ابا بكر فرجع يبكي فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال لا الا خيرا الا انه ليس
يبلغ الا انا او رجل مني او قال من اهل بيتي قال وكنا مع النبي صلعم في المسجد فنودي
فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلعم وآل علي قال فخرجنا نجر نعالنا
فلما اصبحنا اتى العباس النبي فقال يا رسول الله اخرجت اعمامك واصحابك واسكنت
هذا الغلام فقال رسول الله صلعم ما انا امرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام
ان الله امر به قال والثالثة ان نبي الله صلعم بعث عمر وسعدا الى خيبر فخرج سعد
ورجع عمر فقال رسول الله صلعم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله في ثناء كثير اخشى ان احصي فدعا عليا فقالوا انه ارمد فجيء به يقاد
فقال له افتح عينيك فقال لا استطيع قال فتفل في عينيه من ريقه ودلكهما
بابهامه واعطاه الراية قال والرابعة يوم غدير خم قام رسول الله صلعم وابلغ ثم قال
ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثلث مرات قالوا بلى قال ادن يا علي
فرفع يده ورفع رسول الله يده حتى نظرت بياض ابطيه فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه ثلثا حتى قالها ثلثا قال والخامسة من مناقبه ان رسول الله صلعم على
ناقته الحمراء خلف عليا فنفست ذلك عليه قريش فقالوا انما خلفه انه استثقله
وكره صحبته فبلغ ذلك عليا قال فجاء حتى اخذ بغرز الناقة فقال علي زعمت
قريش انك انما خلفتني انك استثقلتني وكرهت صحبتي قال وبكى علي قال فنادى
رسول الله صلعم في الناس فاجتمعوا ثم قال ايها الناس منكم احد الا وله خاصة لا
ترضى يا ابن ابي طالب ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
فقال علي رضيت عن الله ورسوله قلت هذا حديث حسن عال

وطرقه صحيحة اما الطرف الاول فرواه امام اهل الحديث احمد بن حنبل وهو بعثة ابي بكر
ببراءة وبعثه الطبراني واما الثاني فرواه الترمذي عن علي بن المنذر بغير هذا
اللفظ والمعنى جار واما الثالث فرواه مسلم وغيره من الائمة عن سلمة بن الاكوع
والرابع رواه ابن ماجه والترمذي عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر والخامس من
مناقبه رواه الائمة عن اخرهم من قوله انت الى اخره وهذه الزيادة لم نكتبها الا
من هذا الوجه وهو كما اخرجه محدث الشام في كتابه **الباب الحادي والستون في**
تخصيص علي عليه السلام بان جعله رسول الله كفؤه اخبرنا ابو الحسن عبيد الله البغدادي
بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القاسم بن احمد اخبرنا
عبيد الله بن محمد حدثنا ابو نصر ظفر بن محمد الخزاز حدثنا ابو الربيع الزهراني
في دار ابن دومنا حدثنا محمد بن صباح حدثنا هشيم عن حجاج بن ارطاة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه من احب الناس اليك
قال عائشة قلنا من الرجال قال ابوها اذن قال فقالت فاطمة يا رسول الله
ما اراك قلت في علي شيئا قال ان عليا نفسي هل رأيت احدا يقول في نفسه شيئا
قلت هذا حديث مشهور رويناه عاليا ورجاله ثقات والحديث صحيح
كما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وهذا الحديث بهذه الزيادة رواه عبد الله بن عمرو
والزيادة من الثقة مقبولة باجماع اهل النقل فيبقى هذا حديث حسن صحيح غريب
مشهور لم نكتبه الا من هذا الطريق ويدل على صحة الزيادة ما روي صحيحا ان الله تعالى
لما انزل قوله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم دعا رسول الله الحسن والحسين وفاطمة وعليا عليهم السلام فدل على ان نفس علي

علي نفس النبي ويدل على صحة هذه الترجمة ما رواه الامام الجرح والتعديل الحافظ
ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي بما اخبرنا ابو الحسن البغدادي عن الفضل بن
سهل بن بشر الاسفرايني اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد الفارسي اخبرنا
ابو محمد الحسن بن رشيق ابو محمد عبد الله بن الناصح بن شجاع الدمشقي قال
حدثنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا العباس بن محمد حدثنا ابو الاحوص
احوص بن جواب حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي ذر
قال قال رسول الله لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم
امري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية فما راعني الا وكف عمر في حجزتي من خلفي قال
من يعني قلت ما اياك يعني ولا صاحبك يعني قال فمن يعني قال خاصف النعل
قال وعلي يخصف نعل رسول الله **الباب الثاني والستون** في تخصيص علي عليه السلام
بان بعث له رمانا من الفردوس حتى توضأ اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن
الموفق المعروف بابن الخازن قرائة عليه وانا اسمع غير مرة في منزله بدرب
الجبار ببغداد قال اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد اخبرنا ابو الفتح محمد بن
علي بن مملك حدثنا عمر بن ابراهيم حدثنا ابو محمد اليقطيني حدثنا القاضي
ابو خلف منصور بن احمد حدثنا احمد بن محمد حدثنا محمد بن علي حدثنا حميد الطويل
عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله يوما صلوة العصر فاطال في الركعة الاولى
حتى ظننا انه قد سهى او غفل ثم اقبل علينا بوجهه كانه القمر ليلة البدر ثم قال
ما لي لا ارى اخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلنا ما رأيناه يا رسول الله فقال النبي
يا علي صوته يا علي يا ابن عم فاجابه علي من اخر الصفوف لبيك يا رسول الله فقال

النبي ادن مني قال انس فما زال يتخطى اعناق المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى
من المصطفى فقال النبي ما الذي خلفك عن الصف الاول قال شككت اني على غير
وضوء فاتيت الى منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين فلم يجبني احد فاذا بهاتف
يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن التفت امامك فالتفت فاذا بطست
فيه سطل وفيه ماء وعليه منديل فوضعت المنديل فتوضات فوجدت الماء
لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت فلا ادري من وضع السطل
والمنديل ولا من اخذه فتبسم النبي في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه
ثم قال الا ابشرك ان السطل من الجنة وان الماء والمنديل من الفردوس الاعلى
والذي هياك للصلوة جبرئيل والذي مندلك ميكائيل والذي نفس محمد بيده
ما زال اسرافيل قابضا على منكبي حتى لحقت الصلوة وقال اصبر لفضلك وابن علي
قلت هذا حديث حسن عال وغالب رواته الفقهاء الثقات ورواه ابن
سويد التكريتي في كتاب الاشراف على مناقب الاشراف في ترجمة علي عليه السلم
ومن المعلوم انه يمتنع ان تكون نفس علي هي نفس النبي ولا بد ان يكون المراد هو
المساواة بين النفسين وهذا يقتضي ان كل ما حصل لمحمد من الفضائل والمناقب
فقد حصل مثله لعلي ترك العمل بهذا المعنى في فضيلة النبوة فوجب ان يحصل
المواضع الباقية عليها وراء ذلك ثم لا شك ان محمدا كان افضل الخلق بسائر الخلق
الفضائل فلما كان مساويا له في تلك الفضائل يجب ان يكون افضل ولم ار الاصوليين
اجابوا عن هذا الباب الثالث والستون في تخصيص علي عم بالعهود اخبرنا بقية السلف
ابو الحسن بن علي عبد الله بن ابي الحسن الازجي قراءة عليه وانا اسمع بدمشق في سنة

سنة اربع وثلثين وستمائة عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا
علي بن احمد اخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا
احمد بن محمد الجمال حدثنا ابو مسعود حدثنا سهل بن عبد ربه حدثنا عمرو بن ابي قيس
عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن التيمي عن ابن عباس قال كنا نتحدث ان النبي
عهد الى علي بن ابي طالب سبعين عهدا لم يعهدها الى غيره قلت هذا حديث
حسن ثابت من غير هذا الطريق كتبناه عاليا الا من هذا الوجه الباب
الرابع والستون في تخصيص علي عم بمعرفة الظاهر والباطن اخبرنا ابو طالب عبد
اللطيف بن محمد بن حمزة بن القبيطي ببغداد والخطيب ابو تمام ابن ابي الفخار بن الواثق
بالله بكرخ بغداد قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف
بنسيب بن البطي واخبرنا عبد الملك بن قيبا قراءة عليه بحريم الطاهر وابن هبي
محمود بن سالم بباب الازج عن محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الحداد
الحافظ اخبرنا ابن الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني حدثنا عبد الله بن حيان
ابو القاسم القاضي حدثنا اسحق بن محمد بن مروان حدثنا ابي حدثنا عباس بن عبيد الله
حدثنا غالب بن عثمان الهمداني ابو مالك عن عبيدة عن سفيان عن عبد الله بن مسعود
قال ان القران انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي
طالب عنده منه علم الظاهر والباطن قلت هكذا رواه ابو نعيم في حلية
الاولياء في فضائله اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم بن الحسن الثعلبي حدثنا يحيى بن يعلى

عن ناصح بن عبد الله عن سماك بن حرب عن ابي سعيد الخدري عن سلمان رضي قال قلت
يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد راني قال يا
سلمان فاسرعت اليه فقلت لبيك قال تعلم من وصي موسى قلت نعم يوشع بن نون
قال لم قلت لانه كان اعلمهم يومئذ قال فان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدي
ينجز وعدي ويقضي ديني علي بن ابي طالب **قلت** رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة
ابي سعيد عن سلمان ورواه يوسف الميانجي في الفوائد مختصرا من حديث
انس بن مالك عن سلمان قال قال رسول الله صاحب سري علي بن ابي طالب رضي الله
عنه لم يزد **الباب الثاني والستون** في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي لهما
من الدعاء اذا اخذا مضاجعهما اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل
ابن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وانا اسمع غير مرة بمدينة حلب والحافظ [illegible]
ابن ظفر النابلسي بدمشق قالا اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله
المعروف باللبان باصبهان حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن الانباري ببغداد
حدثنا محمد بن احمد بن يزيد بن ابي العوام الرياحي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام
ابن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب ع قال اتانا
رسول الله حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول اذا اخذنا مضاجعنا
ثلاثا وثلثين تسبيحة وثلاثا وثلثين تحميدة واربعا وثلثين تكبيرة قال علي فما
تركتها بعد فقال له رجل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **قلت**
هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته عند طلب فاطمة عليها السلام الخادم من النبي
ما كتبناه غالبا الا من هذا الطريق رواه ابو نعيم الحافظ في عوالي وحشي

وحشي **الباب الثالث والستون** في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي لهما
دعاء اذا نزلت بهما مصيبة او خافا جور سلطان قرات على [illegible] الدين
الحسن بن علي بن سلام ببستانه بالمزة من غوطة دمشق قلت له اخبرك ابو الفرج
ابن محمود بن ابي الفرج الثقفي الاصبهاني وقرات على العدل عبد القاهر بن الحسن بن عبد
القاهر الدمشقي الشروطي بجامع حماة واخبرنا القاضي صقر بن يحيى بن صقر الشيخ
بحلب وحدثنا الحافظ تاج الدين ابو جعفر القرطبي بمدينة بصرى قالوا اخبرنا
ابو الفرج يحيى بن محمود اخبرنا ابو الفتح اسمعيل بن الفضل السراج اخبرنا ابو طاهر
محمد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن منصور بن حاتم النوشري اخبرنا محمد بن علي بن
اسمعيل الابلي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب
عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله علم عليا وفاطمة عليهما السلام هذا
الدعاء وقال لهما اذا نزلت بكما مصيبة او خفتما جور سلطان او ضللتما ضالة
فاحسنا الوضوء وصليا ركعتين وارفعا ايديكما الى السماء وقولا يا عالم الغيب
والسرائر يا مطاع يا عزيز يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب لمحمد يا
كايد فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم
عبرة يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذا النون من الظلمات الثلث يا فاعل كل
خير يا هادي الى كل خير يا دال على كل خير يا امرا بكل خير يا خالق الخير ويا اهل الخير
انت الله رغبت اليك فيما قد علمته وانت علام اسالك ان تصلي على محمد وعلى ال
محمد ثم سلا حاجتكما تجابان **قلت** هذا اسناد حسن من حديث ابن لهيعة حجة
في مثل هذا رواه عنه الائمة المشهورون منهم مسلم بن الحجاج في الصحيح وابن المبارك

ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد شيخا البخاري ومسلم وروى عنه الترمذي وابن ماجه
القزويني في كتابيهما قال النسائي احترقت كتبه بمصر وحدث من حفظه وجرحه
وهذا سبب جرحه وهذا حديث في الترغيب والترهيب تساهلنا فيه وان كان في
الحد ورشدين رواه عن ابي الزبير المكي هو محمد بن مسلم بن تدرس ثقة روى عنه مسلم
ابن الحجاج الكثير وقال البخاري كان يدلس في حديث جابر اذا ذكر سماعه منه
في الحديث او كان من رواية ليث عنه فانه لم يرو عنه الا ما رواه عن جابر سماعا

الباب الرابع والستون في تخصيص علي عليه السلام بكونه من المختار من عند رب العالمين اخبرنا
عبد الملك بن قيبا الحربي بها عن يحيى بن ثابت اخبرنا ابو الحسن بن ابي نصر بن
حميد ثنا محمد بن الحسين بن موسى اخبرنا ابو القسم بن احمد حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين الاشقر حدثنا قيس عن الاعمش عن
عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة عليها السلام اما علمت
ان الله اطلع على اهل الارض فاختار منهم اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار
بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا اخبرنا الشيخ الصالح علي بن الحسين بن هبة الله
ابن ابي الحسن الاذرعي بدمشق في جامعها عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري
اخبرنا ابو الغنائم بن احمد النرسي حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري قال حدثني
ابو محمد بن جعفر الكوفي حدثنا حسن بن عرفة حدثنا ابو حفص الابار عمر بن عبد
الرحمن قال العكبري واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن ابي دارم الكوفي
حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سفيان الترمذي حدثنا سريج بن يونس حدثنا
ابو حفص الابار عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله

يا رسول الله زوجتني علي بن ابي طالب وهو فقير لا مال له فقال يا فاطمة اما ترضين
ان الله اطلع على اهل الارض فاختار منهم رجلين احدهما ابوك والآخر بعلك
قلت هكذا وقع في خط العكبري سريج بن يوسف فقلوه هكذا وعلم عليه من
كانت له عناية بالاسماء والكنى والصحيح انه سريج بن يونس ابو حارث البغدادي
هكذا نقلته من خط الخطيب احمد بن ثابت البغدادي الحافظ وهو من الفقهاء العلماء
الحفاظ وحديثه معدود من عوالي الحديث وهو ثقة ثبت عن مالك حدث
عنه الائمة والاعلام كمسلم وغيره **الباب الخامس والستون** ان النبي زوج عليا
فاطمة عليها السلام بامر الله تعالى له بذلك اخبرنا ابو الحسن البغدادي المعروف
بابن المقير بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا علي بن
احمد البغدادي اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار
حدثنا ابو الحسن محمد بن عباد بن حماد بن يحيى بن يعلى التيمي حدثنا عبد الملك
ابن عباد بن عمر بن يحيى بن معين حدثنا محمد بن بكار العرزمي بساحل دمشق حدثنا
هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن انس قال بينا انا قاعد عند النبي اذ غشيه
الوحي فلما سري عنه قال يا انس اتدري ما جاءني به جبرئيل من صاحب العرش
قلت الله ورسوله اعلم بابي وامي ما جاء به جبرئيل قال ان الله تعالى امرني ان
ازوج فاطمة عليا انطلق فادع لي المهاجرين والانصار قال فدعوتهم فلما
اخذوا مقاعدهم قال النبي الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع
بسلطانه المرغوب اليه فيما عنده المرهوب عذابه النافذ امره في ارضه وسمائه
الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد

ثم ان الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا وشج بها الارحام والزمها الانام
فقال تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فامر الله يجري الى قضائه
وقضاؤه يجري الى قدره ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ثم ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة بعلي فاشهدكم اني قد زوجته
على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك علي وكان علي غائبا قد بعثه رسول الله صلعم
في حاجته ثم ان رسول الله صلعم امر بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا ثم قال انتهبوا فبينا
نحن ننتهب اذ اقبل علي فتبسم اليه النبي صلعم ثم قال يا علي ان الله قد امرني ان ازوجك فاطمة
فقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة فقال علي قد رضيت يا رسول الله ثم ان
عليا مال فخر ساجدا شكرا لله تعالى وقال الحمد لله الذي حببني الى خير البرية محمد
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم بارك الله عليكما وبارك فيكما واسعد جدكما واخرج منكما الكثير
الطيب قال انس فوالله لقد اخرج منهما الكثير الطيب **قلت** هذا حديث حسن
عال رواه ابن سويد التكريتي في مناقب علي ع في كتاب الاشراف واخرجه محمد بن
العباس بن نجيح الثاني من فوائده اخبرنا باعلاه بقية الادباء [illegible] بن احمد
ابن اسحق الجواليقي اخبرنا ابو الفتح بن شاتيل اخبرنا احمد بن سوسن اخبرنا ابو علي
ابن شاذان حدثنا ابن نجيح حدثنا محمد بن عمار بن عمار فذكره بطوله وفيه تغيير بعض
الالفاظ والمعنى سواء **الباب الثامن والتسعون** في ان شجر الجنة نثرت الدر والجوهر
في املاك فاطمة من علي عليهما السلام اخبرنا الاجل ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن
السكن المعروف بابن المعوج المراتبي بها اخبرنا ابن الخضر اخبرنا علي بن احمد بن يوسف
حدثنا عبيد الله بن حبابة حدثنا عبد المؤمن بن عبد المحسن اخبرنا ابو القسم بن محمد حدثنا

حدثنا ابي محمد بن حمزة قال حدثنا سلامة بن علي ابو الفتح الموصلي حدثنا احمد بن
عباس حدثنا ابرهيم بن محمد بن منده حدثنا احمد بن ... الاصبهاني عن عبيد الله بن موسى
حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم ايها الناس هذا
علي بن ابي طالب انتم تزعمون انني انا زوجته ابنتي فاطمة ولقد خطبها الي اشراف
قريش فلم اجب كل ذلك اتوقع الخبر من السماء حتى جاءني جبرئيل ليلة اربع وعشرين
من شهر رمضان فقال يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك السلام وقد جمع الروحانيين و
الكروبيين في واد يقال له الافيح تحت شجرة طوبى وزوج فاطمة عليا وامرني فكنت
الخاطب والله تعالى الولي وامر شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل والدر والياقوت ثم نثرته
وامر الحور العين فاجتمعن فلقطن فهن يتهادينه الى يوم القيامة ويقلن هذا نثار فاطمة
فاطمة عليها السلام **قلت** وما كتبناه الا من هذا الوجه **الباب التاسع والتسعون** في
مفاخرة الحور والملائكة بما التقطوا من نثار فاطمة عليها السلام اخبرنا محمد بن عبد الكريم
ابن محمد بن احمد السيدي اخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق البغدادي اخبرنا ابو سعد محمد بن
عبد الملك بن اسد اخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان اخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب
ابن مقسم المقرئ حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد بن عمرو بن ابي الاخيل الحمصي قال حدثني
قال حدثنا عبد الله بن معروف حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال اصابت فاطمة عليها السلام صبيحة العرس رعدة فقال رسول الله صلعم يا فاطمة انما
زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما اردت ان املكك
بعلي امر الله تعالى جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم
جبرئيل فزوجك من علي ثم امر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم امرها فنثرته على الملائكة

فن اخذ منهم يومئذ اكثر مما اخذ صاحبه او احسن نخرته الى يوم القيمة قال ام سلمة
فلقد كانت فاطمة تفخر على النساء لانه كان اول من خطب عليها جبرئيل **قلت** هذا
حديث حسن رويناه عاليا رواه ابو علي بن شاذان في مشيخة الصغرى وهو شيخ الائمة
روى عنه الحفاظ كابي بكر الخطيب والبيهقي وفيه مناقب كثيرة لعلي بن ابي طالب منها
ان الله عز وجل زوجه من السماء وكان هو وليه ومنها ان جبرئيل خطب العقد
نكاحه ومنها شهود الملائكة املاكه ومنها تخصيصه بنثار شجر الجنة على عرسه
ومنها شهادة النبي له بالبشارة في الدنيا والاخرة من الصالحين ومع الصالحين
وهم الانبياء والمرسلون وقد دعا الانبياء والرسل عليهم السلام كما اخبر عنهم بقوله
عز وجل وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين **الباب الخامس والثمانون** في ان
الملائكة زفت فاطمة الى علي عليهما السلام اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق
عن المبارك بن الحسن بن احمد اخبرنا ابو القسم البسري اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن محمد بن اسحق القرطبي اخبرنا مصعب بن عمر البصري حدثنا
جعفر بن سليمان الضبعي اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ان ابا بكر اتى النبي فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله زوجني فاطمة فاعرض عنه فاتاه

فاستفف

قالوا زفت فاطمة الى زوجها ثم كبر ميكائيل ثم كبر اسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر
النبي ثم كبر سلمان الفارسي فصار التكبير خلف العرايس سنة من تلك الليلة فجاء بهما
فادخلهما على علي فاجلسها الى جانبه على الحصير القطري ثم قال يا علي هذه بنتي فمن اكرمها
فقد اكرمني ومن اهانها فقد اهانني ثم قال اللهم بارك فيهما وعليهما واجعل منهما ذرية
طيبة انك سميع الدعاء ثم وثب فتعلقت به وبكت فقال لها ما يبكيك فلقد زوجتك
اعظمهم حلما واكثرهم علما **قلت** هذا سند مشهور عند اهل النقل واخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل بحلب اخبرنا محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان اخبرنا محمود بن اسمعيل الاشقر
اخبرنا الحافظ ابو القسم الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا موسى
ابن قيس الحضرمي قال سمعت حجر بن عنبس وكان اكل الدم في الجاهلية وشهد مع علي الجمل
وصفين قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال النبي هي لك يا علي **قلت** رواه
الطبراني في معجمه كما اخرجناه وورد في اسم ابي حجر حجر بن العنبس وقيل قيس **الباب الثامن والثمانون** في ذكر طعام عرس علي بفاطمة عليهما السلام اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله
البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا
ابن بطة الحافظ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن سهل وابو محمد جعفر بن نصير الخلدي
قالا حدثنا ابو العباس احمد بن مسروق الطوسي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا هرون بن المغيرة
قال حدثني عمرو بن قيس عن شعيب بن خالد البجلي عن عثمان بن حنظلة بن سبرة بن المسيب
ابن نجبة عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليها تذكر فلا يذكرها احد لرسول الله الا اعرض عنه فقال سعد بن معاذ الانصاري
لعلي بن ابي طالب اني والله ما ارى رسول الله يريد بها غيرك فقال علي انى ذلك فما انا

ابو احد الرجلين ما انا بالذي له دنيا يلتمس ما عندي لقد علم رسول الله انه ما لي صفرا
ولا بيضاء فقال له سعد لتفرجنها عني اعزم عليك لتفعلن قال فقال له علي فاقول ما
ذا قال تقول له جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فان لي في ذلك فرجا
فانطلق علي حتى تعرض لرسول الله فقال له رسول الله كان لك حاجة فقال اجل قال
جئتك خاطبا الى الله ورسوله فاطمة بنت محمد عليها فقال له رسول الله مرحبا وحبا
ولم يزده على ذلك ثم تفرقنا فلقي عليا سعد بن معاذ فقال سعد ما صنعت قال قد فعلت
الذي كلفتني فما زاد علي ان رحب فقال سعد فارضه وابو كره انكحك والذي بعثه
بالحق ان النبي لا يخلف ولا يكذب اعزم لتلقينه غدا ولتقولن يا رسول الله
متى تبنيني فقال هذه اشد من الاولى ولا اقول حاجتي فقال له لا فانطلق حتى تلقى
رسول الله فقال يا رسول الله متى تبنيني فقال له الليلة ان شاء الله ثم انصرف فدعا رسول
الله بلالا فقال اني قد زوجت فاطمة ابنتي ابن عمي وانا احب ان تكون من اخلاق
امتي الطعام عند النكاح اذهب يا بلال الى الغنم فخذ شاة وخمسة امداد من شعير
فاجعل لي قصعة فلعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار ففعل ذلك واتاه بها
حين فرغ ووضعها بين يديه قال فطعن في اعلاها ثم تفل فيها وبرك ثم قال ادخل
الناس الي الناس المسجد لا تفارق رفقة الى غيرها فجعلوا يردون عليه رفقة
رفقة كلما وردت رفقة نهضت اخرى حتى تتابعوا ثم كر فتفل عليه وبرك
ثم قال يا بلال احملها الى امهاتك فقل لهن كلن واطعمن من غشيكن ففعل ذلك
بلال ثم ان رسول الله دخل على النساء فقال لهن اني قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد
علمتن منزلتها مني واني دافعها اليه الان فدونكن فقمن الى الفتاة فغلفن عليها من

من طيبهن وطيبنها واجعلن في بيتها فراشا حشوه الليف ووسادة وكساء
خيبريا ومخضبا والخدن ام ايمن بوابة ثم ان رسول الله جاء وهتف بفاطمة وهي في بعض
بيوتها فاقبلت فلما رات زوجها مع رسول الله حصرت وبكت فقال لها رسول
الله ادني فدنت منه فاخذ بيدها وبيد علي عليهما السلام فلما اراد ان يجعل كفها في كف
علي عليهما السلام حصرت ودمعت عيناها فرفع رسول الله الى علي راسه واشفق ان يكون
بكاؤها من اجل انه ليس بشيء فقال لها ما الوتك نفسي ولقد اصبت بك القدر
وزوجتك خيرهما وايم الله لقد زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن
الصالحين قال فدنا منها وامكنته من كفها فقال لهما اذهبا الى بيتكما جمع الله
بينكما واصلح بالكما فلا تهيجا شيئا حتى اتيكما فاقبلا حتى جلسا مجلسهما وعندهما
امهات النساء وبينهن وبين علي حجاب وفاطمة مع النساء ثم اقبل النبي حتى دق
الباب فقالت له ام ايمن من هذا فقال انا رسول الله ففتحت له الباب وهي تقول
بابي انت وامي فقال لها رسول الله اثم اخي يا ام ايمن قالت ومن اخوك قال علي
ابن ابي طالب فقالت يا رسول الله هو اخوك وزوجته ابنتك قال نعم فقالت انما
تعرف الحلال والحرام بك فدخل وخرج النساء مسرعات وبقيت اسماء بنت عميس فلما
بصرت رسول الله تهيات لتخرج فقال لها رسول الله على رسلك من انت فقالت
انا اسماء بنت عميس بابي انت وامي ان الفتاة ليلة يبنى بها لا غنى بها عن امراة ان حدث
لها حاجة افضت بها اليها فقال لها رسول الله ما اخرجك الا ذلك فقالت اي
والذي بعثك بالحق ما اكذب والروح الامين ياتيك فقال لها رسول الله فاسال
الهي ان يحرسك من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك

من شرها الذي من الشيطان الرجيم فاولني المخضب فاملئيه ماء قال فنهضت اسماء بنت عميس
فملات المخضب ماء ثم اتيته به فملا فاه ثم مجه فيه ثم قال اللهم انهما مني وانا منهما اللهم كما
اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فاذهب عنهما الرجس وطهرهما تطهيرا ثم دعا فاطمة
فقامت اليه وعليها النقبة وازارها فضرب كفا من ماء بين ثدييها وباخرى بين
عاتقيها وباخرى على هامتها ثم نضح جلدها وجيدها ثم التزمها ثم قال اللهم انهما مني
وانا منهما اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فطهرهما ثم امرها ان تشرب
بقية الماء وتمضمض وتستنشق وتتوضا ثم دعا بمخضب اخر فصنع به كما صنع بالاخر
ودعا عليا فصنع به كما صنع بصاحبته ثم دعا له كما دعا لها ثم اغلق عليهما الباب
وانطلق فزعم عبد الله بن عباس عن اسماء بنت عميس انه لم يزل يدعو لهما خاصة
حتى واراه حجرته ما اشرك معهما في دعائه احدا **قلت** هكذا رواه ابن بطة العكبري
الحافظ وهو حسن عال وذكر اسماء في هذا الحديث ونسبتها الى بنت عميس غير صحيح
واسماء بنت عميس هي الخثعمية امراة جعفر بن ابي طالب هي التي تزوجها ابو بكر فولدت
له محمد بن ابي بكر وذلك بذي الحليفة مخرج رسول الله في حجة الوداع فلما مات ابو بكر
تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له وما ارى نسبتها في هذا الحديث الا غلطا وقع من
بعض الرواة او من بعض الراويين لان اسماء التي حضرت في عرس فاطمة انما هي اسماء
بنت يزيد بن السكن الانصارية واسماء بنت عميس كانت مع زوجها جعفر بارض الحبشة
هاجر بها الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وولدت لجعفر بن ابي طالب اولاده كلهم
بارض الحبشة وبقي جعفر وزوجته اسماء بارض الحبشة حتى هاجر النبي الى المدينة
وكانت وقعة بدر واحد والخندق وغيرها من المغازي الى ان فتح الله عز وجل على

رسوله قرى خيبر في سنة سبع وقدم المدينة وقد فتح الله عز وجل على يديه
وقدم يومئذ جعفر بامراته واهله فقال النبي ما ادري بما انا اسر بفتح خيبر ام بقدوم
جعفر وكان زواج فاطمة عليها السلام بعد وقعة بدر بايام يسيرة فصح بهذا ان اسماء المذكورة
في هذا الحديث انما هي اسماء بنت يزيد ولها احاديث عن النبي روى عنها شهر بن حوشب
وغيره من الناس فحقق ذلك مولف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي من كتب الحفاظ
من نقلة الاخبار **الباب الثالث والثمانون** في قوله لعلي بن ابي طالب انت اعز علي
من فاطمة اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق اخبرنا
زين الحفاظ ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله مورخ الشام اخبرنا اسمعيل بن
احمد وعمر اخبرنا ابو طالب بن علي الكرخي اخبرنا عثمن بن احمد حدثنا ابو قلابة حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي نجيح عن ابيه قال حدثني من سمع
عليا يقول اردت ان اخطب الى رسول الله ابنته فقلت والله ما عندي شيء
ثم ذكرت وصلته فخطبتها اليه فقال عندك شيء فقلت لا فقال اين درعك
الحطمية التي اعطيتكها يوم بدر قال قلت هي عندي قال فزوجني عليها وقال لا
تحدثن شيئا حتى اتيكما قال فجاء النبي ونحن نيام فقال مكانكما فقعد بيننا فدعا
بماء فرشه علينا قال فقلت يا رسول الله انا احب اليك ام هي قال هي احب الي
منك وانت اعز علي منها واخرجه الامام النسائي في خصائص علي بسنده الينا قال
اخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ابي نجيح عن ابيه عن
رجل قال سمعت عليا على المنبر بالكوفة يقول خطبت الى رسول الله فاطمة فزوجني
فقلت يا رسول الله انا احب اليك ام هي قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها

منها **قلت** رايت اختلافا كثيرا العلماء والادباء في معنى قوله لعلي انت
اعز علي منها وفاطمة احب الي منك على وجه الفضل وعلو المنزلة فقال بعضهم
اراد تفضيله على عنه على فاطمة وعكس البعض ورايت كلام المحققين ممن له عناية
بالفاظ العرب معرفة العربية واللغة ان النبي بدا بذكر فاطمة فقال هي احب
الي منك ليرضيها بذلك كما يفعل العقلاء واصحاب الراي اذ كان عندهم شهوة
او طرفة بدوا بالصغار والاطفال فاعطوهم منها لقلة صبرهم وضعفهم لنظيرهم
ويفرحوا بذلك ثم يعودون على الاكابر بالاكثر والافضل وانما قدم النبي ذكر
فاطمة واثبت محبتها لانها امراة ضعيفة الصبر قليلة التحمل عند التمييز ثم الحب
قلبها واثبت لعلي بن ابي طالب بعدها ما هو افضل واجل واعلى امر وهو قوله لعلي
انت اعز علي منها كانه يريد اي احب فاطمة ومحبتي لك اغلب لك من محبتي لها و
يشهد لهذا القول نص القران ولغة العرب قال الله جل وعلا وعزني في الخطاب
اي غلبني وظهر علي بحجته وان الحق له ومن هذا قال النبي انكم تختصمون الي و
لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا
ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار وتقول العرب من عز بز اي من غلب
سلب ومعنى الحديث غلبة حب النبي يزيد على حبه لفاطمة وكان اشد وجدا لعلي بن
ابي طالب من فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم اجمعين ٣ **الباب
الرابع والثمانون** في اخبار النبي عليا ما لصاهرته اخبرنا ابو الحسن بن علي
ابن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو
القسم بن احمد البغدادي اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن سليمان الفقيه حدثنا

حدثنا حسن بن سلام حدثنا ابو غسان محمد بن اسمعيل بن رجا الزبيدي عن عبد العزيز بن
سياه عن حبيب يعني ابن ابي ثابت قال دخل النبي على فاطمة بعد ما بنا بها فصنعت منا
تصنع الجارية اذا اتت بعض اهلها فبكت فقال لها ما يبكيك يا بنية لقد زوجتك
خير من اعلم **قلت** هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله اخرجه البخاري في
اماليه كما سقناه ٣ **الباب الخامس والثمانون** في ان عليا وفاطمة وولديهما يوم
القيمة في قبة تحت العرش اخبرنا علي بن ابي عبد الله الازجي المعروف بابن المقير
عن المبارك بن الحسن اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا
ابو بكر محمد بن جعفر بن ايوب الصابوني حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن خالد بن
حيان الرقي بمصر حدثنا زهير بن عباد حدثنا حسان بن ابراهيم عن سفيان عن ابي يحيى
عن جبار الطائي عن عبد الله بن قيس قال قال رسول الله انا وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين يوم القيمة في قبة تحت العرش **قلت** ما كتبناه الا من هذا الوجه
وهو حديث حسن عال ٣ **الباب السادس والثمانون** في ان خلق علي مثل خلق
النبي اخبرنا ابو الحسن بن محمد عبد الله بن ابي الحسن الازجي بدمشق عن الحافظ ابي
الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي اخبرنا محمد بن علي بن عبيد الله حدثنا علي بن احمد بن
عبيد الله حدثنا ابو الحسين بن الصواف حدثنا عبد الله بن ابي سفيان حدثنا
محمد بن الكريمي حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا اسمعيل بن عباد عن شريك النخعي عن
سعيد بن زيد قال خرج علينا رسول الله من بيت زينب حتى دخل بيت ام
سلمة وكان يومها من رسول الله فلم يلبث ان جاء علي بن ابي طالب فدق الباب دقا
خفيفا فاستثبت رسول الله الدق قال يا ام سلمة قومي فافتحي فقلت يا رسول الله

ما الذي بلغ من خطره ما فتح له الباب والفتاة تعاصى وقد نزلت فيّ الآية من
كتاب الله عز وجل فقال لها رسول الله كالمغضب طاعة رسول الله كطاعة الله وان
بالباب رجلا ليس بنزق ولا خرق يحب الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطى
قالت فقمت ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم يسمع حسا الستر
ودخل فقال رسول الله يا ام سلمة اتعرفينه قلت نعم هذا علي بن ابي طالب قال
صدقت سجيته سجيتي ودمه كدمي وهو عيبة علمي فاسمعي واشهدي لو ان عبدا
من عباد الله عز وجل عبد الله الف عام والف عام بعد الف عام بين الركن والمقام
ثم لقي الله عز وجل مبغضا لعلي وعترتي اكبه الله عز وجل على منخريه يوم القيمة في نار
جهنم قلت هذا حديث سلامته لو عند اهل النقل وفيه موعظة ووعيد
شديد لمبغضي علي واهل البيت عليهم السلام والويل لمن يشنا دينهم وطوبى لمن يحبهم
وقد جعل الله تعالى شكر الرسول واجره على تبليغ رسالاته من الله عز وجل المودة لاهله
قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وانشدني بعضهم وهو محمد بن شيخ

رأيت ولائي آل طه فريضة — على رغم اهل البعد يورثني القربى
فما سأل المبعوث اجرا على الهدى — بتبليغه الا المودة في القربى

اخبرنا الامام العلامة عبد العزيز بن عبد السلام بدمشق والحافظ محمد بن عمر بن عبد
الكريم بن علي والحافظ محمد بن ابي جعفر بمصر قالوا اخبرنا عبد اللطيف بن شيخ الشيوخ
واخبرنا بقية السلف احمد بن عبد الله واخوه يعقوب بقراءتي عليهما بالجامع الاقصى
قالا اخبرنا ابن طبرزد عن ابي المواهب بن ملوك قال ابن شيخ الشيوخ وابن طبرزد قالا
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا القاضي ابو الطيب اخبرنا ابو احمد اخبرنا عمر

عمر الكاغدي اخبرنا احمد بن يحيى اخبرنا يحيى بن الفرات حدثنا عبد الله بن هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال نظر النبي فقال هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة
قلت هذا حديث من جزء الغطريف وقد سمعته من جم غفير بطرق مختلفة كلهم
عن ابي اليمن الامام الطبري بدمشق **الباب الثامن والثمانون** في ان عليا عليه السلام
خلق من نور النبي اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي بمسجد الربوة من غوطة دمشق
اخبرنا الحافظ علي بن الحسن اخبرنا ابو القسم هبة الله اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب
اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله العدل اخبرنا ابو علي الحسن بن صفوان حدثنا محمد بن
سهل العطار حدثني ابو ذكوان حدثني حرب بن بيان الضرير من اهل قيساريه
حدثني احمد بن عمرو حدثنا احمد بن عبد الله عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي خلق الله قضيبا من نور قبل ان يخلق الدنيا
باربعين الف عام فجعله امام العرش حتى كان اول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم
والنصف الاخر علي بن ابي طالب قلت هكذا اخرجه امام اهل العراق كما سقنا
وهو في كتابيهما واخبرنا ابو اسحق الدمشقي اخبرنا ابو القسم الحافظ اخبرنا ابو غالب بن
البنا اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن يحيى حدثنا ابو سعيد العدوي
حدثنا ابو الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن زاذان عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله
مطيعا يسبح ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله
ادم ركز ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب
فجزء انا وجزء علي قلت هكذا اخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء الخمسين بعد

السلفا لم يبل نصفه ولم يطعن في سنده ولم يتكلم عليه وهذا يدل على ثبوته اخبرنا علي بن
ابي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق عن ابي الفضل محمد الحافظ اخبرنا
ابو نصر بن علي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب حدثنا ابو الحسن الفارسي حدثنا
احمد بن سلمة المروي حدثنا ابو الفرج غلام فرج الواسطي حدثنا الحسن بن علي عن
مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سال ابو عقال النبي صلعم فقال يا
رسول الله من سيد المرسلين فقال النبي صلعم من ترى يا عقال فقال ادم فقال
فهاهنا من هو افضل من ادم فقال يا رسول الله اليس خلقه بيده ونفخ فيه
من روحه وزوجه حوا امته واسكنه جنته فمن افضل منه فقال النبي صلعم
من فضله الله عز وجل فقال شيث صلعم فقال افضل من شيث فقال ادريس فقال
افضل من ادريس ونوح فقال فهود قال افضل من هود وصالح ولوط قال
فموسى قال افضل من موسى وهرون قال فابراهيم اذا قال افضل من ابرهيم و
اسمعيل واسحق قال فيعقوب قال افضل من يعقوب ويوسف قال فداود
قال افضل من داود وسليمن قال فايوب اذن قال افضل من ايوب ويونس
قال فزكريا قال افضل من زكريا ويحيى قال فاليسع قال افضل من اليسع وذي
الكفل قال فعيسى قال افضل من عيسى قال ابو عقال ما علمت من هو يا رسول الله
ملك مقرب فقال النبي صلعم ثكلتك يا ابا عقال يعني نفسه صلعم فقال ابو عقال صدقت
والله يا رسول الله فقال النبي صلعم ازيدك على ذلك قال نعم قال اعلم يا عقال
ان الانبيا المرسلين مائة الف نبي واربعة عشر الف نبي لو جعلوا في كفة و
صاحبك في كفة لرجح عليهم فقلت ملأتني سرورا يا رسول الله فمن افضل الناس

الناس بعدك فذكر له نفرا من قريش ثم قال علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله
فايهم احب اليك قال علي فقلت ولم ذاك فقال لاني خلقت انا وعلي بن ابي طالب من
نور واحد قال فقلت فلم جعلته اخر القوم قال ويحك يا ابا عقال اليس قد اخبرتك
اني خير النبيين وقد سبقوني بالرسالة وبشروا بي من قبلي فهل ضرني شي
اذ كنت اخر القوم انا محمد رسول الله وكذلك لا يضر عليا اذا كان اخر القوم ولكن
يا عقال افضل علي على سائر الناس كفضل جبرئيل على سائر الملائكة. قلت
هذا حديث حسن عال وفيه طول انا اختصرته ما كتبناه الا من هذا الوجه
اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب اخبرنا محمد بن اسمعيل بن محمد
الطرسوسي اخبرنا ابو منصور محمد بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فادشاه
اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني اخبرنا الحسين بن ادريس
التستري حدثنا ابو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي البصري حدثنا فضال بن جبير
حدثنا ابو امامة الباهلي قال رسول الله صلعم ان الله خلق الانبيا من اشجار شتى
وخلقني وعليا من شجرة واحدة انا اصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن
والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ومن زاغ عنها هوى ولو ان
عبدا عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام ثم لم يدرك
محبتنا اكبه الله على منخريه في النار ثم تلا قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى. قلت هذا حديث حسن عال رواه الطبري في معجمه كما اخرجناه سوا
ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى فمن ذلك ما اخبرنا الشيخان محمد بن سعيد
ابن الموفق الخازن النيسابوري ببغداد وابرهيم بن عثمان الكاشغري بنهر معلى

قالا اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو يعلى حمزة بن احمد بن علي بن
ابن علي المقرئ اخبرنا ابو طالب عمر بن ابرهيم بن سعيد الزهري الفقيه اخبرنا ابو بكر
محمد بن غريب البزاز حدثنا ابو العباس احمد بن موسى بن زنجويه القطان حدثنا عثمان
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول كان رسول الله بعرفات وعلي تجاهه فاومى الي والى علي فاتينا
النبي وهو يقول ادن مني يا علي فدنا منه علي فقال ضع خمسك في خمسي يعني كفك في
كفي يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها
فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا
كالاوتار ثم ابغضوك لاكبهم الله في النار **قلت** هكذا رواه في ترجمة علي من كتابه
واخبرنا البنا ابو ... والكاشغري عن الحافظ ابي القسم اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
المزرفي وغيره قالوا اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الحربي
حدثنا ابو العباس اسحق بن مروان القطان حدثنا ابي حدثنا عبيد بن مهران العطار
حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه وعن جعفر بن محمد الصادق عن ابيهما عن
جدهما قالا قال رسول الله ان في الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد
وابرد من الثلج واطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا
فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي اخذ الله عز و
جل عليه ولاية علي بن ابي طالب **قلت** قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه قال
عبيد فذكرت لمحمد بن الحسين هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله هكذا اخبرني
ابي عن جدي عن النبي اخبرنا ابو يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب والحافظ محمد بن

ابن محمود بن الحسن النجار ببغداد والحافظ خالد بن يوسف النابلسي بدمشق
قالوا اخبرنا الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق اخبرنا القزاز اخبرنا
الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرني ابو القسم علي بن ابي عثمان الدقاق حدثنا
محمد بن اسمعيل الوراق حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن الحسين بن داود القطان سنة
احدى عشرة وثلثمائة حدثنا محمد بن خلف المروزي حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله خلقت انا وهرون بن عمران ويحيى بن زكريا و علي
ابن ابي طالب من طينة واحدة **قلت** هذا حديث حسن هكذا رواه حافظ
العراق في كتابه وتابعه محدث الشام كما اخرجنا سواء **الباب الثامن و**
الثمانون في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول مع بغض علي اخبرنا
ابو الحسن بن عبد الله الازجي بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا
علي بن احمد البغدادي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحافظ حدثنا ابو ذر الباغندي
حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا حسين الاشقر حدثنا ابو غيلان عن جابر عن ابي
جعفر عن ام سلمة قالت دخل علي بن ابي طالب على النبي فقال النبي كذب من زعم
انه يحبني ويبغض هذا **قلت** هذا حديث حسن عال رواه المكوفي في مناقب
الاشراف **الباب التاسع والثمانون** في ذكر ما بني لعلي وفاطمة عليهما السلام اخبرنا
الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن ابي زيد بن حمد بن ابي نصر الكراني اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين
فاذشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد اللخمي الطبراني حدثنا علي بن سعيد
الحافظ الرازي حدثنا اسمعيل بن موسى السدي حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي حدثنا

عبد النور بن عبد الله المسمعي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال
حدثني مسروق عن عبد الله بن مسعود قال ساحدثكم بحديث سمعته من رسول الله
قال لم ازل الشهادة للحديث فلم اردها سمعت رسول الله صلعم في غزوة تبوك ونحن
نسير معه يقول ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة عليا عليهما السلام ففعلت فقال جبرئيل
ان الله تعالى بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب
وجعل سقوفها زبرجدا اخضر وجعل فيها طاقات من اللؤلؤ مكللة باليواقيت ثم
جعل عليها غرفا لبنة من ذهب لبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها
عيونا تنبع في نواحيها وحفت بالانهار وجعل على الانهار قبابا من در قد شعبت
بسلاسل الذهب وحفت بانواع الشجر وبنى في كل غصن قبة وجعل فيها اريكة من درة
بيضاء غشاها السندس والاستبرق وفرش ارضها بالزعفران وفتق ما بين ذلك
بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان
وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب حول القباب اية الكرسي فقلت يا
جبرئيل لمن بنى الله عز وجل هذه الجنان قال بناها لفاطمة وعلي عليهما السلام سوى
جنانهما تحفة اتحفهما الله واقر عينك يا محمد قلت هذا حديث حسن ما
كتبناه الا من حديث ابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني الحافظ
صاحب المعاجم ونسبه الى طبرية الشام لا الى طبرستان وهذه نسبة وقعت على خلاف
الاصل احد الحفاظ الثقات نزيل اصبهان وحدث بكتبه ثم وبها توفي سنة ستين
وثلثمائة اخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها عن الحافظ ابي العلاء ابي الحسن
ابن احمد العطار حدثنا نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن

ابن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا طلحة بن احمد بن محمد حدثنا ابو زكريا
النيسابوري عن سابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الحميد عن هشيم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة اسري بي الى السماء ادخلت
الجنة فرايت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته قال يا محمد
ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي طالب طلعت من
قصورها فنظرت اليك وضحكت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها
امير المؤمنين علي بن ابي طالب قلت هذا حديث حسن اخرجه حافظ العراق
في مناقبه وتابعه الخوارزمي الباب الستون في ذكر هجرة علي عم اخبرنا
الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب اخبرنا يحيى بن اسعد بن يحيى بن بوش
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد المحلي اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري
اخبرنا الخزاز اخبرنا ابو الحسن حدثنا ابو علي حدثنا ابو عبد الله حدثنا
محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي عليه السلام
قال لما خرج رسول الله صلعم الى المدينة في الهجرة امرني ان اقيم بعده حتى اؤدي ودائع
كانت عنده للناس ولذا كان يسمى الامين فاقمت ثلثا وكنت اظهر ما تغيبت
يوما واحدا ثم خرجت فجعلت اتبع طريق رسول الله صلعم حتى قدمت على بني عمرو بن
عوف ورسول الله صلعم مقيم فنزلت على كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله صلعم
قلت هكذا رواه غير واحد من اصحاب السير وكان تخلفه عن رسول الله صلعم
بامره صلوات الله عليه وسلامه الباب الحادي والستون في بشارة
النبي المجتبى علي بسكنى جنة عدن اخبرنا الشيخ الصالح علي بن المقير النجار البغدادي

بدمشق عن المبارك بن الحسن انه مر روث اخبرنا علي بن احمد اخبرنا عبيد الله بن محمد
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن حمزة البغوي حدثنا الحسن بن علي البصري حدثنا
الحسن بن علي بن راشد الواسطي اخبرنا شريك حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بالقضيب
الاحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب ع
قلت هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله اخبرنا ابرهيم وعبد العزيز
ابنا بركات الخشوعي قالا اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ
اخبرنا ابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر اخبرنا عمر بن احمد بن عمر اخبرنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحتري حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي املاء ببغداد حدثنا يعقوب بن اسحق الطوسي حدثنا الحرث بن محمد
المكفوف حدثنا ابو بكر بن عياش عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن ابي
ذر قال قال النبي ص لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره
ما عمل به وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت فقيل يا رسول
الله ومن هم فاومى بيده الى علي بن ابي طالب ع قلت هكذا رواه ابن عساكر
في ترجمة علي ع من تاريخه واخبرنا الحفاظ محمد بن محمود ببغداد ويوسف بن خليل
بحلب وخالد بن يوسف بدمشق وغيرهم قالوا جميعا اخبرنا حجة العرب زيد بن
الحسن الكندي اخبرنا القزاز اخبرنا امام اهل الحديث احمد بن علي بن ثابت الخطيب
الحافظ اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد بن عثمن السواق اخبرنا ابو جعفر احمد بن
ابي طالب الكاتب حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا ربيع

بيع بن عثا حدثنا شاذان بن الفضل عن ابي المبارك عن حيوة عن شريح بن هاني
عن ابيه عن عايشة رض قالت ما خلق الله خلقا كان احب الى رسول الله من علي
ابن ابي طالب قلت هذا حديث حسن رواه ابن جرير في مناقبه واخرجه
ابن عساكر في ترجمته واخبرنا العدل محمد بن احمد بن محمد بن عساكر وعمر بن عبد
الوهاب بن محمد بن طاهر القرشي وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدمشق
قالوا اخبرنا الحافظ بدمشق ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو الفضل
علي بن ابرهيم و ابو الحسن علي بن احمد و ابو منصور بن زريق قالوا اخبرنا
الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي
اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله المعدل حدثنا ابو العباس احمد بن
شبويه بن نفيس بن رشاد بن حميد الموصلي سنة ست عشرة وثلثمائة حدثنا
محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا حماد بن سلمة عن ايوب عن عطا
عن ابن عباس قال قال رسول الله حب علي بن ابي طالب ياكل السيئات كما تاكل
النار الحطب قلت هكذا ذكره مورخ الشام في كتابه عن مورخ العراق و
ذكر الحافظ بعد هذا الحديث وقال قال الحافظ الخطيب واخبرنا ابو نعيم الحافظ
حدثنا ابو بكر محمد بن فارس الغسي ببغداد حدثني ابو فارس وحمدان بن عبد الرحمن
حدثني جدي عن شريك عن ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قلت للنبي ص
للنار جواز قال نعم قلت وما هو قال حب علي بن ابي طالب قلت هذا لفظ الذي
عن الخطيب عن ابي نعيم كما اخرجناه سوا اخبرنا الحافظ ابو يوسف اخبرنا ابن ابي زيد
اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القاسم حدثنا محمد بن محمد المرزقي

القنطري حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيد الله
ابن ابي رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال لعلي ان اول اربعة يدخلون
الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرارينا وشيعتنا عن ايماننا وعن شمائلنا
قلت رواه الطبراني في ترجمة الحسن في معجمه الكبير انشدني بعض محبي العصر

حب علي المرتضى يعصم من كل زلل ... اخي النبي الهادي ختام الرسل
اخاه دون صحبه حتم من الله نزل ... من ضم المختار في يوم العبا لما ابتهل

من نوره كم به ونسل يكن ذلك

الباب الثاني والعشرون في امر الله نبيه ﷺ بمناجاة علي خاصته

قرات على الصاحب العلامة ونخبة الاصحاب صدر الجلالة
ابي القسم عمر بن احمد بن ابي جرادة عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد وقرات على القاضي
الامام ابي الفضائل عبد الكريم قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب
بجامع دمشق وقرات على الشيخ الفقيه العالم العدل ابي طالب المظفر بن ابي بكر محمد
ابن الياس الانصاري وعلى اخيه الفقيه ابي العدل ابي الفتح نصر الله بجامع دمشق
وقرات على يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل قالوا اخبرنا ابو حفص
عمر بن طبرزد واخبرنا خطيب الخطباء ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل بن زيد الدولعي
وقرات على الشيخ العالم ابي محمد اسمعيل بن ابرهيم بن ابي اليسر التنوخي وقرات على الشيخ
المقرى ابي العباس احمد بن يوسف بن عبد الله الشهرستاني قالوا اخبرنا خطيب الخطباء
ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي الدولعي قال ابن طبرزد
والدولعي اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل الكروخي اخبرنا
القاضي ابو عامر محمود بن القسم بن محمد الازدي وغيره قالوا اخبرنا عبد الجبار

الجبار بن محمد بن ابي الجراح اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا الحافظ ابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الاجلح عن ابي الزبير
عن جابر قال دعا رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن
عمه فقال رسول الله ﷺ ما انتجيته ولكن الله انتجاه قلت هذا حديث حسن رواه
الترمذي في جامعه وقال معنى قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرني ان انتجي معه
اخبرنا الشريف محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن احمد بن ابي غالب الزاهد
اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن علي بن احمد بن الحسين الانماطي ابو طاهر حدثنا محمد بن عبد
الرحمن الذهبي حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة حدثنا محمد بن فضيل حدثنا
الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عليا
فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد طال نجوى ابن عمه فقال ما انا انتجيته ولكن الله
امرني بذلك قلت وفي هذا الحديث دلالة على تخصيص علي بهذا النجوى
وفقه الحديث جواز النجوى للسلطان او للوالي او الزعيم مع بعض خواصه وفي الحديث دلالة
على ان النبي ﷺ انما كان امره ونهيه موحى الا ما خصه الله عز وجل لنبيه جميع ما
امر به وكان النبي ﷺ يوم الطائف حين حاصرها ونصب المنجنيق عليها اشار على اصحابه
بالرحيل عنها قبل ان تفتح عليه لان الله تعالى اخبره انه غير فاتحها من يومه ذلك لما
اراد الله من بقاء اهلها ودخولهم في الاسلام طوعا بعد عام اخر فقال الناس كيف
نرحل يا رسول الله ولما يفتح الله علينا ولم نظهر الشوكة للقوم ولم نقاتلهم وكان
النبي ﷺ يكره الخلاف فقال لهم اغدوا على اسم الله تعالى للقتال فبرزوا للقتال وكان
اهل الطائف رماة فلما قربت اصحاب النبي ﷺ من الحصن رشقوهم بالنبل فاصابهم من

ذلك جراح فلما كان من الغد اشار عليهم النبي بالرحيل فراى السرور في وجوههم
عنتكم والله اعلم ان مناجاة النبي لعلي في امر الطائف وذكر قدومهم الى الاسلام عليه
وانه يفتحها صلحا فلذلك نزل على القتال يومئذ مع الناس فلا وجه لهذه المناجاة
في حالة القتال الا هذا ٢ **الباب الثالث والعشرون** في قول النبي لعلي وفاطمة و
ولديهما انا حرب لمن حاربتم قرات على الصاحب العلامة سفير الخلافة المعظمة ابي القسم
عمر بن احمد باجازته الحنبلي عن عمر بن محمد بن معمر وقرات على القاضي الامام ابي
الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة ابي القسم عبد الصمد بن محمد الخطيب بجامع
دمشق وقرات على الشيخ الفقيه العدل ابي غالب المظفر بن ابي بكر محمد بن الياس
الانصاري وعلى الفقيه العدل ابي الفتح نصر الله بجامع دمشق وقرات على يوسف بن يعقوب
ابن عثمان الاربلي بالموصل قالوا اخبرنا ابن طبرزد واخبرنا الامام خطيب الخطباء
ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل بن زيد الدولعي وقرات على الشيخ العالم ابي محمد اسمعيل
ابن ابراهيم بن ابي اليسر المعري التنوخي قالا اخبرنا خطيب الخطباء ابو القسم عبد الملك
ابن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي الدولعي قال ابن طبرزد والدولعي اخبرنا ابو الفتح
عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم بن
محمد الازدي وغيره قالوا اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح اخبرنا ابو العباس محمد
ابن احمد بن محبوب اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد الترمذي حدثنا سليمان بن عبد الجبار
البغدادي قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن
صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم ان رسول الله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم **قلت** هكذا رواه الترمذي في جامعه كما

كما اخرجناه سواء واخبرنا بالحديث عاليا نقيب الشام نور الهدى شرف امراء آل رسول الله
ابو الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن العباس بن الحسن
العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن الامام جعفر الصادق بن
الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد سيد شباب
اهل الجنة ابن الامام امير المومنين علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وعليهم
قراءة وانا اسمع في منزله بدمشق وسالته عن مولده فقال في ثامن رمضان سنة سبع
وسبعين وخمسمائة والمفتي صفر بن يحيى بن صصرى الشافعي بحلب والحافظ محمد بن ابي
جعفر بجعوص وغيرهم قالوا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي اخبرنا ابو عدنان
محمد بن احمد بن ابي عمر اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن ريذة اخبرنا الحافظ ابو القسم
الطبراني حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ابن بنت معوية بن عمرو حدثنا ابو غسان
مالك بن اسمعيل النهدي حدثنا اسباط بن نصر عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم
ان النبي قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم
قلت حسن اخرجه الطبراني في معجم شيوخه في هذه الترجمة ووقع البناء عاليا
بحمد الله من هذا الطريق اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا يحيى بن اسعد
التاجر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين اخبرنا حسن بن علي بن محمد الجوهري اخبرنا
احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني تليد بن سليمان
حدثنا ابو الجحاف عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نظر النبي الى علي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم فقال انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم **قلت** هذا حديث
حسن صحيح اخرجه شيخ اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده ٢ **الباب الرابع والعشرون**

في قوله لعلي انت اعلم امتي بالسنة اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله الاخوي بدمشق
عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا الحافظ
ابن محمد قال حدثنا ابو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري حدثنا ابو داود الجحدري حدثنا
عباس بن الفضل الانصاري عن جعفر بن الزبير عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله
اعلم امتي بالسنة والقضاء بعدي علي بن ابي طالب **قلت** هكذا اخرجه ابن بطة العكبري
في كتاب الابانة الاكبر ورويناه عاليا بحمد الله اخبرنا محمد بن طرخان بدمشق عن الحافظ
ابي العلاء الحسن بن احمد عن شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرنا ابو اسحق القفال
حدثنا ابو اسحق بن خرشيد قوله قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن
الاعرابي حدثنا يحيى بن ابرهيم الزهري القاضي حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد حدثنا
علي بن هاشم حدثنا محمد بن عبيد الله الهاشمي عن محمد بن عمرو بن حزم عن عبادة بن
عبد الله عن سلمان رضه عن النبي قال اعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب **قلت**
رواه الهمداني في كتابه وتابعه الخوارزمي اخبرنا العدل محمد بن طرخان عن الحافظ
ابي العلاء اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي اخبرنا ابو علي
الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ الحمامي حدثنا زيد
ابن علي بن ابي بلال حدثنا ابو جعفر محمد بن عقبة الشيباني المعدل حدثنا جعفر بن محمد
الصيرفي عن ابي يحيى زكريا بن صمصام عن حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم عن
زر بن حبيش قال قرأت القرآن من اوله الى اخره في المسجد الجامع بالكوفة على
امير المؤمنين علي بن ابي طالب فلما بلغت الحواميم قال لي امير المؤمنين قد بلغت
عرائس القرآن فلما بلغت راس العشرين من سورة حمعسق والذين امنوا

وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير بكى حتى ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السماء قال يا زر امن على ما اقول
ثم قال اللهم اني اسئلك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار و
استحقاق حقوق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك
وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار يا زر اذا ختمت فادع بهذا
فان حبيبي رسول الله امرني ان ادعو بهن عند ختم القران **قلت** رواه الهمداني
وتابعه الخوارزمي اخبرنا العدل محمد بن طرخان اخبرنا الحافظ ابو العلاء عن شيرويه
شهردار الديلمي اخبرنا المفيد ابي الحافظ اخبرني عبد الكريم بن محمد الهاشمي عن
الحسن بن محمد بن بشر الخزاز حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين العرني
حدثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن سنان ابي الصامت عن زاذان ابي عمر عن ابي ذر
الغفاري رضه قال كنت مع رسول الله وهو ببقيع الغرقد فقال والذي نفسي
بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس بعدي على تاويل القران كما قاتلت المشركين على تنزيله
وهم يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله
ويسخطوا اعماله كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام وامر الجدار فقد رضي في
ذلك موسى وهو علي بن ابي طالب **قلت** هذا حديث اخرجه الهمداني في كتابه
وتابعه الخوارزمي ورواه الحافظ الخوارزمي عن مناقب علي عليه السلام عن ابي زائدة
حدثنا داود بن ابي الهند عن عامر بن مسروق قال اتي عمر بن الخطاب بامراة
نكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال وقال لا اجير مهرا
ارد نكاحه وقال لا يجتمعان ابدا فاخبر علي بذلك فقال لها المهر بما استحل

من زوجها ويفرق بينهما فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب فخطب عمر الناس
وقال فيه لولا علي لهلك عمر **قلت** رواه غير واحد من اهل النقل وهذا
لفظ الخوارزمي في كتابه وفي ذلك يقول الصاحب ابو القسم اسمعيل بن عباد

حب النبي واهل البيت معتمدي — اذا الخطوب اساءت رأيها فينا
ايا ابن عم رسول الله افضل من — ساد الانام وساد الهاشميينا
يا قدوة الدين يا فرد الزمان اجب — لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا
هل مثل سبقك في الاسلام لو عرفوا — وهذه الخصلة الغراء تكفينا
هل مثل علمك ان زلوا وان وهنوا — وقد هديت كما اصبحت تهدينا
هل مثل جمعك للقران تعرفه — لفظا ومعنى وتاويلا وتبيينا
هل مثل حالك عند الطير تحضره — بدعوة نلتها دون المصلينا
هل مثل بذلك للعاني الاسير — وللطفل الصغير وقد اعطيت مسكينا
هل مثل صبرك اذ خانوا واذ غدروا — حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرة — لولا علي هلكنا في فتاوينا
يا رب سهل زياراتي مشاهدهم — فان روحي تهوى ذلك الطينا
يا رب صبر حياتي في محبتهم — وحشري معهم امين امينا

الباب الخامس والعشرون في ان عليا عم كان صاحب لواء رسول الله صلعم يوم
بدر اخبرنا ابرهيم بن بركات الخشوعي اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو
بركات الانماطي اخبرنا ابن خيرون اخبرنا القسم بن بشران اخبرنا ابو علي بن
الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عون بن سلام اخبرنا ا

ابو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان راية المهاجرين كانت مع علي في المواقف
كلها يوم بدر ويوم حنين ويوم الاحزاب ويوم فتح مكة ولم يزل معه في المواقف كلها
قلت رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى واخبرنا ابو اسحق الدمشقي اخبرنا
علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو سعد البغدادي واسمعيل بن علي الحمامي قالا اخبرنا
عبد الجبار بن عبد الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمش الزيادي املاء اخبرنا
ابو حامد احمد بن محمد بن بلال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي حدثنا مفضل بن
صالح الاسدي حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي اربع خصال
اول عربي وعجمي صلى مع النبي وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي
صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره وهو الذي غسله وهو الذي ادخله
في قبره ذكره في ترجمة علي واخبرنا ابرهيم اخبرنا الحافظ اخبرنا عبد الكريم بن حمزة
اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن محمد بن حبيش حدثنا اسمعيل الصفار حدثنا محمد بن اسحق
الصغاني حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا فليح بن عبد الله اللخمي عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال قيل يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة قال من عسى
يحملها الا من حملها في الدنيا علي بن ابي طالب **قلت** ذكره محدث الشام في
ترجمة علي من كتابه بطرق شتى عن جابر وعن انس اخبرنا بقية السلف المعمر يوسف
ابن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب رحلت اليه في طلب الحديث سنة اربعين
وستمائة ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا ابو القسم يحيى بن
اسعد بن بوش ببغداد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الحلال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف حدثنا

ابو علي بن القم حدثنا محمد بن سعد حدثنا عبد الوهاب بن عطا حدثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة ان علي بن ابي طالب كان صاحب لواء رسول الله في كل مشهد
قلت هكذا رواه الحافظ ابن سعد في كتاب الطبقات الباب السادس والتسعون
في نهي النبي عن سب علي ع اخبرنا المقرئ ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة القبيطي
قصدته بغداد لسماع الحديث والشريف ابو تمام ابن ابي الخطار الهاشمي ابن الواثق
بالله قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي اخبرنا ابو
الفضل حمد بن احمد حدثنا الحافظ احمد بن عبد الله حدثنا سليمان المصري قال
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن
ابيه قال قال رسول الله ص لا تسبوا عليا فانه ممسوس في ذات الله عز وجل
قلت رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء عن الحافظ ابي القسم الطبراني
وقد رواه في معجم الاوسط وقد ثبت ان جماعة امروا بسب علي عليه السلم اخبرنا الشيخ المقرئ
ابو الفضل جعفر بن علي الهمداني ابن البركات الهمداني قدم علينا دمشق بعد سنة خمس وثلثين
وستمائة وكان مولده بالاسكندرية سنة ست واربعين وخمسمائة ومات في سنة
ست وثلثين قال اخبرنا ابن الحفاظ ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني
نزيل الاسكندرية اخبرنا الشريف ابو العز بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله حدثنا الحسين
ابن محمد بن المنذر حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب
الجمحي حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال اخبرنا زبيد ومنصور وسليمن
سمعوا ابا وائل يحدث عن عبد الله يعني ابن مسعود انه قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي وائل سمعت هذا من عبد الله عن النبي ص قال نعم

ثم قلت هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث ابي وائل شقيق بن سلمة
الاسدي عن عبد الله بن مسعود الهذلي عن النبي ص رواه البخاري عن محمد بن عرعرة بن
البرند السامي بصري عن شعبة بن الحجاج امير المؤمنين في الحديث عن زبيد
هو ابن الحرث الايامي عن سليمان بن حرب الواشحي عن شعبة عن منصور وهو ابن
المعتمر ابو عتاب وعن عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معوية النخعي عن ابيه عن
سليمن وهو الاعمش بن مهران ابو محمد الكاهلي ثلثتهم زبيد ومنصور والاعمش
عن وائل كما اخرجناه ورواه مسلم عن ابي موسى محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان وهو ابن سعيد بن مسروق الثوري عن زبيد وعن ابي موسى عن محمد بن
المثنى جعفر غندر ووقع البنا عاليا بحمد الله وحسن توفيقه واخبرنا ابي اخبرنا
ابو القسم الفارسي اخبرنا الحسن بن رشيق وعبد الله بن الناصح قالا اخبرنا الحافظ
الامام اهل الجرح والتعديل ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك
حدثني يحيى بن معين حدثنا ابو حفص الابار عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن
حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي ع قال رسول الله ص يا علي فيك مثل
من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة
التي ليس له قلت رواه في خصائصه وناهيك به الباب السابع و
التسعون في اكرام النبي ص وتقبيله للحسن والحسين عليهما السلم اخبرنا المشايخ الحافظ
محمد بن ابي جعفر القرطبي والقاضي احمد بن القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي
والوزير ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
صدقة الحراني واخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن بركات الخشوعي وعتيق بن

سلامة السلماني قالا اخبرنا الامام الحافظ شرف اصحاب الحديث ابو القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر قالا اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد
ابن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد
محمد بن عمرويه الجلودي قال حدثنا ابراهيم بن سفيان حدثنا الحافظ مسلم بن الحجاج
القشيري النيسابوري حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت حدثنا البراء بن عازب قد رايت الحسن بن علي عليهما السلام على عاتق النبي
وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه **قلت** هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في
صحيحه كما سقناه اخبرنا المعمر ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي اخبرنا
ابو الوقت واخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية عن ابي الوقت اخبرنا
الداودي اخبرنا ابو محمد الحموي اخبرنا ابو عبد الله الفربري الامام ابو
عبد الله البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسرائيل ابو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه وكان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية
من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه
فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي يخطب جاء
الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين اخرجه
البخاري في صحيحه كما سقناه واخبرنا الشيخ المعمر ابو الفضل جعفر بن ابي
البركات الهمداني قدم الينا دمشق مرة قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن

ابن محمد السلفي الفقيه الشافعي بثغر الاسكندرية اخبرنا ابو طالب احمد بن
محمد بن احمد المعروف بالكيلاني اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي
النقاش حدثنا احمد بن محمد بن حسان بن سهل الرازي بالري حدثنا احمد بن
مردويه بن محلة الاباسي سنة اربع وثلثمائة حدثنا حسن بن علي الحلواني
حدثنا المعلى بن عبد الرحمن حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما
قلت هذا حديث حسن ثابت لا اعلم احدا رواه عن ابن عمر غير نافع تفرد
به المعلى عن ابن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب رويناه عاليا بحمد الله ومنه
وجمع امام اهل الحديث ابو القسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن طرقه
عن غير واحد من الصحابة فمنهم عمر بن الخطاب ومنهم علي بن ابي طالب طرقه عن علي
بطرق شتى وزاد في بعضه عن علي قال قال رسول الله لفاطمة والله ما من
نبي لا وولد الانبياء غيري وان ابنيك سيدا شباب اهل الجنة الا ابني
الخالة يحيى وعيسى ومنهم حذيفة وطرقه عن حذيفة بطرق شتى وزاد في
بعضه عن عاصم عن زر عن حذيفة قال راينا في وجه رسول الله السرور
يوما من الايام فقلنا يا رسول الله لقد راينا في وجهك تباشير السرور
قال وكيف لا اسر وقد اتاني جبريل ع فبشرني ان حسنا وحسينا سيدا شباب
اهل الجنة وابوهما افضل منهما ومنهم ابو سعيد الخدري وطرقه عن ابي سعيد
بطرق شتى وزاد في بعضه عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد قال قال
رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة يحيى

عيسى ومنهم جابر بن عبد الله ومنهم ابو هريرة وفي حديثه عن ابي حازم عن ابي
هريرة ان رسول الله قال ان ملكا لم يكن زارني فاستاذن الله عز وجل في
زيارتي وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومنهم اسامة بن
زيد وزاد في حديثه اللهم اني احبهما فاحبهما ومنهم قرة بن اياس المزني عن
عبد الرحمن بن زياد عن انعم عن معوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما **قلت** وانضمام هذه
الاسانيد بعضها الى بعض دليل على صحته واخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن ابي
جعفر والحسن بن سالم بن علي واحمد بن محمد رحمه الله قالوا اخبرنا محمد بن صدقة
الحراني واخبرنا ابرهيم بن بركات وعتيق بن سلامة قالا اخبرنا الحافظ ابو
القسم علي قالا اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين
عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي
حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم
ابن الحجاج القشيري حدثنا عبد الله بن الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبري
قالا حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اياس بن سلمة عن ابيه
قال لقد قدت بنبي الله والحسن والحسين عليهم السلام بغلته الشهباء حتى ادخلتهم
حجرة النبي هذا قدامه وهذا خلفه **قلت** هذا اسناد مسلم في صحيحه اخبرنا
الحافظ محمد بن محمود بن الحسن بن النجار بقراءتي عليه ببغداد قلت اخبركم مفتي
خراسان القسم بن عبد الله الصفار قال اخبرتنا الحرة عائشة بنت احمد بن منصور
الصفار قالت اخبرنا احمد بن علي بن خلف الشيرازي حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد

محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم الحافظ النيسابوري قال اخبرنا ابو احمد اسحق
ابن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالكوفة حدثنا احمد بن حازم بن ابي
غرزة الغفاري حدثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا معوية بن ابي مزرد عن ابيه
عن ابي هريرة قال كان رسول الله ياخذ بيد الحسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه
فيقول حزقة حزقة ترق عين بقة اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
قلت هذا حديث حسن ثابت ومعنى قوله حزقة اي مقارب الخطاء والقصير
الذي يقرب بقرب خطاه وعين بقة اشارة الى البقة التي تطير ولا شيء اصغر
من عينها لصغرها وسالت بعض مشايخي عن معنى قوله ترق عين بقة فقال
اراد بالبقة فاطمة فقال للحسين يا قرة عين بقة ترقه **فصل** في مرض
الحسن والحسين عليهما السلام ونذر والديهما القوم عند برئهما وقصة نزول هل اتى
اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي البغدادي بها اخبرنا ابو الفتح محمد بن
عبد الباقي بن سليمان اخبرنا الحافظ محمد بن ابي نصر الحميدي اخبرنا ابو علي الحسن بن
عبد الرحمن المعروف بالشافعي بمكة اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن محمد السقطي
اخبرنا ابو عمرو بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك اخبرنا عبيد الله
ابن ثابت اخبرنا احمد ثنا ابي عن هذيل بن حبيب عن ابي عبد الله التميمي عن محمد بن
كثير الكوفي عن الاصبغ بن نباتة قال مرض الحسن والحسين فعادهما النبي و
ابو بكر وعمر فقال عمر لعلي يا ابا الحسن انذر ان عافاه الله عز وجل ولذلك ان تحدث
لله شكرا فقال علي ان عافا الله عز وجل ولدي صمت لله ثلثة ايام شكرا
فقالت فاطمة عليها السلام مثل ذلك فقالت جارية لهم مثل ذلك فاصبحوا وقد مسح الله

ما بال الغلام وهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق علي عليه السلام الى رجل من
اليهود يقال له جابر بن الشمر اليهودي فقال له علي عم اسلفني ثلثة ايام اصوع من
شعير واعطني جزة من الصوف تغزلها لك بنت محمد ص قال فاعطاه فاحتمل على
تحت ثوبه ودخل على فاطمة عليها السلم وقال يا بنت محمد دونك واغزلي هذا
وطحنته وخبزت منه خمسة اقراص وصلى علي المغرب مع النبي ورجع ليفطر
فوضع الطعام بين يديه وقعدوا ليفطروا فاذا مسكين بالباب يقول يا اهل
بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله
على موائد الجنة فرفع علي ورفعت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ايديهم و
انشا يقول   فاطم ذات الدين واليقين
اما ترين البائس المسكين   قد جاء الى الباب له حنين
يشكي الى الله ويستكين   كل امرئ بكسبه رهين
قد حرم الخلد على الضنين   يهوي الى النار الى سجين
فاجابته فاطمة عليها السلام   امرك يا ابن العم سمعا طاعة
ما بي من لوم ولا وضاعة   ارجو ان اطعمت من الجماعة
ان الحق الاخيار والجماعة   فحمل الطعام ودفع الى المسكين وباتوا جياعا
واصبحوا صياما فقامت الجارية الى الصاع الثاني فطحنته وعجنته وخبزت منه
خمسة اقراص وصلى علي المغرب مع النبي وجاء ليفطر ووضع الطعام بين يديه
فاذا يتيم بالباب يقول يا اهل بيت محمد ص يتيم على بابكم فاطعموني اطعمكم الله
على موائد الجنة فرفع علي عليه السلام يده ورفع القوم ايديهم وانشا علي يقول

علي عليه السلام يقول   فاطم بنت السيد الكريم
قد جاءنا الله بذي اليتيم   من يرحم اليوم فهو رحيم
قد حرم الخلد على اللئيم   وصاحب البخل يرى ذميم
فاجابته فاطمة عليها السلام   اطعمه قوتي ولا ابالي
واوثر الله على عيالي   ارجو بذا الفوز وحسن الحال
ان يرحم الله صبيتي حالي   وكان لي عونا على المعالي
اصغرهم عندك في القتال   بكربلا يقتل في اغتيال
لقاتليه الويل والوبال   فحمل الطعام ودفع الى اليتيم وباتوا
جياعا واصبحوا صياما فقامت الجارية الى الصاع الثالث فطحنته وعجنته و
خبزت منه خمسة اقراص فلما صلى علي المغرب مع النبي ليفطر ووضع الطعام
بين يديه فاذا اسير مشدود بالقد وهو يقول يا اهل بيت محمد اسير على الباب فاطعموني
اطعمكم الله على موائد الجنة فرفع علي يده ورفع القوم ايديهم وانشا
علي عليه السلام يقول   فاطم بنت المصطفى محمد
نبي صدق سيد مسود   من يطعم اليوم يجده في غد
فاطعمي لا تجعليه انكد   فاجابته فاطمة عليها السلام تقول
والله ما بقيت غير صاع   قد دبرت كفي مع الذراع
قد يصنع الخير بلا ابتداع   عبل الذراعين شديد الباع
فحمل الطعام ودفع الى الاسير وباتوا جياعا واصبحوا وقد حنوا ايديهم ثم اخذ
بيد الحسن والحسين فانطلق بهما الى رسول الله ص فلما نظر اليهما يرتعشان

من شدة الجوع ضمها الى صدره وقال واغوثاه يا الله ما لقي آل محمد فحمل واحداً على
عنقه والآخر على صدره ثم دخل على فاطمة ونظر الى وجهها متغيراً من الجوع فبكت
وبكى لبكائها ثم قال ما يبكيك يا بنيه قالت يا ابتاه ما طعمت انا وولداي ولا علي
منذ ثلثة ايام قال عز رفع الصفه بيده ثم قال اللهم انزل على آل محمد كما انزلت على مريم
بنت عمران ثم دخل قال ادخلي مخدعك فانظري ما ترين قال فدخلت ومعها
علي وولدها وتبعهم رسول الله فاذا جفنة تفور مملوءة ثريداً وعراقاً مكللة
بالجوهر يفوح منها ريح المسك الأذفر فقال كلوا بسم الله فاكلوا منها ثم
سبعة ايام ما انتقص منها لقمة ولا بضعة قال فخرج الحسن بيده عرقاً فلقيته
امرأة من اليهود تدعى شاما فقال يا اهل بيت الجوع من اين لكم هذا فاطعمنيه
الحسن بيده لبنان لنا فخلت الاكل وارتفعت القصعة فقال النبي لولا يا
محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك خذ هنأك الله في اهل بيتك قال وما
اخذ قال فتلى جبريل ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره
مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً الى قوله وكان
سعيكم مشكوراً قلت هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله الحميدي في فوائده
وما رويناه الا من هذا الوجه ورواه الحاكم ابو عبد الله في مناقب فاطمة
ورواه ابن جرير الطبري المطول من مناقب نزول هل اتى ولم يحضرني في
وقت الاملاء نسخته وقد سمعت الحافظ العلامة ابا عمرو عثمان بن عبد الرحمن
المعروف بابن الصلاح في درس التفسير في سورة هل اتى وذكر الحديث وقال ان

ان السؤال كانوا ملائكة من عند رب العالمين وكان ذلك امتحاناً من الله عز
وجل لاهل بيت الرسول وسمعت بمكة حرسها الله عمّ من شيخ الحرم بشير التبريزي
في درس التفسير ان السائل الاول كان جبرئيل والثاني ميكائيل والثالث اسرافيل
عليهم السلام قرأت على العلامة رحلة الاصحاب سفير الخلافة ابي محمد عبد الله بن ابي
الوفاء محمد بن ابي محمد الحسن الباذرائي عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن محمود بن
الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي وقرأت على قاضي القضاة ابي الفضائل عبد الكريم
ابن قاضي القضاة عبد الصمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق وقرأت على الشيخ الفقيه
العالم العدل ابي طالب المظفر بن ابي بكر محمد بن الياس الانصاري وعلى اخيه ابي
الفتح نصر الله وعلى الفقيه ابي العز بن ابي العباس احمد بن الحسن سبط ابي العيش
قرأت على الحافظ ابي البقاء خالد بن يوسف قالوا اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن
معمر اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الأزدي وابو بكر
احمد بن عبد الصمد الغورجي وابو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي قالوا اخبرنا
ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح المروزي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن
احمد بن محبوب بن فضيل اخبرنا الحافظ ابو عيسى الترمذي حدثنا عقبة بن
مكرم العمي البصري حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا ابي عن محمد بن ابي
يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي نعيم ان رجلاً من اهل العراق سأل ابن عمر عن دم
البعوض ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول ان الحسن والحسين هما
ريحانتي من الدنيا قلت هذا لفظ الترمذي وقال هذا حديث صحيح وقد
رواه شعبة عن محمد بن ابي يعقوب وقد روى ابو هريرة عن النبي نحو هذا وابن ابي نعم

يصيب الثوب فقال ابن عمر انظر الى هذا يسأل عن دم البعوض

هو عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي واخبرنا جميع هولاء المشايخ باسنادهم الى الترمذي
حدثنا الحسين بن حريث حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله بن
بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما السلام
عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما **قلت** رواه
الترمذي في جامعه وقال هذا حديث حسن وقرات على شيخنا العلامة سفير
الخلافة شافعي الزمان حجة الاسلام ابي محمد عبد العزيز بن الاخضر اخبرنا عبد
الملك بن ابي القسم واخبرنا ابو غالب المظفر بن ابي بكر محمد الانصاري وابو الفتح
نصر الله بن ابي بكر وابو البقا ابن يوسف قالوا اخبرنا ابن طبرزد اخبرنا الكروخ
اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره قالوا اخبرنا عبد الجبار
المروزي اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا
اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة
قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
سبط من الاسباط **قلت** رواه الترمذي في جامعه وقال هذا حديث حسن
وقرات على العدل ابي العباس احمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الاموي الدمشقي بها
عن العلامة حجة العرب عبد الله بن احمد بن الخشاب اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن نجا بن شاتيل اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد اخبرنا احمد بن جعفر
ابن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا وهيب

وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى العامري
انه خرج مع رسول الله صلعم الى طعام دعوا له قال فاستمثل رسول الله صلعم امام
القوم والحسين مع غلمان يلعب فاراد رسول الله صلعم ان ياخذه فطفق الصبي يفر
ههنا مرة وههنا مرة فجعل رسول الله صلعم يضاحكه حتى اخذه قال فوضع احدى
يديه تحت قفاه والاخرى تحت ذقنه ووضع فاه على فيه وقبله وقال حسين
مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط **قلت**
هكذا اخرجه الجوهري في مناقبه في مسند احمد ولا يروى بهذه الزيادة الا في
مسند احمد بن حنبل وناهيك به راويا وقرات على الشيخ الثقة بقية السلف احمد بن
عبد الدايم بن نعمة المقدسي بجبل قاسيون عن عبيد الله بن عبد الله بن نجا عن
ابيه عن الجوهري عن ابن مالك عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه حدثنا
حجاج اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني بن هاني عن علي ع قال لما ولد الحسن
جاء رسول الله صلعم قال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو
حسن فلما ولد الحسين قال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال
بل هو حسين فلما ولد الثالث جاء النبي صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا
قال هو محسن ثم قال اني سميتهم باسماء ولد هرون ع شبر وشبير ومشبر
قلت هذا حديث رواه شيخ اهل الحديث في مسنده وما كتبناه الا من مناقب
الحسن والحسين للجوهري وقرات على محمد بن سعد الكاتب بدمشق عن ابي الفتح
ابن شاتيل عن ابيه عن الحسن بن علي المذهب عن القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد
حدثنا ابي حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان عن سعيد بن

ابي راشد عن يعلى انه قال جاء حسن وحسين عليهما السلام يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة **قلت** هكذا اخرجه الجوهري
في كتابه في مسند الامام احمد وقرات على العز احمد بن سلامة العدل بدمشق عن عجة
الرصافي ابي محمد عبد الله بن احمد الخشاب عن عبيد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس
اخبرنا ابو محمد اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله يصلح بين فئتين من المسلمين **قلت** اخرجه احمد في
مسنده وقال الدارقطني هذا حديث حسن صحيح ما كتبناه الا من كتاب الجوهري
اخبرنا ابو فضل اسمعيل بن احمد بن الحسين العراقي بدمشق عن عبيد الله بن علي
عن ابيه حدثنا الحسن بن علي اخبرنا ابن مالك اخبرنا عبد الله بن احمد حدثني ابي
حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال كنت مع الحسن بن علي فلقينا ابو
هريرة فقال اريني اقبل منك حيث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل قال فقال بقميصه قال
فقبل سرته **قلت** هكذا اخرجه الجوهري في كتابه من مسند احمد كما اخرجنا
سواء اخبرنا العدل ابو العباس بن المفرج الدمشقي بها عن العلامة ابي محمد عبد الله
ابن الخشاب النحوي اخبرنا عبد الله بن شاتيل اخبرنا ابو محمد اخبرنا ابو بكر
اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرنا ابي حدثنا عفان حدثنا حماد عن عمار بن
ابي عمار عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائل اشعث
اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين

قال دم الحسين عليه السلام واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصينا ذلك اليوم فوجدنا
قتل في ذلك اليوم عليه السلام هكذا اسنده الجوهري في كتابه عن احمد بن حنبل وهو في
مسنده قرات على بقية السلف احمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الفقيه الحنبلي
بجامع دمشق عن عبيد الله بن شاتيل عن ابيه اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي اخبرنا
احمد بن جعفر حدثنا العباس بن امير المؤمنين ابراهيم القراطيسي حدثنا محمد بن اسمعيل
الاحمسي سباطين كامل ابي العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره فلما صلى
قال ابو هريرة يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
فبرقت برقة فما زالا في ضوئها حتى دخلا الى امهما هكذا رواه الاحمسي مختصرا
ورواه حماد بن حماد الحنفي اطول من هذا اخبرناه عاليا في مشيخة ابي يوسف
يعقوب بن سفيان الفسوي ابراهيم بن عثمان الكاشغري اخبرنا الشيخان ابن البطي
والكاغذي وقال ابن البطي اخبرنا ابن خيرون وقال الكاغذي اخبرنا الطريثيثي
قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا ابن درستويه اخبرنا الفسوي حدثنا ادم
ابن حماد حدثنا كامل ابو العلاء قال سمعت ابا صالح يقول بينا نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فكان اذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره فاذا رفع
راسه اخذهما بيده اخذا رفيقا فوضعهما فاذا سجد عادا حتى قضى صلوته
فاخذهما فوضعهما على فخذيه فقمت فقلت يا رسول الله الا اذهب بهما الى
امهما فقال لا فبرقت برقة فقال الحقا بامكما فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئها
حتى دخلا **قلت** هذا حديث حسن واسناده معروف عندنا وذكره الجوهري

وكتابنا بالسند الاول كما سقناه مختصرا اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا ابن ابي زيد
اخبرنا محمود اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القسم الطبراني
حدثنا ابو الزنباع والفريابي قال حدثنا يزيد بن موهب حدثنا مسروح ابو شهاب
عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على اربع
وعلى ظهره الحسن والحسين عليهما السلام وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما
قلت هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير ورواه الترمذي عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال النبي ونعم الراكب هو وصححه الترمذي من حديث البرا وقال الشيخ

اذا حسن والحسين انثنى وقد جلسا حجرة يلعبان
ففداهما ثم حياهما وكانا لديه بذاك المكان
فراحا وتحتهما عاتقاه فنعم المطية والراكبان
وليدان امهما برة حصان مطهرة للحصان
وشيخهما ابن ابي طالب فنعم الوليدان والوالدان

وذكر الاصبهاني القضية بقوله **الباب الثامن والسبعون** في بشارة
خديجة ببيت في الجنة من عند رب العالمين اخبرنا الحفاظ عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان الشهرزوري وابراهيم بن محمد الصريفيني والحسن بن محمد بن محمد
ويحيى بن علي بن احمد النحوي والفقيه مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي وغيرهم
بدمشق والحافظ محمد بن محمود بن الحسن بن النجار ببغداد قالوا جميعا اخبرنا ابو
الحسن المؤيد بن محمد بن علي بنيسابور واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا

اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى حدثنا
ابو اسحق ابراهيم حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وابو كريب محمد بن العلاء الهمداني ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب **قلت** هذا حديث صحيح رواه الحافظ مسلم بن الحجاج في كتابه كما
سقناه اخبرنا ابو هبة بن بركات بن ابراهيم القرشي اخبرنا الحافظ ابو القسم
علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي واخبرنا ابو الحسين
عبد الغافر بن محمد اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه اخبرنا ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن سفيان اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين
لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب في
الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها **قلت** هذا حديث
حسن صحيح رواه غير واحد من اهل العلم وهذا سياق مسلم واخبرناه عاليا
المشايخ حجة العرب ابو البقا يعيش بن علي بن يعيش النحوي والشيخ المقرئ ابو محمد
ابراهيم بن محمود عرف بابن الخير ببغداد والشيخ ابو نصر الاعز بن فضائل عرف
بابن العليق بباب الازج قال ابن يعيش اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي

قال ابن الخير اخبرنا ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وقال ابن العليق اخبرنا
شهدة قالوا حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد السراج باننقا الحافظ الخطيب اخبرنا
ابو علي الحسن بن شاذان اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ابن ابي العوام
حدثنا ابو الوليد بن القسم حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر خديجة ببيت في الجنة لا نصب فيه ولا صخب واخبرنا الحافظ محمد بن ابي
جعفر القرطبي بدمشق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة اخبرنا ابو عبد الله محمد
الصاعدي اخبرنا ابو الحسين الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا
ابرهيم بن سفيان الفقيه اخبرنا ابو الحسين مسلم النيسابوري الحافظ حدثنا سهل
عثمان حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما
غرت على نساء النبي الا على خديجة واني لم ادركها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح
شاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة
فقال اني رزقت حبها قلت هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في كتابه
اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي والحافظ محمد بن عبد الواحد
المقدسي قبل نابلسيون والحافظ ابو اسحق ابرهيم بن محمد الصريفيني بدمشق
قالوا اخبرنا المقرئ ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي بنيسابور اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا عبد الغافر بن محمد اخبرنا ابو احمد اخبرنا
ابو اسحق اخبرنا ابو الحسين الحافظ حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة
حتى ماتت قلت اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه وهذا دليل على اجلاله قدرها

قدرها واكرام النبي اياها من ترك التزوج عليها في حال حيوتها والمداومة على ذكرها
بعد مماتها ومن مناقبها سبق هدايتها للنبي ومشورتها مع
ورقة بن نوفل في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدو الوحي وهو ما ايمة الامصار وحفاظ
الوقت شيخ الاسلام عز العرب ابو عبد الله محمد بن الفضل المرسي بمكة شرفها الله
واو حد دهره ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح وقدوة اهل الحديث
ابو اسحق ابرهيم بن محمد الصريفيني بدمشق وبقية السلف ابو عبد الله محمد بن
عبد الواحد المقدسي قبل نابلسي وشيخ المذاهب علامة الزمان ابو الثنا محمود بن
احمد الحصيري بدمشق ايضا وهو لده بخارا سنة ست واربعين وخمسمائة وتوفي
يوم الاحد ثامن صفر سنة ست وثلثين وستمائة وعز الاسلام شافعي الوقت
ابو سالم محمد بن طلحة النصيبي ومورخ العراق ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف
بابن النجار ببغداد ومولده ليلة الاحد ثالث عشرين ذي القعدة سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة وتوفي بكرة الثلثا خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وستمائة وتقدم
في الصلوة عليه شيخنا العلامة ونعي الاصحاب بشوقا رقرنا ابو محمد عبد الله بن ابي
الوفا البادراي ودفن بالشهداء من باب حرب قالوا جميعا اخبرنا المقرئ ابو الحسن
المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو
الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد اخبرنا ابو اسحق ابراهيم اخبرنا الحافظ مسلم
الحجاج اخبرنا ابو طاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن الزبير ان عايشة زوج النبي اخبرته انها قالت كان
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا

جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي
اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
ثم فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال
لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
يكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله خبر ما راه فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى عليه السلام يا ليتني
فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا **قلت**
هذا حديث متفق على صحته رواه مسلم كما سقناه ورواه البخاري في اول كتابه عن يحيى
ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب ووقع هذا الحديث عشرا واحد ...

ما ذكرت في فضلها وسبقها الى الاسلام **الباب التاسع والتسعون** في ذكر فضائل سيدة
نساء العالمين اخبرنا الفقيه المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني قدم الينا
دمشق مفيدا سنة خمس وثلثين وستمائة وكان راوية للحفاظ وشيخ اهل الصنعة
على التحقيق ابي طاهر احمد بن ابرهيم السلفي الاصبهاني وكان ملازما له قال اخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم بن شاذان اخبرنا ابو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن
نصر بن مرزوق حدثنا محمد بن سليمان بن الحرث الباغندي حدثنا زكريا بن يحيى ابو يعلى
حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن ابي زرعة بن عمرو عن ابي هريرة ان رسول الله
قال حسبكم من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد **قلت** هذا حديث حسن صحيح غريب اخرجه
مسلم في صحيحه عن ابي بكر حدثنا عبد الله بن نمير ووكيع وابو معوية وابو اسامة وقال
ابو كريب حدثنا ابو اسامة وابن نمير ووكيع وابو معوية قال واخبرنا عبدة بن سليمان
كلهم عن عروة وزادوا او نقصوا واشار وكيع الى السماء والارض ووقع لنا عاليا
بحمد الله من هذا الطريق وهو معدود من العوالي الحسان ومما يختص بها فاطمة
ما اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام علامة الدهر شمس الدين نجم العلماء ابو المظفر يوسف بن
قزغلي بن عبد الله سبط الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي الواعظ
ببغداد اخبرنا جدي ابو الفرج قال اخبرنا الشيخان القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري وابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قالا اخبرنا
الامام ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف
بجرجان حدثنا عمر بن محمد الكاغدي حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم حدثنا الحسين بن زيد قال

حدثنا عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي عن النبي
انه قال لفاطمة عليها السلام ان الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك **قلت** هو
في جزء الغطريف كما اخرجناه وهذا الجزء معروف عند اهل النقل عراقا وشاما واما
الكلام على متنه فهو مما تسكب فيه العبرات ونعوذ بالله من الافتتان واخبرنا
العدل ابو العباس احمد بن المفرج الاموي بقراءتي عليه في منزله بدمشق عن العلامة
عبد الله بن احمد بن احمد بن الخشاب النحوي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي اخبرنا
ابو محمد الحسن بن علي الجوهري اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا
عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن ابي جحيفة عن علي قال اذا كان
يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله فتمر و
عليها ريطتان خضراوان **قلت** هكذا اخرجه الجوهري في مناقبها واخرجه
الامام الحافظ ابو القسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة علي مرفوعا عن ابي مسلم الكشي
عن عبد الحميد بن بحر الزهراني حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي عن ابي
جحيفة عن علي عن النبي مثله سواء وقرأت على بقية السلف احمد بن عبد الدائم بجامع
دمشق عن عبد الله بن عبد الله عن ابيه عن ابي محمد الحسن بن علي المقتي اخبرنا احمد بن
مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني هاشم بن ابي القسم حدثنا الليث
قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
وهو على المنبر يقول ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن لهم ثم قال لا اذن ثم لا اذن فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني
ما اذاها هذا حديث صحيح اخرجه احمد في مسنده وقرأت على المقرئ ابي البقاء خالد بن

ابن يوسف بن سعيد بدمشق قال قرأت على القاضي ابي منصور عبد الرحمن بن محمد
ابن زريق اخبرنا الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن المهتدي اخبرنا ابو حفص عمر بن
احمد الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا معمر الهذلي حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله قال انما فاطمة بضعة
مني يؤذيني ما اذاها ويبغضني ما ابغضها **قلت** هذا حديث صحيح وهذا لفظ
ابن شاهين في مناقبها وهذا دليل على انه كان حراما على علي ان ينكح على فاطمة عليها السلام
لقوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله وقرأت على الشيخ المحدث ابي البقاء الشافعي
قلت له قرأت على القاضي عبد الملك بن المبارك اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو الحسين
الهاشمي اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان المروزي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني اخبرنا
يونس بن سابق حدثنا حفص بن عمر الايلي حدثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان و
سلام بن سليمان القاري عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها وذريتها على النار **قلت**
اخرجه ابن شاهين في مناقبها كما سقناه اخبرنا يوسف الحافظ بحلب اخبرنا ابن
ابي نصر اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه حدثنا الامام ابو القسم الطبراني حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن اسحق قالوا حدثنا ابو
كريب حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله قال
قال رسول الله ان فاطمة احصنت فرجها وان الله عز وجل ادخلها باحصان فرجها وذريتها
الجنة **قلت** اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن كما اخرجناه سواء
اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي اخبرنا الحافظ محدث الشام

علي بن الحسن الشافعي اخبرنا الشيخ ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن
زريق الشيباني السقلاطوني ببغداد اخبرنا القاضي ابن يعلى ابو الحسين محمد بن علي بن
ابن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن
شاهين حدثنا احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي وحدثنا محمد بن خلف الحداد
حدثنا حسين بن حسن حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون عن ابي سعيد وعن عمرو بن
قيس عن عطية عن ابي سعيد بنحوه والسياق لابي هرون قال اصبح علي ذات يوم
فقال يا فاطمة هل عندك شيء تغدينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة ما اصبح
عندي شيء اغديكه ولا كان لنا بعدك شيء منذ يومين الا شيء اوثرك به على بطني و
على ابني هذين قال يا فاطمة الا اعلمتني حتى ابغيكم شيئا قالت اني استحيي من الله ان
اكلفك ما لا تقدر عليه فخرج من عندها واثقا بالله وحسن الظن به فاستقرض
دينارا فبينا الدينار بيده اراد ان يبتاع لهم ما يصلح لهم اذ عرض له المقداد رضي الله عنه
في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما رآه انكره وقال
يا مقداد ما ازعجك من رحلك هذه الساعة قال يا ابا حسن خل سبيلي ولا تسالني عما
وراي قال يا ابن اخي انه لا يحل لك ان تكتمني حالك قال اما اذا ابيت فو الذي اكرم
محمدا بالنبوة ما ازعجني من رحلي الا الجهد ولقد تركت اهلي يبكون جوعا فلما سمعت
بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي فهذه حالي وقصتي فهملت عينا
علي بالبكاء حتى بلت دموعه لحيته قال احلف بالذي حلفت ما ازعجني غير الذي
ازعجك ولقد اقترضت دينارا فهاك اوثرك به على نفسي فدفع اليه الدينار ورجع
حتى دخل مسجد النبي فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى النبي صلوة المغرب

المغرب مر بعلي في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي خلف النبي حتى لحقه عند باب
فسلم عليه فرد السلام فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء تعشيناه فاطرق
علي ساعة لا يحير جوابا حياء من النبي وقد عرف الحال التي خرج عليها فلما نظر الى سكوت
علي قال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف عنك او تقول نعم فامضي معك فقال حبا
وتكرمة اذهب بنا وكان الله قد اوحى الى نبيه ان تعش عندهم فقال علي بلى حقا
النبي حتى دخلا على فاطمة في مصلى لها وقد صلت وخلفها جفنة تفور دخانا
فلما سمعت كلام النبي في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس
عليه فرد السلام ومسح بيده على راسها وقال كيف امسيت رحمك الله عشينا
غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يديه فلما نظر علي الى
الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا فقالت له ما اشح نظرك
واشده سبحان الله هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخطة قال واي
ذنب اعظم من ذنب اصبته اليوم اليس عهدي بك اليوم وانت تحلفين بالله مجتهدة
ما طعمت طعاما يومين فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه
اني لم اقل الا حقا فقال لها فانى لك هذا الذي لم ار مثله قط ولم اشم مثل رائحته ولم
اكل اطيب منه فوضع النبي كفه المباركة بين كتفي علي ثم هزها فقال يا علي هذا
ثواب الدينار هذا جزاء الدينار هذا من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب ثم استعبر النبي باكيا فقال الحمد لله هو ابى لكم ان يخرجكما من الدنيا حتى
يجريك في المجرى الذي اجرى زكريا ويجريك يا فاطمة بالمثال الذي جرت فيه مريم كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هكذا اخرجه الحافظ ابو القسم بن

عساكر في الأربعين الطوال وابن شاهين في فضائلها وليس يبدع هذا في حقها فان
قلت لم اختصت فاطمة عليها السلام من بين سائر بنات رسول الله صلعم قلت لانها ام
الحسن والحسين وذرية النبي منها ولانها تثبت في الجنة وعدت من سيدة النسا
وكنيت بام ابيها ولانها عاشت بعده فعظم اجرها بصبرها على فقده وهذه الفضايل
لم تحصل لبقية بناته صلعم اخبرنا الشيخ ابو محمد ابو عمير محمود بن سالم بن مندي
المعروف بابن الخير قراءة عليه وانا اسمع ببغداد اخبرتنا تجني بنت الوهبانية
قالت اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن طلحة النعالي قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار حدثنا
احمد بن منصور بن سيار الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من
رسول الله صلعم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر
سمعت رسول الله صلعم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل ال محمد في هذا
المال والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلعم يصنعه قال فغضبت فاطمة وهجرته
فلم تكلمه حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قالت عائشة وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة رضي الله عنها انصرفت
وجوه الناس عنه عند ذلك قال معمر للزهري كم مكثت فاطمة بعد النبي قال ستة اشهر
فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي حتى ماتت فاطمة قال لا ولا احد من بني هاشم
هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما قال
الواقدي ماتت ليلة الثلثا لثلث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة من

الهجرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة اخبرنا الشريف نقيب النقباء ابو الحسن
علي بن ابي الحسن اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن الحسن الحداد اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا احمد بن القسم بن الريان حدثنا احمد بن
اسحق بن نبيط بن شريط حدثني ابي عن ابيه عن جده قال لما توفيت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليها انشا علي بن ابي طالب عليه السلام يقول

لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وان ما ذا بعدكم لقريب
وان افتقادي واحدا بعد واحد ... دليل على ان لا يدوم حبيب

هكذا ذكره نبيط بن شريط الاشجعي فيما اسنده عن ابيه عن جده وهذا الجزء معروف
عند اهل النقل **الباب الثامن** في تطهيرهم من الانجاس بقوله عز وجل انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اخبرنا شيخنا وسيدنا
الامام العلامة مفتي الزمان سفير الخلافة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا البادرائي
عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي وقرات على
القاضي الفقيه العالم صدر الشام ابي العرب اسمعيل بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي
القوصي الشافعي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر اخبرنا ابو الفتح عبد الملك
الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره حدثنا ابو محمد
الجراحي اخبرنا ابو العباس محمد المحبوبي اخبرنا الحافظ ابو عيسى حدثنا قتيبة
حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن ابي سلمة ربيب
النبي قالت نزلت هذه الاية على النبي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلفه

طهرهم ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة
وانا معهم يا نبي الله فقال انت على مكانك وانت على خير قلت هكذا اخرجه
الترمذي في جامعه والطبراني في معجمه الكبير عن عبد الله بن احمد حدثنا محمد بن ابان الواسطي
عن محمد الاصبهاني في ترجمة عمر بن ابي سلمة كما اخرجناه سواء واخرجه الامام احمد في
مناقب علي ولنا بواصل عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله قال لفاطمة
ايتني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال
اللهم ان هولاء ال محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى ال محمد انك حميد مجيد
قالت ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير و
ناهيك بهم مخرجا وراويا وهو صحيح اخرجه مسلم كما اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن
ابي جعفر احمد بن علي الفقيه الشافعي بمدينة بصروي والقاضي احمد بن ابي نصر محمد بن
هبة الله الشافعي بدمشق والوزير ابو محمد بن سالم بن علي بن سلام بمدينة الرسول صلى
قالوا جميعا اخبرنا ابو عبد الله بن صدقة الحراني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
الصاعدي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي اخبرنا ابو احمد
محمد بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدثنا الحافظ
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية
بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من
شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين ع فادخله معه ثم جاءت فاطمة
فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا واخبرنا المشايخ ابو اسحق ابرهيم بن بركات بن ابرهيم القرشي

القرشي المقري عتيق بن سلامة والقاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي
قالوا اخبرنا الحافظ مورخ الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر اخبرنا ابو عبد الله الفراوي اخبرنا عبد الغافر اخبرنا محمد بن
عيسى اخبرنا ابو اسحق ابرهيم اخبرنا ابو الحسين الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة
قال قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء
الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء
علي فادخله ثم قال النبي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واخبرنا المشايخ الحفاظ مفتي الشام واوحد دهره ابو عمرو عثمن بن
عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح وعليه تفقهت على مذهب الشافعي
بدمشق سنة احدى وثلثين وستمائة والحافظ ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الازهر
الصريفيني المقري بحص سنة علي بن احمد المضري النحوي والفقيه مفضل بن علي بن
عبد الواحد الشافعي وغيرهم بدمشق والحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل المرسي
بمكة حرسها الله تعالى والحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار
ببغداد قالوا جميعا اخبرنا ابو الحسن مويد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور
قال اخبرنا ابو عبد الله بن الفضل الفراوي وقال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن
محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو اسحق
ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ

لابي بكر قالا حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة
قالت قالت عايشة خرج النبي ؐ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء
الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء
علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قلت هذا حديث متفق على صحته وهذا سياق مسلم في صحيحه اخبرنا
يوسف الحافظ بحلب اخبرنا ابن ابي ذر باصبهان اخبرنا محمود الاشقر اخبرنا
ابو الحسين بن فادشاه حدثنا الامام ابو القسم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنا ابرهيم بن الحجاج الشامي حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السايب عن ابي
يحيى الاعرج قال كنت بين الحسن والحسين ومروان يتسابان فجعل الحسن يسكت
الحسين فقال مروان اهل بيت ملعونون فقال والله لقد لعنك الله على لسان نبيه
وانت في صلب ابيك هذا حديث صحيح اخرجه الطبراني في معجمه في هذه الترجمة
اخبرنا السيد النقيب الكامل شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الهدى
تاج امراء ال رسول الله ابو الفتوح المرتضى محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر
محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن يحيى بن محمود بن
سعد الثقفي واخبرنا ابرهيم بن خليل بن عبد الله وغيره بدمشق قالوا اخبرنا
ابو الفرج الثقفي واخبرنا ابو عدنان محمد بن احمد بن ابي عمرو وفاطمة بنت عبد الله بن
احمد الجوزدانية قالا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن ريذة اخبرنا
الحافظ ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا الحسن بن احمد بن حبيب

حبيب الكرماني بطرسوس حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا عمار بن محمد عن سفيان
الثوري عن ابي الجحاف داود بن ابي عوف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
في قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال نزلت في خمسة في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
قلت اخرجه الطبراني في المعجم الصغير في هذه الترجمة اخبرنا المعمر عبد الله
ابن عمر اللتي سنة ثلث وثلثين وستمائة قراءة عليه وانا اسمع بدمشق
اخبرنا ابو الوقت ببغداد سنة ثلاث وثلثين وستمائة وخمسين وخمسمائة اخبرنا
الداودي سنة خمس وستين واربعمائة اخبرنا ابو محمد السرخسي سنة احدى وثمانين
وثلثمائة اخبرنا ابرهيم بن خزيم اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن حميد حدثني
خالد بن مخلد حدثني ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال صحبت رسول الله
تسعة اشهر وكان اذا اصبح اتى باب علي وفاطمة وهو يقول يرحمكم الله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه في مسنده كما اخبرنا
اخبرنا ابو الحسن ابرهيم بن بركات الخشوعي اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن
اخبرنا ابو غالب بن البنا اخبرنا ابو الحسين بن النقور اخبرنا عيسى بن علي بن عيسى بن
عبد الله الوزير حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا اسحق بن ابرهيم بن شاذان حدثنا
الكرماني بن عمرو حدثنا سالم بن عبد الله ابو حماد حدثنا عطية العوفي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي قال حين نزلت وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها كان يجيء
نبي الله الى باب علي صلوة الغداة ثمانية اشهر يقول الصلوة رحمكم الله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قلت رواه محمد

الشام فقرنا فيه على من كتابه بطرق شتى واخبرنا يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الحافظ ابي القسم اخبرنا الحضرمي حدثنا يحيى بن عبد
الحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية الربعي عن ابن عباس قال قال
رسول الله ﷺ قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله واصحاب اليمين واصحاب
الشمال فانا من اصحاب اليمين وانا من خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني
في خيرها ثلثا فذلك قوله سبحانه فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة
ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون فانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل
فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله شعوبا وقبائل فانا اتقى ولد ادم ولا اكرمهم
على الله عز وجل ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **قلت** رواه
الطبراني في ترجمة الحسن واخبرنا نقيب النقباء ابو الحسن علي بن محمد بن ابرهيم الحسيني
وغيره بدمشق واخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قالوا اخبرنا ابو الفرج
يحيى بن محمود الثقفي اخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله قالا اخبرنا ابو بكر بن
ريذة اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا الحسن بن احمد بن
منصور سجادة حدثنا عبد الله بن داهر الرازي حدثنا عبد الله بن عبد القدوس
عن الاعمش عن ابي اسحق عن حنش بن المعتمر انه سمع ابا ذر الغفاري يقول سمعت
رسول الله ﷺ يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجى ومن
تخلف عنها هلك ومثل باب حطة في بني اسرائيل اخرجه امام الحديث في معجمه
كما اخرجناه سواء ورواه عن ابي سعيد بسند اخر كما اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف

يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال اخبرنا الامير ابو علي داود بن سليمن بن احمد بن
موليناو بن برون دار الشرق والغرب حفيد نظام الملك ابي علي الحسن بن اسحق
قال اخبرتنا فاطمة الجوزدانية وجميلة الصالحانية قالتا اخبرنا ابو بكر بن ريذة
اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد
ابن ربيعة حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ عن ابي سلمة الصائغ عن عطية عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كسفينة
نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي مثل باب حطة في بني
اسرائيل من دخله غفر له **قلت** هو في هذه الترجمة في كتابه واما الكلام
على لفظه فظاهر عند اهل العقل **فصل** في بيان ان ذرية النبي ﷺ
من صلب علي قد تقدم الباب في قوله ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه
وجعل ذريتي في صلب علي كما اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
ابن فاذشاه حدثنا عبادة بن زياد الاسدي حدثنا يحيى بن العلاء الرازي عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل جعل ذرية
كل نبي في صلبه وان الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب عليه السلام
قلت ورواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن فان قيل لا اتصال لذرية
النبي ﷺ الا من جهة فاطمة عليها السلم واولاد البنات لا يكونون ذرية
لقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا   بنوهن ابناء الرجال الاباعد
قلت في التنزيل بل حجة واضحة تشهد بصحة هذه الدعوى وهو قوله عز وجل في سورة
الانعام ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن

ذريته اي من ذرية نوح داود وسليمان الى ان قال وزكريا ويحيى وعيسى
والياس فعد عيسى من جملة الذرية الذين نسبهم الى نوح وهو ابن بنت لا ابن
له الا من هذه الجهة اي من جهة امه مريم عليها السلام وفي هذا اكبر دليل ان اولاد
فاطمة عليها السلام ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ولا عقب له الا من جهتها وانتسابهم الى شرف النبوة وان
كان من جهة الام ليس بممتنع كانتساب عيسى الى نوح اذ لا فرق وصيانة لما اخبرنا
الحافظ يوسف اخبرنا ابن فادشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثنا عبادة بن زياد الاسدي حدثنا يونس بن ابي يعقوب عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول كل نسب و
سبب يوم القيمة منقطع الا نسبي وسببي قلت قال العلماء ومن هنا يعلم المفهوم
الهاء من قوله ومن ذريته راجعة الى ابرهيم ويحصل في هذا القول فائدة
اخرى لطيفة وهو انه عد من جملة الذرية الذين نسبهم الى ابرهيم لوطا ولم يكن
من صلبه لان لوطا ابن اخي ابرهيم والعرب تجعل العم ابا كما اخبر عز وجل عن ولد
يعقوب [illegible] لكن نزل بمنزلة الاب فيحصل من هذا جواز انتساب اولاد علي صلى الله عليه وسلم الى
النبي على الاطلاق لانه اخوه وهو منه بمنزلة هرون من موسى كما نسب لوطا
الى ابرهيم عليهما السلام ولوط انما هو ابن اخيه وكذلك هنا وكل هذا سوغ ليحصل الشرف
الكلي والفخر الكامل وكانوا احق بها واهلها عليهم السلام اخبرنا ابو [illegible] الحافظ بحلب
اخبرنا ابن ابي ذبيان اخبرنا محمود بن اسمعيل الاشقر اخبرنا ابو الحسين بن فادشاه
اخبرنا الامام ابو القسم حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا بشر بن مهران حدثنا
شريك بن عبد الله عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين عن عمر رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله يقول كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد
فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم **قلت** قلت رواه الطبراني في ترجمة الحسن

فصل في الحديث المروي في رد الشمس بدعاء النبي حتى صلى علي بن ابي طالب
العصر نعتقد بالله سبحانه ونقول منكرو ذلك اما ان ينكره من حيث الامكان او
من حيث صحة النقل من عدالة الرواة اما القسم الاول فان المنكر فيه احد
رجلين اما من يثبت الشرايع او ينفيها اما نفاتها كالدهرية والفلاسفة
والمنجمين فلا كلام معهم واما مثبتوها فلا يتمكنون من ذلك للحديث الذي
خرجه مسلم في صحيحه في حبس كما اخبرنا الامام الحافظ عثمان والحافظ محمد بن
محمود عرف بابن النجار ببغداد قالوا اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد بن
عيسى اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج قال
وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر ح وحدثنا محمد بن
رافع واللفظ له قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله فذكر احاديث منها وقال رسول الله
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو
يريد ان يبني بها ولما يبن ولا اخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر
قد اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فادنى للقرية حين
صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت

النار لتاكلها فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته فلصقت بيد
رجلين او ثلثة فقال انتم اغللتم قال فاخرجوا مثل راس بقرة من ذهب قال
فوضعوه بالمال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من
قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا قلت هذا الحديث متفق
على صحته وزاد البخاري في الغلول اخرجه مسلم في الجهاد كما سقناه ورواه احمد بن
حنبل في مسنده وقال ان الشمس حبست ليوشع بن نون ورواه الطبراني في معجمه
كذلك ولا يخلو اما ان يكون ذلك معجزة لموسى عم او ليوشع فان كان لموسى فنبينا
افضل وعلي اقرب اليه من يوشع الى موسى وان كانت معجزة ليوشع فان كان
نبيا فعلي مثله وان لم يكن نبيا فعلي افضل منه اذ قال النبي عم علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل وفي لفظ اخر انبياء بني اسرائيل وحذف الكاف لقوة المشابهة
والمعنى ان انبياء بني اسرائيل دعاة الى الله سبحانه بالوعظ والزجر والتحذير والترغيب
والترهيب علماء امته عم قائمون في هذا المقام منخرطون في سلك هذا النظام و
علي عم اولى الناس بهذا النص لقوله عم اقضاكم علي واما الفقه فلثانيه وهو الاتكا
من حيث العدالة من نقل ذلك وذكره في كتابه فقد عده جماعة من العلماء في معجزاته
منهم ابن سبع ذكره في شفاء الصدور وحكم بصحته ومنهم القاضي عياض ذكره في
الشفا بتعريف حقوق المصطفى وحكى فيه عن الطحاوي انه ذكر ذلك في شرح
مشكل الحديث قال وروي من طريقين صحيحين وقال ابن خزيمة كان احمد بن صالح
يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حديث اسماء بنت عميس في رد الشمس لانه من

من علامات نبوة نبينا عم وقد ساق الصدر الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن الحسين
الازدي الموصلي في جمع طرقه في كتاب مفرد ورواه الحافظ ابو عبد الله الحاكم
في تاريخه في ترجمة عبد الله بن حامد بن محمد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث وخرجه
عنه كما اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر البناء
ببغداد عن ابي زرعة طاهر بن الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن احمد بن
علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي عن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد بن نعيم بن الحكم النيسابوري قال حدثني عبد الله بن حامد بن ماهان حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبيد الكندي حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثني
ابي عن عروة عن عبد الله قال دخلت على فاطمة بنت علي عم فرايت في عنقها خرزة
ورايت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة فقلت لها ما هذا قالت انه
يكره للمراة ان تتشبه بالرجال ثم حدثتني عن اسماء بنت عميس حدثتها ان عليا
دفع الى النبي ص وقد اوحي اليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى ادبرت الشمس يقول
غابت او كادت تغيب ثم ان نبي الله سري عنه فقال اصليت يا علي قال لا فقال
النبي ص اللهم رد الشمس على علي فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد قال ع
وحدثني به موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عم مثله قلت هكذا ذكره
الحاكم في تاريخ نيسابور في هذه الترجمة وقد املاه ابو منصور احمد بن شعيب
ابن صالح البخاري ببغداد في جامع المنصور فقال هؤلاء من اهل الحديث اخبرنا
عبد الله بن عمر اللتي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
اخبرنا ابو عيسى سعيد بن ابي احمد المعلم في سنة ثلاث وستين واربعمائة قال

اخبرنا الامير ابو احمد خلف بن احمد بن محمد بن الليث بن خلف بن فرقد العربي مولى
امير المؤمنين قدم علينا هراة سنة ثلاث واربعين وثلثمائة قال اخبرنا الامام
ابو منصور البخاري قال حدثنا حامد بن سهل قال حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة
قال حدثني ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس
قالت امر رسول الله عليا يوم خيبر ان يقسم الغنائم على الناس فشغل عن
الصلوة حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله لعلي صليت العصر قال
لا يا رسول الله شغلني ما امرتني فدعا رسول الله ان يرد عليه الشمس حتى يصلي
علي ع فاقبلت الشمس لها حفيف كحفيف المنشار اذا وضع في الخشب حتى توسطت
مسجد خيبر فقام علي فصلى فلما فرغ علي من صلوته غربت الشمس قلت
هكذا رواه ابو الوقت في الجزء الاول من احاديث الامير ابي احمد وضعفه
بعض المتاخرين وذكره فيما جمعه من الموضوعات واحتج على ضعفه بحجج احدها
وقال فيه اضطراب واختلاف في الروايات وقال لا يجوز رواية مثل هذا
النص لان فيه خرقا للعادة والعجب ممن يذكر مثل هذا في مصنفاته ولا يعلم انه يرد
عليه اما قوله فيه اضطراب اختلاف قلنا حديث الشفاعة وحديث المعراج متفق
على صحتهما وهو كذلك واما قوله فيه خرق العادة فدليل على علو مرتبة ما
قدمناه من حديث رد الشمس ليوشع من المتفق عليه ايضا وقال الحافظ ابو نعيم
في كتاب تثبيت الامامة وترتيب الخلافة فان احتج بان عليا ردت عليه الشمس
بعد ان غابت حتى صلاها في وقتها قيل لو كان ذلك لعلي كان لرسول الله اولى
احرى فقد فاتته يوم الخندق الظهر والعصر فلم ترد عليه الشمس قلت ولم

يطعن فيه من جهة النقل قلنا الرسول صلعم مشرع فلو لم تفته صلوة لاحتمل
على الامة امر القضاء فتفويته للصلوة تشريع في حق الامة ولا كذلك علي فافترقا
وروي عن عامر بن واثلة ابو الطفيل قال كنت يوم الشورى على الباب وعلي يناشد
عثمان وطلحة والزبير وسعدا وعبد الرحمن يعدد من فضائله منها رد الشمس
كما اخبرنا ابو بكر بن الخازن اخبرنا ابو زرعة اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا
ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة من اصل كتابه حدثنا منذر بن محمد بن منذر
حدثنا ابي حدثنا عمي حدثنا ابي عن ابان بن تغلب عن عامر بن واثلة قال كنت على
الباب يوم الشورى وعلي في البيت فسمعته يقول استخلف ابو بكر وانا في
نفسي احق بها منه فسمعت واطعت وانتم تريدون ان تستخلفوا عثمان اذا لا
اسمع ولا اطيع جعل عمر في خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم فضل اما والله لاحتجن
بخصال لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشرك ان ينكر منها خصلة
انشدكم بالله ايها الخمسة امنكم اخو رسول الله صلعم غيري قالوا لا قال امنكم احد
له عم مثل عمي حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله غيري قال امنكم احد له
اخ مثل اخي جعفر ذي الجناحين يطير مع الملائكة في الجنة قالوا لا قال امنكم احد
له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الامة غيري قالوا لا قال امنكم احد له سبطان
مثل الحسن والحسين سبطي هذه الامة ابني رسول الله صلعم غيري قالوا لا قال امنكم
احد قتل مشركي قريش قالوا لا قال امنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى
العصر غيري قالوا لا قال امنكم احد قال له رسول الله حين قرب عليه الطير فاعجبه
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فجئت وانا اعلم ما كان من قول

النبي قد خلت قال والى يا رب والى يا رب غيري قالوا لا هكذا رواه الحاكم في كتابه مجموع
طرقه حديث الطير وناهيك به راويا **قلت** ولهذا الحديث حكاية عجيبة حكاها
جماعة من اهل التواريخ اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار
اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر قال سمعنا القاضي محمد بن عمر بن يوسف
الارموي يقول جلس ابو منصور المظفر بن اردشير العبادي الواعظ بمدرسة
الناجية بباب ابرز ببغداد بعد صلاة العصر وذكر حديث رد الشمس وشرع
في فضائل اهل البيت فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت
فقام ابو منصور على المنبر قائما واومى الى الشمس وارتجل لا تغربي يا
شمس حتى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولنجله واثني عنانك ان اردت
ثناءهم انسيت ان كان الوقوف لاجله ان كان للمولى وقوفك فليكن
هذا الوقوف لخيله ولرجله قال فطلعت الشمس فلا يدرى ما رمي عليه من
الاموال في ذلك اليوم وفي رد الشمس يقول الصاحب بن عباد

من كمولاي علي والوغى تحمى لظاها   من يصيد الصيد فيها بالقنا حين انتضاها
من له في كل يوم وقعات لا تضاهى   كم وكم حرب ضروس سله بالمرهف فاها
اذكروا فعال بدر   لست ابغي ما سواها   اذكروا غزوة احد   انه شمس ضحاها
اذكروا حرب حنين   انه بدر دجاها   اذكروا الاحزاب قدما   انه ليث شراها
اذكروا مهجة عمرو   كيف افناها شباها   اذكروا امر براءة   واصدقوا من قد تلاها
حالها الا قرين   لم يوفها من دهاها   اعلى حب علي   لامني قوم سفاها
اي اناس صلوة   جعل الله حلاها   ردت الشمس عليه   بعد ما غاب سناها

فصل قد ذكرنا فيما تقدم بابا من مناقب امير المؤمنين ابي الحسنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ما وجدناه في بعض مسموعاتنا واكثرها لم تحضرني وقت الاملاء
ومناقبه ومآثره اكثر من ان تحصى وما ذكرناه فهو اشارة لما لم نذكره ونذكر
الان ابوابا تشتمل على وصاياه ومواعظه وتواضعه وعبادته وصفته ولباسه
ومولده ونسبه وذكر قاتله ومن قتله وما صنع بقاتله وما قال فيه ومبلغ
عمره ومتى قتل ومن غسله وصلى عليه وما كان كفنه وموضع دفنه وذكر
الاختلاف في ذلك ونفرد كتابا يشتمل على ذكر المهدي المنتظر عليه السلام والاحاديث
المروية في ذلك **الباب الاول** في وصاياه عم اخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام
علي بن ابي الفخار ابن الواثق بالله بكرخ بغداد وابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن
علي بن القبيطي ببغداد قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف
بابن البطي واخبرنا ابرهيم بن محمود بن الخير وعبد الملك بن قيبا عن ابن البطي قال
اخبرنا ابو الفضل احمد بن احمد الاصبهاني اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا
اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق اخبرنا معمر بن طاوس عن عكرمة بن خالد قال قال علي
ابن ابي طالب قال ابو نعيم وحدثنا عبد الله محمد بن سوا وحدثنا عون بن سلام
حدثنا عيسى بن مسلم الطهوي عن ثابت بن ابي صفية عن ابي الزعل قال قال علي عليه السلام
احفظوا عني خمسا فلو ركبتم الابل في طلبهن لانضيتموهن قبل ان تدركوهن
لا يرجو عبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحيي احدكم ان يسأل عما لا
يعلم ولا يستحيي عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم وعليكم بالصبر فان
الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا خير في جسد لا راس معه ولا ايمان لا

صبر معه اخبرنا ابو تمام طالب وابو تمام وغيرهما ببغداد اخبرنا ابو الفتح محمد بن
عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن
موسى حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثنا ابي حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن عن ابيه
الحسين بن علي عن علي عليه السلام قال اشد الاعمال ثلثة اعطا الحق من نفسك و
ذكر الله على كل حال والمواساة في المال اخبرنا عبد اللطيف الجوهري ببغداد
وغيره قالوا اخبرنا محمد بن الباقي اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد اخبرنا الحافظ
ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا ابي حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحكم
حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي حدثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة
عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال ان الفقيه كل الفقيه الذي لا
يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص لهم في معصية
الله ولا يدع القرآن رغبة عنه الى غيره ولا خير في عبادة لا علم فيها ولا خير في
علم لا فهم فيها ولا خير في قراءة لا تدبر فيها اخبرنا عبد اللطيف بن القبيطي
وابو تمام الهاشمي وغيرهما ببغداد قالوا اخبرنا ابو الفتح بن سلمان اخبرنا ابو
الفضل الحافظ اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا
المخزومي حدثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن علي قال كونوا ينابيع
العلم مصابيح الليل خلق الثياب جدد القلوب تعرفوا به في السماء وتذكروا به
في الارض قلت هكذا رواه في حلية الاولياء. الباب الثاني
في مواعظه وخطبه اخبرنا الخطيب علي بن الواثق بالله بكرخ بغداد وابو طالب

وابو طالب الجوهري بنهر معلى وابرهيم بن محمود المقرئ بباب الازج وعبد الملك بن قينبا
بحريم الطاهر قالوا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا حمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا ابي حدثنا ابو احمد حدثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال كتب الي احمد بن ابراهيم بن
هشام الدمشقي حدثنا ابو صفوان القسم بن يزيد بن عوانة عن ابن حرب
عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا شيع جنازة فلما وضعت
في لحدها عج اهلها فقال ما تبكون اما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لاذهلتهم
معاينتهم عن ميتهم وان له فيهم لعودة ثم عودة حتى لا يبقى منهم احد ثم قال
اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال ووقت لكم الآجال
وجعل لكم اسماعا تعي ما عناها وابصارا لتجلو عن غشاها وافئدة تفهم
ما دهاها في تركيب صورها وما اعمرها فان الله لم يخلقكم عبثا ولا
يضرب عنكم الذكر صفحا بل اكرمكم بالنعم السوابغ وارفدكم باوفر الروافد
واحاط بكم الاحصاء وارصد لكم الجزاء في السراء والضراء فاتقوا الله
عباد الله وجدوا في الطلب وبادروا بالعمل قبل مقطع النهمات وهادم
اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجايعها غرور وحايل وشبح
فايل وسناد مايل تمضي مستطرفا وتردي مستزيدا بانا ابعاث سهواتها وضل
نصرها اتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالسير وازدجروا بالنذر وانتفعوا
بالمواعظ فكان قد علقتكم مخالب المنية وضمكم بيت التراب ودهمتكم مفظعات
الامور بنفخة الصور وبعثرة القبور وسياقة المحشر وموقف الحساب
باحاطة قدرة الجبار كل نفس معها سايق وشهيد سايق يسوقها لمحشرها وشاهد

يتنهن بعلمها واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجي بالنبيين والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المنادي فكان يوم التلاق وكشف عن ساق وكسفت الشمس وحشرت الوحوش بمكان مواطن الحشر وبدت الاسرار وارتجفت الافئدة ونزلت باهل النار من الله سطوة مجيحة وعقوبة منيحة وبرزت الجحيم لها كلب ولجب وقصيف رعد وتغيظ ووعيد باجج حجيمها وعلا حميمها وتوقد سمومها فلا ينفس خالدها ولا ينقطع حسراتها ولا تفصم كبولها معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم وتصلية جحيم هم عن الله محجوبون ولاوليائه مفارقون والى النار منطلقون عباد الله اتقوا الله تقية من كنع فخنع ووجل فرجل وحذر وابصر فازدجر وحث طلبا ونجا هربا وقدم للمعاد واستظهر بالزاد وكفى بالله منتقما ونصيرا وكفى بالكتاب خصما وحجيجا وكفى بالجنة ثوابا وبالنار عقابا استغفر الله لي ولكم

كذا نقلها ابو نعيم الحافظ **فصل** في ذكر خطبة خطبها ايضا ليس فيها ولا في موعظتها حرف الالف اخبرنا المعمر ابو الحسن علي بن ابي عبد الله ابن ابي الحسن الشيخ الصالح البغدادي بجامع دمشق سنة اربع وثلثين وستمائة عن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني اخبرنا ابو المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم البقال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال في رجب سنة سبع وثلثين واربعمائة قال قرات على ابي الحسين احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح سنة ثمان وثمانين وثلثمائة في منزله قلت له حدثكم ابو علي العمار وحدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عرفطة قال حدثني

حدثني ابو الفراش جوى بن كليب حدثني هشام بن محمد بن السايب الكلبي قال حدثني ابي عن ابي صالح قال جلس جماعة من اصحاب رسول الله يتذاكرون فتذاكروا الحروف واجمعوا ان الالف اكثر دخولا في الكلام من ساير الحروف فقام مولينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فخطب هذه الخطبة على البديهة فقال صلوات الله وسلامه عليه حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه وتمت كلمته ونفذت مشيته وبلغت قضيته حمدته حمد مقر لربوبيته متخضع لعبوديته متنصل من خطيته معترف بتوحيده مومل من ربه مغفرة تنجيه يوم يشغل عن فصيلته وبنيه ونستعينه ونسترشده ونستهديه ونومن به ونتوكل عليه شهدت له تشهد مخلص موقن وفردته تفريد مومن موقن متيقن ووحدته توحيد عبد مذعن ليس له شريك في ملكه ولم يكن له ولي في صنعه جل عن مشير ووزير وعون ومعين ونظير علم فستر وبطن فخبر وملك فقهر وعصي فغفر وحكم فعدل لم يزل ولن يزول وليس كمثله شي وهو قبل كل شي وبعد كل شي رب متفرد بعزته متمكن بقوته متقدس بعلوه متكبر بسموه ليس يدركه بصر ولم يحط به نظر قوي منيع رؤف رحيم عجز عن وصفه من يصفه وضل عن نعته من يعرفه قرب فبعد وبعد فقرب يجيب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحبوه ذو لطف خفي وبطش قوي ورحمة موسعة وعقوبة موجعة رحمته جنة عريضة مونقة وعقوبته جحيم ممدودة موبقة وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وخليله وحبيبه صلى ربه عليه صلوة تحظيه وتزلفه وتعليه وتقربه وتدنيه بعثه في خير عصر وحين فترة وكفر رحمة لعبيده ومنة

لم يبلغ ختم به نبوته ووضح به حجته فوعظ ونصح وبلغ وكدح رؤف بكل مؤمن
رحيم رضي ولي زكي عليه رحمة وتسليم وبركة وتكريم من رب غفور رحيم قريب
مجيب وصيتكم جميع من حضرني بوصية ربكم وذكرتكم سنة نبيكم فعليكم
برهبة تسكن قلوبكم وخشية تذري دموعكم وتقية تنجيكم قبل يوم تذهلكم
يوم تبليكم يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته وخف وزن سيئته ولتكن
مسألتكم وتملقكم مسألة ذل وخضوع وشكر وخشوع وتوبة ونزوع وندم
ورجوع وليغتنم كل مغتنم منكم صحته قبل سقمه وشبيبته قبل هرمه وكبره
وفرصته وسعته وفرغته قبل شغله وغنيته قبل فقره وحضرته قبل
سفره من قبل يهرم ويكبر ويمرض ويسقم ويمله طبيبه ويعرض عنه حبيبه
وينقطع عمره ويتغير عقله قبل قولهم هو موعوك وجسمه منهوك ثم جد
في نزع شديد وحضور كل قريب بعيد قبل شخوص بصره وطموح نظره ورشح
جبينه وخطف عرنينه وسكون حنينه وحزنت نفسه وحفر رمسه و
بكى عرسه ويتم منه ولده وتفرق عنه عدده وصديقه وقسم جمعه وذهب
بصره وسمعه وكفن ومدد ووجه وجرد وعري وغسل ونشف وسجي
وبسط له وهيئ ونشر عليه كفنه وشد منه ذقنه وقمص وعمم وودع
وعليه سلم وحمل فوق سريره وصلي عليه ونقل من دور مزخرفة وقصور مشيدة
وحجر منجدة فجعل في ضريح ملحود ضيق مرصود بلبن منضود مسقف بجلمود
وهيل عليه عفره وحثي عليه مدره وتحقق حذره ونسي خبره ورجع
عنه وليه وصفيه ونديمه ونسيبه وتبدل به قرينه وحبيبه فهو حشو

حشو قبر ورهين قفر يسعى في جسمه دود قبره ويسيل صديده على صدره
ونحره ويسحق تربه لحمه وينشف دمه ويرم عظمه حتى يوم حشره ونشره فينشر
من قبره وينفخ في صوره ويدعى لحشره ونشوره فثم بعثرت قبور وحصلت
سريرة صدور وجيء بكل نبي وصديق وشهيد ونطيق وقعد للفصل قدير
بعبده بصير خبير فكم من زفرة تضنيه وحسرة تنضيه في موقف مهيل و
مشهد جليل بين يدي ملك عظيم بكل صغير وكبير عليم حينئذ يلجمه عرقه ويحفزه
قلقه عبرته غير مرحومة وصرخته غير مسموعة وحجته غير مقبولة تنشر صحيفته و
تبين جريرته حيث نظر في سوء عمله وشهدت عينه بنظره ويده ببطشه
ورجله بخطوه وفرجه بلمسه وجلده بمسه وتهدده منكر ونكير وكشف
له من حيث يصير فسلسل جيده وغلغل ملكه يده وسيق يسحب وحده فورد
جهنم بكرب وشدة وظل يعذب في جحيم ويسقى شربة من حميم تشوي وجهه
وتسلخ جلده وتضربه زبنيته بمقمع من حديد ويعود جلده بعد نضجه جلدا جديدا
يستغيث فتعرض عنه خزنة جهنم ويستصرخ فلم يجب ندم حيث لم ينفعه ندمه
نعوذ برب قدير من شر كل مصير ونسأله عفو من رضي عنه ومغفرة من قبل
منه فهو ولي مسألتي ومنجح طلبتي فمن زحزح عن تعذيب ربه جعل في جنته
بقربه وخلد في قصور مشيدة وملك حور عين وحفدة وطيف عليه بكؤوس
وسكن حظيرة قدس في فردوس وتقلب في نعيم وسقي من تسنيم وشرب من
سلسبيل قد مزج بزنجبيل ختم بمسك مستديم للملك مستشعر للسرور ويشرب
من خمور في روض مغدق ليس يصدع من عقله هذه منزلة من خشي ربه وحذر

نفسه وتلك عقوبته من عصى نفسه رسول الله نفسه معصيته فهو قول
فصل وحكم عدل قصص قص ووعظ نص تنزيل من حكيم حميد نزل به روح
قدس منير مبين من عند رب كريم على قلب نبي مفضل مهتد رشيد رحمة
للعالمين وسيد فضلت عليه رسل سفرة مكرمون بررة وعذت برب عليم
حكيم قدير رحيم من شر عدو لعين رجيم ليتضرع متضرعكم ويبتهل مبتهلكم
ويستغفر رب كل مربوب لي ولكم ثم قرأ امير المؤمنين عليه السلام تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
هكذا رويناه من هذا الطريق وقد وقع لنا بعلو عن جماعة من اصحاب يحيى بن
ثابت عن ابيه لكن لم يحضرني سماعي وقت الاملاء

الباب الثالث في تواضعه
في طعامه وحمل سلعته اخبرنا محمد بن عبد الواحد المتوكل على الله عن محمد بن
البغدادي واخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا ابو القسم عبد الله
ابن محمد حدثني جدي حدثنا علي بن هاشم حدثنا صالح بن بياع الاكسية عن
جدته قالت رايت عليا عليه السلام اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل يا امير
المؤمنين الا نحمل عنك قال صاحب العيال احق بحمله اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله
عن المبارك بن الحسن اخبرنا ابو القسم البسري اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد القرباني حدثنا احمد بن منصور الرمادي
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا ابو اسرائيل عن المنهال بن عمرو عن حوله عن
جندب ان عليا عليه السلام قدم اليه طعام فيه لحم غث فقيل له نجعل لك فيه
سمنا فقال انا لا ناكل ادمين جميعا

الباب الرابع في عبادته اخبرنا
العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي اخبرنا
الحافظ علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم هبة الله بن عبد الله الواسطي
اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب محدث العراق ومورخها اخبرنا
ابو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن برهان البغدادي قصورا اخبرنا محمد بن المظفر
اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة حدثنا عباد بن يعقوب
حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي عن ابيه عن
ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين
لانا كنا نصلي ليس معنا احد يصلي غيرنا **قلت** اخرجه محدث الشام في مناقبه
بطرق شتى وهذا احسنها لانه اجتمع في سنده حافظ العراق وحافظ الشام
واخبرنا السيد نقيب النقباء تاج امراء ال الرسول ابو الفتوح المرتضى بن احمد بن
محمد الحسيني عن ابي الفرج الثقفي واخبرنا النقيب ابو الحسن علي بن محمد الحسيني قال
اخبرنا ابو الفرج اخبرنا ابو عثمان محمد وفاطمة الجوزدانية قالا اخبرنا ابن
ريذة واخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب قالا اخبرنا الامير ظهير الدين ابو
داود بن سليمان بن احمد بن مولانا سيد وزراء الشرق والغرب محيي الشريعة
السعيد الشهيد نظام الملك قوام الدين ابي الحسن بن اسحق الطوسي قال اخبرتنا
فاطمة الجوزدانية وعفيفة الصالحانية قالتا اخبرنا ابن ريذة اخبرنا الحافظ
ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا عباد بن سعيد الجعفي حدثنا عثمان بن
ابي بهلول حدثنا صالح بن ابي الاسود عن هشام بن البريد عن ابي سعد التيمي
عن ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي بن ابي طالب مع

القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض **قلت** حسن اخرجه
الطبراني في معجمه الصغير في هذه الترجمة اخبرنا علي بن ابي عبد الله المعروف
بابن المقير البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا علي بن
احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد العكبري حدثني ابو صالح محمد بن احمد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثتني امي
قالت سالت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلوة علي في رمضان فقالت ما كانت
صلوته في رمضان وشوال الا واحدة يحيي الليل كله واخبرنا ابو الحسن عن المبارك
اخبرنا ابن البسري اخبرنا عبيد الله حدثنا علي بن سهل بن المغيرة البزاز حدثنا
روح بن عبادة حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحق عن الاسود بن يزيد قال كان
علي عليه السلام يصوم شطر الدهر وما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احث
على صيام عاشورا من علي بن ابي طالب واخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله النجار
عن المبارك بن الحسن اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ حدثني
ابو صالح حدثنا ابو الاحوص حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا سنان بن
ربيعة عن ابي اسحق ان عليا عليه السلام كان يصلي بعد المغرب عشرين ركعة ويسميها
صلوة الاوابين اخبرنا المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني
قدم علينا دمشق مفيدا سنة خمس وثلاثين وستمائة قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الفقيه الشافعي بثغر الاسكندرية اخبرنا ابو العز
محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله حدثنا ابراهيم بن عمر بن احمد
البرمكي قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بن بيان حدثنا احمد بن الحسن بن عبد

الجبار حدثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني حدثنا سفيان بن عيينة عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عليه السلام ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه خادما فقال الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك اذا
اويت الى فراشك تسبحين الله ثلثا وثلثين وتكبرين وتحمدين قال سفيان احداهما
اربعا وثلثين قال علي عليه السلام فلم ادعها منذ سمعتها من رسول الله قالوا ولا ليلة
صفين قال ولا ليلة صفين **قلت** هذا حديث صحيح محفوظ من حديث
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اتفق الشيخان جميعا
على اخراجه في كتابيهما فاما البخاري فقد اخرجه عن عبد الله بن الزبير وهو
ابو بكر الحميدي قاضي اهل مكة واما مسلم فاخرجه عن زهير بن حرب وهو
ابو خيثمة النسائي جميعا عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
مجاهد وهو ابن جبر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي وليس لعبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي في الصحيح الا هذا ورزقناه عاليا من هذا الطريق بحمد الله و
عونه **الباب الخامس** في صفته عليه السلام اخبرنا الحافظ ابو عبد الله
محمد بن محمود بن الحسن مورخ العراق المعروف بابن النجار ذيل على الخطيب ستة
عشر مجلدا قال اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم بن ابي علي بن الخريف اخبرنا القاضي
محمد بن عبد الباقي اخبرنا حسن بن علي اخبرنا ابن حيويه اخبرنا ابن معروف اخبرنا
ابن الفهم اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن قدامة بن عتاب قال كان علي ضخم البطن ضخم مشاشة المنكب ضخم عضلة
الذراع دقيق مستدقها ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها قال رايته يخطب

في يوم من ايام الشتاء عليه قميص قهر وازار قطرياني معتما بسب كان مما
ينسج في سواد كم السبب هو المنديل وباسنادنا قال محمد بن سعيد واخبرنا الفضل
ابن دكين حدثنا رزام بن سعد الضبي قال سمعت ابي ينعت عليا عليه السلم كان رجلا
فوق الربعة ضخم المنكبين طويل اللحية فان شئت قلت اذا نظرت اليه قلت
ادم وان تبيّنته من قريب قلت ان يكون اسمر ادنى من ان يكون ادم قال محمد بن
سعد واخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن اسحق بن
عبد الله بن فروة قال سالت ابا جعفر محمد بن علي قلت ما كان صفة علي ع قال
رجل ادم شديد الادمة ثقيل العينين عظيمهما ذو بطن اصلع هو الى القصر
اقرب قال محمد بن سعيد واخبرنا شهاب بن عباد العبدي حدثنا ابرهيم بن حميد
عن اسمعيل عن عامر قال ما رايت رجلا قط اعرض لحية منه قد ملات ما بين
منكبيه بياضا **قلت** وقد جاء في رواية انه كان يخضب بالحناء وروي
انه كان يصفر لحيته وكلتا الروايات مشهورة عند اهل النقل وسمعت بغداد
بعض مشايخنا في درس التفسير وكان يدعي جمعه عقيب قوله عز وجل والبلد
الطيب يخرج نباته باذن ربه فروي ان عقيل بن ابي طالب كان يحضر عند معوية
ابن ابي سفيان على طعام فقال له في بعض الايام ان كثافة لحية اخيك شغلته
عنك فقال له عقيل بن ابي طالب ان الله عز وجل ذكر لحية اخي ولحيتك
في القران وكان معوية على ما بلغني كوسجا فقال وجعلت يا عقيل لها في القران
ذكر لحيتي ولا لحية اخيك قال عقيل ان اخرجتها فالى فامر له بشيء فقال
عقيل قال الله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا

١٠١

الا نكدا فاستحسنا لتطيره عقيب صفاته **الباب السادس** في ذكر ملبسه ع
اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم اخبرنا
محمد بن عبد الباقي اخبرنا حسن بن علي اخبرنا محمد بن عباس اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا
ابو علي بن محمد اخبرنا محمد ابو داود اخبرنا الفضل بن دكين حدثنا شريك عن جابر
مولى الجعفي يقال له هرمز قال رايت عليا ع عليه عمامة سوداء قد ارخاها من
بين يديه ومن خلفه واخبرنا ابو عبد الله اخبرنا ابو علي بن محمد اخبرنا
محمد بن سعد اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن كيسان ابي عمر عن يزيد بن الحرث
ابن بلال الفزاري قال رايت عليا ع وعليه قلنسوة بيضاء مضرية اخبرنا
ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي والعدل ابو تمام الهاشمي قالا اخبرنا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن
اسحق حدثنا عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن ابي سعيد
الازدي قال رايت عليا عليه السلم في السوق فقال من عنده قميص صالح بثلثة
دراهم فقال رجل عندي فجاء به فاعجبه فقال لعله خير من ذلك قال لا ذاك
ثمنه قال فرايت عليا ع يقرض رباط الدراهم من ثوبه فاعطاه فلبسه فاذا هو
يفضل عن اطراف اصابعه واخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن
النجار اخبرنا ابو علي ضياء ابن ابي القسم بن علي بن الخريف اخبرنا محمد بن عبد الباقي
اخبرنا الجوهري اخبرنا ابن حيويه اخبرنا ابن معروف اخبرنا الفضل بن دكين
حدثنا ايوب بن دينار ابو سليمان المكتب قال حدثني والدي انه راى عليا عليه السلم
يمشي في السوق وعليه ازار الى نصف ساقيه وبرد على ظهره قال ورايته

ثابنا بزدان غوابنان اخبرنا المقرئ ابرهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وانا اسمع
ببغداد عن ابي الفتح بن البطي اخبرنا ابو الفضل الاصبهاني اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا
ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبد الله بن
نمير عن مجمع التيمي عن ابي رجا قال رايت علي بن ابي طالب عليه السلام خرج بسيف يبيعه
فقال من يشتري هذا مني ولو كان عندي ثمن ازار لم ابعه فقلت يا امير المؤمنين
انا ابيعك وانسيك الى العطاء ذا ابو اسامر فلما خرج عطاؤه اعطاني **قلت**
فقه الحديث جواز البيع والشرا بنسيئة وفيه انه لا يقدح بيع النسيئة في الزهد
لان اصل الزهد في الدنيا قصر الامل وفي البيع بالنسيئة امل البقاء لاخذ الحق
واعطاء الحق وفيه من ورع الامام ان لا ياخذ من بيت المال بالدين المحتسب
من حقه عند محله كما اخذ غيره اخبرنا ابو علي بن ابي القسم اخبرنا ابو بكر بن ابي
اخبرنا ابو محمد بن علي اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا ابو الحسن بن بشر اخبرنا
ابو علي بن محمد اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا معن بن عيسى اخبرنا ابان بن قطن عن
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا عليه السلام كان يتختم في اليمين وبهذا الاسناد
اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال كان نقش
خاتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لله الملك وفي رواية الملك لله وبهذا
بهذا الاسناد اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي اسحق
السبيعي قال قرات نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في صلح اهل
الشام محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** هكذا وجدناه مرويا عندنا
الباب الرابع في مولده اخبرنا الشيخ المقرئ ابو اسحق ابرهيم بن يوسف ابن

ابن بركة الكتبي في سنة بمدينة الموصل وصولا في سنة اربع وعشرين وستمائة قال
اخبرنا ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني اجازة عامة ان لم تكن خاصة اخبرنا
احمد بن محمد بن اسمعيل الفارسي حدثنا فاروق الخطابي حدثنا الحجاج بن المنهال
عن الحسن بن مروان بن عمران الغنوي عن شاذان بن العلاء حدثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال سالت رسول الله صلعم عن ميلاد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لقد سالتني عن خير مولود
ولد في شبه المسيح عم ان الله تبارك وتعالى خلق عليا ع من نوري وخلقني
من نوره كلانا من نور واحد ثم ان الله عز وجل نقلنا من صلب ادم عم في اصلاب
طاهرة الى ارحام زكية فانقلت من صلب الا ونقل علي معي فلم نزل كل مع
استودعني خير رحم وهي امنه واستودع عليا خير رحم وهي فاطمة بنت اسد
وكان في زماننا رجل زاهد عابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان قد
عبد الله تعالى مايتين وسبعين سنة لم يسال الله حاجة فبعث الله اليه
ابا طالب فلما ابصره المبرم قام اليه وقبل راسه واجلسه بين يديه ثم قال
له من انت قال رجل من تهامة فقال من اي تهامة فقال من بني هاشم فوثب
العابد فقبل راسه ثانية ثم قال له يا هذا ان العلي الاعلى الهمني الهاما
ابو طالب وما هو قال ولد يولد من ظهرك وهو ولي الله عز وجل فلما
كان الليلة التي ولد فيها علي عليه السلام اشرقت الارض فخرج ابو طالب وهو
يقول ايها الناس ولد في الكعبة ولي الله عز وجل فلما اصبح دخل الكعبة وهو يقول
يا رب هذا الغسق الدجي والقمر المبلج المضي بين

بين لنا من امرك الخفي   ماذا ترى في اسم ذا الصبي   قال فسمع صوت هاتف
وهو يقول   يا اهل البيت المصطفى النبي   خصصتم بالولد الزكي
ان اسمه من شامخ العلي   علي اشتق من العلي   هذا حديث اخضر بما
كتبناه الا من هذا الوجه تفرد به مسلم بن خالد الزنجي وهو شيخ الشافعي
وتفرد به عن الزنجي عبد العزيز بن عبد الصمد وهو معروف عندنا والزنجي لقب
لمسلم وسمي بذلك لحسنه وحمرة وجهه وجماله اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن
محمود النجار بقرائتي عليه ببغداد قلت له قرأت على الصفار بنيسابور اخبرتنا عمتي
عائشة اخبرنا ابن الشيرازي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
البيع انبأنا ابو بكر قال ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب بمكة في بيت الله الحرام ليلة
الجمعة لثلاث عشرة خلت من رجب سنة ثلثين من عام الفيل ولم يولد قبله
ولا بعده مولود في بيت الله تعالى سواه اكراما له بذلك واجلالا لمحله في التعظيم

الباب الثامن في ذكر نسبه فاول ما نبتدئ به ذكر نسب رسول الله

اذ نسبه العلي سناؤه السني علاؤه متصل الى آدم ابي البشر الذي شرف نبينا
وعظم بانتمائه اليه وعزوته فنقول هو ابو القسم محمد رسول الله بن عبد المطلب
واسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو ويكنى ابا نضلة وانما سمي هاشما لانه هشم
الثريد باللحم والسمن والعسل في عام المجاعة واطعم اهل مكة ومن دخلها من غير
اهلها فسمي هاشما لذلك بن عبد مناف واسمه المغيرة وانما سمي عبد مناف لانه فاق
وفضل اهل بيته فكانت له الرياسة عليهم بن قصي واسمه زيد وانما سمي قصيا
لان امه سافرت به الى قومها فتقصت به عن مكة وعن قومه فسمي قصيا وبعده

مجمعا وانما لقب بذلك لانه جمع اخواله وعشيرته لامه وقصد الى مكة وقاتل اهلها على
رياسة والده وما كان له من المآثر حتى غلب على مكة وجمع قريشا من ظاهر مكة ومن
نأى منهم حتى ردهم الى مكة فقيل له هذا مجمع وقد انشد في ذلك
ابوك قصي كان يدعى مجمعا   به جمع الله القبائل
من فهر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة واسمه عامر بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ابن اد بن ادد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن النبت معرفا بالالف بن حمل
قيدار بن اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو
ابن فالغ بن عابر وهو هود النبي بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن
لملك بن متوشلخ بن خنوخ بن ادريس النبي وهو اول من خط بالقلم على ما ذكر
واول من اعطي النبوة بعد ادم وشيث عليهما السلام واول من قطع الثياب و
خاطها وجاهد في سبيل الله وخنوخ ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن
انوش بن شيث بن ادم عليه السلام فهذا نسب صحيح اتفق عليه اهل النسب
المحققون دون المختلف فيه من تبديل بعض الاسماء باسماء غيرها وعلى هذا في
الصحيح المعول دون ما اشتمل عليه التغيير والتبديل ولا يخفى على العاقل
نسب امير المؤمنين علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي بدمشق
اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو الحسين بن عبد الملك
اخبرنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد

ابن زكريا الجوزقي اخبرنا عمر بن الحسن القاضي اخبرنا احمد بن الحسين الخراز حدثنا
حصين بن مخارق بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عن حبشي بن جنادة قال قال
رسول الله صلعم ان الله اصطفى العرب من جميع الناس واصطفى قريشا من
العرب واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم واختارني
في نفر من اهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين قلت هكذا اخرجه
محدث الشام في ترجمة الحسين وهو صحيح كما اخرجه مسلم اخبرنا بذلك الحفاظ
محمد بن محمود ببغداد وعثمان بن عبد الرحمن وغيره بدمشق ومحمد بن ابي جعفر
بمصر ومحمد بن طلحة بحلب قال ابن ابي جعفر اخبرنا احمد بن علي بن صدقة الحراني
بدمشق وقال الباقون اخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي بنيسابور قالا اخبرنا
محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد بن
عيسى اخبرنا ابو اسحق محمد بن سفيان الفقيه قال حدثنا الامام ابو الحسين مسلم بن
الحجاج حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن
ابي عمار شداد انه سمع واثلة بن الاسقع رضي الله عنه يقول ان الله اصطفى كنانة من
ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم قلت هذا لفظه في صحيحه واخرجه الامام الحافظ الترمذي في
جامعه اخبرنا بذلك سيدنا الامام العلامة شافعي الزمان ابو محمد عبد الله بن ابي
الوفا البادرائي بن الحافظ عبد العزيز بن الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي اخبرنا
الخطيب … عبد الكريم بن … عبد الصمد وابو … المظفر بن
بكر محمد وابو الفتح نصر الله بن محمد الانصاريون قالوا اخبرنا عمر بن محمد بن معمر اخبرنا

اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره اخبرنا
عبد الجبار المروزي اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد حدثنا خلاد
ابن اسلم البغدادي حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الاوزاعي عن ابي عمار عن واثلة
ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد
ابرهيم اسمعيل واصطفى من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم قال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح قلت ومعنى قوله اصطفى اختار اجماع من المفسرين قلت
في قوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على
العالمين انه في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
في ان رسول الله صلعم اخبر وهو الصادق المصدوق عن الله تبارك وتعالى انه
اصطفى بني هاشم على غيرهم من قبائل قريش ويؤيد هذا القول ما اخرجه
عبد الله بن احمد بن حنبل في زيادته على ما جمعه والده من مناقب علي عليه السلام
حدثنا عبد الله بن سليمان البختياني حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن
عمير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق لو اخذت بحلقة باب
الجنة ما بدأت الا بكم لو لم تكن كالشمس ما ادخله في مصنف والده فلا ذنب
اللبيب بعد ما ذكرت هذه النصوص عقيب حسبه ان بني ابراهيم عليهم السلام اخير
منهم اسمعيل وان بني اسمعيل اخيرهم بنو كنانة وان بني كنانة اخيرهم
قريش وان قريشا اخيرهم بنو هاشم وان بني هاشم اخيرهم محمد صلى الله عليه

وسلم مع النفر الذين ذكرهم محدث الشام في كتابه عن حبشي بن جنادة كما اسندناه
ولعمري ان ذكر هذه الاحاديث عقيب نسبه من ثمرة فكري ونتيجة معرفتي بانواع
علوم الحديث فاتضح المعنى والحمد لله كما قال المتنبي لقد ظهرت فما تخفى على
احد الا على اكمه لا يعرف القمرا **تنبيهات** في ذكر عدد اولاده عليه السلام
وذكر امهاتهم كان له من سيدة نسا العالمين فاطمة بنت محمد خاتم النبيين
وامها سيدة نسا العالمين خديجة بنت خويلد بن عبد العزى الحسن والحسين وزينب
الكبرى وام كلثوم الكبرى ومن غيرها محمد الاكبر ابن الحنفية امها خولة بنت
جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن
لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وعبيد بن علي وابو بكر بن علي وامهما
ليلى بنت مسعود بن خالد بن ثابت بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والعباس الاكبر وعثمان وجعفر
الاكبر وعبد الله وامهم ام البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن مالك بن عامر بن
كعب بن كلاب ومحمد الاصغر وامه ام ولد ويحيى وعون امهما اسما بنت عميس
الخثعمية وعمر الاكبر ورقية وامهما الصهباء وهي ام حبيب بنت ربيعة بن
بجير بن عبد بن علقمة بن الحرث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن غنم بن الوليد حيث اغار على بني تغلب بناحية عين التمر ومحمد
الاوسط وامه امامة بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف
وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة وام حسن ورملة الكبرى
وامهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي وام هاني وميمونة

تنبيهات

وميمونة وزينب الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام كرام وام سلمة وام
جعفر وجمانة ونفيسة وهن لامهات اولاد شتى وابنة لعلي لم تسم لنا هلكت
وهي جارية لم تبرز وامها محياة بنت امرئ القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن
كعب بن عليم بن كلب وكانت تخرج الى المسجد وهي جارية فيقال لها و
يقول لها من اخوالك فتقول وه وه تعني كلبا فجميع ولد علي عليه السلام لصلبه
اربعة عشر ذكرا وتسع عشرة امرأة هكذا ذكره غير واحد من اهل السير وعد الشيخ
ابو عبد الله المفيد العون من الخثعمية وجعل ابا بكر كنية لمحمد الاصغر ولم يذكر
محمد الاوسط وذكر ابو الفرج علي الاموي الاصبهاني في مقاتل الطالبيين انه
قتلوا مع امير المؤمنين ابي عبد الله الحسين عليه السلام جعفرا وعليا وعثمان والعباس
ومحمد الاصغر واسقط عبد الله وذكره المفيد اشبه عندي بالصواب واسقط
المفيد من البنات ام هاني وزينب الصغرى وام كلثوم الصغرى وكانه لم يثبت عنده
وام جعفر جعله كنية لجمانة وهذا قريب ولم يذكر الابنة التي هلكت وهي
جارية وزاد على الجمهور وقال ان فاطمة اسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ذكرا كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محسنا وهذا شي لم يوجد
عند احد من اهل النقل الا عند ابن قتيبة **قاعدة** ذكر المعقبين من
اولاد امير المؤمنين عليه السلام ومن قتل منهم ومن مات وهو صغير رضوان الله
عليهم اجمعين ٢ [illegible] امير المؤمنين الحسن بن علي كنيته ابو محمد ولد
بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة وكان اشبه الناس
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اخبرنا ابن الزينبي اخبرنا ابو الوقت السجزي

قاعدة

اخبرنا الداودي اخبرنا الحموي اخبرنا الفربري حدثنا ابو عبد الله البخاري
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن عليه السلام يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي عليه السلام يضحك اخبرنا
يوسف الحافظ اخبرنا ابو المكارم اللبان اخبرنا ابو علي الحداد اخبرنا ابو نعيم
الحافظ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن الفرج الازرق حدثنا محمد بن
يحيى الكناسي حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لابي جحيفة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم وكان الحسن بن علي يشبهه واخبرنا يوسف الحافظ اخبرنا ابن ابي زيد
اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القسم حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى الدمشقي حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية ابو الوليد عن بحير بن سعد عن خالد
ابن معدان قال وفد مقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود الى قنسرين فقال
معوية لمقدام اعلمت ان الحسن بن علي توفي فاسترجع مقدام فقال له معوية
اتراها مصيبة قال ولم لا اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
وقال هذا مني وحسين من علي قلت رواه الطبراني في معجمه الكبير في
ترجمته وله عقب وله خمسة عشر ولدا ذكورا وانثى واكثر نسله من زيد
والحسن والحسين قال الحافظ احمد البيهقي في كتاب المدخل هو جد الشافعي
من قبل امه فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن سقي سما فبقي مريضا اربعين
يوما ومات في صفر سنة خمسين من الهجرة وهو يومئذ ثمان واربعون سنة
وتولى اخوه دفنه عند جدته فاطمة عليها السلام بالبقيع اخبرنا يوسف الحافظ

الحافظ اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الطبراني حدثنا
الحضرمي حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحيم
ابن عبد ربه حدثني شرحبيل قال كنت مع الحسين بن علي واخرج بسرير الحسن
اراد ان يدفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان تمنعه بنو امية فلما
انتهوا الى المسجد قامت بنو امية فقام عبد الله بن جعفر فقال اني سمعته
يقول ان منعوكم فادفنوني مع امي وفي هذا الاسناد وروى الطبراني في معجمه
ان الحسن توفي سنة تسع واربعين في شهر ربيع الاول وهو ابن سبع
واربعين هكذا ذكره في ترجمته ٣ الثالث في امير المؤمنين الحسين بن علي كنيته
ابو عبد الله ولد بالمدينة لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع من
الهجرة اخبرنا ابن الحافظ يوسف بن عبد الله الدمشقي بحلب قال قرات
على عبد الله بن كادة ببغداد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري اخبرنا
ابو محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابي عمر بن حيويه عن ابي الحسن احمد بن معروف
حدثنا الحسن بن الفهم حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي قال الحسين
بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكنى ابا عبد الله وامه فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها خديجة بنت خويلد بن اسد علقت
بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة وكان
بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة وولد الحسين عليه السلام لليال
خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة قلت اخرجه ابن سعد في
الطبقة الخامسة ورواه محدثنا الشام عنه وعن غيره من اهل التواريخ

في مناقبه. واخبرتنا النجيبة الصالحة صفو الصباح عجيبة بنت الامام الحافظ
ابي بكر محمد بن ابي غالب الباقداري ببغداد اخبرنا ابو الحسين عبد الخالق بن
يوسف اخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي والمبارك بن عبد الجبار
ابن احمد الطيوري اجازة قالا اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى
الغندجاني اخبرنا ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد اخبرنا ابو الحسن محمد بن سهل
اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال لنا ابو سعيد
سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال
كان بين الحسن والحسين طهر واحد قلت اخرجه البخاري في التاريخ
الكبير وسمعت جميع الكتاب بهذا السند اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل
بحلب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان اخبرتنا فاطمة بنت
عبد الله الجوزدانية اخبرنا ابو بكر بن ريذة اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان
ابن احمد الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ضرار بن صرد حدثنا
عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن ابي الشعثاء عن ثوبان قال كنت
مع ابي هريرة فراى الحسين بن علي فقال يا ابا عبد الله لقد رايتك على يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خضبتهما دما حين اتي بك حين ولدت فسترك ولفك
في خرقة و لقد تفل في فيك وتكلم بكلام ما ادري ما هو ولقد كانت فاطمة
سبقته بقطع سرة الحسن فقال لا تسبقيني بها قلت اخرجه الطبراني
في المعجم الكبير واخرجه عنه محدث الشام في تاريخه وطرقه الحاكم وحكم بصحته
في مناقبه قرات على الصالح بقية السلف ابي العباس احمد بن عبد الله الزرعي

الزرعي في المسجد الاقصى ببيت المقدس وعلى اخيه يعقوب عند الصخرة المكرمة
على اختهما الزاهدة فاطمة بنت عبد الله بن ابي الطاهر ببيت المقدس وهو كما
يعرف ببيت ابي نور وعلى الشيخ الخطيب عبد الرحمن بن عبد المنعم المقدسي بالجامع
العمري بمدينة نابلس قالوا جميعا اخبرنا عبد الله بن عبد الجبار بن محمد الطائي
المعروف بالبدوي ببيت المقدس اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن
صابر السلمي اخبرنا الشريف النسيب ابو القاسم علي بن ابرهيم بن العباس الحسيني
قال قرات على والدي مختص الدولة ذي الشرفين القاضي ابي الحسين ابرهيم
قلت له اخبركم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن كامل الاطرابلسي
اخبرنا خيثمة بن سليمن القرشي حدثنا ابو ذهل عبيد بن الغاز بن عبد الله
ابن نافع العسقلاني حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانطاكي حدثنا ابو اسحق
الفزاري عن الاوزاعي عن ابي لبابة بنت الحرث عن ام الفضل الهلالية انها
قالت يا رسول الله اني رايت رؤيا قال خيرا رايت اقصصيها علي قالت
انا فضيعة قال اقصصيها قالت كاني رايت كان عضوا من اعضائك انقطع
فوقع في حجري قال خيرا رايت تلد فاطمة غلاما فاضعه في حجرك وذكر
بقية الحديث قلت اخرجه محدث العراق في فوايد النسب واخرجه
محدث الشام في مناقب الحسين كما اخبرنا العلامة مفتي الشام محمد بن هبة الله
ابن محمد بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم بن الحسن بن هبة الله اخبرنا ابو
عبد الله الخلال اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمود اخبرنا ابو بكر المقرئ اخبرنا
محمد بن عبد الله الطائي حدثنا عمران بن بكار حدثنا ربيع بن روح حدثنا محمد بن

حرب الزيات عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن داود بن ابي هند عن سماك عن ام
الفضل بنت الحرث انها رأت فيما يرى النائم ان عضوا من اعضاء النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في بيتي فقصصتها على النبي فقال خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فترضعيه بلبن
قثم قال فولدت حسينا ودفعه الى ام الفضل وكانت ترضعه بلبن قثم واخبرنا
القاضي ابو نصر محمد الشيرازي بدمشق اخبرنا ابو القسم الدمشقي الموصلي اخبرنا ابو
علي بن عبد الرحمن اخبرنا ابو الحسن الخلعي اخبرنا عبد الرحمن بن النحاس اخبرنا ابو سعيد
ابن الاعرابي احمد بن محمد بن زياد بمكة اخبرنا ابرهيم بن سليمان حدثنا خلاد بن يحيى عن
قيس بن الربيع عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال كان على الحسن
الحسين تعويذان فيهما من زغب جناح جبريل عليه السلام **قلت** اخرجه الحافظ
الدمشقي في مناقبه واخبرنا العلامة عبد الله بن محمد الشافعي اخبرنا علي بن الحسن
الحافظ اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا ابو القاسم الحسين بن احمد بن عثمان البزاز حدثنا ابو الحسن علي بن محمد
ابن المعالي ابن الحسن الشونيزي حدثنا الامام محمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن اسمعيل
الضراري حدثنا شعيب بن ماهان حدثنا عمرو بن جميع العبدي حدثنا عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي عن نبعة الشعر قال لما اختلف الناس في التفضيل رحلت
راحلتي واخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان
فقال لي ممن الرجل قلت من اهل العراق فقال لي من اي العراق قلت رجل من اهل الكوفة
قال مرحبا بكم يا اهل الكوفة قال قلت اختلف الناس في التفضيل فجئت لاسألك عن ذلك
فقال لي على الخبير سقطت اما اني لا احدثك الا ما سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصره

وابصره عيناي خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كاني انظر اليه كما انظر اليك
الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه كاني انظر الى كفه الطيبة واضعها
على قدمه يلصقها الى صدره فقال ايها الناس لا عرفن ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي
هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وجدة جده محمد رسول الله سيد النبيين وجدته
خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله وبرسوله هذا
الحسين بن علي خير الناس ابا وخير الناس اما ابوه علي بن ابي طالب اخو رسول الله
ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين الى الايمان بالله وبرسوله وامه
فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين هذا الحسين بن علي خير الناس عما وخير الناس
عمة عمه جعفر بن ابي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمته
ام هاني بنت ابي طالب هذا الحسين بن علي خير الناس خالا وخير الناس خالة
خاله القسم بن محمد رسول الله وخالته زينب بنت محمد ثم وضعه عن عاتقه
فدرج بين يديه وحبا ثم قال يا ايها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في
الجنة وخاله وخالته في الجنة وهو واخوه في الجنة انه لم يؤت احد من ذرية
النبيين ما اوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب   هذا سند جمع
فيه ائمة الامصار منهم جرير الطبري ذكره في كتابه ومنهم امام اهل الحديث ومحدث
العراق ومورخها ابن ثابت الخطيب ذكره في تاريخه ومنهم محدث الشام وشيخ اهل
النقل ابن عساكر الدمشقي ذكره في تاريخه في الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة
وهذا الجزء وما قبله وما بعده فيه ترجمة الحسين بن علي ومناقبه عليهما السلام اخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل بحلب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني اخبرتنا فاطمة بنت

عبد الله الجود دانية اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة اخبرنا الامام الحافظ
ابو القاسم سليمن بن احمد الطبراني حدثنا احمد بن ما هرام الايذجي حدثنا الجراح
ابن مخلد حدثنا الحسن بن عنبسة حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد بن علي عن عبد
الرحمن الحربي عن ابيه عن جده يعني محمد بن حزم عن ابي ايوب الانصاري قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره فقلت يا رسول
الله اتحبهما قال وكيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا اشمهما **قلت**
اخرجه الطبراني في معجمه الاصغر واخرجه صاحب الحلية واخرجه محدث الشام
من حلية الاولياء اخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي اخبرنا ابو القسم
علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو الفضل الرازي اخبرنا
جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هرون حدثنا ابو بكر رزق الله حدثنا يزيد بن الحباب
حدثنا اسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر
ابن حبيش عن حذيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فقام فصلى حتى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال عرض لي ملك استاذن ان يسلم علي
ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم والتابعين عنهم وزاد في رواية ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
خير منهما واخبرنا الشيخ الخطيب علي بن عبد السميع بن ابي اسحق باسر بكرخ بغداد
وابو طالب بن محمد الجوهري بنهر معلى قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن

محمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين
محمد بن الحسين القاضي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن
رشيد عن زاذان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
من احبهما احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله جنات النعيم
ومن ابغضهما او بغى عليهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله
ادخله نار جهنم وله عذاب مقيم **قلت** اخرجه في حلية الاولياء ورواه محدث
الشام في كتابه بطرق شتى واخبرنا القاضي العلامة محمد بن هبة الله بن عمر اخبرنا
الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي
ابن احمد وابو منصور بن خيرون قالوا اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت الخطيب اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر العبدي حدثني ابو الحسن
علي بن احمد بن محبوب الحلواني المؤدب حدثني اسحق المقري حدثنا علي بن حماد الخشاب
حدثنا علي بن المديني حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا سليمن بن مهران حدثنا جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السما
رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حب الله الحسن والحسين
صفوة الله فاطمة امة الله على باغضهم لعنة الله [illegible] **قلت**
تفرد به علي بن حماد وهو ثقة واخرجه محدث الشام عن محدث العراق وامام اهل
الحديث واخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي وابو تمام الهاشمي قالا
اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سلمان اخبرنا الحافظ ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن
اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد حدثنا ابو

ابن الحسن بن علي ابو رافع عن ابيه قال حدثتني زينب بنت ابي رافع عن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليها انها اتت اباها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن و
الحسين عليهما السلام بالشكوة التي توفي فيها فقالت تورثهما يا رسول الله شيئا فقال
اما الحسن فله هيبتي وسوددي واما الحسين فله جراتي وجودي تلت ذكره
في حلية الاولياء كما اخرجناه ورواه محدث

نقد

سقط

في كتابه بطرق شتى واخبرنا القاضي ابو نصر بن الشيرازي واخبرنا الحافظ ابو
نصر القسم الدمشقي اخبرنا ابو البركات الانماطي وابو عبد الله البلخي قالا اخبرنا
ابو الحسين الطيوري وثابت بن بندار قالا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر
وابو نصر محمد بن الحسن قالا اخبرنا الوليد بن بكر اخبرنا علي بن احمد بن زكريا
اخبرنا صالح بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال صعدت المنبر وهو

على المنبر فقلت انزل عن منبر ابي واذهب الى منبر ابيك فقال من علمك هذا
قلت ما علمنيه احد فقال منبر ابيك والله منبر ابيك والله وهل انبت
على رؤوسنا الشعر الا انتم **قلت** رواه احمد بن حنبل في مسنده وذكره محمد بن
سعد في كتابه وطرقه محدث دمشق واخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن
محمد الشافعي اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي اخبرنا
الحسن بن علي اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا
كثير بن هشام حدثنا حماد بن سلمة عن ابي المهزم قال كنا مع جنازة امراة ومعنا
ابو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المراة فصلى عليهما فلما اقبلنا اعيى
الحسين فقعد في الطريق فجعل ابو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه
فقال الحسين يا ابا هريرة وانت تفعل هذا فقال ابو هريرة دعني فوالله لو علم الناس
منك ما اعلم لحملوك على رقابهم **قلت** رواه كاتب ابو داود في كتابه واخرجه
محدث الشام عنه في تاريخه واخبرنا المفتي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي
اخبرنا الحافظ علي بن عساكر اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي اخبرنا اسمعيل بن
مسعدة اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا ابو احمد بن عدي حدثنا عمر بن سنان
حدثنا الحسن بن علي ابو عبد الغني الازدي حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء
ابن ابي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف انه قال الا تسالوني
قبل ان تشوب الاحاديث الاباطيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشجرة
فاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها والشجرة
اصلها في جنة عدن والاصل والفرع واللقاح والثمر والورق في الجنة **قلت** اخرجه

محدث دمشق في مناقبه بطرق شتى وانشدنا الشيخ ابو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ
في المجلس بنفسه   يا حبذا دوحة في الخلد نابتة   ما في الجنان لها شبه من الشجر

المصطفى اصلها والفرع فاطمة   ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمر   والشيعة الورق الملتف بالثمر
هذا حديث رسول الله جاء به   اهل الرواية في العالي من الخبر
اني بحبهم ارجو النجاة غدا   والفوز مع زمرة من احسن الزمر

واخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب اخبرنا ابو علي
محمد بن ابي زيد الكراني اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن
احمد الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبادة بن زياد الاسدي
حدثنا عمرو بن ثابت عن الاعمش عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ام سلمة قالت كان
الحسن والحسين عليهما السلام يلعبان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فنزل
جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان امتك تقتل ابنك هذا من بعدك واوما بيده الى
الحسين ع وناوله كفا من التراب فبكى رسول الله وضمه الى صدره وشم
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب وقال ويح كرب وبلاء ثم قال رسول الله
وديعة ثم قال رسول الله وديعة عندك هذه التربة يا ام سلمة اذا تحولت
هذه التربة دما فاعلمي ان ابني قد قتل قال فجعلتها ام سلمة في قارورة ثم جعلت
تنظر اليها كل يوم وتقول ان يوما تحولين دما ليوم عظيم **قلت** رواه
الطبراني في معجمه واخرجه محدث الشام عنه وعن غيره في كتابه بطرق شتى

بالفاظ مختلفة اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا ابو رشيد اخبرنا محمود اخبرنا
ابن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القسم الطبراني حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن حماد
حدثنا ابو عوانة عن عطا بن السايب عن ميمون بن مهران عن شيبان بن محرم
وكان عثمانيا قال خرج مع علي عم الى كربلاء فقال يقتل في هذا الموضع شهدا
ليس مثلهم شهدا الا شهدا بدر فقلت بعض كذباته وثم رجل حمار ميت فقلت لغلامي
خذ رجل هذا الحمار فاوتدها في مقعده فغيبتها فضرب الدهر ضربه فلما قتل حسين
ابن علي انطلقت ومعي اصحابي فاذا جثة الحسين بن علي على رجل ذلك الحمار واذا اصحابه
ربضة حوله وبه حدثني الطبراني حدثنا الحضرمي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا معوية عن الاعمش عن سلام ابي شرحبيل عن ابي هرثمة قال كنت مع علي بنهر
كربلا فمر بشجرة تحتها بعر الغزلان فاخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر من
هذا الظهر سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب قلت هكذا اخرجه الطبراني
في معجمه الكبير في ترجمته واخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن مميل الدمشقي اخبرنا
علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو محمد بن طاوس اخبرنا ابو الغنايم بن عثمان اخبرنا
ابو الحسين بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي اخبرنا عبد الله بن ابي
الدنيا حدثنا عبد الله بن ابي الدنيا حدثنا عباس بن محمد بن هاني ابو محمد الرحمن
الهجري حدثنا معدي بن سليمن حدثنا علي بن زيد بن جدعان قال استيقظ ابن
عباس من نومه فاسترجع وقال قتل الحسين والله فقال له اصحابه كلا يا ابن عباس
قال رايت رسول الله صلعم ومعه زجاجة من دم فقال الا تعلم ما صنعت امتي من
بعدي قتلوا ابني الحسين وهذا دمه ودم اصحابه ارفعها الى الله عز وجل قال فكتب

ذلك اليوم الذي قال فيه ذلك وتلك الساعة قال فما لبثوا الا اربعة وعشرين
يوما حتى جاءهم الخبر بالمدينة انه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة قلت ذكره
الدمشقي في ترجمته من التاريخ واخبرنا ابو نصر بن هبة الله المفتي اخبرنا الحافظ
ابو القسم الدمشقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن اخبرنا محمد بن احمد بن محمد
الابنوسي اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن هرون حدثنا
ابو بكر حدثنا ابرهيم بن محمد الرقي وعلي بن الحسن الرازي قالا حدثنا سعيد بن عبد
الملك بن واقد الحراني حدثنا عطا بن مسلم حدثنا اشعث بن سحيم عن ابيه قال سمعت
انس بن الحرث يقول سمعت رسول الله يقول ان ابني هذا يعني الحسين يقتل بارض
كربلا فمن شهد ذلك منكم فلينصره قال فخرج انس بن الحرث الى كربلا فقتل مع الحسين
قلت رواه محمد بن الشافعي كتابه واخبرنا فرج بن عبد الله الحبشي فتى ابي
جعفر القرطبي اخبرنا الحافظ ابو محمد القسم بن الحافظ ابي القسم اخبرنا القاضي ابو المعالي
محمد بن يحيى القرشي اخبرنا سهل بن بشر الاسفرايني اخبرنا محمد بن الحسين بن احمد السري
اخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا يموت بن المزرع حدثنا محمد بن الصباح السماك حدثنا
بشر بن طلحة عن رجل من همدان قال خطبنا الحسين بن علي عليهما السلم غداة اليوم
الذي استشهد فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال عباد الله وكونوا من الدنيا على
حذر فان الدنيا لو بقيت لاحد او بقي عليها احد لكانت الانبيا احق بالبقاء و
اولى بالرضا وارضى بالقضا غير ان الله تعالى خلق الدنيا للبلاء وخلق اهلها للفناء فجديدها
بال ونعيمها مضمحل وسرورها مكفهر والمنزل بلغة والدار قلعة فتزودوا فان خير
الزاد التقوى واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت رواه غير واحد من اهل السير الحسين

خطب بهذه الكلمات ثم استشهد، ورواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى واخبرنا ابو اسحق
ابرهيم بن بركات بن ابرهيم بمسجد الربوة من غوطة دمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن
الحسن بن هبة الله اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن اخبرنا ابو الحسين بن الآبنوسي اخبرنا
عبيد الله بن عثمان الدقاق اخبرنا اسمعيل بن علي الخطبي قال وكان مسير الحسين بن علي
ابن ابي طالب ع ويكنى بابي عبد الله وامه فاطمة بنت محمد رسول الله صلعم من مكة الى العراق
بعد ان بايع له بالخلافة من اهل الكوفة اثنى عشر الفا على يدي مسلم بن عقيل بن ابي طالب
وكتبوا اليه في القدوم عليهم فخرج من مكة قاصدا الى الكوفة وبلغ يزيد خروجه
فكتب الى عبيد الله بن زياد وهو عامله على العراق يامره بمحاربته وحمله اليه ان ظفر به
فوجه اللعين عبيد الله بن زياد الجيش اليه مع عمر بن سعد هنالك فاقتتلوا فقتل
الحسين ع رضوان الله عليه ورحمته وبركاته ولعنة الله على قاتله وعلى المتسبب
في قتله وكان قتله في يوم الجمعة العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة احدى و
ستين من الهجرة قلت هذا لفظ محدث الشام في كتابه واخبرنا القاضي ابو
ابن هبة الله بن الشيرازي واخبرنا علي بن الحسين الشافعي اخبرنا ابو غالب احمد بن
الحسن اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني احمد بن محمد بن عيسى حدثنا عمرو بن
عون اخبرنا خالد عن الجريري عن عبد ربه ان الحسين بن علي ع لما رهقه السلاح
واحدق له السلاح قال الا تقبلوا مني ما كان رسول الله صلعم يقبل من المشركين
قالوا وما كان رسول الله يقبل من المشركين قال اذا جنح احدهم قبل منه قالوا لا
قال فدعوني ارجع قالوا لا قال فدعوني آتي يزيد واخذ له رجل السلاح فقال
ابشر بالنار فقال الحسين بل ان شاء الله برحمة ربي وشفاعة جدي ص فقتل وجيء براسه

حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكته بقضيبه وقال لقد كان غلاما
صبيحا ثم قال ايكم قاتله فقام الرجل فقال انا قتلته فقال ما قال لك فاعاد الحديث
فاسود وجهه قلت رواه البخاري في تاريخه وذكره في صحيحه عن انس بن
مالك قال جيء براس الحسين الى ابن زياد وقال فيه حسنا شيئا ورواه ابن اسحق
والواقدي وكلاهما اطول من هذا وهو لفظ ابن عساكر واخبرنا العلامة محمد بن هبة
الله بن مميل اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي الخطيب اخبرنا الحسن بن محمد الخلال
حدثنا عبد الواحد بن علي القاضي حدثنا عبد الواحد بن علي القاضي حدثنا الحسين
ابن اسمعيل الضبي حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني حسين بن
زيد بن علي بن الحسين عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي حدثني مسلم بن رباح مولى
علي بن علي بن ابي طالب ع قال كنت مع الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام يوم قتل
فرمي في وجهه بنشابة فقال لي يا مسلم ادن يديك من الدم فادنيتهما فلما امتلأتا
قال اسكبه في يدي فسكبته في يديه فنفخ بهما الى السماء وقال اللهم اطلب بدم ابن
بنت نبيك قال مسلم فما وقع الى الارض قطرة قلت رواه محدث الشام
عن محدث العراق في كتابيهما اخبرنا ابو سعد الحافظ اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز
حدثنا الزبير حدثنا محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي قال خرج الحسين ع الى الكوفة
ساخطا لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد بن معاوية الى ابن زياد وهو واليه
على العراق انه قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفة وقد ابتلي به زمانك من بين
الازمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به من بين العمال وعندها تعتق

او نحو عبد لا نعبد العبيد فقتل ابن زياد وبعث براسه اليه فلما وضع بين
يديه تمثل بقول الحصين بن الحمام المري   نفلق هاما من رجال اعزة
علينا وهم كانوا اعق واظلما   وزاد الطبراني في رواية وكان عنده علي بن الحسين
فقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبراها ان ذلك على الله يسير وعنده عبد الرحمن بن ام الحكم فقال
لهام بجنب الطف ادنى قرابة   من ابن زياد العبد ذي الحسب الوغل
سمية امسى نسلها عدد الحصى   وبنت رسول الله ليس لها نسل
قال فضرب يزيد على صدره وقال اسكت واورد الطبراني في كتابه قال [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فقال الم تعلمي ان بكاءه يؤذيني واخبرنا
ابو نصر بن الشيرازي اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو طالب بن ابي عقيل
اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد زياد حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن
الصلت حدثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد قال قال ابرهيم لو كنت فيمن قتل
بينهم ثم ادخلت الجنة لاستحييت ان انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم
قلت رواه غير واحد من اهل السير وذكره ابن عساكر في تاريخه و
اخبرنا سيدنا وشيخنا بقية السلف علامة الزمان شافعي العصر حجة الاسلام
شيخ المذاهب ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا الباذرائي عن الحافظ ابي محمد عبد
العزيز بن الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي واخبرنا القاضي العالم صدر الشام
ابو العرب اسمعيل بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي بدمشق اخبرنا ابو حفص عمر بن
محمد بن معمر اخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود

بن القسم الازدي وغيره اخبرنا ابو محمد الجراحي اخبرنا ابو العباس محمد
المحبوبي اخبرنا الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى اخبرنا ابو سعيد الاشج
حدثنا ابو خالد الاحمر حدثني رزين حدثتني سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي
تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى
راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
انفا قلت هذا لفظ الترمذي في جامعه ورواه احمد بن حنبل في مسنده
وذكره الحاكم في مستدركه واخبرنا ابو يوسف الحافظ بحلب اخبرنا ابن ابي ذبيل
اخبرنا محمود بن فارنشاه اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني حدثنا علي بن عبد
العزيز حدثنا اسحق بن اسمعيل حدثنا جرير عن ابي ليلى قال قال حسين بن علي
حين احس بالقتل ابغوني ثوبا لا يرغب فيه احد اجعله تحت ثيابي لا اجرد
فقيل له التبان فقال لا ذلك لباس من ضربت عليه الذلة فاخذ ثوبا
فخرقه فجعله تحت ثيابه فلما ان قتل جردوه قلت رواه الطبراني في
ترجمته واخبرنا العمر بقية السلف محمد بن سعيد ابن الموفق بن الخازن البيع ابو بكر ببغداد
اخبرتنا فخر النساء شهدة بنت احمد بن الفرج الابري اخبرنا النقيب ابو الفوارس طراد
ابن علي الزينبي اخبرنا محمد بن عبد الله بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي
حدثنا عبد الله بن ابي الدنيا اخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن
ابيه عن جده قال كان رجل من بني ابان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين
فرمى الحسين بسهم فاصاب حنكه فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا الى السماء فيرمي به
وذلك ان الحسين دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال اللهم ظمئه

اللهم اظمئه قال فحدثني من شهده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في
ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون وهو يقول اسقوني اهلكني
العطش فيؤتى بالعس العظيم فيه السويق والماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم
فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني اهلكني العطش فانقد بطنه كانقداد البعير
قلت رواه ابن ابي الدنيا في كتابه وابن عساكر في تاريخه عن ابن طاوس عن
طراد بكالي سمعته عنه واخبرني بهذا شيخي شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه
اخبرتنا شهدة فذكره وبه قال الطبراني حدثنا الحضرمي حدثنا احمد بن يحيى الصوفي
حدثنا ابو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب عن الكلبي قال رمى رجل الحسين عليه السلام
وهو يشرب فشك شدقه فقال لا ارواك الله فشرب حتى تفطر **قلت** رواه
الطبراني في ترجمته اخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي بدمشق
اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن اخبرنا عبد الصمد بن
علي اخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عمي حدثنا
ابن الاصبهاني عن شريك عن عطاء بن السائب عن علقمة بن وائل او ابن وائل انه شهد ما هناك
قال قام رجل فقال ايكم الحسين فقالوا نعم قال ابشر بالنار قال ابشر برب رحيم
وشفيع مطاع من انت قال انا جويرة قال اللهم حزه الى النار فنفرت به الدابة فتعلقت
رجله في الركاب فوالله ما بقي عليها منه الا رجله **قلت** رواه غير واحد
من اهل السير والتواريخ وهذا لفظ مورخ الشام واخرجه الطبراني عن علي بن
عبد العزيز عن ابن الاصبهاني وشك في وائل بن علقمة او ابن وائل قال جويرة
او حويزة واخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر وغيره بدمشق ويوسف بن خليل بحلب

بحلب ومحمد بن محمود ببغداد قالوا اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا
ابو منصور القزاز اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا احمد بن
عثمان بن مياح السكري حدثنا محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي حدثنا محمد بن شداد
المسمعي حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عبد الله بن حبيب عن ابن ثابت
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم
اني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا و
سبعين الفا **قلت** اخرجه مورخ العراق في كتابه واخرجه عنه محدث
الشام في تاريخه واخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المفتي اخبرنا ابو القسم
اخبرنا ابو محمد ابن الخلال اخبرنا سعيد بن احمد العيار اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن محمد بن زكريا الشيباني اخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني حدثنا
احمد بن الحسن الخزاز حدثنا ابي حدثنا حصين بن مخارق عن داود بن ابي هند عن
ابن سيرين قال لم تبك السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين بن علي عليهما
السلام **قلت** هذا لفظ ابن عساكر في ترجمته من التاريخ واخبرنا القاضي
ابو نصر بن الشيرازي اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي
اخبرنا ابو طاهر احمد بن الحسن اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا ابو بكر محمد بن
الحسن بن مقسم حدثني ابو العباس احمد بن يحيى حدثنا عمر بن شبة حدثني عبيد بن جناد قال
اخبرني عطا بن مسلم قال قال السدي اتيت كربلا ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طي
طعاما فتعشينا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد الا
مات باسوأ ميتة فقال ما اكذبكم يا اهل العراق وانا فيمن شرك في ذلك

فلم يبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط فذهب يخرج الفتيلة باصبعه
فاخذت النار فيها فذهب يطفيها بريقه فاخذت النار في لحيته فعدا فالقى
نفسه في الماء فرايته كانه حممة **قلت** طرقه مخرجات الشام وكتاب طرقه
شتى وذكره كان من الرواة وهو الذي واخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد اخبرنا
الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو محمد الاكفاني حدثنا عبد العزيز بن احمد حدثنا
اسد بن القسم الحلبي قال راى جدي صالح في الشام بحلب وكان صالحا دينا
في النوم كلبا اسود وهو يلهث عطشا ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا
كلب عطشان دعني اسقيه ماء ادخل فيه الجنة وهممت لافعل ذلك فاذا
بهاتف يهتف من ورائه وهو يقول يا صالح لا تسقه هذا قاتل الحسين
ابن علي اعذبه بالعطش الى يوم القيمة **قلت** اخرجه الدمشقي في جمعه
كما سقنا اخبرنا المفتي ابو نصر هبة الله اخبرنا علي بن الحسن الحافظ اخبرنا
ابو المعالي عبد الله بن احمد الحلواني اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا السيد
ابو منصور ظفر بن محمد بن احمد الحسني اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بالكوفة
اخبرنا ابو محمد احمد بن الحازم الغفاري اخبرنا سعيد التغلبي اخبرنا ابو الهيام عن
امام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنايسها مكتوبا
اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
فقلنا للروم منذ كم كتب هذا في كنيستكم قالوا قبل مبعث نبيكم بثلثماية عام
قلت هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى غير ان في رواية ابي
نبيل عنه وعند ابي جرير وابن سريج المغربي والطبراني اخبرنا جماعة بسند

يوسف الحافظ بحلب اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو
الحسين بن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القسم الطبراني حدثنا زكريا بن يحيى الساجي
حدثنا احمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا السري بن منصور بن عمار عن ابيه عن
ابي لهيعة عن ابي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام احتزوا راسه
وقعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ يتحيون بالراس فخرج عليهم قلم من
حديد من حايط فكتب بسطر دم اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده
يوم الحساب وكان للحسين ستة اولاد منهم زين العابدين علي بن الحسين
وهو ابو الائمة الابرار عليهم سلام الله الملك الغفار قتل في يوم السبت عاشر
المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر مظلوما ظامئا صابرا
محتسبا عند الله عز وجل وسنه يومئذ ثمان وخمسون سنة قال ابو الفرج
الاصبهاني قتل وكان يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين
اخرجنا ذلك بالحساب الهندي من ساير الزيجات وحققناه انه كان اول المحرم
سنة احدى وستين يوم الاربعاء فعلى هذا لا يجوز ان يكون الا الجمعة
موافقة للرواية في ذلك وكان سنه ستا وخمسين سنة وشهورا اخبرنا
عبد الله بن عمر المقري المعروف بابن النخال الازجي بها وابو هلال قرين هلال
ابن بطاح القطيعي قالا اخبرتنا الحرة العالمة الكاتبة ستة الادب فخر
النساء شهدة بنت ابي نصر احمد بن الفرج الابري سنة ثلث وسبعين و
خمسمائة قالت اخبرنا الشريف ابو الفضل محمد بن عبد السلام في سنة سبع و
تسعين واربعمائة اخبرنا الحافظ احمد بن محمد البرقاني قال قرا على محمد بن جعفر

ابن هيثم حدثكم جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا حسين بن محمد المروزي حدثنا
جرير بن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن انس قال اتي عبيد الله بن زياد براس
الحسين صلوات الله عليه فجعل في طست فجعل ينكت عليه وقال في حسنه
شيئا وقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة **قلت** رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن المروزي
وقع لنا عاليا من هذا الطريق وهو من عشاريات البرقاني اخبرنا الحافظ
يوسف بحلب اخبرنا محمد بن ابي زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين
ابن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القاسم حدثنا الحضرمي حدثنا عبيد بن اسمعيل
الهباري وحدثنا سعيد بن سويد عن عبد الملك بن عمير قال دخلت على عبيد الله
ابن زياد فاذا راس الحسين بن علي عليهما السلام قدام على ترس فوالله ما لبثت
الا قليلا حتى دخلت على المختار واذا براس عبيد الله بن زياد على ترس
عنده فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على عبد الملك بن مروان واذا
براس مصعب بن الزبير على ترس عنده **قلت** هكذا رواه الطبراني في
معجمه الكبير في ترجمة الحسين اخرجناه سوا اخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن
محمد الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم الدمشقي اخبرنا ابو الفضل احمد بن منصور
ابن بكر بن محمد بن حبان اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرايني حدثنا محمد بن زكريا
حدثني ابو منصور وحدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس الحيري املاء اخبرنا
الحسن بن محمد الاسفرايني حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبد الله بن
الضحاك حدثنا هشام بن محمد قال لما اجري الماء على قبر الحسين عليه السلام نضب

نضب بعد اربعين يوما وامحى اثر القبر فجاء اعرابي من بني اسد فجعل ياخذ قبضة
من التراب ويشمه حتى وقع على الحسين عليه السلام فبكى وقال بابي انت وامي ما كان
اطيبك حيا واطيب تربتك ميتا ثم بكى وانشا يقول

ارادوا ليخفوا قبره من عدوه ... فطيب تراب القبر دل على القبر

اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه
اخبرنا الامام ابو القسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الزبير عن عمه مصعب بن
عبد الله قال خرجت زينب الصغرى بنت عقيل بن ابي طالب على الناس بالبقيع تبكي

قتلاها بالطف وهي تقول ... ماذا تقولون ان قال النبي لكم
ماذا فعلتم وانتم اخر الامم ... باهل بيتي وانصاري وشيعتهم
منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم ... ما كان ذاك جزائي اذ نصحت لكم
ان تخلفوني بشر في ذوي رحم ... فقال ابو الاسود الدؤلي نقول ربنا ظلمنا
انفسنا الاية ثم قال ابو الاسود ... اقول وزادني جزعا وغيظا
ازال الله ملك بني زياد ... وابعدهم كما غدروا وخانوا
كما بعدت ثمود وقوم عاد ... ولا رجعت ركابهم اليهم

اذا وقفت الى يوم التناد **قلت** هكذا اخرجه الطبراني في ترجمته و
اخبرنا العلامة ابو نصر الفقيه الشافعي بدمشق اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا
ابو الحسين بن الفرا وابو غالب وابو عبد الله قالوا اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة
اخبرنا ابو طاهر المخلص اخبرنا ابن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار بمرثية
للحسين ع ذكرها ابن عساكر تماما في تاريخه ومن جملتها وانسل اللطف من ال

هاشم اذل رقابا من قريش فذلت واحزنا الم تر ان الارض اضحى مريضة
لفقد حسين والبلاد اقشعرت اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا
ابن فاذشاه اخبرنا الحافظ سليمن حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا احمد
ابن والق حدثنا عبد الله بن الطفيل عن ابي يزيد العقيلي عن ابن ابي جناب
الكلبي حدثني الجصاصون قالوا اذا كنا خرجنا بالليل الى الجبانة عند مقتل الحسين
سمعنا الجن ينوحون عليه ويقولون مسح الرسول جبينه
فله بريق في الخدود ابواه من عليا قريش جده خير الجدود وبه
حدثنا القسم بن عباد الخطابي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عمرو بن ثابت عن
حبيب بن ابي ثابت قال قالت ام سلمة ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله
الا الليلة وما ارى ابني الا قد قتل تعني الحسين فقالت لجاريتها اخرجي فسلي
فاخبرت انه قد قتل واذا جنية تنوح الا يا عين فاحتفلي بجهد ومن
يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد
قلت اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته واخبرنا القاضي محمد بن
ابي نزار اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو السعود بن المجلي حدثنا عبد المحسن
ابن محمد حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان حدثنا ابو جعفر احمد بن
الحسن البردعي حدثنا ابو عمرو احمد بن عبد الله بن ابي عصام العبدي حدثنا
ابرهيم بن يحيى بن يعقوب ابو طاهر البزاز حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا هاشم
ابن هاشم عن امه عن ام سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين يوم قتل وهن
يقلن ايها القاتلون ظلما حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل

كل اهل السماء يدعوا عليكم من نبي ومرسل وقبيل قد لعنتم على لسان
ابن داود وموسى وصاحب الانجيل قلت ذكره محدث الشام في كتابه
قرات على الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا عبد الله بن كاره اخبرنا محمد بن
عبد الباقي اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا عمر بن حيويه اخبرنا احمد بن معروف
اخبرنا الحرث بن ابي اسامة اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن محمد
ابن عمر بن علي عن ابيه قال ارسل عبد الملك الى راس الجالوت فقال هل كان في قتل
الحسين علامة قال نعم ما كشف يومئذ حجر الا وجد تحته دم عبيط قلت
رواه كاتب الواقدي في كتابه واخرجه مورخ الشام في كتابه عنه واخرجه
الطبراني بطرق شتى اخبرنا باعلاها يوسف الحافظ اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا ابو القسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابرهيم
ابن عبد الله الهروي اخبرنا هشيم حدثنا ابو معشر عن محمد بن عبد الله بن سعيد
ابن العاص عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان اي واحد انت ان اخبرتني
اي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي عليهما السلام قال قلت لم ترفع حصاة ببيت
المقدس الا وجد تحتها دم عبيط فقال لي عبد الملك اني واياك في هذا الحديث
لقرينان قلت هكذا اخرجه في معجمه الكبير في ترجمة الحسين وبه قال الطبراني
حدثنا قيس بن ابي قيس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال
لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام كسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف
النهار حتى ظننا انها هي وبه حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا بكر بن خلف حدثنا
ابو عاصم عن قرة بن خالد قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول لا تسبوا عليا

ولا اهل البيت فان جار الناس من قبل العجم قال الم تروا الى هذا الفاسق حسين بن علي فضله الله
نزوناه يتكوكبين في عينيه فطمس الله بصره وبه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عبد
الجبار بن العباس عن عمار الدهني قال مر علي على كعب فقال يقتل من ولد هذا رجل
في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وسلم فمر حسن فقيل هذا يا ابا اسحق
قال لا فمر حسين فقالوا هذا قال نعم **قلت** اخرجه الطبراني في ترجمته و
اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن محمد الشافعي اخبرنا الامام ابو عبد الله
محمد بن الفضل الفراوي قال انشدت لبعض الشعراء في مرثية امير المؤمنين ومنار
المتقين وريحانة رسول رب العالمين الحسين بن علي عليهما السلام

لقد هد جسمي رزء آل محمد … وتلك الرزايا والخطوب عظام
وابكت جفوني بالفرات مصارع … لآل النبي المصطفى وعظام
عظام باكناف الفرات زكية … لهن علينا حرمة وذمام
فكم حرة مسبية فاطمية … وكم من كريم قد علاه حسام
لآل رسول الله صلت عليهم … ملائكة بيض الوجوه كرام
اني لم اخاف بقول ذو العلا … ثبت واني صادق لعلام
واصبحت لا التذ طيب معيشة … كأن على الطيبات حرام
ولا البارد العذب الفرات اسيغه … ولا ظل يهنيني الغداة طعام
يقولون لي صبرا جميلا وسلوة … وما لي الى الصبر مرام
فكيف اصطباري لآل محمد … وفي القلب منهم لوعة وسقام

قلت هذه الابيات اخر ترجمة الحسين من تاريخه وانشدني بعض رفقائي من

من مرثية فيه

راس ابن بنت محمد ووصيه … للمسلمين على قناة يرفع
والمسلمون بمنظر وبمسمع … لا جازع منهم ولا متفجع
كحلت بمنظرك العيون عماية … واصم رزؤك كل اذن تسمع
ايقظت اجفانا وكنت لها كرى … وانمت عينا لم تكن بك تهجع
ما روضة الا تمنت انها … لك حفرة ولخط قبرك مضجع

ذكر من قتل مع الحسين بن علي صلوات الله عليهم وهم احد وعشرون نفسا
من اهل بيته ستة نفر من اخوته جعفر والعباس وعثمان وابو بكر ومحمد الاصغر
وعبد الله وعبيد الله وابنا علي وعبد الله واولاد اخيه الحسن عبد الله
وابو بكر والقاسم وبنو عبد الله بن جعفر عون ومحمد وعبيد الله وبنو عقيل
ابن ابي طالب مسلم كذا رواه الحافظ القاضي عياض عن ابن المثنى وان قيل قبل حين
سبقه الى البيعة بالكوفة والله اعلم وجعفر وعبد الرحمن وعبد الله وابنا
مسلم بن عقيل كلهم مدفونون معه في مشهد بكربلا الا العباس بن علي فانه مدفون
في مكان قتل فيه والذين اعقبوا من اولاد علي عليه السلام خمسة نفر الحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكلابية وعمر بن التغلبية هذا اصح شيء نقل فيه
وما عداه فغير معتمد عليه والباقون ماتوا صغارا **فرع** وذكر الائمة
عليهم السلام وهم من نسل سيدنا ومولانا زين العابدين ومنار القانتين كان عالما
دينا وجوادا حفيا ابي محمد علي بن الحسين بن علي عليهم السلام وامه شاه زنان بنت يزدجرد
ابن شهريار بن كسرى ومولده بالمدينة سنة ثمان وثلثين من الهجرة اخبرنا
القاضي العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي

قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا الشريف الكامل ابو الفتح علي
ابن ابرهيم الحسيني وابو الوحش سبيع بن قيراط المقرى قالا اخبرنا ابو الحسن رشا
ابن نظيف بن ما شاء الله المقرى حدثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا ابرهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة
قال كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين فقال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عليه الحسين بن علي فقال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه الى صدره وقبله واقعده
الى جنبه ثم قال يولد لابني هذا ابن يقال له علي اذا كان يوم القيمة نادى مناد
من بطنان العرش ليقم سيد العابدين فيقوم هو قلت هذا حديث ذكره
محدث الشام فيما نرى كما اخرجناه وسنده معروف عند اهل النقل واخبرنا ابو طالب
عبد اللطيف بن القبيطي وابن عبد السميع الهاشمي قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي
اخبرنا احمد بن احمد بن الحسن حدثنا اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال
حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو
البلوي حدثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفريين
عن ابن شهاب الزهري قال شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من
المدينة الى الشام فاثقله حديدا ووكل به حفاظا في عدة وجمع فاستاذنتهم في
التسليم عليه والتوديع له فاذنوا لي فدخلت عليه وهو في قبة والاقياد
في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت سالم
فقال يا زهري اوتظن هذا بما ترى علي وفي عنقي يكربني اما لو شئت ما كان فانه
ان بلغ بك ومن امثالك ليذكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه

من القيد ثم قال يا زهري لا جزت معهم على منزلتين من المدينة قال فما لبثنا
الا اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت
فيمن سالهم عنه فقال لي بعضهم انا نراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام
نرصده اذ اصبحنا فما وجدنا بين محمله الا حديده قال الزهري فقدمت
بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسالني عن علي بن الحسين فاخبرته فقال
لي انه قد جاءني يوم فقده الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي
فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلا ثوبي منه خيفة قال الزهري فقلت
يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه فقال حبذا
شغل مثله فنعم ما اشتغل به قال وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول
زين العابدين قلت هكذا اخرجه صاحب حلية الاولياء وتابعه
محدث الشام سواء اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد
الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم علي بن
ابرهيم اخبرنا رشا بن نظيف اخبرنا الحسن بن اسماعيل اخبرنا احمد بن مروان حدثنا
ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن
حفص القرشي قال كان علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اذا توضا اصفر فيقول
له اهله ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من اريد
ان اقوم اخبرنا ابرهيم بن بركات الخشوعي اخبرنا الحافظ بقية السلف ابو
القاسم علي بن الحسن اخبرنا ابو القسم العلوي اخبرنا رشا اخبرنا الحسن اخبرنا
احمد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابرهيم بن محمد حدثنا سفيان

ابن عيينة قال حج علي بن الحسين عليهما السلام فلما احرم واستوت به راحلته اصفر
لونه وانتفض ووقع عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبي فقيل له ما لك لا تلبي فقال
اخشى ان اقول لبيك فيقال لا لبيك فقيل له لا بد من هذا قال فلما لبى غشي عليه
وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه قلت رواه ابن
عساكر في تاريخه اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي وابو تمام الهاشمي قالا
اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم
حدثنا محمد بن احمد حدثنا عبيد الله بن جعفر الرازي حدثنا علي بن رجا القاري
حدثنا عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فكرهت
ان اصوت فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعا لي
ثم انتهى الى حائط له فقال يا حمزة ترى هذا الحائط قلت بلى يا ابن رسول الله قال
فاني اتكات عليه يوما وانا حزين فاذا رجل حسن الوجه والثياب ينظر في
تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فهو
رزق حاضر ياكل منها البر والفاجر فقلت ما عليها احزن لانه كما تقول فقال
على الاخرة فهو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر فقلت ما على هذا احزن لانه
كما تقول قال فما حزنك يا علي بن الحسين قلت من فتنة ابن الزبير فقال يا علي هل
رايت احدا سال الله ثم فلم يعطه قلت لا خف الله يكفيك امره قال ثم غاب
عني فقيل لي يا علي هذا الخضر ناجاك قلت رواه ابو نعيم في حلية
الاولياء واخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه واخبرنا القاضي العلامة ابو
نصر محمد بن هبة بن محمد الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم الدمشقي اخبرنا السيد

انبانا ابو القسم علي بن ابرهيم اخبرنا رشا بن نظيف اخبرنا الحسن بن اسمعيل اخبرنا
احمد بن مروان حدثنا محمد بن صالح الهاشمي حدثنا عبيد الله بن محمد العامري حدثني
ابي عن جدي وكان رفيق طاوس قال سمعت طاوسا يقول اني لفي حجر ليلة اذ
دخل الحجر علي بن الحسين عليهما السلام فقلت رجل صالح من اهل البيت النبوة لاسمعن
دعاءه الليلة قال ثم قام يصلي من السحر ثم سجد سجدة فجعل يقول في سجوده
عبيدك يا رب بفنائك فقيرك يا رب بفنائك قال طاوس فحفظتهن فما
دعوت بهن في كرب الا فرج الله عني

هذا ابن خير عباد الله كلهم — هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا راته قريش قال قائلها — الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت — عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته — ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
يغضي حياء ويغضى من مهابته — فما يكلم الا حين يبتسم
بكفه خيزران ريحه عبق — من كف اروع في عرنينه شمم
مشتقة من رسول الله نبعته — طابت عناصرها والخيم والشيم
ينجاب نور الهدى عن نور غرته — كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
ما قال لا قط الا في تشهده — لولا التشهد لم ينطق بلا نعم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا — حلو الشمائل تحلو عنده نعم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله — بجده انبياء الله قد ختموا
وليس

وليس قولك من هذا بضائره — العرب تعرف من انكرت والعجم
الله فضله قدما وشرفه — جرى بذاك له في لوحه القلم
من جده دان فضل الانبياء له — وفضل امته دانت لها الامم
عم البرية بالاحسان فانقشعت — عنها الغيابة والاملاق والظلم
كلتا يديه غياث عم نفعهما — يستوكفان ولا يعروهما العدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره — يزينه اثنان حسن الخلق والكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته — رحب الفناء اريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين وبغضهم — كفر وقربهم منجى ومعتصم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم — ويسترب به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم — في كل ذكر ومختوم به الكلم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم — او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم — ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت — والاسد اسد الشرى والباس محتدم
يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم — خيم كريم وايد بالندى هضم
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم — سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
اي الخلائق ليست في رقابهم — لاولية هذا او له نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا — فالدين من بيت هذا ناله الامم

قال فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث باثني عشر الف درهم وقال اعذر ابا فراس لو كان اكثر منها لوصلناك

بما نزودها وقال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت الا غضبا لله ولرسوله وفي
رواية ان الفرزدق جعل يهجو هشاما فمما هجاه قوله . ايحبسني بين المدينة والتي
اليها قلوب الناس يهوى منيبها يقلب راسا لم يكن راس سيد وعينا له حولاء باد
عيوبها قلت ذكره غير واحد من اهل السير والتواريخ وذكره الحافظ ابو
نعيم في حلية الاولياء هذا لفظ محدث الشام في ترجمة زين العابدين ثم قال حدثنا
ابو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي من كتابه ورواه ابو القسم الطبراني بعد جلالة
قدره في معجمه الكبير في ترجمة الحسين قال حدثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي
حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي حدثنا سليمن بن الهيثم قال كان حسين بن علي
يطوف بالبيت فاراد ان يستلم الحجر فاوسع له الناس والفرزدق بن غالب ينظر اليه فقال
رجل يا ابا فراس من هذا فقال الفرزدق هذا الذي تعرف البطحاء وطاته والحل
وهذا غلط ووهم لوجهين احدهما اتفاق الائمة على خلافه ان المذكور كما اخرجنا
والثاني ما رواه الدارقطني انه لم يره الا مرة واحدة في طريق مكة فاعلم ذلك وفيه
ابو تمام الطائي الحزين وروى عمل ابنا الكبير السهمي في محمد بن علي بن الحسين
وكل ذلك خطا لما بينا وسمعت الحافظ محدث الحرم محمد بن احمد بن علي القسطلاني
يقول سمعت شيخ الحرمين ابا عبد الله القرطبي يقول لو لم يكن لابي فراس عند الله
عمل الا هذا ادخل الجنة لانها كلمة حق عند ذي سلطان جائر توفي بالمدينة
سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسين سنة ودفن بالبقيع مع الحسن
فانظر الى بركة العدل ان جعل الله تبارك وتعالى الائمة المهديين من نسل الحسين
عليهم السلام من بنت كسرى دون سائر زوجاته وكان له خمسة عشر ولدا وفي الامام

وفي الامام محمد ولده الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ولد بالمدينة سبع وخمسين
من الهجرة وقبض بها سنة اربع عشرة ومائة وله يومئذ سبع وخمسين سنة وقبره بالبقيع
مع ابيه وجده وكان له من الولد سبعة اولاد وفي الامام جعفر ولده ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام ولد بالمدينة سنة ثلاث وثمانين اخبرنا الرحيم
الكاشغري اخبرنا علي بن ابي القسم الطوسي اخبرنا يحيى بن احمد السبتي اخبرنا ابو
الحسين بن بشران اخبرنا ابو علي بن صفوان اخبرنا ابن ابي الدنيا حدثنا عيسى بن
ابي حرب والمغيرة بن محمد قالا حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا الحسن بن الفضل
ابن الربيع قال حج ابو جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم المدينة فقال ابعث
الى جعفر بن محمد من ياتيني به قتلني الله ان لم اقتله فامسكت عنه رجاء ان ينساه
فاغلظ لي في الثانية فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال
لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل فقتلني قتلني
الله ان لم اقتلك قال جعفر يا امير المؤمنين ان سليمن عليه السلام اعطى فشكر وان
ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت السنخ من ذلك فنكس طويلا ثم رفع
راسه فقال الي وعندي يا ابا عبد الله البريء الساحة السليم الناحية القليل
الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما يجزي ذوي الارحام عن ارحامهم ثم
تناول بيده فاجلسه معه على مفرشه ثم قال يا غلام علي بالمخفة والمخفة
مدهن كبير فيه غالية فاتي به فغلفه بيده حتى لحيته قاطرة ثم قال له في حفظ
الله وكلائته يا ربيع الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته فاخرج فلحقته فقلت
اني قد رايت ما لم تر ورايت بعد ذلك ما قد رايت وقد رايتك تحرك شفتيك بها

الذي قلت قال نعم انك رجل منا اهل البيت ولك شيعة وود قال قلت اللهم احرسني
بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يضام واغفر لي بقدرتك علي لا اهلك
وانت رجائي رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لها شكري وكم من بلية ابتليتني
بها قل عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته
صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي
ابدا ويا ذا النعم التي لا تحصى ابدا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وبك ادرأ في
نحره واعوذ بك من شره اللهم فاعني على ديني بدنياي واعني على اخرتي بتقواي
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب
ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك انك انت الوهاب
اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء
وشكر العافية رواه في كتاب الفرج لكما اخرجنا سواء ومضى لسبيل الله في
شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وسنه يومئذ خمس وستون سنة وقبره
بالبقيع مع ابائه صلوات الله عليهم كان له عشرة من الاولاد و الامام بعده
ولده ابو الحسن موسى الكاظم عليه السلام مولده بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة قرأت
على سيدنا الامام العلامة دليل الاصحاب سفير الخلافة شافع الزمان ابي الفضل
يحيى بن سعيد قاضي القضاة حجة الاسلام ابي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي اخبرنا
حجة العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ احمد بن
علي بن ثابت اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا محمد بن احمد الواعظ
حدثنا الحسين بن القاسم حدثني احمد بن وهب اخبرنا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال

قال حج هارون الرشيد فاتى قبر النبي زائرا له وحوله قريش وافناء القبائل
ومعه الامام موسى بن جعفر فلما انتهى الى القبر قال السلام عليك يا رسول الله
يا ابن عم افتخارا على من حوله فدنا موسى فقال السلام عليك يا ابه فتغير وجه هارون
وقال هذا الفخر يا ابا الحسن حقا قلت رواه الخطيب في ترجمته من التاريخ
وقال توفي لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ببغداد في حبس السندي بن
شاهك وله يومئذ خمس وخمسون سنة ودفن في مقابر قريش بباب
التبن وكان له سبعة وثلثون ولدا ذكرا وانثى رضي الله عنهم اجمعين و
الامام بعده ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام مولده بالمدينة سنة
ثمان واربعين ومائة وقبض بطوس من ارض خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين
وله خمس وخمسون سنة ولم يذكر له ولد سوى الامام بعده محمد المرتضى كان
مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض ببغداد في ذي القعدة
سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ودفن مع جده
موسى وخلف من الولد عليا وهو الامام بعده مولده بصريا من المدينة
للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وتوفي بسر من راى في رجب سنة اربع
وخمسين ومائتين وله يومئذ احدى واربعون سنة ودفن في داره بسر من
راى وخلف من الولد ابا محمد الحسن ابنه وهو الامام بعده مولده بالمدينة
في شهر ربيع الاخر من سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان
ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان
وعشرون سنة ودفن في داره بسر من راى وخلف من الولد ابا محمد

الحسن ابنه وهو كالامر معلا مولده بالمدينة في شهر ربيع الاخر من سنة اثنين وثلثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داره بسر من راى في البيت الذي دفن فيه ابوه وخلف ابنه وهو الامام المنتظر وبه ختم الكتاب ونذكره منفردا

الباب التاسع في ذكر مقتله وممن قتله

اخبرنا ابو [illegible] المقري البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا ابو القسم احمد بن بنان اخبرنا ابو عبد الله احمد بن علي بن العلا حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب الطوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا محمد بن راشد الخزاعي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن ابي فضالة الانصاري قال خرجت مع ابي الى ينبع عايدا لعلي وكان بها مريضا حتى ثقل فقال له ابي ما يقيمك في هذا المنزل ان هلكت بها لم يليك الا اعراب جهينة تحمل الى المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك والمهاجرون وصلوا عليك وكان ابو فضالة من اهل بدر فقال له علي اني لست بميت من وجعي هذا حتى تخضب هذه من هذه يعني لحيته من هامته واخبرنا نصر الله بن عروس بن عبد الله بجامع دمشق اخبرنا القاضي ابو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ثابت الخطيب اخبرنا علي بن القسم البصري حدثنا علي بن اسحق المادراي حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنا ابو نصر حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة ويكنى ابا المغيرة عن زيد بن وهب قال قدم على علي وفد من اهل البصرة فيهم رجل من رؤس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا علي اتق الله فانك ميت قال بل مقتول قتلا بضربة على هذه تخضب هذه وعهدا معهودا وقضاء مقضيا وقد خاب من افترى ثم عاتبه في لبوسه فقال ما يمنعك ان تلبس قال ما لك وللبوس لبوسي ابعد من الكبر واجدر ان يقتدي بي المسلمون

قلت رواه شيخ الحديث في كتاب المترجم بالاسماء المبهمة راويا عاليا بجميعه ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي عن الفضل بن سهل ابن بشر عنه روينا عن محمد بن جرير الطبري في جماعة من اهل السير قالوا اخبرنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو جناب الكلبي حدثني ابو عون الثقفي عن ابي عبد الرحمن السلمي حدثنا الحسن بن علي وانا احضرهم قال اجتمع بمكة نفر من الخوارج فتذاكروا امراء المسلمين فعابوهم وعابوا اعمالهم عليهم وذكروا اهل النهروان وترحموا عليهم وقال بعضهم لبعض فلو انا شرينا انفسنا لله عز وجل فاتينا ائمة الضلال

غرتنا واروحنا منهم البلاد والعباد وثارنا باخواننا

بالنهروان فتعاقدوا على ذلك عند انقضاء الحج فقال عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله انا اكفيكم عليا وقال البرك بن عبد الله التميمي انا اكفيكم معوية وقال عمرو بن بكر انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاقدوا وتواثقوا على الوفاء بان لا ينكل واحد منهم عن صاحبه الذي يتوجه اليه ولا عن قتله واتعدوا لشهر رمضان في الليلة التي قتل فيها ابن ملجم لعنه الله عليا عم فاما صاحب معوية فانه قصد اليه فلما وقعت عينه عليه ضربه فوقعت ضربته

انيته واخذ فجاء الطبيب اليه فنظر الى ضربته فقال ان السيف مسموم فاختر
اما ان احمي لك حديدة فاجعلها في الضربة واما ان اسقيك دواء فتبرء
او ينقطع نسلك قال اما النار فلا اطيقها واما النسل ففي يزيد وعبد الله
ما يقر عيني وحسبي بهما فسقاه دواء فعوفي وعالج جرحه حتى التام ولم
يولد له بعد ذلك وقال له البرك ان لك عندي بشارة قال وما هي فاخبر
خبر صاحبيه وقال ان عليا قتل في هذه الليلة فان قتل فانت وما تراه من
امرك وان لم يقتل فاعطيك العهود والمواثيق اني امضي فاقتله ثم اعود اليك
فلم يلتفت الى كلامه وقتله واما صاحب ابن عاص فانه وافاه في تلك الليلة وقد
وجد علة فاخذ دواء واستخلف رجلا يصلي بالناس يقال له خارجة بن ابي
حبيبة احد بني عامر بن لؤي فخرج للصلوة وشد عليه عمرو بن بكر فضربه
بسيفه فاثبته واخذ الرجل فاتي به عمرو بن العاص فقتله ودخل من الغد
على خارجة وهو يجود بنفسه فقال اما والله يا عمرو ما اراد غيرك ولكن
الله اراد خارجة واما ابن ملجم لعنه الله فانه قدم مكة فلقي بها اصحابه
وكتم امره مخافة ان ينتشر منه شيئا وانه زار رجلا من اصحابه ذات يوم من
تيم الرباب فصادف عنده قطام بنت الاخضر بن شجنة من تيم الرباب وكان
علي قتل اباها واخاها بالنهروان وكانت من اجمل النساء فلما راها ابن
ملجم شغف بها فخطبها فقالت ما الذي تسمي لي من الصداق فقال لها احتكمي
قالت انا احتكم عليك ثلثة الاف درهم ووصيفة وخادم وقتل علي بن
ابي طالب فقال لها لك جميع ما سالت واما قتل علي فاني لي والله ما الذي

ما اقدمني هذا المصر الا ما سالتني من قتل علي قالت فانا طالبة لك بعض
ما يساعدك على ذلك ثم بعثت الى وردان بن مجالد من تيم الرباب فخبرته الخبر و
سالته معونة ابن ملجم فتحمل ذلك لها وخرج الى ابن ملجم فاتى رجلا من اشجع
يقال له شبيب بن بجرة فقال له يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والاخرة فقال
وما ذاك قال تساعدني على قتل علي وكان شبيب على راي الخوارج فقال له
يا ابن ملجم هبلتك الهبول لقد جئت شيئا ادا وكيف تقدر على ذلك فقال
له ابن ملجم نكمن له في المسجد الاعظم فاذا خرج لصلوة الفجر فتكنا به فقتلناه
وشفينا انفسنا وادركنا ثارنا فلم يزل معه حتى دخلا على قطام وهي معتكفة
في المسجد فقال لها قد اجتمع راينا على قتل هذا الرجل قالت لهما فاذا اردتما
ذلك فالقوني في هذا الموضع فانصرفوا من عندها فلبثوا اياما ثم اتوها
ليلة الجمعة لتسع عشرة خلون ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين
فقال لها ابن ملجم هذه الليلة

سقط

الا قل للخوارج حيث كانوا فلا قرت عيون الحاسدينا
افي الشهر الصيام فجعتونا بخير الناس طرا اجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا وذللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرا المثاني والمبينا
وكل مناقب الخيرات فيه وحب رسول رب العالمينا
وقد علمت قريش حيث كانت بانك خيرهم حسبا ودينا
اذا استقبلت وجه ابي حسين رايت البدر فاق الناظرينا
وكنا قبل مقتله بخير نرى مولى رسول الله فينا

يقيم الحق لا يرتاب فيه   ويعدل في العدى والاقربينا
وليس بكاتم علما لديه   ولم يخلق من المتجبرينا
كان الناس اذ فقدوا عليا   نعام حار في بلد سنينا
فلا تشمت معوية بن صخر   فان بقية الخلفاء فينا

قلت ذكره الحافظ ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب في اخر ترجمة علي عليه السلام اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن الشافعي المعروف بابن النجار ببغداد اخبرنا ضياء بن ابي القسم رحمه الله قال اخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي اخبرنا الحسن بن علي الجوهري اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن بشر اخبرنا ابو هشام بن محمد اخبرنا ابو عبد الله الوراق اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا موسى بن عبيدة عن ابي بكر الله بن عبيد الله ... الداو كلاهما سئل عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام من اشقى الاولين والاخرين قال الله ورسوله اعلم قال اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الاخرين الذي يطعنك يا علي واشار الى حيث يطعن قلت هذا وعيد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقاتل علي عليه السلام وعده من اشقى الاشقياء كما سمى الله تعالى عاقر الناقة الاشقى قال اذ انبعث اشقاها وذكر الله تعالى عقوبة ثمود وما انزل الله بهم من العقوبة

الباب العاشر في ذكر ما صنع بقاتله وما قال فيه

اخبرنا السيد محمد بن عبد الواحد المتوكل على الله بن محمد بن عبد الله البغدادي اخبرنا علي بن احمد اللبدي اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو عبد الله بن مخلد العطار واسمعيل بن محمد الصفار قالا حدثنا احمد بن منصور

منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم بن ابي امية عن قثم مولى الفضل قال لما قتل ابن ملجم لعنه الله عليا دخلت عليه فيمن دخل سمعته يقول للحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ان النفس بالنفس ان انا مت فاقتلوه كما قتلني وان سلمت رايت فيه رأيي فقال ابن ملجم لعنه الله والله لقد ابتعته بالف وسممته بالف فان خانني فابعده الله قال ونادته ام كلثوم يا عدو الله قتلت امير المؤمنين قال انما قتلت اباك قالت يا عدو الله اني لارجو ان لا يكون عليه باس قال فاراك انما تبكين علي اذا والله لقد ضربته ضربة لو قسمت بين اهل الارض لاهلكتهم قال الراوي فلما مات علي رايت الناس حين انصرفوا من صلوة الصبح اتوا بابن ملجم ينهشون لحمه باسنانهم كانهم سباع وهم يقولون يا عدو الله ماذا فعلت اهلكت امة محمد ثم امر به فضربت عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية جيفته من الحسن رضي الله عنه لتتولى احراقها فوهبها لها فاحرقتها بالنار وفي امر قطام وقتل امير المؤمنين عليه السلام يقول الشاعر

فلم ار مهرا ساقه ذو سماحة   كمهر قطام من فصيح واعجم
ثلاثة الاف وعبد وقينة   وقتل علي بالحسام المسمم
ولا مهر اغلى من علي وان غلا   ولا قتل دون قتل ابن ملجم

قرات على الحافظ بقية السلف ابي البقا خالد بن يوسف النابلسي قلت له قرات على شيخ القضاة ابي القسم عبد الصمد بن محمد الانصاري اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي اجازة ان لم يكن سماعا فاقر به حدثنا الحافظ ابو محمد عبد العزيز الكتاني اخبرنا الحافظ ابو القسم تمام بن محمد الرازي حدثنا

ابو علي محمد بن هرون الانصاري حدثني حمزة بن ابي عصمة البخاري بدمشق حدثنا عمار
ابن خالد التمار حدثنا عمير العبادي قال كنت اجول في بعض الفلوات اذا بصرت ديرا
واذا في الدير صومعة وفي الصومعة راهب فناديته يا راهب فاشرف علي فقلت
له من اين ياتيك الميرة قال من مسيرة شهر فقلت له حدثني باعجب ما رايت في هذا
الموضع فقال نعم بينا انا ذات يوم ادير نظري في هذه البرية القفر واتفكر في عظمة
الله وقدرته اذ رايت طائرا ابيض مثل النعامة كبيرا قد وقع على تلك الصخرة
واومى بيده الى صخرة بيضاء فتقيا راسا ثم رجلا ثم ساقا واذا هو كلما تقيا
عضوا من تلك الاعضاء التامت بعضها الى بعض اسرع من البرق الخاطف بقدرة
الله حتى استوى رجلا جالسا بقدرة الله فاذا هم بالنهوض نقره الطائر نقرة
قطعه اعضاء ثم رجع فابتلعه فلم يزل على ذلك اياما فكثر والله تعجبي منه
وازددت يقينا بعظمة الله وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت فالتفت
اليه يوما فقلت ايها الطائر سالتك بحق الذي خلقك وبراك الا امسكت
عنه حتى اساله فيخبرني قصته فاجابه الطائر بصوت عربي طلق لربي الملك
ولله البقاء الذي يفنى كل شيء ويبقى انا ملك من ملائكة الله عز وجل وهو موكل
بهذا الجسد لما اجرم وجرى عليه من قضاء الله وامرني ان
في هذا المكان لتساله فيخبرك بما كان منه فقلت له يا
هذا الرجل المسيء الى نفسه ما قصتك ومن انت قال انا عبد الرحمن بن ملجم
قاتل علي واني لما قتلته وصارت روحي بين يدي الله ناولني صحيفة مكتوبة
فيها ما عملت من الخير والشر منذ يوم ولدتني امي الى ان قتلت علي بن ابي طالب

فامرني الله هذا الملك بعذابي الى يوم القيامة فهو يفعل بي ما قد رايت ثم سكت
فنقره ذلك الطائر نقرة تناثرت منها اعضاؤه ثم جعل يبتلعه عضوا عضوا فلما
فرغ منه قال يا آدمي لي ما ضر عندك وخير وصيتي لك ان تتقي الله في سرك
وعلانيتك فهذا جزاء من قتل نفسا زكية قد كتب لها السعادة من الله وكتب
على قاتلها النار والعذاب من الله عز وجل وقد اتاني رسول من ربي
ان امضي بهذا الجسد الى جزيرة في البحر الاسود الذي يخرج منها هوام اهل
النار فاعذبه الى يوم القيامة **قلت** هكذا ذكره الحافظ ابو القسم تمام
الرازي في كتاب الرهبان له واخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه

الباب الحادي عشر

في بلوغ عمره ومتى قتل ومن غسله وصلى عليه واين كان
حنوطه وكفنه قرات على ابي عبد الله محمد بن محمود الحافظ المؤرخ البغدادي
بها قلت له قرات على مفتي خراسان القسم بن عبد الله بن عمر الشافعي المعروف
بالصفار بنيسابور قلت له اخبرتك الحرة عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد
قالت اخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
ابن عبد الله البيع الحافظ قال قتل علي بن ابي طالب ليلة الجمعة
لتسع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اربعين وهو يومئذ ابن ثلث و
ستين سنة **قلت** هكذا ذكره في معرفة انواع علوم الحديث و
روينا عن ابي الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني في مقاتل ال ابي طالب
عن يحيى بن شبيب عن ابي مخنف وعن فضيل بن جريج عن الاسود الكندي
قال توفي وهو ابن اربع وستين سنة سنة اربعين في ليلة الاحد

وعشرين ليلة مضت من رمضان اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد الحافظ
محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الطبراني حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ولها مات حسين بن
علي ومات لها علي بن الحسين ومات محمد بن علي بن الحسين **قلت** هكذا اخرجه الطبراني
في معجمه الكبير في ترجمة الحسين كما اخرجناه سواء وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان المفيد في كتاب الارشاد له قال خرج علي عليه السلام يوقظ الناس لصلوة
الصبح ليلة تسع عشرة من رمضان في مسجد الكوفة فضربه ابن ملجم المرادي لعنه الله
بالسيف وكان مسموما فمكث يوم تسعة عشر وليلة عشرين ويومها وليلة
احدى وعشرين الى نحو الثلث الاول من الليل ثم قضى نحبه عليه الصلوة والسلام
شهيدا مظلوما وتولى غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين وحملاه الى الغري
من نجف الكوفة فدفناه هناك وعفيا موضع قبره فلم يزل قبره مخفيا
حتى دل عليه الصادق في الدولة العباسية وهذا تحقيق في غاية الحسن من
المفيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو علي بن الحريف اخبرنا ابو بكر بن ابي
طاهر اخبرنا ابو محمد بن علي المقنعي اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا ابو الحسن الخشاب
اخبرنا ابو علي محمد الفقيه اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا شبابة حدثنا ليث عن
الشعبي ان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر غسلوا عليا عليه السلام وكفنوه في
ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة اخبرنا ابو الحسن علي بن المبارك اخبرنا
ابو القسم البندار اخبرنا ابو عبد الله بن محمد اخبرنا ابو القسم عبد الله بن
البغوي حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح

صالح عن هرون بن سعيد قال كان عند علي عليه السلام مسك فاوصى ان يحنط به وقال فضل
من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلاغنا ان الحسن بن علي عليهما السلام صلى على ابيه فكبر عليه خمس تكبيرات
وكان يرفع يديه اخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن ابي جعفر بن علي
قاسيون وبقية الادباء ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن الحسين الاربلي وغيرهم
بدمشق قالوا اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله اخبرنا هبة الله ابو القسم بن
الحصين اخبرنا ابو علي الحسن بن المذهب اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن
احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا الاسود بن عامر حدثنا جعفر بن الاحمر
عن عبد العزيز بن حكيم قال صليت خلف زيد بن ارقم على جنازة فكبر خمسا وقال
هكذا كبر نبيكم صلى الله عليه وسلم **قلت** رواه في مسنده كما اخرجناه

الباب الثاني عشر في موضع دفنه عليه السلام وذكر الاختلاف في ذلك

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك بن
الحسن اخبرنا علي بن احمد اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ اخبرنا ابو بكر
محمد بن احمد الوراق حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق بن عبد
الرحمن بن المسيب قال سمعت سفيان بن عيينه يقول سمعت جعفر بن محمد
عن ابيه قال قتل علي وصلى عليه ابنه الحسن ودفن بالكوفة عند قصر الامارة
عند مسجد الجامع ليلا وعمي موضع قبره واخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل
على الله ببغداد عن محمد بن عبيد الله البغدادي اخبرنا ابو عبد الله بن محمد
الحافظ اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا ابو بكر احمد بن يعقوب قال حدثني حسين
قال حدثني النخعي عن شريك سمعه يقول ان الحسن بن علي عليه السلام حمله

صلى معوية فيه بالمدينة مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصية
منه وروينا عن ابي الفرج الاصبهاني باسناده الى الاسود الكندي قال لما مات
علي ع تولى غسله ابنه الحسن عليهما السلام وعبدالله بن جعفر وكفن في ثلثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة وصلى عليه الحسن فكبر عليه خمس تكبيرات ودفن في
الرحبة مما يلي ابواب كندة عند صلوة الصبح وفي رواية لابي نعيم الحافظ عن
الحسين بن علي الخلال عن جده قال   الحسين بن علي عليهما السلام اين دفنتم عليا
عليه السلام قال خرجنا به ليلا من منزله حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى اذا
خرجنا الى الظهر بجنب الغري من نجف الكوفة فدفناه هناك وعفينا موضع
قبره بوصية منه مخافة ذلك من بني امية اخبرنا محمد بن سعيد المؤتمن اخبرنا
ابو زرعة عن الشيرازي اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ باسناد رفعه قال
لما حضرت وفاة علي عليه السلام قال للحسن والحسين اذا انا مت فاحملاني على سرير
ثم اخرجاني ليلا ثم اتيا الغريين فانكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحفرا
فانكما تجدان فيها ساجة فادفناني فيها قال فدفناه وانصرفا وفي رواية لابن
ابي الدنيا قال خرج الرشيد من الكوفة يتصيد بناحية الغريين فلجأت الظباء
ناحية الغريين فارسل عليها الصقور والكلاب فجادلتها ثم سقطت الصقور
ناحية ورجعت الكلاب فاخبر الرشيد فاحضر شيخا من مشايخ الغريين وسأله
عن المكان فطلب منه الامان فقال له ذلك فقال اخبرنا عن ابائنا انه قبر علي عليه السلام
فاستيقن الرشيد ذلك من جماعة وبنى عليه وكان يزوره في كل عام الى ان مات
وهذا المختار عندنا من الروايات   تمت مناقب سيدنا ومولانا امير المؤمنين

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ويتلوه ذكر الامام المهدي عليه السلام
في كتاب مفرد وسميناه البيان في اخبار صاحب
الزمان صلوات الله عليه وعلى
ابائه الطاهرين صلوة
دائمة الى
الدين

هو المعين

كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان عليه الصلاة والسلام

للإمام العلامة فقيه الحرمين مفتي العراقين محدث الشام صدر الحفاظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله الذي هو فاتحة كل كتاب وخاتمة كل خطاب والصلوة على رسوله التي هي جالبة كل ثواب ودافعة كل عقاب وعلى آله الذين ينقشع بنجومهم ظلام كل سحاب وينكشف بعلومهم غمام كل حجاب وينجلي بصفوهم كدر كل ارتياب ويشتد بيمنهم خلل كل اضطراب فقد ذكرنا في كتابنا هذا من المرام النبوية والمعالم الالهية ما يكون مورداً لأهل النفاق ورادعا لأهل الشقاق ونبهنا على جواهره واعراضه وصرحنا للأولياء بمكنون اغراضه وقرعنا اصغاء الضلال وذرعنا طغاة الضلال مسفرا عن نهار العلم الرضي الوضي مستقرا على سنن البحث المرضي مستعذبا عند بعد الانتجاع جنوح الحاجة سداد وللمفيد زناد والذي حملني على تأليف السابق واللاحق ما أرجوه من الثواب الجزيل لدى موقف الحساب ونيل الشفاعة من الرسول وآله عليهم السلام عدة ليوم الإياب

الإياب ثم ذلك عزم الخادم شوقه الى تقبيل شريف كف مولينا الصاحب الأعظم تاج الدين عماد الإسلام فخر أمراء آل رسول الله صلى الله عليه وسلم غياث الدولة رضي أمير المؤمنين أدام الله له مقاليد الممالك وذلل له ما توعر على الأولين من المسالك وقذفت إليه الأرض أفلاذ أكبادها فاستكان له دانيها وقاصيها وتوطأت لسنابك خيله صياصيها واضحت رقاب الملوك تتوارث مراسم صوره وامتلأت طباق الآفاق باشراق غلاء نوره وباهت الغبراء به مناط الفرقدين وتضاءلت دون عزماته أعالي الشعريين وودت حلة الحق بيمنه من جلابيب الجلال في اسبغها واصفاها والخرط في سلك سامي رايه الدر في الدنيا ولاذ بنابه المنيف وجنابه الشريف كافة الورى واجتمع به شتات الأهواء وانضم نثر الأهواء الآراء ووثق الأعداء بعدله ثقة الأولياء بفضله فأراد خادم الدعاء أن يطير باجنحة الطرب إلى مخيم العلاء والعز معتزيا الى مواطن الخدم معتزا بالمثول في المجلس الأبهى في غمار الحشم وصار لا يبرم عقدة العزم الاحل القضاء حلها ولا قدم قدما للنهوض الا نزل القضاء فأزلها وما استأخر استيخار التولي ولكن الأقدار دافعة في صدور الأماني الى أن تبرز ما به تمهيد معاذيره في تأخره عن الخدمة وتقصيره بزفاف بنت فكرة وثمرة دهره ونتيجة عمره وقفهما عروسا تختال في أثوابها وترفل في جلبابها الى أكرم أكفائها وخطابها وحمتها أن تقع من الحضرة السامية موقع القبول وتتضمنها عقائل العقول لتحت الشرع المنقول وقد سميته بالبيان في أخبار صاحب الزمان ورتبته على طرق

طرق الشيعة تعزيزا لتركيب الحجة ان كل ما نقلته الشيعة وان بالقبول وان كان صحيح
النقل فانما هو خرّيت منارهم خذارية ربما دهم فكان الاحتجاج بغيره آكد وفيه ابواب
الباب الاول في ذكر خروجه في اخر الزمان الباب الثاني في قوله
المهدي من عترتي من ولد فاطمة الباب الثالث في ذكر المهدي من سادات اهل
الجنة الباب الرابع في امر النبي صلى الله عليه وسلم بمبايعة المهدي عليه السلام
الباب الخامس في ذكر نصرة اهل المشرق للمهدي عليه السلام الباب السادس
في مقدار ملكه بعد ظهوره صلوات الله عليه الباب السابع في بيان انه يصلي بعيسى
عليهما السلام الباب الثامن في تحلية النبي صلى الله عليه وسلم المهدي الباب التاسع في
تصريح النبي صلى الله عليه وسلم بان المهدي من ولد الحسين عليهما السلام الباب العاشر في ذكر
كرم المهدي الباب الحادي عشر في الرد على من زعم ان المهدي هو المسيح بن مريم
الباب الثاني عشر في قوله صلى الله عليه وسلم لن تهلك امة انا في اولها وعيسى
في اخرها والمهدي في وسطها الباب الثالث عشر في ذكر كنيته وانه يشبه
النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه الباب الرابع عشر في ذكر القرية التي يكون
منها خروج المهدي الباب الخامس عشر في ذكر الغمامة التي تظل المهدي عليه السلام
عند خروجه الباب السادس عشر في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي عليه السلام
الباب السابع عشر في ذكر صفة المهدي عليه السلام ولونه وجسمه وقد تقدم مرسلا
الباب الثامن عشر في ذكر خاله على خده الايمن وثيابه وفتحه مداين الباب
التاسع عشر في ذكر كيفية اسنان المهدي الباب العشرون في ذكر فتح المهدي
القسطنطينية الباب الحادي والعشرون في ذكر خروج المهدي عليه السلام بعد ملك

ملوك الجبابرة الباب الثاني والعشرون في قوله صلى الله عليه وسلم المهدي امام صالح
الباب الثالث والعشرون في ذكر تنعم الامة من المهدي عليه السلام الباب الرابع
والعشرون في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المهدي عليه السلام خليفة الله الباب
الخامس والعشرون في الدلالة على جواز بقاء المهدي عليه السلام منذ غيبته الباب
الاول في ذكر خروجه في اخر الزمان اخبرنا السيد النقيب الكامل فخر الدين
شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الحجيج تاج امراء الرسول ابو طاهر
ابو الفتوح المرتضى احمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن
الحسين بن اسحق بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي بن الحسين بن
الامام الحسين الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابي الفرج يحيى
محمود الثقفي عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصبهاني قال اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني واخبرنا الحافظ ابو
الحجاج يوسف بن خليل الحلبي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان
اخبرتنا فاطمة بنت الجوزدانية اخبرنا ابو بكر بن ريذة اخبرنا الحافظ ابو القسم
الطبراني حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري حدثنا الهيثم بن حبيب حدثنا
سفيان بن عيينة عن علي الهلالي عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شكايته التي قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه قال فبكت حتى ارتفع
صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها وقال حبيبتي فاطمة ما الذي
يبكيك فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال يا حبيبتي اما علمت ان الله اطلع
الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة فاختار

بعلك واوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم
يعطها احد قبلنا ولا يعطى احد بعدنا انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله و
احب المخلوقين الى الله وانا ابوك ووصيي خير الاوصيا واحبهم الى الله وهو بعلك
ومنا من له جناحان اخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشا وهو ابن عم
ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا
شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي بعثني
بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت
السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا يبعث الله عند
ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة   غلفا يقوم بالدين في اخر الزمان
كما قمت به في اول الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة لا تحزني ولا
تبكي فان الله ارحم بك وارأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموقعك من
قلبي وقد زوجك الله زوجك وهو اشرف اهل بيتك حسبا واكرمهم منصبا وارحمهم
بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سالت ربي ان تكوني اول
من يلحقني من اهل بيتي قال علي فلما قبض النبي لم تبق فاطمة بعده صلى الله عليه
عليها الا خمسة وسبعين يوما حتى الحقها الله به صلى الله عليها وسلم
قلت هكذا ذكره صاحب حلية الاولياء في كتابه المترجم بذكر نعت المهدي
عليه السلام واخرجه الطبراني شيخ اهل الصنعة في معجمه الكبير قال عقيبه علي بن
علي لم يرو هذا الحديث عن سفيان الا الهيثم بن حبيب قرات على الحافظ احمد بن محمد بن
هبة الله الكواسلي بالموصل اخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد اخبرنا ابو الفتح عبد الملك

الملك بن ابي القسم اخبرنا احمد بن عبد الله الغورجي وابو نصر عبد العزيز بن محمد
الترياقي والقاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي قالوا اخبرنا ابو محمد عبد
الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن
محبوب بن فضيل المحبوبي اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى
الضحاك السلمي الترمذي حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي حدثنا ابي حدثنا
سفيان الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي
اسمه اسمي قلت قال الحافظ ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال وفي
الباب عن علي وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة واخبرنا ابو العباس بن ابي الكرم
الحنفي اخبرنا عمر بن محمد البغدادي اخبرنا ابو الفتح بن ابي القسم المروزي حدثنا
الحافظ ابو عيسى حدثنا عبد الجبار بن العلا العطار حدثنا سفيان بن عيينة
عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي قال يلي رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي
قال عاصم واخبرنا ابو صالح عن ابي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يلي قلت هذا حديث صحيح هكذا اخرجه
الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعه الصحيح واخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن
الحسن الغوري في كتابه الي بدمشق ثم لقيته ببغداد قال اخبرنا نصر بن ابي الفرج
الحصري اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري عن ابي
عمر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري حدثنا الحافظ ابو داود
سليمان بن الاشعث السجستاني حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم

عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي **قلت** هذا حديث حسن صحيح اخرجه ابو داود في سننه كما
اخرجناه وقال ابو داود اخبرنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
فطر عن القسم بن ابي بزة عن ابي الطفيل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر الا
يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت جورا **قلت** هكذا
اخرجه ابو داود في سننه واخبرنا الحافظ ابرهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني
بدمشق والحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون قالا اخبرنا
ابو الفتح نصر الله بن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفامي بهراة اخبرنا محمد بن عبد الله
بن محمود الطائي حدثنا عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي اخبرنا ابو الحسن علي
ابن بشرى السجزي اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابرهيم بن عاصم
الابري في كتاب مناقب الشافعي ذكر هذا الحديث وقال فيه وزاد زائدة في روايته
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني او من
اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما **قلت** وقد ذكر الترمذي الحديث ولم يذكر
قوله واسم ابيه اسم ابي وذكره ابو داود وفي معظم روايات الحفاظ والثقات
من نقلة الاخبار اسمه اسمي فقط والذي روى واسم ابيه اسم ابي فهو زائدة
وهو يزيد في الحديث وان صح فمعناه واسم ابيه اسم ابي الحسين وكان كنيته
عبد الله فجعل الكنية اسما كناية عن انه من ولد الحسين دون الحسن ويحتمل
انه قال اسم ابيه اسم ابني ابي الحسن وكذا المهدي اسمه حسن فيكون الراوي قد

قد توهم ابني فصحفه فقال ابي فوجب حمله على هذا جمعا بين الروايات وهذا كله
تكلف في تاويل هذه الرواية والقول الفصل في ذلك ان الامام احمد مع ضبطه
واتقانه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع واسمه اسمي اخبرنا بذلك العلامة
حجة العرب شيخ الشيوخ ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الانصاري
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي مجد الحربي اخبرنا ابو القسم بن الحصين
اخبرنا ابن المذهب اخبرنا ابن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب
الدنيا او لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وقد
جمع الحافظ ابو نعيم طرق هذا الحديث عن الجم الغفير في مناقب المهدي عليه السلام
كلهم عن عاصم بن ابي النجود عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم سفيان بن عيينة
كما اخرجناه وطرقه عن سفيان بطرق شتى ومنهم فطر بن خليفة وطرقه عنه بطرق شتى
ومنهم الاعمش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم حفص بن عمر ومنهم ابو اسحق سليمان
ابن فيروز الشيباني وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم حفص بن عمر ومنهم سفيان الثوري وطرقه
عنه بطرق شتى ومنهم شعبة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم واسط بن الحرث ومنهم
يزيد بن معوية ابو شيبة له فيه طريقتان ومنهم سليمان بن قرم وطرقه عنه
بطرق شتى ومنهم جعفر الاحمر وقيس بن الربيع وسليمن بن قرم واسباط جمعهم
في سند واحد ومنهم سلام ابو المنذر ومنهم ابو شهاب محمد بن ابرهيم الكناني
وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عمرو بن عبيد الطنافسي وطرقه عنه بطرق شتى
ومنهم ابو بكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم ابو الجحاف داود بن ابي

العوف وطرقه بطرق شتى ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم
عبد الملك بن ابي عيينة ومنهم محمد بن ابي عياش عن عمرو العامري وطرقه عنه بطرق
شتى وذكر سندا وقال فيه حدثنا ابو غسان حدثنا قيس لم ينسبه ومنهم عمرو بن
قيس الملائي ومنهم عمار بن رزيق ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدي ومنهم
عمرو بن عبد الله بن بشر ومنهم ابو الاحوص ومنهم سعد بن الحسن ابن اخت ثعلبة
ومنهم معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن عاصم ومنهم يوسف بن يونس و
منهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة الزيات ومنهم شيبان ومنهم الحكم بن هشام
ورواه غير عاصم عن زر وهو عمرو بن مرة عن زر كل هولاء رووا اسمه اسمي
الا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زائدة عن عاصم فانه قال فيه واسم
ابيه اسم ابي ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع
هولاء الائمة على خلافها والله اعلم **الباب الثاني** في قوله صلى الله عليه وسلم المهدي من عترتي
من ولد فاطمة اخبرنا الفقيه محمد بن اسمعيل المقدسي الخطيب بقراءتي عليه
بمردا من ارض فلسطين وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي
بقراءتي عليه بقرية ساوية من اعمال نابلس قالا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن
محمود الثقفي اخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله قالا اخبرنا ابن ريذة
اخبرنا الحافظ ابو القسم الطبراني اخبرنا احمد بن محمد بن العباس المري حدثنا
حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين بن الحسن الاشقر حدثنا قيس بن الربيع عن
الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة
عليها السلام نبينا خير الانبياء وهو ابوك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة

ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك ومنا
سبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي **قلت** هكذا
رواه الطبراني في معجمه الصغير في ترجمة احمد وقال لم يروه عن الاعمش الا قيس بن
الربيع تفرد به الاشقر اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي ببغداد وكان
مولده في سادس شعبان سنة اربع وخمسين وخمسمائة وتوفي يوم الثلثا
بعد العصر سادس عشر جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وستمائة قال
اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين
المقومي عن ابي طلحة القسم بن المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابرهيم بن
سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا احمد بن عبد الملك حدثنا ابو المليح الرقي
عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب قال كنا عند ام سلمة
فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة
قلت هذا حديث حسن صحيح اخرجه ابن ماجه الحافظ في سننه كما
اخرجناه اخبرنا الخطيب ابو تمام علي بن ابي الفخار محمد بن منصور بن عبد السميع
الواثق بالله قراءة عليه وانا اسمع بكرخ بغداد وسالته عن مولده فقال يوم الجمعة
غرة المحرم سنة خمسين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين وصلي عليه يوم الثلثا
ثاني جمادى الاخرة من سنة احدى واربعين وستمائة قال اخبرنا ابو زرعة طاهر
ابن محمد بن طاهر المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقومي عن ابي طلحة القسم بن
المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابرهيم بن سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله

محمد بن يزيد بن ماجة القزويني حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو داود الحفري حدثنا ياسين عن ابرهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة **قلت** هكذا رواه ابن ماجة في سننه كما سقناه واخرجه ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي واخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد عن القسم بن مالك المزني عن ياسين ابن سيار ولم يقل يصلحه الله في ليلة وانضمام هذه الاسانيد بعضها الى بعض واتباع الحافظ ذلك كلهم يوجب القطع بصحته

الباب الثالث في ذكر المهدي من سادات اهل الجنة اخبرنا المعمر ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القبيطي الحربي ببغداد ومولده في ليلة السبت سادس شعبان من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومات يوم الثلثا بعد العصر سادس عشر جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وستمائة وتقدمت في الصلاة عليه في المدرسة النظامية يوم الاربعاء بعد صلوة الظهر ودفن بمقبرة احمد اخبرنا ابو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقومي اجازة ان لم يكن سماعا عن ابي طلحة القسم بن ابي المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابرهيم بن سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني حدثنا هدية بن عبد الوهاب حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي **قلت** هذا حديث صحيح اخرجه ابن ماجة الحافظ في صحيحه كما

كما سقناه ورزقناه عاليا بحمد الله واخرجه الطبراني عن حفص بن عمر بن الصباح عن سعد بن عبد الحميد كما اخرجنا ورواه ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي طرق شتى

الباب الرابع في امر النبي بمبايعة المهدي اخبرنا ابو تمام علي بن ابي الفخار الهاشمي العدل اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي اخبرنا ابو منصور محمد بن الحسين المقومي اخبرنا ابو طلحة القسم بن ابي المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي ابن ابرهيم اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني اخبرنا محمد بن يحيى واحمد بن يوسف قالا اخبرنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن الحذاء عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله ص يقتتل عند كنزكم ثلثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظه قال قال رسول الله ص فاذا رايتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي **قلت** هذا حديث حسن صحيح اخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه كما سقناه اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا ابو عبد الله الكراني اخبرتنا فاطمة اخبرنا ابن ريذة اخبرنا الحافظ الطبراني اخبرنا ابرهيم بن سويد الشامي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن خالد عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ص يقتتل عند كنزكم ثلثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع رايات سود فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فاتوه فانه خليفة الله المهدي **قلت** رواه عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء نحوه الا انه قال فيه حدثه تجيء رايات سود من قبل

المشرق كان قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج حتى
يأتوا مدينة دمشق فيهدمونها حجرا حجرا ويقتلون بها ابنا الملوك رواه ابو نعيم
الحافظ في مناقب المهدي عن الطبراني ورزقناه عاليا بحمد الله **الباب السادس**
في ذكر نصرة اهل المشرق للمهدي عم اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن
حمزة الجوهري ببغداد وابو تمام علي بن ابي الفخار بن ابي منصور بن
عبد السميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد قالا اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن
طاهر المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقومي عن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر
الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابرهيم بن سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن
يزيد بن ماجه القزويني حدثنا حرملة بن يحيى المصري ثم التجيبي وابرهيم بن سعيد
الجوهري قالا حدثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحراني حدثنا عبد الله بن
لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
قال قال رسول الله يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه **قلت**
هذا حديث حسن صحيح روته الثقات الاثبات اخرجه الحافظ ابو عبد الله بن
ماجه القزويني في سننه كما اخرجناه واخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن
اللغوي كتابة الى دمشق ثم لقيته ببغداد قال اخبرنا نصر بن ابي الفرج
الحضري عن ابي طالب محمد بن محمد العلوي عن ابي علي التستري عن ابي عمر
الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي اخبرنا الحافظ ابو داود سليمن
ابن الاشعث حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا معوية بن هشام حدثنا علي
ابن ابي صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن

بينا عند رسول الله اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي اغرورقت عيناه
وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال انا اهل بيت اختار
الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا
حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون
فينصرون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي
فيملاها قسطا كما ملئت جورا فمن ادرك ذلك منكم فلياتهم ولو حبوا على
الثلج روى ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المومنين علي عليه السلم انه قال ويحا
للطالقان فان لله عز وجل بها كنوزا ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال
مومنون عرفوا الله حق معرفته وهم انصار المهدي اخر الزمان **الباب السابع**
في مقدار ملكه بعد ظهوره عليه السلم قرات على احمد بن محمد بن هبة الله الحافظ باربل
اخبرنا عمر بن المعمر بن طبرزد اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم اخبرنا احمد بن
عبد الله الغورجي وغيره قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت زيدا العمي قال
قال سمعت ابا الصديق الناجي يحدث عن ابي سعيد الخدري قال خشينا ان يكون
بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله فقال ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا
او تسعا زيد الشاك قال قلنا وما ذاك قال سنين قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني
قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال الحافظ الترمذي حديث حسن وقد
روي من غير وجه عن ابي سعيد عن النبي وابو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو

ويقال بكر بن قيس اتفق الامامان البخاري ومسلم في الاخراج عنه والاحتجاج بروايته
روى هذا الحديث عنه جماعة من التابعين منهم معوية بن قرة ومطر بن طهمان الوراق
والعلا بن بشير وزيد العمي وعوف الاعرابي وقتادة والوليد ابو البشر فاحسنهم سياقا
واتمهم الفاظا واكثرهم فوائد معنى وافصاحا ما رواه معوية بن قرة المزني وهو
تابعي عن ابي الصديق ورواه عن معوية بن قرة هرون وهو تابعي اسمه عمارة بن جوين العبدي
اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرتنا فاطمة اخبرنا ابن ابي ريذة اخبرنا
الطبراني حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابي هرون عن
معوية بن قرة عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه
الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السما وساكن الارض لا تدع السما
من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته
حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين قلت
هكذا اخرجه الطبراني في معجمه واخرجه الحافظ ابو نعيم عنه في مناقب المهدي عليه السلام
اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن شا بن حمزة الجوهري بنهر معلى العدل الخطيب
ابو تمام علي بن ابي الفخار بن ابي منصور بن عبد السميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد
قالا اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقومي
عن ابي طلحة القسم بن المنذر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابرهيم بن سلمة القطان اخبرنا
الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا
محمد بن مروان العقيلي حدثنا عمارة بن ابي حفصة عن زيد العمي حدثنا ابو الصديق الناجي

١٢٦

الناجي عن ابيه ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع
والا فتسع تنعم فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتي الارض اكلها ولا تدخر منه
شيئا والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ
اخبرنا الحسن بن محمد الحسن اللغوي في كتابه الي بدمشق ثم لقيته ببغداد قال
اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه نصر بن ابي الفرج الحصري اخبرنا
ابو طالب محمد بن محمد بن ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري عن ابي عمر الهاشمي
عن ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي بالبصرة حدثنا الحافظ ابو داود سليمن بن
الاشعث السجستاني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن صاحب له عن ام سلمة زوج النبي صلعم عن النبي صلعم
قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة
فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام و
يبعث اليه بعث الشام فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا راى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من
قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة
لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلعم ويلقي الاسلام
بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون قال ابو داود
قال بعضهم عن هشام تسع سنين وقال بعضهم سبع سنين حدثنا هرون بن عبد الله
قال حدثنا ابو عبد الصمد عن هشام عن قتادة بهذا الحديث وقال تسع سنين
قال ابو داود وقال غير معاذ عن هشام تسع سنين قلت هذا سياق الحافظ

كالترمذي وابن ماجه القزويني وابي داود كما اخرجناه سواء اخبرنا الحافظ يوسف
اخبرنا محمد اخبرتنا فاطمة اخبرنا ابن ريذة اخبرنا الطبراني حدثنا عبد الرحمن حدثنا
نعيم حدثنا عبد الله بن مروان حدثنا الهيثم بن عبد الرحمن عن علي قال يلي المهدي
اربعين سنة رواه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي عن الطبراني وجمع طرقه وفيه
رواية عن جراح عن ارطاة قال المهدي ابن ستين سنة اربعين عاما

الباب السابع

في بيان انه يصلي بعيسى عليهما السلام اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر
احمد بن علي القرطبي بدمشق وابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام العدل والقاضي
ابو العباس احمد بن القاضي ابي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا ابو علي
محمد بن علي بن محمد صدقة الحراني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا
ابو الحسين عبد الغافر بن محمد عبد الغافر الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه
الجلودي اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن سفيان الفقيه اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري اخبرنا حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرنا نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول
الله ص كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم قلت هذا حديث حسن
متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما
كما اخرجناه واخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها والحافظ ابو
ابن محمد بن الاخضر بدمشق ومحمد بن ابي الفضل بمكة حرسها الله تعالى والحافظ
العلامة عثمان بن عبد الرحمن المفتي بدمشق وغيرهم قالوا اخبرنا المقرئ ابو الحسن
ابن محمد بن علي بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي واخبرنا

واخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا
ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سفيان اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
حدثنا الوليد بن شجاع وهرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا حدثنا
حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول سمعت النبي ص يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى
يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة قلت هذا حديث حسن
صحيح اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه وان كان الحديث المتقدم قد اول فهذا لا
يمكن تاويله لانه صريح فان عيسى عليه السلام يقدم امير المسلمين وهو يومئذ
المهدي ع فعلى هذا بطل تاويل من قال معنى قوله وامامكم منكم اي يؤمكم بكتابكم
اخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله ص ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد حدثنا
الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو المظفر حدثنا احمد بن يوسف بن ابي ... حدثنا ابرهيم بن منقذ
الخولاني حدثنا ابو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار حدثنا سفيان الثوري
عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ص فيلتفت المهدي ع وقد نزل
عيسى بن مريم كانما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى
انما اقيمت الصلوة لك فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي فاذا صليت قام عيسى
حتى جلس في المقام فيبايعه فيمكث اربعين سنة الآيات في زمانه اول الآيات
الدجال ثم نزول عيسى ثم نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر قلت
هكذا اخرجه ابو نعيم في مناقب المهدي فان سال سائل قال مع صحة هذه الاخبار

وهي ان عيسى يصلي خلف المهدي صلوات الله عليه ويجاهد بين يديه وانه يقتل الدجال
بين يدي المهدي ع ورتبة المتقدم في الصلوة معروفة وكذلك رتبة المتقدم للجهاد و
هذه اخبار مما يثبت طرقها وصحتها عند السنة وكذلك ترويه الشيعة على السواء
فهذا هو الاجماع من كافة اهل الاسلام اذ من عدا الشيعة والسنة من الفرق فقوله
ساقط مردود وحشو مطرح فثبت ان هذا الاجماع كافة اهل الاسلام ومع
ثبوت الاجماع على ذلك وصحته فايما افضل الامام او المأموم في الصلوة والجهاد
معا الجواب عن ذلك هو ان نقول هما قدوتان نبي وامام وان كان احدهما قدوة
لصاحبه في حال اجتماعهما وهو الامام يكون قدوة للنبي في تلك الحال وليس فيهما
من تأخذه في الله لومة لائم وهما ايضا معصومان من ارتكاب القبائح كافة والمداهنة و
الرياء والنفاق ولا يدعو الداعي لاحدهما الى فعل ما يكون خارجا عن حكم الشريعة
ولا مخالفا لمراد الله تعالى ورسوله واذا كان الامر كذلك فالامام افضل من المأموم
لموضع ورود الشريعة المحمدية بذلك بدليل قوله ص يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان
استووا فاعلمهم فان استووا فافقههم فان استووا فاقدمهم هجرة فان استووا
فاصبحهم وجها فلو علم الامام ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم عليه لاحكامه
علم الشريعة ولموضع تنزيه الله تعالى له من ارتكاب كل مكروه وكذلك لو علم عيسى انه
افضل منه لما جاز له ان يقتدي به لموضع تنزيه الله تعالى له من الرياء والنفاق
بل لما تحقق الامام انه اعلم منه جاز له ان يتقدم عليه وكذلك قد تحقق
عيسى ان الامام اعلم منه فلذلك قدمه وصلى خلفه ولولا ذلك لم يسعه الاقتداء بالامام
فهذه درجة الفضل في الصلوة ثم الجهاد هو بذل النفس بين يدي من يرغب الى الله

تعالى بذلك ولولا ذلك لم يصح لاحد جهاد بين يدي رسول الله ص ولا بين يدي غيره
والدليل على صحة ما ذهبنا اليه قول الله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ولان الامام نائب الرسول في امته
ولا يسوغ لعيسى ع ان يتقدم على الرسول فكذلك على نائبه ومما يؤيد هذا القول
هو ما رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه في حديث
طويل في نزول عيسى ع من ذلك قالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين
العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم قد تقدم يصلي
بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فرجع ذلك الامام ينكص
القهقرى ليتقدم عيسى ع يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم
قلت هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجه في كتابه عن ابي امامة الباهلي
قال خطبنا رسول الله ص وهذا مختصره اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا القاضي
ابو المكارم اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم اخبرنا ابو الفرج
الاصبهاني اخبرنا احمد بن الحسن بن سعيد حدثنا حسين بن مخارق عن الخليل بن لطيف
عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص منا الذي يصلي
عيسى بن مريم خلفه قلت هكذا اخرجه الحافظ ابو نعيم في كتاب مناقب
المهدي ولنا م اصل الباب الثامن في تحلية النبي ص المهدي ع اخبرنا الحسن بن
محمد الحسن اللغوي في كتابه الي من دمشق ثم سنا فهو ببغداد قال اخبرنا نصر بن علي

الفرج الحصري عن ابي طالب محمد بن محمد بن ابي زيد العلوي عن ابي الحسن التستري عن ابي عمر
الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري اخبرنا الحافظ ابو داود سليمن
ابن الاشعث السجستاني حدثنا سهل بن تمام بن بزيع قال عمران القطان عن قتادة
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله المهدي مني اجلى الجبهة
اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين
قلت هذا حديث ثابت حسن صحيح اخرجه الحافظ ابو داود السجستاني في
صحيحه كما سقناه ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره وذكر ابن شيرويه الديلمي
في كتاب الفردوس … والالام باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله
المهدي طاوس اهل الجنة وباسناده ايضا عن حذيفة بن اليمان عن النبي المهدي
من ولدي وجهه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السما
واهل الارض والطير في الجو يملك عشرين سنة ٣ الباب ٣ التاسع في تصريح النبي
بان المهدي من ولد الحسين عليهما السلام اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الله
الدمشقي قراءة عليه وانا اسمع بمدينة حلب قال اخبرنا ابو الفتح ناصر بن محمد
ابن ابي الفتح يعرف بويرج باصبهان اخبرنا ابو الفتح اسمعيل بن الفضل السراج اخبرنا ابو طاهر
محمد بن احمد بن عبد الرحيم اخبرنا الحافظ شيخ اهل الحديث وقدوتهم في النقل ابو الحسن
علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود الشافعي المعروف بالدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق بن يزيد حدثنا سهل بن سليمان عن ابي
هرون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا فقال
نعم فقلت الا تحدثني بشي مما سمعته من رسول الله في علي وفضله فقال بلى

بلى اخبرك ان رسول الله مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة عليها السلام
تعوده وانا جالس عن يمين رسول الله فلما رات ما برسول الله من الضعف
خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها فقال لها رسول الله ما يبكيك
يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه
نبيا ثم اطلع ثانية فاختار بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا اما
علمت انك بكرامة الله اياك زوجك اعلمهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما
فضحكت واستبشرت فاراد رسول الله ان يزيدها مزيد الخير كله الذي
قسمه الله لمحمد … فقال لها يا فاطمة ولعلي عليه السلام ثمانية اضراس
يعني مناقب ايمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين
وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم
يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من الاخرين غيرنا اهل البيت نبينا
خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير
الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا مهدي
الامة الذي يصلي عيسى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين ع فقال من هذا مهدي
الامة قلت هكذا اخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل ٣ الباب
العاشر في ذكر كرم المهدي اخبرنا الحافظ ابو محمد بن ابي جعفر احمد بن علي
القرطبي بدمشق والوزير ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام والقاضي ابو
العباس احمد بن القاضي ابي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي

اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابرهيم بن محمد بن سفيان
الفقيه اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا زهير بن
حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قالا حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن الجريري عن ابي
نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز
ولا درهم قلنا من اين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام
ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم ثم اسكت
هنيهة ثم قال قال رسول الله صلعم يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده
عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا
قلت هذا الحديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه واخبرنا
ابرهيم بن بركات بن ابرهيم القرشي الخشوعي وعتيق بن ابي الفضل السلماني قالا اخبرنا
الحافظ شرف اصحاب الحديث ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف
بابن عساكر قال اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين اخبرنا ابو محمد اخبرنا
ابو اسحق اخبرنا ابو الحسين حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر يعني ابن
مفضل وحدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن سعيد
ابن يزيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم من خلفائكم خليفة
يحثو المال حثيا لا يعده عدا قلت هذا حديث حسن ثابت صحيح
اخرجه الحافظ مسلم في صحيحه كما اخرجناه واخبرنا الحافظ العلامة مفتي الشام
ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق و
اخبرنا الحافظ مورخ العراق ابو عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن المعروف

المعروف بابن النجار ببغداد قالا اخبرنا المقرئ ابو الحسن محمد بن علي الطوسي بنوقان
اخبرنا فقيه الحرمين ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا عبد الغافر اخبرنا محمد بن
عمرويه اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري قال
وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابي حدثنا داود
عن ابي نضرة عن ابي سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلعم يكون في
اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده قلت هذا لفظ مسلم في صحيحه
قرات على الحافظ ابي العباس احمد بن محمد بن هبة الله المقرئ بالموصل قلت له
اخبرك عبد الله بن احمد بن ابي المجد الحربي اخبرنا الحسن بن علي المذهب اخبرنا
احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا
عبد الرزاق حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء قال قال
رسول الله صلعم ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن
الارض يقسم المال صحاحا فقال رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس قال
ويملأ الله قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله حتى يامر مناديا فينادي فيقول من
له في المال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقول ائت السدان
يعني الخازن فقل له ان المهدي يامرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا
جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد نفسا او عجز عني ما
وسعهم قال فيرده فلا يقبل منه فيقول انا لا ناخذ شيئا اعطيناه فيكون
كذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او

قال الاخير في الجنة بعده **قلت** هذا حديث حسن ثابت اخرجه شيخ
اهل الحديث في مسنده وفي هذا الحديث دلالة على ان الجملة صحيح مسلم هو المبين
في مسند ابن حنبل وفقا بين الروايات اخبرنا الحافظ ابو طاهر اسمعيل بن ظفر
ابن احمد النابلسي بدمشق قال اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله
المعدل باصبهان اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد اخبرنا الحافظ ابو
نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق حدثنا سعد بن محمد بن اسحق حدثنا محمد بن
يوسف التركي حدثنا كثير بن يحيى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عطية عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله يكون عند انقطاع من الزمان وظهور
من الفتن رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئا **قلت** هذا حديث حسن اخرجه
ابو نعيم الحافظ كما سقناه واسنده **الباب الحادي عشر** في الرد على من زعم
ان المهدي هو عيسى بن مريم اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
بحلب اخبرنا شيخ الشيوخ ابو سعيد خليل بن ابي الرجا بن ابي الفتح الراراني اخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا الحافظ ابو القسم
سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن حاتم حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا الوليد عن علي بن حوشب سمع مكحولا يحدث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قلت يا رسول الله امنا المهدي ام من غيرنا فقال
رسول الله لا بل منا بنا يختم الله الدين كما فتح الله بنا وبنا ينقذون من
الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة
اخوانا كما الف بنا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنا يصبحون بعد عداوة

عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا **قلت** هذا حديث
حسن عال رواه الحفاظ في كتبهم فاما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط واما
ابو نعيم فرواه في حلية الاولياء واما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه
كما اخرجناه سواء اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي
اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث
ابن ابي اسامة حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثنا ابرهيم بن عقيل عن ابيه عن وهب
ابن منبه عن جابر قال قال رسول الله ينزل عيسى بن مريم عليه السلام
اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه
الامة **قلت** هذا حديث رواه الحرث بن ابي اسامة في مسنده ورواه الحافظ
ابو نعيم في مناقب المهدي كما اخرجناه ورزقناه عاليا وفي هذه النصوص دلالة على
ان المهدي غير عيسى ومدار الحديث لا مهدي الا عيسى بن مريم على محمد بن خالد الجندي
مؤذن الجند تفرد به عن ابان بن صالح عن الحسن قال الشافعي المطلبي كان فيه تساهل
في الحديث **قلت** قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن
المصطفى في امر المهدي وانه يملك سبع سنين ويملأ الارض عدلا وانه يخرج مع
عيسى بن مريم فيساعده في قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه
الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وامره وقد ذكره الشافعي في كتاب الرسالة
ولنا به اصل ... ولكن يطول ذكر سنده قال اتفقوا على ان لا
يقبل اذا كان الراوي معروفا بالتساهل في روايته **الباب الثاني عشر** في قوله

لن تهلك امة انا اولها وعيسى بن مريم اخرها والمهدي في وسطها اخبرنا الحافظ اسمعيل
ظفر بدمشق قال اخبرنا العلامة احمد بن محمد باصبهان اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا
الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن حبيش حدثنا محمد بن هرون بن عيسى حدثنا
احمد بن عبد الله المنقري حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا خالد بن يزيد القسري ان محمد بن
ابرهيم بن الامام حدثه ان ابا جعفر المنصور بالله حدثه عن جده عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله صلعم لن تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم اخرها والمهدي في وسطها
قلت هذا حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه واحمد بن حنبل في
مسنده كما اخرجناه ومعنى قوله وعيسى بن مريم اخرها لم يرد به ان عيسى يبقى بعد
المهدي عليهما السلم لان ذلك لا يجوز لوجوه منها انه قال لا خير في الحياة بعد
وفي رواية ثم لا خير في العيش بعده على ما تقدم ومنها ان المهدي ع اذا كان امام
اخر الزمان ولا امام بعده مذكور في رواية احد من الائمة وهذا غير ممكن ان
الخلق يبقى بغير امام فان قيل ان عيسى ع يبقى بعد امام الامة قلت لا يجوز هذا
القول وذلك انه صرح انه لا خير بعده واذا كان عيسى في قوم لا خير بعده و
ايضا لا يجوز ان يقال انه نائبه لانه جل منصبه عن ذلك ولا يجوز ان يقال انه
يستقل بالامة لان ذلك يوهم العوام انتقال الملة المحمدية الى الملة العيسوية وهو
انه اول داع الى ملة الاسلام والمهدي اوسط داع والمسيح اخر داع فهذا
معنى الخبر عندي ويحتمل ان يكون معناه المهدي اوسط هذه الامة يعني خيرها اذ
هو امامها وبعده ينزل عيسى مصدقا للامام وعونا له ومساعدا ومبينا للامة
صحة ما يدعيه الامام فعلى هذا يكون المسيح اخر المصدقين على وفق النص

النص **الباب الثالث عشر** في ذكر كنيته وانه يشبه النبي ص في خلقه اخبرنا
الحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي صقر بن يحيى
صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
عن محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الاعمش
عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لو لم يبق من الدنيا الا يوم
واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله يبايع
له الناس بين الركن والمقام يرد الله به الدين ويفتح له الفتوح فلا يبقى على ظهر الارض
الا من يقول لا اله الا الله فقام سلمان فقال يا رسول الله من اي
ولدك هو قال من ولد ابني هذا وضرب بيده على الحسين قلت هذا حديث
حسن رزقناه عاليا بحمد الله ومنه وقوله خلقه خلقي من احسن الكنايات
عن انتقام المهدي ع من الكفار لدين الله كما كان النبي ص وقد قال الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم **الباب الرابع عشر** في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج
المهدي ع اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق واخبرنا
الحافظ يوسف بن خليل اخبرني بحلب قالوا جميعا اخبرنا ابو الفرج يحيى
ابن محمود بن سعد الثقفي وقال الحافظ يوسف اخبرنا القاضي ابو المكارم
قالا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن احمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك
حدثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج

المهدي من قرية يقال لها كرعة **قلت** هذا حديث حسن رزقناه اخرجه
شيخ الاصبهاني في عواليه كما سقناه ورواه ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام
الباب الخامس عشر في ذكر الغمامة التي تظل المهدي عند خروجه اخبرنا
الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي بجبل قاسيون قال اخبرنا
ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق والصيدلاني باصبهان قالا اخبرنا
ابو علي الحسن اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو احمد الغطريفي اخبرنا احمد بن
محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسمعيل بن
عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادي هذا
المهدي خليفة الله فاتبعوه **قلت** هذا حديث حسن ما رويناه الا من هذا
الوجه اخرجه ابو نعيم في مناقب **الباب السادس عشر** في ذكر الملك الذي يخرج
مع المهدي اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال
اخبرنا ابو السعيد خليل بن ابي الرجا الداراني اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن
الحسن الحداد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القسم سليمان
ابن احمد اللخمي الحافظ حدثنا ابرهيم بن محمد الحمصي حدثنا عبد الوهاب بن نجدة
حدثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن
مرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي وعلى راسه ملك
ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه **قلت** هذا حديث رواه الحفاظ والائمة
من اهل الحديث كابي نعيم والطبراني وغيرهما اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل

خليل بحلب اخبرنا محمد بن اسمعيل الطرسوسي اخبرنا ابو منصور محمد بن اسمعيل الصيرفي
اخبرنا ابو الحسين بن   سليمن بن احمد اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا نعيم
حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن ابي قبيل عن ابي رومان عن علي قال اذا نادى
مناد من السماء ان الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي **قلت** رواه الحافظ الطبراني
في المعجم واخرجه ابو نعيم في مناقب المهدي عنه وبهذا الاسناد عن ابي قبيل عن
عن عبد الله بن عمرو قال يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق لو استقبلته
الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقا **قلت** رواه الطبراني وابو نعيم **الباب
السابع عشر** في ذكر صفة المهدي ولونه وجسمه وقد تقدم مرسلا اخبرنا ابو بكر
ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي بمدينة الرسول والحافظ ابو الحسن
محمد بن ابي جعفر القرطبي بالديار المصرية والحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد
ابن احمد المقدسي بجبل قاسيون وابو طالب عقيل بن نصر الله بن عقيل بن الحبيب وغيره
بدمشق والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب قالوا جميعا اخبرنا الحافظ ابو
الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قدم الينا معيدا قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
الحسن اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن
اسمعيل بن علي بدمشق حدثنا محمد بن ابرهيم حدثنا رواد حدثنا سفيان عن منصور
عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب
الدري اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا
يرضى في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو يملك عشرين سنة
قلت هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله عن جم غفير من اصحاب الثقفي

وسنده معروف عندنا ذكره ابو نعيم في مناقب المهدي واخرجه الطبراني في معجمه عن
محمد بن ابرهيم بن كثير الصوري قال حدثنا رواد بن الجراح كما سقناه الباب الثاني
عشر في ذكر خاله على خده الايمن وثيابه وفتحه مداين الترك اخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب قال اخبرنا محمد بن اسمعيل بن محمد الطرسوسي
اخبرنا ابو منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه اخبرنا
الحافظ ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني نزيل اصبهان حدثنا علي بن سعيد
الرازي حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا عنبسة بن ابي صغيرة عن الاوزاعي
عن سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول قال رسول الله صلعم بينكم وبين
الروم اربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من ال هرقل يدوم سبع سنين فقال
رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن جيلان يا رسول الله من امام الناس يومئذ
قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن
خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل يملك عشرين
سنة يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك قلت هذا سياق الطبراني في معجمه
الاكبر ورواه ابو نعيم في مناقب المهدي الباب الرابع عشر في ذكر كيفية
اسنان المهدي اخبرنا الحافظ ابو طاهر اسمعيل بن ظفر بن احمد النابلسي بدمشق
قال اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني اخبرنا خلف بن احمد
ابن العباس الرامهرمزي حدثنا هشام بن محمد بن ابي خيثمة حدثنا ايوب حدثنا طالوت
ابن عباد حدثنا سويد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ليبعثن الله من عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى

اجلى الجبهة يملا الارض عدلا يفيض المال فيضا قلت هكذا اخرجه ابو نعيم
الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته
اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن اخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني
سبط ابي بكرة اخبرتنا فاطمة الجوزدانية اخبرنا ابن ريذة اخبرنا سليمن اخبرنا
عبد الرحمن حدثنا نعيم اخبرنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عن
علي بن ابي طالب قال المهدي مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلعم واسمه اسم النبي صلعم ومهاجره
بيت المقدس كث اللحية اكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال اجلى في كتفه
علامة النبي صلعم يخرج براية النبي صلعم من مرط مخملة سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ
توفي النبي صلعم ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمده الله بثلاثة الاف من الملائكة يضربون
وجوه من خالفهم وادبارهم قلت رواه الطبراني في معجمه واخرجه ابو نعيم
عنه في مناقب المهدي الباب الخامس عشر في ذكر فتح المهدي القسطنطينية
اخبرنا المقرئ عبد الحق بن خلف بن عبد الحق بجبل قاسيون وكان مولده في سنة
خمس واربعين وخمسمائة والفقيه ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
بكفر بطنا من غوطة دمشق قالا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد اخبرنا
الحسن بن احمد ابو علي اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله ابو نعيم حدثنا جعفر بن
محمد بن عمرو حدثنا قيس بن الربيع عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية
وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها قلت هذا
سياق الحافظ ابي نعيم وقال هذا هو المهدي بلا شك وفقا بين الروايات

اخبرنا ابو هيم بن خليل بن عبد الله عن ابي الحسن مسعود بن ابي منصور المعروف بالجمال
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا
ابرهيم بن محمود بن الحسين حدثنا اسحق بن رزيق بن سليمان حدثنا عثمن بن
عبد الرحمن الحراني حدثنا يزيد بن عمرو عن ربعي عن حذيفة بن اليمان عن رسول
الله ثم غزا طاهر بن اسما بني اسرائيل فسباهم وسبا حلي بيت المقدس واحرقها
بالنيران وحمل منها في البحر الف وسبعماية سفينة حلي حتى اورد رومية
قال حذيفة فسمعت رسول الله ليستخرجن المهدي ذلك حتى يرده الى بيت
المقدس ثم يسير ومن معه حتى ياتون خلف الرومية مدينة فيها مائة
سوق في كل سوق مائة الف سوق فيفتحونها ثم يسيرون حتى ياتون مدينة
مدينة يقال لها قاطع على البحر الاخضر المحدق بالدنيا ليس خلفه الا امر الله
طول تلك المدينة الف ميل وعرضها خمسمائة ميل لها ثلثة الاف باب وذلك
البحر لا يحمل جارية السفينة لانه ليس له قعر وكل شي ترونه من البحار انما هو
خلجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن ادم قال رسول الله فالدنيا مسيرة
خمسمائة **قلت** نحن نبرأ من عهدته رواه الحافظ ابو نعيم مع جلالته
في مناقب المهدي ولنا من اصل **الباب الحادي والعشرون** في ذكر خروج المهدي
بعد ملوك الجبابرة اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي
بجبل قاسيون وغيره بدمشق وصقر بن يحيى بن صقر المفتي وغيره بحلب قالوا
جميعا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الحافظ اخبرنا ابو علي الحداد
اخبرنا الحافظ شرف الحديث ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا الشيخ الصغير وحافظ

وحافظ الشام والعجم ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا ابو عامر محمد
ابرهيم النحوي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا حسين بن يحيى الكندي
عن الاوزاعي عن قيس بن جابر بن جابر الصدفي عن ابيه عن جده ان رسول الله قال
سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك الجبابرة
ثم يخرج المهدي من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القحطاني
فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه **قلت** هكذا رواه ابو نعيم في فوائد
الطبراني في معجم الاكبر ورزقناه عاليا من هذا الوجه ولله الحمد **الباب
الثاني والعشرون** في تولية المهدي امام صالح اخبرنا الحافظ ابو الحجاج
يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب وقال اخبرنا محمد بن اسمعيل بن محمد
الطرسوسي اخبرنا ابو منصور محمد بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه
اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا عبد الرحمن
حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن ابي حفصة عن زيد
العمي عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال تتنعم امتي في زمن
المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض
شيا من نباتها الا اخرجته والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي
اعطني فيقول خذ **قلت** هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ ابو القسم
الطبراني في معجم الاكبر كما اخرجناه عنه **الباب الثالث والعشرون**
في اخبار رسول الله ان المهدي خليفة الله حدثنا الحافظ ابو الحسن محمد بن
ابي جعفر احمد بن علي القرطبي بقرية بيت الابار من غوطة دمشق واخبرنا الحلبي

بذلك انبا الوزير ابو الحسن بن سالم بن علي بن سالم ويحيى بن عبد الرزاق خطيب عقربا
قالوا جميعا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي اخبرنا ابو علي الحسن بن
احمد بن الحسن حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
ابرهيم بن سويد الشامي حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن خالد عن ابي قلابة
عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله يقتتل عند كنزكم ثلثة كلهم ابن خليفة
لا يصير الى واحد منهم ثم يجي خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه
فانه خليفة الله المهدي **قلت** هذا حديث حسن المتن وقع الينا عاليا من هذا
الوجه بحمد الله وحسن توفيقه وفيه دليل على شرف المهدي بكونه خليفة الله
في ارضه على لسان اصدق ولد ادم وقد قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس **الباب
الرابع والعشرين** في الدلالة على جواز بقاء المهدي مذ غيبته ولا امتناع
في بقائه بدليل بقاء عيسى والياس والخضر من اولياء الله وبقاء الدجال وابليس
الملعونين من اعداء الله وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة وقد اتفقوا
عليه وقد انكروا جواز بقاء المهدي صلوات الله عليه وها انا ابين بقاء كل واحد
منهم فلا يسمع بعد هذا العاقل انكار جواز بقاء المهدي انما انكروا بقاؤه من
وجهين احدهما طول الزمان والثاني انه في سرداب من غير احد يقوم بطعامه
وشرابه وهذا ممتنع عادة قال مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي بعون
الله نبتدي واياه نستكفي وما توفيقي الا بالله جل وعز اما عيسى فالدليل
على بقائه قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به احد منذ

منذ نزول هذه الاية الى يومنا هذا ولا بد ان يكون ذلك اخر الزمان واما السنة
فما رواه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب باسناده عن النواس بن سمعان في
حديث طويل في قصة الدجال قال فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين وايضا ما تقدم
من قوله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم واما الخضر والياس
عليهما السلم فقد قال ابن جرير الطبري الخضر والياس عليهما السلم باقيان يسيران
في الارض وايضا فما رواه مسلم في صحيحه اخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي
والعدل الحسن بن سالم بن علي وغيرهما بدمشق قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
علي بن صدقة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر
اخبرنا ابو احمد محمد اخبرنا ابرهيم بن محمد اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن
الحجاج حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال ياتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير
الناس او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت
فيك قط اشد بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه

قال ابو اسحق وهو ابرهيم بن سعد يقال ان هذا الرجل هو الخضر قلت هذا
لفظ مسلم في صحيحه كما سقناه سوا واما الدليل على بقاء الدجال فاخبرنا ابو اسحق
ابرهيم بن بركات بن ابرهيم والمقرئ ابو الفضل عتيق بن ابي الفضل
سلامة السلماني قالا اخبرنا محدث الشام الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي
المعروف بابن عساكر اخبرنا فقيه الحرمين ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي
الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى
ابن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سفين الفقيه اخبرنا الحافظ
ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
ابن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث
ابن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان حدثنا ابن بريدة
حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان انه سال فاطمة بنت قيس اخت
الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثيني حديثا سمعتيه
من رسول الله صلعم لا تسنديه الى احد غيره فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من
خيار شباب قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلعم وخطبني رسول
الله صلعم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلعم فقلت امري بيدك فانكحني
من شئت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من الانصار عظيمة
النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل فقال لا تفعلي ان ام شريك
كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك
فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو

عمرو ابن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه
فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلعم فلما
فرغ رسول الله صلعم صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم
لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر
ثم ارفئوا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا
فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين
ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين
اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا
الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا
ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم تامن

ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم
عن نخلها هل يثمر فقلنا له نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية
قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها بماء العين قال له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها
قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قال قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب
قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال
لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا
المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا
ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدا او واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني
عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال قال رسول الله وطعن بمخصرته في
المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت احدثكم ذلك فقال
الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة
ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل
المشرق ما هو من قبل المشرق واوما بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول
الله قلت هذا حديث صحيح متفق على صحته وهذا سياق مسلم وهو صريح
في بقاء الدجال واما صاحب الكشف الحثيث في مناقب المهدي فقد استدل على وجود
الدجال بحديث ابن الصياد وانه راه الرسول وحلف عمر قال وان الدجال

كان الرسول لم يجزم على ابن الصياد انه الدجال بدليل قوله لعمر ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لم يكنه فلا خير لك في قتله واما ابن عمر فانه كان على غلبة الظن والذي يدل
على ان ابن الصياد لم يكن هو الدجال انه اخبر انه مكتوب بين عينيه كافر ولم ينقل
عن ابن الصياد ذلك والجمع بين الحديثين عندي هو ما اخبرنا الحافظ مفتي الشام ابو
عمرو بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق والحافظ مورخ
العراق ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد بالمدرسة
الشريفة قالا اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الحسن بن محمد بن علي الطوسي قراءة عليه وسمع
بنيسابور واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو
احمد محمد اخبرنا ابو اسحق ابراهيم اخبرنا ابو الحسين مسلم حدثني زهير بن حرب و
اسحق بن منصور قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله فلا وجه للجمع بينهما عندي الا هذا وان يكن ابن
الصياد احد الدجالين فيجب حمله على هذا لئلا يلزم التنقض في كلام الرسول لان
ابن الصياد فاما خبر تميم الداري انه راه واما الذي استدل على وجود الدجال بحديث
ابن الصياد فقد زل ولم يكن علم الحديث من فنه وقد قاله في خبر رواه مسلم في صحيحه
ليس ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال واخبرنا محمد بن احمد الخطيب
الامام بجامع دمشق وغيره اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد اخبرنا ابو اسحق ابراهيم اخبرنا ابو
الحسين مسلم الحافظ حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن اسحق

ابن عبد الله عن عمه انس بن مالك ان رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة قلت هذا حديث متفق على صحته وهذا سياق مسلم
واما الدليل على بقاء ابليس اللعين فآي الكتاب نحو قوله تعالى قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين واما بقاء المهدي عم فقد جاء في الكتاب والسنة اما الكتاب
فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عز وجل ليظهره على الدين كله قال هو المهدي من عترة فاطمة واما من قال
انه عيسى فلا تنافي بين القولين اذ هو مساعد للامام على ما تقدم وقد قال
مقاتل بن سليمان ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل وانه لعلم للساعة قال
هو المهدي يكون في اخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة واماراتها واما
السنة فما تقدم في كتابنا هذا من الاحاديث الصحيحة الصريحة واما الجواب عن طول
الزمان فمن حيث النص والمعنى اما النص فما تقدم من الاخبار على انه لا بد من وجود
الثلثة في اخر الزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدي عم بدليل انه امام الامة
في اخر الزمان وان عيسى عم يصلي خلفه كما ورد في الصحاح ويصدقه في دعواه
والثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت انه حي موجود واما المعنى في بقائهم فلا يخلو
من احد قسمين اما ان يكون بقاؤهم في مقدور الله او لا يكون ومستحيل ان يخرج
عن مقدور الله لان من بدا الخلق من غير شي وافناه ثم يعيده بعد الفناء
لا بد ان يكون البقاء في مقدوره تعم ولا يخلو ايضا من قسمين اما ان يكون راجعا
اختيار الله تعم او الى اختيار الامر لانه لو صح ذلك منهم لصح من احدنا ان يختار
البقاء لنفسه ولولده وذلك غير حاصل لنا غير داخل تحت مقدورنا فلا بد من ان
يكون راجعا الى اختيار الله سبحانه ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلثة من قسمين اما ان يكون

لسبب او لا يكون لسبب فان كان لغير سبب كان خارجا عن وجه الحكمة وما خرج عن
وجه الحكمة لا يدخل في افعال الله تعم فلا بد من ان يكون لسبب يقتضيه حكمة الله
قلت وسنذكر بقاء كل واحد منهم على حدته اما بقاء عيسى عم لسبب وهو قوله
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به منذ نزول هذه الاية الى
يومنا هذا احد فلا بد ان يكون ذلك في اخر الزمان اما الدجال اللعين لم يحدث
حدثا منذ عهد نبينا رسول الله صلعم انه خارج فيكم الاعور الدجال وان معه جبال
من خبز تسير معه الى غير ذلك من اياته فلا بد ان يكون ذلك في اخر الزمان
لا محالة واما المهدي عم منذ غيبته عن الابصار الى يومنا هذا لم يملا الارض
قسطا وعدلا كما تقدمت الاخبار شرطا لاخر الزمان فقد صارت هذه الاسباب
بقاء الثلثة لتصح امر معلوم في وقت معلوم وهما صالحان نبي وامام وطالح عدو
الله وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال مع
صحة بقاء عيسى عم فما المانع من بقاء المهدي عم مع كون بقائه باختيار الله تعم وداخل
تحت مقدوره سبحانه وهو اية الرسول صلعم فعلى هذا هو اولى بالبقاء من الاثنين الاخرين
لانه اذا بقي المهدي عم كان امام اخر الزمان يملا الارض قسطا وعدلا على ما تقدمت
الاخبار فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين ولطفا لهم في بقائه من عند رب العالمين
والدجال اذا بقي فبقاؤه مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفتكه بالامة
ولكن في بقائه ابتلاء من الله تعم ليعلم المطيع منهم والعاصي والمحسن من المسيء والمصلح
من المفسد وهذا هو الحكمة في بقاء الدجال واما بقاء عيسى عم فهو سبب ايمان اهل الكتاب
للاية والتصديق بنبوة سيدنا محمد سيد الانبياء وخاتم النبيين ورسول رب العالمين

ويكون بيانا لدعوى الامام عند اهل الايمان ومصدقا لما دعا اليه عند اهل الطغيان
بدليل صلوته خلفه ايّاه ودعائه الى الملة المحمدية التى هو امام فيها فصار
بقاء المهدى ع اصلا وبقاء الاثنين فرعا على بقائه فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم
بقاء الاصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب وذلك مستحيل
فى العقول وانما قلنا بقاء المهدى ع اصل لبقاء الاثنين لانه لا يصح وجود عيسى بانفراده
غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق الامام لانه لو صح ذلك لكان منفردا بدولة
دعوة وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث اراد ان يكون تبعا فصار متبوعا
واراد ان يكون فرعا فصار اصلا والنبى ص قال لا نبى بعدى وقال الحلال ما
احل الله على لسانى الى يوم القيمة والحرام ما حرم الله على لسانى الى يوم القيمة
فلا بد من ان يكون عونا وناصرا ومصدقا واذا لم يجد من يكون له عونا ومصدقا
لدعواه لم يكن لوجوده تاثير فثبت ان وجود المهدى صلوات الله وسلامه عليه
اصل لوجوده وكذلك الدجال اللعين لا يصح وجوده فى آخر الزمان ولا يكون
الا امام يرجعون اليه ووزير يعولون عليه لانه لو كان الامر كذلك
لم يزل الاسلام مقهورا ودعوته باطلة فصار وجود الامام اصلا لوجوده على ما
قلنا واما الكلام عن امكان بقائه فى السرداب من غير احد يقوم بطعامه وشرابه
فعنه جوابان احدهما بقاء عيسى ع فى السماء من غير احد يقوم بطعامه وشرابه
وهو بشر مثل المهدى ع اليه فى غذائه فان قلنا ان عيسى ع خرج عن طبيعة البشرية قلت
هذه دعوى باطلة لانه تعالى قال لاشرف الانبياء قل انما انا بشر مثلكم فان قلت اكتسب ذلك من
العالم العلوى قلت هذا يحتاج الى توقيف ولا سبيل اليه والثانى بقاء الدجال فى الدير

الدير على ما تقدم باشد الوثاق مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه
بالحديد وفى رواية ببئر موثوق واذا كان بقاء الدجال ممكنا على الوجه المذكور
من غير احد يقوم بطعامه وشرابه فكذلك المهدى صلوات الله
وسلامه عليه هذا اخر ابواب كتاب البيان وهو
اخر باب [illegible]
من الكتاب المذكور
٢٠ الجمعة ٢٧
و اخرا
١٢٨٣

